

الزلازل: حكايات عائدتين من الموت! 23

هل انتهى موسم باريس سان جيرمان؟ 19

جدل حول أغنية «راب» تهاجم السياسيين والمتقنين والصحافيين 14

60 مدينة عالية على خط الزلازل: الجاذبية المميّنة! 12

أمر قطر يلتقي الرئيس الفرنسي لبحث جهود الإغاثة الدولية لسوريا وتركيا



باريس ووكالات: بحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الأربعاء، مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، جهود الإغاثة الدولية وتدابير تخفيف حدة الأزمة الإنسانية في سوريا وتركيا وشمال سوريا.

جاء ذلك خلال لقاء ثنائي عقد بين الطرفين في قصر الإليزيه في العاصمة الفرنسية باريس، في إطار زيارة أمير قطر الرسمية غير محددة المدة إلى فرنسا.

وحسب بيان الديوان الأميري القطري "جرى خلال اللقاء استعراض علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين والسبل الكفيلة بتنميتها وتطويرها في شتى المجالات". وأضاف البيان: "جرى كذلك مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها جهود الإغاثة الدولية في سوريا وتركيا للاستجابة إلى تداعيات كارثة الزلازل المدمر، إضافة إلى آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية".

وفي 6 فبراير/ شباط ضرب زلزال مزدوج جنوب تركيا وشمال سوريا بلغت قوة الأول 7,7 درجة، والثاني 7,6 درجة، ومئات الهزات الارتدادية العنيفة، ما خلف خسائر كبيرة بأرواح و الممتلكات في البلدين.

شركة يديرها ضباط مخابرات سابقون تملك مكاتب في عدة دول بينها الإمارات واليونان مؤسسة إسرائيلية نفذت عشرات العمليات السرية للتأثير في انتخابات رئاسية عالمية

لندن - «القدس العربي» من إبراهيم درويش:

كشفت صحيفة عالمية كبرى، بينها "الغارديان" البريطانية، في تحقيق استقصائي لها، عن وحدة إسرائيلية تدخلت في أكثر من 30 عملية اقتراع/انتخابات حول العالم مستخدمة عمليات التضييق الألي والقرصنة والتخريب.

وأكد التحقيق الذي شارك فيه ستيفاني كيرشغاستر ومانيتشا غارو غلي وديفيد بيغ وكارول كادولدر وجيسون بيرك عن "تيم خورخي" (فريق خورخي) القيام بتنظيم هجمات على خوادم كمبيوتر واستخدم حسابات مزيفة، وزعم القتل المدير الذي يقف وراء عمليات القرصنة تال حنان أن الفريق قام بـ33 عملية سرية في انتخابات رئاسية.

وأخبر حنان الفريق الصحافي السري بأن خدماته والتي وصفها آخرون بـ"العملية السوداء" أو السرية متوفرة للوكالات الاستخباراتية والحملات الانتخابية والشركات الخاصة التي تريد أن تتلاعب بطريقة خفية بالرأي العام.

وقال إن فريقه قدم خدمات لدول أفريقية وفي جنوب ووسط أمريكا والولايات المتحدة وأوروبا. وتشمل أهم الخدمات التي تقدمها الوحدة حزمة برمجيات متقدمة وحلول إعلامية متطورة. وتسيطر شركته على جيش من المعلومات الشخصية على تويتر وليكديان وفيسبوك وتيلغرام وحي ميل وانستغرام ويوتيوب.

وفي تسجيلات مدتها 6 ساعات تحدث حنان وموظفون لديه كيف قام هو وفريقه بجمع المعلومات الاستخباراتية عن الناخبين واستخدامهم طرق القرصنة والدخول إلى حساباتهم على "جيم ميل" و"تيلغرام".

وتتمثل المعلومات الجديدة عن فريق خورخي وعملياته في القرصنة تحديدا لشركات التكنولوجيا العملاقة مع ظهور أدلة حول عملية قرصنة وخدمات تضليل مدفوعة الثمن للتدخل في الانتخابات التي ستعقد في الدول الديمقراطية.

ويظهر أن حنان أدار بعض حملات التضليل من خلال شركة إسرائيلية اسمها "ديمومان إنترناشيونال" والمسجلة على موقعها بأنها تابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية لدعم الصادرات الدفاعية، ولم ترد وزارة الدفاع على مطالب التعليق.

وعبرت "الغارديان" عن دهشتها من سماح حنان ولديه بتصويرهم ونقل شهادتهم، رغم ما لديهم من خبرة في عمليات القرصنة والتجسس والتحليل.

واتصل ثلاثة صحافيين من راديو فرنسا و"هآرتس" و"ذي ماركر" بالشرطة معظّمين بأنهم مستشارون يعملون نيابة عن دولة أفريقية مضطربة ويريدون المساعدة في تأجيل الانتخابات. وتمت اللقاءات عبر الفيديو ومن خلال الحضور في مقر فريق خورخي في مكان مجهول في المركز الصناعي في مودين، التي تبعد 20 ميلا عن تل أبيب، ووصف حنان فريقه بأنهم "خريجو الوكالات الحكومية" ولديهم خبرات في المال والتواصل الاجتماعي والحملات الانتخابية وكذلك الحروب النفسية، مؤكدا أنهم يعملون من ستة مكاتب حول العالم.

وحضر اللقاءات أربعة من زملاء حنان، أحدهم شقيقه زهر حنان، الذي وصف بأنه الرئيس التنفيذي للفريق، وفي محاولته لتقديم عمل المجموعة قال "نحن منخرطون في انتخابات في أفريقيا ولدينا مكاتب في اليونان والإمارات وتنبع الفرض (وأكلنا) العمل في 33 حملة انتخابية على مستوى عالٍ نجحت منها 27 حملة".

(تفاصيل ص 5 وراي القدس ص 23)

المنقذون يتعاقبون إثر إنقاذ مسنة بعد تسعة أيام تحت الأنقاض الزلازل: ملايين في حاجة لمساعدات والقتلى تجاوزوا 4 ألفا... ومعارك سياسية

إسطنبول - «القدس العربي» من إسماعيل جمال:

في اليوم التاسع من عمليات الإغاثة، تمكن رجال الإنقاذ من انتشال امرأتين من تحت الأنقاض في مدينة كيرمان مرعش جنوب تركيا، أمس الأربعاء، رغم تضائل الأمل في العثور على ناجين من الزلزال المدمر الذي وقع الأسبوع الماضي، وتحول التركيز إلى تقديم المساعدات للناجين.

وظهر في مقطع فيديو نُشر على وسائل التواصل الاجتماعي رجال الإنقاذ وهم يصفقون ويتعاقبون مع نقل سيارة لامرأة تبلغ من العمر 74 عاما انتقاها السقوف بعد أن قضت أكثر من تسعة أيام تحت الأنقاض. كما إنقذت امرأة تبلغ من العمر 46 عاما في المدينة القريبة من مركز الزلزال. كما تمكنت الفرق من إنقاذ سيدة وظلها خلال أعمال البحث، بعد 228 ساعة من الانتظار تحت

الأنقاض، وتم نقل الأم والطفل إلى المستشفى على الفور، وتجاوز عدد قتلى الزلزال في تركيا وسوريا 41 ألفا، كما يحتاج الملايين لمساعدات إنسانية في ظل عدم وجود ماوي للكثير من الناجين في ظل درجات حرارة تقترب من التجمد، وأصبحت عمليات الإنقاذ قليلة ومتباعدة.

وتقول تركيا إنه تضرر حوالي 50756 مبنى بعد الزلزالين القويين اللذين وقعا الأسبوع الماضي، وقالت وزارة التخطيط الحضري إنه يجب هدم المباني المعرضة للخطر بصورة عاجلة.

وعلى الصعيد السياسي، شددت المعارضة التركية على ضرورة إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي كانت مقررة في يونيو المقبل في ظل عدم وجود ذلك بعد أن قال بولنت أرينتش، رئيس البرلمان التركي السابق عن حزب العدالة والتنمية الحاكم، في تصريح مكتوب، إنه سيكون من المناسب تأجيل الانتخابات إلى موعد لاحق، لكن رسميا لم يتحدث أي أحد عن توجه حقيقي نحو تأجيل الانتخابات.

إدانات فلسطينية لمصادقة إسرائيل على قانون إلغاء جنسية الأسرى والمحررين

رام الله - «القدس العربي» ووكالات:

أدانت الحكومة وقضاة فلسطينية، أمس الأربعاء، مصادقة الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، على مشروع قانون إلغاء جنسية أو شطب إقامة أسير تلقى مخصصات مالية من السلطة الفلسطينية.

ووصفت وزارة الخارجية الفلسطينية القانون بأنه "أبشع أشكال العنصرية وجريمة تطهير عرقي".

وقالت الوزارة في بيان إن المصادقة على القانون تعد "تصعيدا خطيرا في الأوضاع وجرها نحو الانفجار الشامل واستخفافا بجميع الجهود والوفاق الرامية لتحقيق التهدئة".

وأضافت أن القرار "يخفي المزيد من المصادقة على التوجه الفلسطيني لتدويل القضية الفلسطينية".

وقالت حركة "حماس"، في بيان: "ندين مصادقة الكنيست على مشروع قانون احتلالي عنصري يهدف إلى ترحيل أسرى القدس وسلمطين المحتلة عام 1948، بذريعة مقاومتهم الاحتلال وسياساته العنصرية".

ولفتت إلى أن "تلك يستوجب تحركا دوليا وأميا وافضا لتلك القوانين الاحتلالية العنصرية، واتخاذ ما يلزم من إجراءات عقابية ضد الكيان الصهيوني لانتهاكاته الجسيمة المتكررة لأبسط معايير حقوق الإنسان".

وقالت لجانة لحماية القانون الدولي والحفاظ على السلم والأمن الدوليين وحماية الشعب الفلسطيني والاستقرار في المنطقة.

بدورها، قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان: "إقرار قانون سحب الجنسية يعبر عن عمق الحالة الفاشية التي تتحكم بالأغلبية الساحقة لأعضاء الكنيست، وانتهاك للقوانين الدولية وشرعة حقوق الإنسان".

وأضافت: "ترافع العدو لتطبيق القانون العنصري ليس سوى وسيلة فاشية لتهريب أمتنا في المناطق المحتلة عام 1948 والقدس".

وصادق على مشروع القانون 94 عضوا مقابل 10 معارضين، وأيد مشروع القانون أعضاء الائتلاف الحكومي والمعارضة عدا الأحزاب العربية.

ونقل عن مركز "عدالة" القول "تشابكت أيدي أحزاب من المعارضة والائتلاف

رجال يحملون ملصقات تظهر وجوه أسرى فلسطينيين خلال تظاهرة للتلصام معهم في مدينة غزة أمس

حركة «النفضة» تحمله المسؤولية عن حياة البحري رئيس تونس يعود لنفمة اتهام المراضين بـ«محاولة اغتياله»

تونس - «القدس العربي»:

قال الرئيس التونسي قيس سعيد إن سلسلة الاعتقالات الأخيرة طالت من سمامهم "إرهابيين"، واتهم بتجسس على الأمنيين والتآمر على أمن الدولة.

وخلال لقائه بوزيرة التجارة كلثوم بن رجب، قال سعيد إن "الاعتقالات الأخيرة أظهرت أن عددا من هؤلاء الجرمين المنزويين في الثأمر على أمن الدولة الخارجي والداخلي هم من يقفون وراء الأزمات المتصلة بتوزيع السلع وارتفاع

في الأسرار. وأضاف "صعاب منظمة تاتمر بأوامر هؤلاء الخونة والمرزقة، ولا يهبط جاسع أو فقير، بل لا تثير فيهم أنات مريض أي شعور، والتسبب والتخدير موجان إلى أن يسيطرون على من تسمى بالنفظة والتوزيع - وهي تسبب وتجويع - فليس يهربوا ولا يبقوا خارج المسألة وتطبيق القانون". وأضاف "إنهم يتآمرون على أمن الدولة ويخططون ويغيثون لأغتيال رئيس الدولة وهم تحت حماية الأمن، فالأمر يتعلق بحياة الدولة ويستقبل الشعب".

(تفاصيل ص 8)

دعما المجتمع الدولي، ومجلس الأمن إلى التدخل لحماية القانون الدولي والحفاظ على السلم والأمن الدوليين وحماية الشعب الفلسطيني والاستقرار في المنطقة.

بدورها، قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان: "إقرار قانون سحب الجنسية يعبر عن عمق الحالة الفاشية التي تتحكم بالأغلبية الساحقة لأعضاء الكنيست، وانتهاك للقوانين الدولية وشرعة حقوق الإنسان".

وأضافت: "ترافع العدو لتطبيق القانون العنصري ليس سوى وسيلة فاشية لتهريب أمتنا في المناطق المحتلة عام 1948 والقدس".

وصادق على مشروع القانون 94 عضوا مقابل 10 معارضين، وأيد مشروع القانون أعضاء الائتلاف الحكومي والمعارضة عدا الأحزاب العربية.

ونقل عن مركز "عدالة" القول "تشابكت أيدي أحزاب من المعارضة والائتلاف

ليبيا: تحسن مفاجئ في العلاقات بين أبو ظبي وحكومة طرابلس

أبو ظبي - دب: اتفق الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أمس الأربعاء، مع عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا على عودة الرحلات الجوية بين البلدين، وعودة عمل السفارة الإماراتية من طرابلس، في تطور مفاجئ للعلاقات بين أبو ظبي وحكومة طرابلس، وتكرت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" أن الجانبين بحثا أهمية دعم الجهود والمبادرات كافة التي تحفظ سيادة ليبيا ووحدتها أراضيها وتضمن مسار التنمية والاازدهار فيها وتحقق تطلعات شعبها. وحسب المكتب الإعلامي لرئيس حكومة الوحدة الوطنية، فإن بن زايد أكد خلال اللقاء على

بالأخص من الأكراد والتركمان، قرر المحافظ عدم مياشرة القانقام الجديد عمله في مبنى القانقامية، بل يؤدي مهامه من ديوان محافظة كركوك، وذلك لحسن اتفاق مكونات القضاء والجهات السياسية على اختيار شخص آخر في غضون أسبوعين، حسب موقع "كركوك ناو".

وانتقد سياسيون عرب يتحدثون من محافظة كركوك، ما وصفوه بـ"الساساس باستحقاقهم"، فيما حذروا من "فتنة قالوا إنها تهدد السلم الأهلي في المدينة.

تحذير من «فتنة تهدد السلم الأهلي» في داقوق التابعة لكركوك العراق: منصب قائمقام يثير أزمة بين الأكراد والتركمان والعرب

بغداد - «القدس العربي»:

أثار تعيين عبد الستار علي محمود، وهو من الكون العربي، قبل أسبوعين، في منصب قائمقام جديد لداقوق التابعة لكركوك، أزمة بين المكونات، فبقية يعترض الأكراد والتركمان على التعيين، يتمسك العرب بما يرونه استحقاقهم، واطلع هذا الشهر، قرر مجلس الوزراء تعيين محمود، وصدر أمر بمياشرة له مهامه من قبل محافظ كركوك بالوكالة، ركان سعيد، لكن بعد احتجاج قسوم من اهالي المقية،

بما وصفها بـ"فتنة" في قضاء داقوق بسبب رفض منح الكون العربي استحقاقه في لاشباط/ فبراير الجاري، وجه سبعة نواب أكراد وتركمان ومسيحيين كتابا إلى رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، عن طريق نائب رئيس البرلمان، شاوخاب عبد الله، طلبوا فيه إلغاء تكليف محمود.

وليس بين النواب السبعة أي نائب من الكون العربي، كما لم يشارك إلا القليل من العرب في تظاهرات داقوق.

(تفاصيل ص 2)

تساؤلات عن أسباب الارتفاع الجنوني لأسعاره لهيب الدولار يشعل سوريا ولبنان والمواطنون «يتحسرون على البصل»

دمشق - بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس ووكالات:

يواجه اللبنانيون والسوريون عاصفة غلاء تضرب مختلف المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية، وسط توقعات بأن تزداد قوة في الأيام المقبلة، وخاصة في لبنان على وقع الارتفاع الكبير والسريع لسعر صرف الدولار.

وارتفع سعر البصل اليابس بشكل جنوني في الأسواق السورية، حيث وصل سعر الكيلوغرام إلى 12 ألف ليرة متجاوزا بذلك أسعار البصل في دول أخرى مثل لبنان وسوريا وليبيا.

صاحف سعر البصل اللبناني يشعل حراكا كبيرا في الأسواق السورية، حيث وصل سعر الكيلوغرام إلى 12 ألف ليرة متجاوزا بذلك أسعار البصل في دول أخرى مثل لبنان وسوريا وليبيا.

وأخذت أزمة البصل الطابع العالمي جراء انخفاض إنتاج البصل في أبرز دولتين مصدريتين له حول العالم، الهند وباكستان، بسبب سيول وفيضانات ألحقت أضرارا كبيرة بمواسم البصل، فانخفض الإنتاج وسط ارتفاع الطلب، ما أدى إلى ارتفاع سعره عالميا بحسب استطلاعات خبراء.

وكان ارتفاع الدولار انعكس على أسعار المحروقات حيث لاسع سعر صفيحة البنزين 1400000 ليرة، فيما تخبط سعر كيلو البصل الـ 8000 ليرة، ما جعل بعض المواطنين يتحسرون على البصل ويتننرون على المثل الشعبي الذي يقول "كول بصل وإنسي اللي حصل".

المداافع عن حقوق الإنسان لسنة 2022 إلى أن المياشحة والمؤنة سعيدة العلمي حكم عليها بـ3 سنوات سجنًا نافذًا، بسبب اتهامها بإهانة هيئة نظما القانون، وإهانة موظفين عموميين بمناسبة قيامهم بمهامهم بأقوال مست بالاحترام الواجب لسلطنتهم، وتخفيف مقررات قضائية، وبتوزيع ادعاءات ووقائع كاذبة لأشخاص قصد التشهير بهم، إضافة إلى اتهام فاطمة الزهراء ولد بلعيد، الناشطة في الدفاع عن حقوق الإنسان، بـ"خيانة الأمانة ولوج الجماعة دون صفة وعرقلة القرارات العمومية"، حيث حكم عليها ابتدائيا بشهر موقوف التنفيذ وغرامة قدرها 500 درهم (حوالي 45 دولارا)، فيما أسقط الحكم الاستئنافي جميع الهمم ونطق بالبراءة.

وبالنسبة للصحافية والمدونة حنان بكور، فقد أهدمت بـ"توزيع ادعاءات ووقائع كاذبة باستعمال الأنظمة المعلوماتية بقصد المساس بالحياة الخاصة للأشخاص أو التشهير بهم"، وهي متابعه في حالة سراح على خلفية الشكاكية التي رفعها ضدها حزب التجمع الوطني للأحرار

الأهالي احتجوا على تعيين محمود... وتحذير من «فتنة تهدد السلم الأهلي» منصب قائمقام منطقة تابعة لكركوك يشير أزمة بين الأكراد والتركمان والعرب

بغداد - «القدس العربي»:

أثار تعيين عبدالستار علي محمود، وهو من المكون العربي، قبل أسبوعين، في منصب قائمقام جديد لداوق التابعة لكركوك، أزمة بين المكونات، فقيما يعترض الأكراد والتركمان، يتمسك العرب بما يرونه استحقاقهم. ومطلع هذا الشهر، قرر مجلس الوزراء تعيين محمود، وصدر أمر مباشرته لهماه من قبل، محافظ كركوك بالوكالة، ركان سعيد. لكن، بعد احتجاج قسم من أهالي القضاء، بالأخص من الأكراد والتركمان، قرر المحافظ عدم مباشرة القائمقام الجديد عمله في مبنى القائمقامية، بل يؤدي مهامه من ديوان محافظة كركوك، وذلك لحين اتفاق مكونات القضاء والجهات السياسية على اختيار شخص آخر في غضون أسبوعين، حسب موقع «كركوك ناو».

وقال مصدر شارك في تنظيم اجتماعات أهالي داقوق، وهو من المكون الكردي، «حتى الآن عدنا عدة اجتماعات، حدثنا أكثر من مرشح للمنصب، ليست لدينا مشاكل كبيرة مع التركمان، كلانا لدينا مرشحون، لكن هناك تفاهة بيننا وستنقذ على مرشح».

حول أسماء المرشحين ومدى قبولهم من قبل مكونات داقوق، قال المصدر: «لن نعلن اسم أي مرشح. ليس هناك حاجة لإعلان أسماء المرشحين قبل الغاء قرار تعيين القائمقام من قبل مجلس الوزراء العراقي. المرشحون سيلقون

قبول أهالي داقوق، أن أحد شروط المظاهرين، هو أن يكون المرشح من أهالي القضاء، وأن يكون مقبياً في داقوق».

وانتقد سياسيون عرب يحدرون من محافظة كركوك، ما وصفوه «المناس باستحقاقهم»، فيما حذروا من «فتنة»، قالوا إنها تهدد السلم الأهلي في المدينة.

«المناس بالاستحقاق»

ورفض ممثلو المكون العربي في البرلمان العراقي المناس باستحقاق عرب كركوك. وذكر أعضاء البرلمان، وصفي العاصي، وساهرة الغرب، ومئي السبييل، في بيان مشترك أنه «في ظل المتعاقبات السياسية التي تجري على الساحة السياسية، وفي الوقت الذي تؤكد فيه على الوفاق مع الحق دائماً ودون مجاملة كما لم نتنازل عن حق، فإننا لن نفرط بالفضايا والاستحقاقات التي تنسب للقضايا المصرية، في الوقت الذي تؤكد على التعايش السلمي في مدينة كركوك مدينة التآخي»، واستتكتروا «المحاولات التي نصب باقضاء وتهميش وسلب استحقاقات التمثيل للمكون العربي في مدينة كركوك، وتحديداً ما يجري في قضاء داقوق، حيث أن منصب قائمقام داقوق هو من استحقاق المكون العربي لكونهم يمثلون 70 ٪ من سكان القضاء، وإن هذا

رئيس الحكومة العراقية يرهن مكافحة الفساد بالإرادة السياسية

بغداد - «القدس العربي»:

رهن رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، مكافحة الفساد بالحيثية والإرادة السياسية، فيما دعا إلى تعاون حكومي - برلماني لواجهته.

جاء ذلك عندما عقد رئيس مجلس الوزراء اجتماعاً مع رئيس وأعضاء لجنة النزاهة البرلمانية، حسب بيان لمكتب السوداني.

وشهد الاجتماع «بحث أليات مكافحة الفساد، وسبل تطويرها للتصدي لقضايا الفساد عبر تفعيل دور الأجهزة الرقابية المختلفة، للعمل وبشكل جدي في حماية المال العام، وملاحقة

المرتوبين والمدانين بجرائم الفساد بشقيه المالي والإداري، واسترداد الأموال المسروقة».

وأكد رئيس الوزراء ضرورة «التنسيق المشترك بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لمواجهة الفساد الذي حظي باهتمام الوزارى، وجعلته واحداً من أولويات نهجها الوزاري».

وأشار إلى أن «مكافحة الفساد تتطلب جدية وإرادة سياسية إلى جانب الدور الفعال لمجلس النواب في مجال الرقابة والمساءلة».

كذلك، أوضح السوداني أن أحد معايير تقييم الوزير، الإجراءات التي يتخذها لمكافحة الفساد في وزارته.

ووفقاً لبيان منفصل، فإن السوداني «اطلع

بغداد - «القدس العربي»:

دعا الحزب الديمقراطي الكردستاني، أمس الأربعاء، إلى استئناف جلسات برلمان كردستان المُعطل بهدف المضي في إجراء الانتخابات التشريعية في الإقليم خلال العام الحالي، فيما حُجّل غريميه «الاتحاد الوطني» مسؤولية تعثر استكمال الحوارات الانتخابية وتفعيل عمل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والاستفتاء في الإقليم. وفي تشرين الأول/ أكتوبر 2022، صادق برلمان الإقليم على تمديد عمر دورته التشريعية الحالية، الأمر الذي ولد احتجاجات سياسية نتج عنها انسحاب كتل برلمانية وعرقلة عقد الجلسات.

وقرر برلمان الإقليم تأجيل الانتخابات لعام واحد، على أن يتم إجراؤها خلال العام 2023 مع انتخابات مجالس المحافظات. وقال بلند إسمايل، مسؤول الفرع الثاني للحزب الديمقراطي الكردستاني في أربيل، خلال تصريح أدلى به لجموعة من الصحافيين، «نريد إعادة عقد جلسات برلمان كردستان للعمل على تعديل قانون الانتخابات وتفعيل عمل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والاستفتاء في الإقليم تحضيراً لإجراء الانتخابات».

وييسع الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، إجراء الانتخابات في إقليم كردستان في نهاية العام 2023.

حزب بارزاني يدعو لاستئناف عمل برلمان كردستان

كما صرح قياديون فيه بأكثر من مناسبة، غير أن هناك بعض القائل التي تحول دون ذلك منها تعديل قانون الانتخابات، ومعارضة أطراف سياسية لعمل مفوضية الانتخابات.

وحول عقد اجتماع جديد مع «الاتحاد الوطني الكردستاني» قال إسمايل: «عقدنا اجتماعاً الشهر الماضي. والاتحاد لغاية الآن، ليس مستعداً لعقد الاجتماع الثاني بهدف المضي في عقد اتفاق حول إجراء الانتخابات، كما جرى ذلك مع أطراف قوى وأحزاب سياسية أخرى في الإقليم». وأكد أنه «حالياً ننظر موقف الاتحاد من أجل عقد الاجتماع الثاني».

بغداد - «القدس العربي»:

أكد وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، ضرورة مواصلة التنسيق المشترك بين بلاده والولايات المتحدة الأمريكية للقضاء على التنظيمات الإرهابية».

وذكر بيان للوزارة أن «حسين استقبل في مقر إقامته في واشنطن، تيريزا ستيفن جويونوف نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي لشؤون الأمن الدولي».

وبحث اللقاء، حسب البيان «المواضيع ذات الاهتمام المشترك والإشادة بجهود القوات الأمريكية في مساعدة العراق في القضاء على عصابات داعش الإرهابية والتعاون العسكري والأمني مع القوات العراقية، واستعراض جهود العراق في تحقيق الاستقرار والأمن للمنطقة».

وأكد الوزير ضرورة «استمرار التنسيق المشترك للقضاء على بقايا التنظيمات الإرهابية ومخارسة الإرهابولوجيات والأفكار المتطرفة الداعمة لهذا التنظيم، وحرص الحكومة العراقية على توفير أفضل وسائل التدريب والتأهيل للقوات العراقية الأمنية بمختلف أشكالها».

وأشار إلى «التزام العراق بتحقيق أفضل العلاقات الودية المتوازنة مع دول الجوار والمنطقة، وعدم استخدام الأراضي العراقية للاعتداء على الغير، وعدم السماح للغير بالتدخل في شؤون العراق وعدم التدخل في نزاعات ومصرعات والحرص على تقريب وجهات النظر بين الأطراف المختلفة وبناء علاقات جيدة مبنية على أساس المصالح المشتركة».

ولفت إلى «دور العراق الرافض للحروب بشكل مبدئي لما عاناه الشعب العراقي لعقود

وزير الخارجية العراقي يبحث على مواصلة التعاون مع واشنطن للقضاء على «الإرهاب»



وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين خلال اجتماعه في مقر إقامته في واشنطن، مع تيريزا ستيفن جويونوف نائبة مساعد وزير الدفاع الأمريكي

من الزمن من هذه الحروب، وأكد السعني الدائم ضمن مُبادرة جامعة الدول العربية في إنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا التي أثرت على العالم كله من جميع النواحي السياسية

الاستقرار في المنطقة». وسبق أن أكد حسين، أن التوتر بين دول المنطقة ليس في مصلحة العراق. جاء ذلك في تصريح أدلى به لعدد من

الصحافيين الذين حضروا حلقة نقاشية عقدت في العاصمة الأمريكية واشنطن، وقال: «نحن ندعم حواراتهم ومفاوضاتهم لإحلال السلام في المنطقة» في إشارة إلى السعودية وإيران حيث تقود بغداد وساطة بين البلدين لإعادة العلاقات بين طهران والرياض.

وعن الأوضاع الداخلية في العراق، قال وزير الخارجية، إن «الدكتاتورية قتلت الشعب العراقي وعزلت العراق عن العالم كله لعقود من الزمن» مستندركا القول: «لكن العراق اليوم يتجه نحو الديمقراطية وهو جزء مهم من السياسة الدولية والاقتصاد العالمي».

وشارك حسين أيضا في محادثة مع السفير جيس جيفري رئيس برنامج الشرق الأوسط والسفير الأسبق في العراق، استضافها مركز «ويلسون» في واشنطن، في وقت سابق من هذا الأسبوع، وذلك للحديث عن العلاقات العراقية-الأمريكية وأفاقها في دعم جهود الاستقرار في الشرق الأوسط، وفقا لبيان صادر عن الخارجية العراقية.

وتطرق إلى الروابط المشتركة التي تجمع الجانبين، ورغبة كل منهما في توثيق الأطر الاقتصادية التعاونية بين البلدين في ضوء اتفاق الإطار الاستراتيجي.

واستعرض الوزير «دور العراق الإقليمي في تقريب وجهات النظر في المنطقة والأردن في الآلية التعاونية بكل من مصر والأردن في إطار الآلية الثلاثية، والتعاون الوطيد بين العراق والسعودية وبقية دول مجلس التعاون الخليجي، ومساعي العراق في استضافة مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة بنسخته الثالثة للمضي قدما في بناء جسور التعاون، وتعزيز الحوار الإقليمي بما يعزز المصالح المشتركة».

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

في الوقت الذي تعزز فيه «هيئة الإعلام والاتصالات» العراقية، اعتماد «لائحة قانونية» تضم عشرات المواد، لتنظيم «الخطى الرقمي» وفرض قيود ميدانية مع تصفح المحتوى الهابط، في إجراء حكومي جديد ينسجم مع التوجه الجديد للقضاء على الداخلية، في ملاحقة شخصيات عُرفت بنشاطها على منصات التواصل الاجتماعي، أعرب المرصد «الأورومتوسطي» لحقوق الإنسان، عن قلقه إزاء احتجاج وإدانة السلطات عددا من صناع المحتوى على خلفية تهم، «بفضاضة»، لا تبرر تقييد الحقوق الدستورية للأفراد.

وقال، في بيان صحفي أمس الأربعاء، إن «القضاء أصدر أحكاما بالسجن بحق ستة من صانعي المحتوى لمد تراوح بين ستة أشهر وستين، إلى جانب التحقيق مع ثمانية آخرين على خلفية ادعاءات تتعلق بـ(الإللال بالحياء والأداب العامة وفساد الأخلاق)».

ولفت إلى أن «وزارة الداخلية» أطلقت في 10 يناير/ كانون ثان المنصرم منصة (بليغ) الإلكترونية المختصة لتلقي البلاغات عن المحتوى الذي تعقد الوزارة أنه (يحمل إساءة للذوق العام ورسائل سلبية تخدش الحياء وتزعزع الاستقرار المجتمعي). وفي 16 يناير/ كانون ثان المنصرم، أعلنت وزارة الداخلية تشكيل لجنة (لتابعة المحتوى في مواقع التواصل ومعالجة الهابط منها) للتحقيق مع مواقع أخرى على خلفية ادعاءات تتعلق بـ(الإللال بالحياء والأداب العامة وفساد الأخلاق)».

ولفت إلى أن «وزارة الداخلية» أطلقت في 10 يناير/ كانون ثان المنصرم منصة (بليغ) الإلكترونية المختصة لتلقي البلاغات عن المحتوى الذي تعقد الوزارة أنه (يحمل إساءة للذوق العام ورسائل سلبية تخدش الحياء وتزعزع الاستقرار المجتمعي). وفي 16 يناير/ كانون ثان المنصرم، أعلنت وزارة الداخلية تشكيل لجنة (لتابعة المحتوى في مواقع التواصل ومعالجة الهابط منها) للتحقيق مع مواقع أخرى على خلفية ادعاءات تتعلق بـ(الإللال بالحياء والأداب العامة وفساد الأخلاق)».

ويوجد تلك الآلية، أصدرت محكمة جنح الكرخ حكمن، الأول يقضي بحبس صانع المحتوى على موقع «يوتيوب»، حسن صميحة لعامين، والثاني يقضي بحبس صانع المحتوى غفران أسود، المشهور باسم (أم فهد) على موقع (تيك توك) بالحبس لمدة ستة أشهر بعد إدانتها (بنشر عدة أفلام وفيديوهات تتضمن أفواا فاضحة ومخلّة بالحياء والأداب العامة وعرضها على الجمهور عبر موقع التواصل الاجتماعي).

وراجع فريق المرصد، المحتوى الذي يقدّمه صميحة، «و«سودي» و«بلد جم» ما

«المرصد الأورومتوسطي»: توفقوا عن استخدام القانون لتقييد الحريات

ملاحقة صناع المحتوى «الهابط» تثير انتقادات حقوقية في العراق

يبرر إدانتها في التهمة المنسوبة اليهما، وبدا أنّ «المحتوى الذي كانا يقدمانه على نحو منفصل - لا يتعدى حدود حقوقها المحمية بموجب الدستور، ولا سيما الحق في حرية الرأي والتعبير والنشر».

وأشار المرصد إلى أنّ «صحة كان ينطش كمنع شارع، ويجري مقابلات ميدانية مع الأشخاص تحمل أسئلة ذات طابع شخصي، بينما كانت أم فهد تنشر مقاطع فيديو تصور فيها حياتها اليومية ونشاطاتها الشخصية».

ولفت إلى أنّ «صحة أعتان في 5 يناير/ كانون الثاني المنصرم قبل بدء الحملة الحكومية حذف جميع الفيديوهات التي أعدها ونشرها سابقا استجابة لتابعيه الذين طالبوه بتغيير المحتوى، لكن ذلك لم يمنع السلطات القضائية من إدانتها، على الرغم من أنّ القاضي حسن قال في تصريحاته، (تنجح على خطوة الاعتذار وحذف المحتوى المسمى» وتدعو المدونين كافة، وما يصطلح على تسميتهم المشاهير بأن يقوموا بحملة مراجعة لحتواتهم، ومحاولة حذف المحتوى المسيء للأخلاق، والمحتوى المخل بالحياء العام)».

اعتلالات قانونية

وحسب المرصد «حتى في حال أصرت السلطات على تصنيف ذلك المحتوى على أنه (مخل بآداب العامة) فإنّ الأحكام الصادرة بحق المدانين تشوبها اعتلالات قانونية، إذ تستند إلى المادة (403) من قانون العقوبات العراقي والتي نصت على: «يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين وبغرامة لا تزيد على مائتي دينار، أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من صنع أو استورد أو صدر أو حاز أو أحرز أو نقل بقصد الاستغلال أو التوزيع كتاباً أو مطبوعات أو كتابات أخرى أو رسوماً أو صوراً أو أفلاماً أو موزاً أو غير ذلك من الأشياء إذا كانت مخلّة بالحياء أو الآداب العامة. ويعاقب بالعقوبة ذاتها كل من أعلن عن شيء من ذلك أو عرضه على أنظار الجمهور أو باعه أو أجره أو عرضه للبيع أو الإيجار ولو في غير علانية، وكل من وزعه أو سلمه للتوزيع بآية وسيلة كانت، ويعتبر طرفاً مشدداً إذا ارتكبت الجريمة بقصد إفساد الأخلاق».

وقال الباحث لسدي المرصد، عمر العجلوني، إن «المادة (403) من قانون العقوبات العراقي لم تنظر للنسب الإلكتروني من حيث الأصل وحددت على سبيل الحصر صور الأفعال المشكّلة لهذه الجريمة، وهي مادة شرّعت عام 1969 ولم يجر تحديثها من ذلك الوقت».

وأضاف: «إذا ما تمعنا في نص المادة نفسها، نجد أنّها تستند في تجريم تلك السلوكيات إلى الفاظ فضفاضة مثل (الإللال بالحياء والأداب العامة) و (إفساد الأخلاق) وهي مصطلحات عامة وقد تختلف تفسيرها وتفسريها على نحو كبير وفق اختلاف العوامل والظروف، وإلى جانب ذلك، لا يقوم تشكيل منصة (بليغ) على أساس قانوني سليم، إذ أنّ المادة (403) التي استند إليها في

تشكيل المنصة لم تنظر إلى المحتوى الإلكتروني ولا إلى الرقابة عليه».

وعبر المرصد عن خشيته من أنّ هذه الحملة إلى تقييد الحريات العامة في البلاد، وتجريم انتقاد الأفراد للمسؤولين أو مؤسسات الدولة، وشرعة محاكمة النشطاء السياسيين، خصوصا مع توجيه رئيس مجلس القضاء الأعلى، في وقت سابق من هذا الشهر - «للجهات القضائية إلى ضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية المشددة بحق كل ما ينشر محتويات تسيء للذوق العام وتشكل مآرسات غير أخلاقية إضافة إلى الإساءة للتعهد» وبما يخالف القانون للمواطنين ومؤسسات الدولة بمختلف العناوين والمسببات، وبما يضمن تحقق الردع العام»، وأكّد أنّ «الحملة الحكومية على المحتوى الإلكتروني وطريقة التبليغ العمدة فيها قد تعزز مفهوم الرقابة الذاتية السلبلي لدى العراقيين، وتقييد في قلق وخشية دامنين من إمكانية ملاحقتهم بسبب مشاركتهم لأرائهم في الشؤون العامة، دعا عن احتمالية استخدام تلبيلغات المحتوى لتصفية الحسابات مع الحصور السياسيين، خصوصا بعد أن امتدت الحملة لتشمل (الإساءة لمؤسسات الدولة)».

ودعا، السلطات العراقية إلى «الغاء جميع أحكام السجن التي صدرت بحق صانعي المحتوى الإلكتروني، والتوقف عن ملاحقتهم وتقييد حرياتهم على نحو غير مبرر، وعدم استخدام القانون لمصادرة الحقوق المكفولة للأفراد».

وحثنا على «احترام حق الأفراد في حرية الرأي والتعبير والنشر، والامتناع عن اتخاذ أي إجراء قد يقوض حرياتهم، ويجزّم ممارستهم لحقوق الطبيعية».

مخاوف

كذلك، أبدى مركز «النخيل» للحقوق والحراف الصحافية، مخاوفه من «فقرات ومفردات، وردت في «لائحة تنظيم المحتوى الرقمي»، مخذراً من إمكانية «استغلالها لتقييد الحريات الصحافية»، في حين طالب الهيئة بمراجعة «فقرات تصل إلى مليون دينار على المخالفة».

وقال في بيان صحفي أمس، «الطعن، بكثير من الاستغراب والنهضة، على لائحة تنظيم المحتوى الرقمي الذي أعدته هيئة الإعلام والاتصالات بهدف مكافحة المحتوى الهابط على وسائل التواصل الاجتماعي وتنظيم عمل المواقع الإلكترونية، مخذراً بأنه تتضمن مفردات وفقرات خطيرة جدا وأخرى انطوت على عبارات فضفاضة يمكن استغلالها وتحويلها لتقييد من الحريات وتصفيات الحصورات الشخصية».

وأضاف في الوقت الذي يُنمّن فيه حرص جميع الجهات من أجل الإبقاء بالمحتوى الإلكتروني وتنظيم عمله ومكافحة المحتويات الهابطة والمبتذلة التي تساءت للمجتمع كثيرا، نغبر عن خشيته من استغلال هذه الحملة عبر دس السم في العمل وتنطوي القوانين والتعليمات للنيل من الصحافيين

العراق يرسل 22 طائرة إغاثية إلى سوريا وتركيا

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي، أن طائرتين جديدتين محملتين بالمساعدات الإغاثية انطلقتا إلى تركيا، لدعم ضحايا الزلزال المدمر، من بينها شحنة مخصصة للجالية العراقية.

وقال المتحدث باسم الأمانة العامة، حيدر مجيد للوكالة الرسمية، أنه «ضمن سلسلة الجسر الجوي الذي وجه به رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، انطلقت طائرتان إلى غازي عنتاب لإيصال المواد الإغاثية لضحايا الزلزال في تركيا».

وأضاف، أن «ضمن هذه اللوجية ستكون هناك شحنة مخصصة للجالية العراقية في غازي عنتاب تتضمن مواد إغاثية وغذائية ومستلزمات منزلية».

وأوضح أن «عدد الطائرات الموجهة إلى سوريا منذ توجيه رئيس الوزراء بلغ 14 طائرة، فيما بلغ عدد الطائرات إلى تركيا 8 طائرات».

يأتي ذلك في وقت تعززت فيه وزارة النقل العراقية تسيير رحلات برية وجوية عاجلة لإجلاء العراقيين الراغبين في العودة من سوريا وتركيا.

وقال بيان للمكتب الإعلامي لوزارة النقل، إن الوزير رزاق محييس السعدوي «وجه التشكيلات المعنية في الوزارة بتسيير رحلات عاجلة لإجلاء العراقيين الراغبين بالعودة والمتواجدين في سوريا برا، ومن تركيا برا وجوا، وتأمين نقلهم» مؤكدا أن «وزارة الهجرة والمهجرين هي صاحبة المبادرة هذه، حسب توجيه مجلس الوزراء».

وأكد البيان، أن الوزارة «تعمل على تهيئة المستلزمات الخاصة بنقلهم».

المدونين وتقييد الحريات». وطالب، هيئة الإعلام والاتصالات بضرورة إجراء مراجع حقيقية لهذه اللائحة والتشراك المنظمات المدنية والحقوقية والصحافية والبراء في مجال القانون والإعلام من أجل الوصول إلى لائحة لا تترك أي فترات سلبية يمكن استغلالها».

لكن في مقابلة ذلك، أكد الخبير القانوني علي التميمي أن «لائحة تنظيم المحتوى الرقمي في العراق، تعمل على تنظيم وحماية حقوق الملكية الفكرية وحماية المجتمع من المستوى الهابط» على حد تعبيره.

جيدة «كبدليل موقت»

وقال في بيان إن «هذه اللائحة مستمدة من مواد في الدستور العراقي والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وميثاق العهد الدولي، وتتكون من 35 مادة، وهي بمثابة تعليمات وتعمل على تنظيم وحماية حقوق الملكية الفكرية وحماية المجتمع من المستوى الهابط وحماية الطفولة والمرأة وفئات المجتمع الأخرى، كما استندت اللائحة على قانون هيئة الإعلام والاتصالات 65 لسنة 2004 القسمين الأول والخامس»، وأضاف: «عملت اللائحة على جمع مواد مبثورة في قانون العقوبات وقوانين أخرى، وهي جيدة كبديل موقت عن قانون الجرائم الإلكترونية، ومن هذه الجرائم الابتزاز الإلكتروني والسب والقذف وازدراء الأديان والجرائم الأمنية وغيرها».

وأوضح أن «هذه اللائحة ستساعد في تشذيب وتهذيب ما ينشر فلا شيء سائب أو ن نظام وقواعد مع وجود الإنذارات والتنبيه الذي نصت عليه اللائحة في حالة المخالفة وضرورة إزالتها».

وأكد أن «المهم هو الحصول على الموافقات على إنشاء المحتوى الرقمية سواء الشخص الطبيعي أو المعنوي، يكون بموافقة هيئة الإعلام، حتى تكون أعمال الرقابة على ما ينشر والقضاء على ما هو وهمي وثافته ومسئ مع وجود غرامات تصل إلى مليون دينار على المخالفة».

وبين أن «اللائحة تهدف إلى الحد من الجرائم والمستوى الهابط وحماية الملكية الفكرية والاستخدام الامثل لوسائل التواصل الاجتماعي في حماية شرائح المجتمع»، ورأى أن «اللائحة انشأت بموجب المادة 33، منها قسم خاص للرد، وهذا جيد من حيث الرقابة يرتبط برئيس الهيئة وعند المخالفة أو وجود جريمة يحال الامر إلى الادعاء العام».

وتابع: «كما يتم منح الرخص إلى الشركات الخاصة من قبل رئيس الهيئة ويتم الصداقة على اللائحة من قبل مجلس الأمانة وتدخل حيز التنفيذ بعد 60 يوما من المصادقة» لافتا إلى أن «محاكاة المحتوى الهابط تعد خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح للسيطرة على الفوضى والعشوائية التي تعم وسائل التواصل الاجتماعي» حسب قوله.

يتركون لساعات دون علاج ويخضعون لمعاملة عقابية تشمل العزل

سجن بدر في مصر: انتهاكات وإهمال طبي وانقطاع أخبار المعتقلين

القاهرة - رويترز: يحرم المسؤولون عن سجن بدر الذي تصفه السلطات المصرية بأنه «نموذج للإصلاح» ويحتجز فيه بعض أبرز السجناء، النزلاء من الرعاية الصحية ويخضعون لمعاملة عقابية تشمل العزل، حسب أقارب سجناء وجماعات حقوقية.

والكثير من السجناء القابعين الآن في السجن، الواقع على أطراف مدينة القاهرة، تم نقلهم من سجن طرة القديم الواقع في إحدى الضواحي الجنوبية للمدينة حيث كان يتم احتجاز سجناء من بينهم قادة جماعة «الإخوان المسلمين» المتطورة، وغيرهم من النشطاء السياسيين.

وتقدر جماعات حقوقية أن عشرات الآلاف سُجنوا بسبب المعارضة السياسية في عهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ويشكون منذ فترة طويلة من انتهاكات، بما في ذلك التعذيب المنهج وظروف الاحتجاز التي تهدد الحياة.

ووفق «الجبهة المصرية لحقوق الإنسان» والشبكة المصرية لحقوق الإنسان» فإن أربعة سجناء توفوا في سجن بدر العام الماضي بسبب الإهمال الطبي، من بينهم علاء السلمي (47 عاما) الذي كان مريضاً عن الطعام لمدة شهرين بسبب ظروف الاحتجاز.

رفع شكاوى

قال محمد دومة، الذي يُحتجز شقيقه في جناح بدر: «بدر فيه مركز طبي عظيم، صرح طبي عظيم جدا وضخم، وفيه عمليات وغسيل كلوي وغرفا عالية مركزة وأشياء أخرى، لكن لا أحد يدخلها أو أقرابنا على الأقل لا يدخلونها. كما أوضح أن شقيقه الناشط البارز أحمد دومة، ظل يطلب دون جدوى إجراء تحاليل الدم والأشعة السينية لآلام المفاصل ومشاكل الكلى الناتجة عن الإضراب عن الطعام لمدة ثمانية أشهر على الأقل.

وقد تقدمت مؤسسة «حرية الفكر والتعبير» وهي منظمة حقوقية مصرية، بشكوى قانونية للسلطات بعد أن تم جذب الأعضاء التناسلية بعنف لسجنون آخر يدعى عمر علي، أثناء التفتيش في سجن بدر.

وأواخر عام 2021، حين افتتح السجن، شاهد صحافيون معدات طبية حديثة وزيارات يقمن بأعمال فنية وخطابة، في ذلك الوقت، وصف أحد المسؤولين السجن بأنه جزء من التحول نحو نهج «إصلاحي» يعكس «مدى التقدم والحداثة» في نظام الاحتجاز المصري.

أسوأ من طرة

في عام 2018 تم اعتقال عبد النعم أبو الفتوح، المرشح الرئاسي السابق الذي كان محسوبا على تيار الإسلام السياسي المعتدل عندما ترشح لمنصب عام 2012، وكان من بين الذين نقلوا من طرة إلى جناح بدر 1 في السجن الجديد.

نحله حذيفة أبو الفتوح قال: «الوضع أسوأ بكثير من طرة. في الوقت الذي تم المفضل أن يكون فيه السجن حتى على نفس المستوى، لكن منذ ساعة النقل لبدر الوضع اصعب بكثير، هو أسوأ (من طرة) ولا نستطيع أن نجد مهربا».

وأضاف أن والده البالغ من العمر 71 عاما أمضى 12 يوما مرتديا الملابس نفسها في السجن الجديد، ولم تعد له الملابس الحشوية (فراش يسهط للضوم) التي كانت معه في سجن طرة «ليرتاح ظهره أثناء النوم». وقال أيضا إنه خرم من الأغذية الكافية لدرء برد الشتاء.

انتهاكات أخرى

وحكمت جماعات حقوقية وأقارب سجناء تفاصيل انتهاكات أخرى، على الرغم من أن العديد ممن تحدثوا، قالوا إنه كان من الصعب عليهم الحصول على معلومات حول الضرب داخل سجن بدر، إن السجناء محتجزون بمعزل عن العالم الخارجي، أكثر من وضعهم السابق في سجن طرة، كما طالب العديد منهم عدم ذكر أسمائهم خوفا من الانتقام.

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميغاد مبارك:

أكدت قوى «الحرية والتغيير» في السودان، أمس الأربعاء، أن العملية السياسية الجارية أوشتت على الانتفاء، مشيرة إلى وصولها إلى توافق مع حركتي «العدل والساواة» بزعامة جبريل إبراهيم، وتحرير السودان» بزعامة مريم مكي، في وقت أعلن سيسى بتأسيس على الاتفاق الإطاري، الموقع في 5 ديسمبر/ كانون الأول الماضي بين قوى مدنية وعسكرية.

وقال القيادي في «الحرية والتغيير» طه عثمان، في مؤتمر صحفي في العاصمة السودانية الخرطوم، إنه تم التوصل لاتفاق إعلان سياسي مع القوى السياسية غير الموقع على الاتفاق الإطاري، موضحاً أن «ما تبقى فقط هو تحديد التوقيت للتوقيع عليه، وهناك 48 ساعة متحت لناوي وجبريل للتشاور مع تنظيماتهما».

وشدد على أنه «لا توجد مواضيع عالقة بين الجانبين، وأن موقفهم واضح فيما يتعلق بتوقيع مناوي وجبريل كتشخيصات سياسية، وليس كمشكلة للملكة الديمقراطية، التي ترى الحرية والتغيير أنها تضم مرفق الاتفاق الديمقراطي».

وأن قادة الحركتين طلبوا مهلة للتشاور حول ذلك قبل التوقيع على الإعلان السياسي.

مدنية الدولة

وأضاف أن «البعض يحاولون التعامل مع قضية أطراف العملية السياسية، وكان هناك صراعا بين المدنيين حول الاتفاق» مشيراً إلى أن هذه القضية تم حسمها قبل التوقيع على الاتفاق الإطاري.

وأضاف: «الحرية والتغيير كان موقفاً واضحاً، وهو رفض إغراق العملية السياسية بقوى من غير قوى الثورة» مشيراً إلى أن «حوارهم مع العسكر، تناسس على ذلك، وكانت القضايا الرئيسية التي ناقشها أطراف العملية السياسية وضع هيكل الحكم بما يضمن مدينة الدولة وخروج المؤسسة العسكرية من العملية السياسية، وإنهاء عملية الانقلاب».

ولفت إلى أن «أطراف العملية السياسية تم تحديدهم بشكل دقيق، وهم الحرية والتغيير، وقوى الثورة وقوى الانقلاب والحركات المسلحة الموقعة على اتفاق سلام جوبا و سلام الدوحة، بالإضافة إلى حركتي عبد العزيز الحلو وعبد الواحد محمد نور غير المنضمين لاتفاقيات السلام».

وأشار إلى أن «الحوار الجاري ليس مع القوى المعرّقة للانتقال السياسي، وإنما مع أطراف العملية السياسية التي تنص عليها الاتفاق الإطاري، ولم توقع عليه».

ولفت إلى أن «العملية السياسية تضي في

عام 2019، وقال أقارب أحد النزلاء، عمرو حشاش، الباحث واقتن في بدر، ترك سجناء في حيازة ماسية للرعاية الصحية لساعات دون علاج، وقام النزلاء بقرع الجدران أو الأبواب لجذب الانتباه.

ووفق حسين بيومي من منظمة «العفو الدولية» بعض الموجودين في جناح بدر 3 هم أعضاء في جماعة «الإخوان المسلمين» أو متعاطفون مع الجماعة المحجزة بتهم الإرهاب، وكانت منظمة العفو قد وصفت الجناح في أكتوبر/ تشرين الأول، بأنه يعاني من «ظروف مروعة وعقابية»، ونكر بيومي «بنا على تقييمنا، من المتعدد إخضاع السجناء لظروف غير إنسانية فقط بسبب هويتهم وخلفيتهم السياسية».

«لا رسائل ولا تليفونات»

ويقول أقارب السجناء إنهم يعانون أكثر مما كان الوضع عليه في طرة للحصول على أخبار عن ذويهم أو زيارتهم أو توصيل الأدوية أو المواد الغذائية لهم.

وتكرت إحدى الأمهات التي قبض على ابنتها بتهم الإرهاب في 2017، ثم نقل من طرة إلى بدر 3 في يونيو/ حزيران، أن المرة الأخيرة التي رآته فيها كانت في عام 2019، حينما كان يضغط بوجهه على نافذة الشاحنة التي كانت تقله للمحكمة.

وقالت «يوجد أي معلومات عندنا، نحن لا نزرهم ولا نراهم ولا نعرف عنهم أي شيء، لا رسائل ولا تليفونات».

معاناة في التواصل

وأوضح أقارب آخرون أن النزلاء يعانون من أجل التواصل مع بعضهم البعض لأن أبواب الزنازين لا تحتوي على فتحات أو نوافذ، وتتم مراقبة السجناء بواسطة كاميرات في الزنازين التي ترشده على منصب النقيب.

وبذلك يرفض عدد المرشحين على منصب نقيب الصحافيين المصريين إلى 14 مرشحاً، فيما المرشحون على العضوية بلغ عددهم 42.

وحسب مرقاط، مستحضر المناقشة على منصب النقيب بين البلشي، وخالد ميري رئيس تحرير جريدة «الأخبار» الحكومية، التي يعتبره تيار الاستقلال ممثلاً للسلطة في الانتخابات.

«لم يبق إلا أن ندافع عن نقابتنا وقيمتنا النقابية وعن التنوع داخلها، بهذه الكلمات أعلن البلشي الذي يمثل التيار المعارض للسيطرة الحكومية على النقابة ترشحه.

وعن قدرة المؤسسات الصحافية الحكومية على الحد من سلطة ممثل السلطة، قال: «لا زالت واقفا في جموع الصحافيين ومؤمناً بالمخاطف على مساحة تناقض حقيقية، وإرسال رسالة أمل للنزلاء بأن المحاولة لا زالت ممكنة أفضل من ترك الساحة خالية بلا تناقض حقيقي، وأفضل من الانسحاب خوفاً من خسائر شخصية متوقعة»، وتحدث عن المخاوف التي راودت عددا من أعضاء «تيار الاستقلال» من تعرض حملات تشهير جديدة بسبب ترشحه،

ووافق «الجبهة المصرية لحقوق الإنسان» والشبكة المصرية لحقوق الإنسان» فإن أربعة سجناء توفوا في سجن بدر العام الماضي بسبب الإهمال الطبي، من بينهم علاء السلمي (47 عاما) الذي كان مريضاً عن الطعام لمدة شهرين بسبب ظروف الاحتجاز.

قالت إن العملية السياسية أوشتت على الانتفاء ولم يبق سوى توقيت التوقيع

السودان: «الحرية والتغيير» تتوصل لاتفاق إعلان سياسي مع حركتين مسلحتين

مع كل القوى السياسية أو الحركات التي تعتبر جزءاً من العملية السياسية ولم توقع على الاتفاق الإطاري، مشيرة إلى أن «النقاش ليس فقط مع مناوي وجبريل، وإنما مع الأحزاب التي خرجت من الحرية والتغيير والحركات غير الموقعة على الاتفاق السلام»، وشدد على أن «أي حديث عن أن هناك قوى أخرى من المفضل أن تكون جزءاً من العملية السياسية غير صحيح» لافتاً إلى أن الاتفاق الإطاري تم توقيعه مع الطرفين العسكريين اللذين قاما بالانقلاب الجيش والدعم السريع، والذين «تعهدوا بالعودة للثبات وإنهاء الانقلاب»، وأكد على أن «الأزمة الراهنة في البلاد ليست بين المدنيين بينما العسكر خارج الأزمة هذا غير صحيح، الصراع بين قوى الثورة والقوى التي قامت بالانقلاب والتي على رأسها القادة العسكريون، ولن نتجر لاي معركة جانبية، ولن نحيد عن الهدف الرئيسي وهو إنهاء الانقلاب واستعادة الحكم المدني الديمقراطي في البلاد».

في السياق نفسه، أشار المتحدث الرسمي باسم قوى «الحرية والتغيير» ألق البربر، إلى إن الإعلان السياسي للتفاوض مع حركتي تحرير السودان والعدل والساواة، ليس اتفاقاً إطارياً جديداً، وإنما هو اتفاق يصب في الاتفاقي التفاوضي في إطار البحث عن توافق أوسع بين قوى حركة الاستتقال والسنسداد الأفر، وقال «وصلنا لاتفاق في التفاوض للأخيرة».

وأوضح أنهم «حرصون على حق وسائل الإعلام في الوصول للمعلومات وإشراك الرأي العام في العملية السياسية».

مشروع وطني

وقال: «تتعلق الحرية والتغيير من مشروع وطني ديمقراطي مستخدم من تحارب الماضي ومن تقديم تجربة الحرية والتغيير نفسها، ومن استراتيجيتها المطروحة التي تشكل العمل المشترك مع شركاء الوطن، استناداً على المبادئ الوطنية والأخلاق القومية والالتزام بمقاصد ثورة

رئيس مجلس قبائل البجا لـ «القدس العربي»: لا ننوي حالياً إغلاق شرق السودان

الخرطوم - «القدس العربي»:

قال رئيس مجلس قبائل البجا في السودان (الجناح الغربي من العسكر) محمد الأمين ترك لـ «القدس العربي» إنهم لا يتوون إغلاق الطرق في شرق السودان في الوقت الحالي.

ولم يكتف ترك عن إطلاق التهديدات بإغلاق الموانئ والطريق القومي شرقي البلاد، في حال

ديسمبر». وأضاف: «لم تتردد الحرية في أي خطوة، ولم تتراجع عن أي موقف، بل تتسارع كل تحركاتها مع الشروع الوطني الديمقراطي، وتستجيب لكل المبادرات الجادة والتي تتوافق مع هذا الشروع وترفض عمليات الردة والاختطاف والعسكرة».

وقال إن الاتفاق الإطاري «جاء لخلق توافق سياسي للقوى المؤمنة بالتحول الديمقراطي، وهو القاعدة الأساسية للعملية السياسية التي هدفها إنهاء الانقلاب واستعادة السار الديمقراطي التالي بدأت بالتوافق على ملامح مشروع دستور انتقالي والدشولي هي حوارات عميقة للبرورة الموقف الوطني الموحد الذي السياسي والمدنية والمهنية والحركات المسلحة ولجان المقاومة».

وأضاف: «حددنا مسألتنا بوضوح، مقاومة سلمية وحل سياسي، وخلق التضامن الإقليمي والدولي».

وتابع: «عندما أدرك الجانب العسكري أن لا مستقبل للانقلاب، وأنه لا ناص من حكم مدني، خرطنا معه في حوار شفاف والتفقا معهم على مدينة الدولة والثاني عن السياسة وتسليم السلطة للمدنيين في اتفاق إطاري على أن تناقش خمس قضايا بصورة واضحة مع جماهير شعبنا وأصحاب المصلحة بغية الوصول إلى اتفاق نهائي».

ثلاثة اتجاهات

وأشار إلى أنه «تمت متابعة هذه الخطوات في ثلاثة اتجاهات، العمل على بناء جبهة مدنية ديمقراطية موحدة لقوى الثورة، والحرص على انخراط الأطراف الممانعة للعملية السياسية الجارية، والعمل على إقامة المؤتمرات والورش المنصوص عليها في الاتفاق الإطاري».

وتابع: «كملنا 3 مؤتمرات، مؤتمر تفكيك النظام السابق، ومؤتمر اتفاق جوبا و خارطة طريق الاستقرار السياسي في شرق السودان، ونعمل الآن على ورشة الإصلاح الأمني والعسكري ومؤتمر العدالة الانتقالية، وفي الوقت ذاته

الحرية والتغيير» والالية الثلاثية تجاه الأزمة.

ويروي ترك، الذي أغلق شرق البلاد بما في ذلك الموانئ والطريق القومي في سبتمبر/ أيلول 2021، حتى تنفيذ الجيش لانقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول، أن النخب المركزية تحاول فرض رؤية معينة في الإقليم المضطرب. وكان ترك عضو بارزاً في ورشة القاهرة التي نظمتها الحكومة المصرية، في شباط/



البلشي خلال تقديم أوراق ترشحه أمس

رشح خالد البلشي لمواجهة من يسميه «ممثل السلطة»

تيار الاستقلال» المعارض ينافس على منصب نقيب الصحافيين المصريين

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

قبل ساعة من إغلاق باب الترشح في انتخابات نقابة الصحافيين المصريين، تقدم خالد البلشي، عضو مجلس النقابة الأسبق ورئيس لجنة الحريات الأسبق فيها، وأحد رموز تيار الاستقلال النقابي المعارض، بأوراق ترشحه على منصب النقيب.

وبذلك يرفض عدد المرشحين على منصب نقيب الصحافيين المصريين إلى 14 مرشحاً، فيما المرشحون على العضوية بلغ عددهم 42.

وحسب مرقاط، مستحضر المناقشة على منصب النقيب بين البلشي، وخالد ميري رئيس تحرير جريدة «الأخبار» الحكومية، التي يعتبره تيار الاستقلال ممثلاً للسلطة في الانتخابات.

«لم يبق إلا أن ندافع عن نقابتنا وقيمتنا النقابية وعن التنوع داخلها، بهذه الكلمات أعلن البلشي الذي يمثل التيار المعارض للسيطرة الحكومية على النقابة ترشحه.

وعن قدرة المؤسسات الصحافية الحكومية على الحد من سلطة ممثل السلطة، قال: «لا زالت واقفا في جموع الصحافيين ومؤمناً بالمخاطف على مساحة تناقض حقيقية، وإرسال رسالة أمل للنزلاء بأن المحاولة لا زالت ممكنة أفضل من ترك الساحة خالية بلا تناقض حقيقي، وأفضل من الانسحاب خوفاً من خسائر شخصية متوقعة»، وتحدث عن المخاوف التي راودت عددا من أعضاء «تيار الاستقلال» من تعرض حملات تشهير جديدة بسبب ترشحه،

وقال: «التشهير الحقيقي أن نرسل رسالة لزملائنا القادمين أن مساحات الحرية المتاحة تضيق، وأننا لن نعد قادرين على مواجهة، فنهدر قيماً نقابية عن المنافسة الشريفة والعدالة خوفاً من واقع نعيشه».

ووجه رسالة أسف لزملائه الذين أرهقهم دائماً باستعدادات لمعارك ومنافسات ضروية، قائلاً: «كتب علينا أن نخوضها معاً، فالاستعداد الآن قادم من قطاعات واسعة في الجمعية العمومية تقول كلمة واحدة نريد انتخابات تليق بنقابتنا ومنافسة حقيقية وشريفة».

وانتقد من «يستسلمون للصور الذهنية المبلية، ويعيخون قدر زملائهم وقدرتهم وحقهم في إدارة نقابتهم، ولا يدركون أن موقع النقيب يجب ألا يكون رهناً لرؤية شخصية فهو المعبر عن كل المصالح المتناقضة لعموم الصحافيين والصحافيين واستعدادات لمعارك ومنافسات ضروية، وإيجاباً علينا جميعاً، ويكفي أن نسلّمها لزملائنا محافظين على قيمنا النقابية التي أرساها أسادتنا وشيوخنا، وتغالل الأجيال داخلها، وتغيّسها مفتوحة أمامهم قبل أن يغلق الباب الأخير في وجودنا جميعاً».

وأغلقت اللجنة المشرفة على انتخابات نقابة الصحافيين، في الساعة الثانية من ظهر أمس الأربعاء، باب تلقي طلبات الترشح على مقعد نقيب الصحافيين وعضوية مجلس النقابة.

كما فتحت باب تلقي الطعون والتنازلات، خلال الفترة من 16 إلى 20 فبراير/ شباط الجاري، قبل إعلان الكشف النهائية للمرشحين، على أن تجري الانتخابات على مقعد النقيب و 6 من عضوية مجلس النقابة في الثالث من مارس/ آذار المقبل. وكان عضواً ورشوان نقيب الصحافيين المتتية ولايه، ورئيس اللجنة المشرفة على إجراء الانتخابات زابده أعلن أنه تلقى موافقة المستشار على زائد رئيس هيئة النيابة الإدارية على قيام قضاة الهيئة بالإشراف الكامل على إدارة هذه الانتخابات.

وبين أن هذه الموافقة أتت رداً على طلب مجلس النقابة وموافقته بالإجماع على مخاطبة رئيس هيئة النيابة الإدارية، لقيام الهيئة بتبسيط إجراءات القضاة الكمال.

السودان معقدة، رغم ذلك تمكن الشعب من إحداث التغيير في ظروف صعبة، والإطاحة بالرئيس السابق، عمر البشير».

وحول الاتفاق، أكد التزامهم باتفاق سابق بعدم التصريح بالخصوص، بينما الأطراف الأخرى لم تلزم وسريته المعلومات، منتقداً الأطراف التي قال إنها أبت بتصريحات غير صحيحة، وخلقّت «مناخاً مضراً بالعملية السياسية».

وقال: «العملية السياسية بالنسبة لنا ليست صفقات تحت الطاولة ولا اتفاقات معزولة عن الشعب، وإنما مساحة للنضال، فالشعب مثلاً يستخدم الشوارع لإنهاء الانقلاب يستخدم العملية السياسية كسلاح لإنهاء الانقلاب، ويستخدم أيضاً التضامن الإقليمي والدولي لإنهاء الانقلاب»، ورأى أن «العملية السياسية ليست خصوم، خاصة من القوى الثورة المضادة والفلول وهناك جهات غير سودانية لديها منصات للعمل ضد العملية السياسية».

وأدان العنف ضد المظاهرين السلميين، وطالب بـ«التيار الواضح للوقف العنف تحت رقابة صارمة على عملية من الأمن المدني» داعياً لوقف استخدام الرصاص الحي فوراً.

وأوضح أن «استمرار العنف باستخدام الرصاص الحي ضد المظاهرين والمطاسي والقبائل، وازد، يتناسب مع إجراءات تهيبه المناخ لأي عملية سياسية مع المتكون الاقتصادية الساعين «وحدة قوى الثورة مرتبط الفرس لنجاح الفترة الانتقالية وتحقيق مطالب الثورة».

التعديب مستمر

وأضاف: «العملية السياسية تحظى بدعم قوي من أكبر فئات الحركة الجماهيرية، حيث تحظى بدعم المتأثرين من الأزمة الاقتصادية الساعين لتغيير أوضاعهم، بالإضافة للمتأثرين بالسيولة الأمنية».

وقال إنهم «أخطروا في حوار واسع مع كل قوى الثورة ولجان المقاومة، طوال الشهور الماضية، وأنه في تطور مستمر».

وبين أنه التقى با 11 من المعتقلين، مشيراً إلى أن هناك تعديبا مستمرا ضد لجان المقاومة والمعتقلين، وهذا الأمر مدان وفقاً للقوانين المحلية والإقليمية والدولية.

ورأى أن العملية السياسية تستصل إلى نهايتها بعزيم من الضغوط الداخلي والخارجي والدعم الإقليمي والدولي، وازد، ستعمل لبناء مشروع وطني جديد ولا تراجع عن أجندة ثورة ديسمبر. وأوضح أن الجهة الرئيسية التي تم إقصاؤها هي الحرية والتغيير، وقال: الانقلاب تم ضد الحرية والتغيير، ولأن توضع كل المتارسين في وجه قوى الثورة والحرية والتغيير حتى لا تصل إلى واجهة العملية السياسية.

منظمة الصحة العالمية: طلبنا من دمشق فتح المزيد من المعابر مع أنقرة

سياسياً: ماذا بعد الزلزال في سوريا؟ عشرات آلاف المشردين وأطفال أيتام تحت هول الصدمة

وزير الخارجية الأردني يلتقي الأسد في دمشق: المزيد من المساعدات لسوريا

عواصم - «القدس العربي» - ووكالات:

المشهد المأساوي والحزين بعد الزلزال تلخه مشاعر طفلة في أحد مستشفيات شمال غربي سوريا، حيث لا تكل هناء عن السؤال يومياً عن والديها وشقيقتها الصغرى، من دون أن تعلم أنها الناجية الوحيدة من عائلتها بعد الزلزال المدمر الذي ضرب في السادس من الشهر الحالي سوريا وتركيا المجاورة وتسبب بمقتل عشرات الآلاف في البلدين، مخلفاً عدداً كبيراً من الأطفال الأيتام بحسب وكالة «آف ب» الفرنسية.

وحسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، فإن أكثر من سبعة ملايين طفل، 2,5 مليون منهم في سوريا قد تاتروا بالزلزال. ويُنظر إلى عدد القتلى الكارثي والمتزايد، وأوضح أن العديد من الأطفال فقدوا أهاليهم في هذه الزلزال المدمر، محذرة من أن «الرقم سيكون مرعباً» وانتفضت عمال الإنقاذ هناءً (ثلاثي سنوات) من تحت أنقاض منزل عائلتها بعد 33 ساعة من وقوع الزلزال الذي تسبب بانتهيار المبني في بلدة حارم في محافظة ادلب، قرب الحدود مع تركيا. وتم انتشال جثث والدتها وشقيقتها الصغرى البالغة أربع سنوات والدتها المتوفاة في منظمة الخوذ البيضاء.

ويرى المتحدث باسم المنظمة جيمس الدر في تصريحات أدلى بها لغفرايس برس أن الزلزال بمثابة «صدمة فوق صدمة» بالنسبة للأطفال. ويقول «لم يعرف أي طفل دون 12 عاماً إلا النزاع والعنف والنزوح» في سوريا حيث توشك الحرب على إنعام عاها الثاني عشر، موضحة أن بعض الأطفال اختبروا تجربة النزوح «لست أو سبع مرات».

لقاء أممي - سوري معارض

والتقى رئيس الحكومة السورية المؤقتة عبد الرحمن مصطفي، الأربعاء، بوفد الأمم المتحدة برئاسة نائب المنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية «ديفيد كاردين»، في مقر الحكومة بمدينة كفرجة شمالي سوريا، لبحث آثار الزلزال. وأقار بيان للحكومة، أن رئيسها قدم في اللقاء «عرضاً مفصلاً عن الواقع الناجم عن كارثة الزلزال وآلية تعايط الحكومة معها منذ اللحظات الأولى لحدوثها وحتى اليوم».

وحسب البيان، فإن مصطفى تطرق إلى تأخر الأمم المتحدة في تقديم دعماً للمنطقة على الرغم من فتح معبري باب السلامة والرعي الحدوديين (مع تركيا) لاستقبال المساعدات، وأكد مصطفى، وفق البيان، على «ضرورة التعااضد بين الجميع وخاصة المنظمة الأممية ومؤسساتها المعنية وبقية المنظمات الإنسانية العاملة ضمن الشمال السوري والمجالس المحلية والفريق الحكومي لتنظيم العمل على أفضل ما يمكن».

وخلال البيان عن كاردين تقديره للجهود الحكومية المبذولة وعمل لجنتي الطوارئ والمساعدات في الحكومة وبورها في فتح المعابر وتسهيل دخول المساعدات وتأمين وصولها للأماكن المتضررة بأسرع ما يمكن.

وأقار مراسل الاناضول، أن الوفد الأممي ضم ممثلين عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ومنظمات «الصحة العالمية» و«برنامج الغذاء العالمي» و«اليونيسيف» التابعين للأمم المتحدة.

وخلال الوفد من معبر باب السلامة (أوجونبار على

الجانب التركي) الذي فتح الثلاثاء، لنقل المساعدات الأممية، والتقى بممثلين عن المنظمات المحلية واستمع إلى احتياجات المنطقة التي تضررت بشكل كبير من الزلزال. وفي 6 فبراير/ شباط الجاري وقع زلزالان متتاليان بقوة 7.7 درجات و7.6 درجات جنوب تركيا وشمال سوريا، وتسببا بخسائر كبيرة بالأرواح والممتلكات، وبلغت حصيلة ضحايا الزلزال في عموم مناطق سوريا أكثر من 3 آلاف و600 قتيل، و14 ألف مصاب، أكثر من نصفهم في مناطق سيطرة المعارضة، بحسب وزارة الصحة والدفاع المدني.

الأسد - الصفي

وفي السياق ربح رئيس النظام السوري بشار الأسد أسس خلال لقائه وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي بأي «موقف إيجابي» يصدر من الدول العربية، التي قطع عدد منها علاقته مع دمشق منذ بداية النزاع في سوريا، ومنذ وقوع الزلزال الذي ضرب سوريا وتركيا في السادس من

الشهر الحالي، تلقى الأسد سبلاً من الاتصالات من قادة دول عربية، في تضامن قد يسرع عملية تطبيع علاقاته مع محيطه الإقليمي، وفق ما يرى محللون. وقال وفق ما نقلت حسابات الرئاسة، إن «الشعب السوري يرحب ويتفاعل مع أي موقف إيجابي تجاهه وخاصة من الأصدقاء العرب»، مشدداً على «أهمية التعاون الثنائي بين سوريا والأردن».

وزيارة الصفدي هي الثانية منذ وقوع الزلزال لوزير خارجية عربي إلى دمشق، حيث توجه نهاية الأسبوع الماضي وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان الذي تقود بلاده جهود الإغاثة الإقليمية. وأودى الزلزال بحياة نحو أربعين ألف شخص في سوريا وتركيا، بينهم أكثر من 3600 شخص في سوريا.

وأثر اندلاع النزاع العام 2011، قطعت دول عربية عدة خصوصاً الخليجية علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا وأعقلت سفاراتها، كما علقت جامعة الدول العربية عضوية دمشق. لكن الأردن كان من الدول العربية القليلة التي أبقت



دمار نتيجة الزلزال في جنديرس شمال غربي سوريا

على علاقاتها مع اتصالات محدودة. وتوقفت الزيارات الرسمية بين البلدين لسنوات عدة قبل أن تستأنف في العام 2021. كما التقى وزير الخارجية الأردني نظيره السوري على هامش اجتماعات دولية.

وتوج القارب السوري الأردني أول اتصال هاتفي منذ 2011 بين الأسد والعهال الأردني الملك عبد الله الثاني في تشرين الأول/أكتوبر 2021. واتصل الملك الأردني بالرئيس السوري مرة ثانية بعد وقوع الزلزال.

وكان الأردن من أوائل الدول التي أرسلت طائرات مساعدات إلى سوريا، وقد وصلت ثلاث طائرات على الأقل، عدا عن عشرات الشاحنات التي دخلت سوريا عبر معبر نصيب الحدودي.

وقال وزير الخارجية السوري فيصل المقداد خلال وداعه نظيره الأردني في مطار دمشق في تصريحات لقناة المملكت الأردنية «تعاون منذ وقت طويل، لكن تقدر عالياً هذه الزيارة لأنها تأتي في وقت مناسب». وأضاف «نشعر بالامتنان على المساعدات السخية التي

أرسلتها الدولة الأردنية والمواطنون الأردنيون إلى سوريا». وأكد الصفدي أنه «لا يمكن للأردن إلا أن يقف جنباً إلى جنب مع سوريا بعد حدوث الزلزال». وتابع «نحن في لحظة إنسانية يعاني منها الشعب السوري الشقيق، ورسالتنا الوقوف إلى جانبه».

وبرزت مؤشرات انفتاح عربي على دمشق خلال السنوات القليلة الماضية وبدأت مع إعادة فتح الإمارات لسفارتها في دمشق عام 2018 ثم زيارة الأسد للإمارات في آذار/مارس الماضي، والثلاثاء، هبطت طائرة مساعدات سعودية في مطار حلب الدولي، هي الأولى منذ قطع الرياض علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق.

الصحة العالمية - الأسد

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الأربعاء إن مسؤولين كبيراً في المنظمة طلبوا من الرئيس السوري بشار الأسد فتح المزيد من المعابر الحدودية مع تركيا لتوصيل المساعدات إلى مناطق هزتها الزلزال القوية في شمال سوريا.

وتابع في إفادة صحافية في جنيف «طلبنا أن يسمح (الأسد) بفتح نقاط وصول إضافية عبر الحدود وأشار إلى أنه منفتح على الأمر».

وأضاف «يوم الاثنين، فحست نقطتان جديدتان عبر الحدود مما سمح للقوافل من تركيا بالدخول إلى شمال غرب الجمهورية العربية السورية».

لبنان يبحث آلية المساعدات

وفي لبنان بحث وزير الأشغال العامة والنقل على حميه، أمس مع وفد أوروبي آلية تلقي المساعدات الإنسانية الأوروبية لمكوبي زلزال سوريا من خلال المرافق اللبنانية ومنها إلى المنافذ الحدودية لنقلها إلى سوريا، وعقد الوزير حمية اجتماعاً في الوزارة مع وفد من الاتحاد الأوروبي ضم رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي مارتن لسنن سكلف ومسؤول الحماية المدنية الأوروبية سيمون ليكوماتي. وأكد الوفد خلال الاجتماع، أن «الاتحاد الأوروبي سيقدم المساعدات إلى سوريا كما قدمها للبنان إثر انفجار مرفأ بيروت في الرابع آب/أغسطس 2020».

و جاء في بيان وزارة الخارجية أن «الصفدي سيبحث الأوضاع الإنسانية والاحتياجات الإغاثية التي يحتاجها البلدان، كما يرسل الأردن طائرتي مساعدات إلى البلدين».

المزيد من المساعدات الإماراتية لدمشق

وأمر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات بتقديم 50 مليون دولار أمريكي إضافية، لإغاثة المشردين من الزلزال في سوريا، وذلك استمراراً للجهود الإمارات المتواصلة للوقوف إلى جانب الشعب السوري «الشقيق» وتقديم المساعدات الإنسانية للمشردين.

وتدكرت وكالة أنباء الإمارات (وام/ الأربعاء، أنه سيتم تخصيص 20 مليون دولار من المبلغ الإضافي لتنفيذ مشاريع إنسانية استجابة لنداء منظمة الأمم المتحدة العاجل بشأن سوريا بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية «أونشفا».

الباحثة لينا الخطيب: الزلزال يبعد الطرفين المتحاربين في سوريا عن السلام

إرسالها عبر سوريا وليس تركيا. وقالت بثينة شعبان مستشارة الرئيس السوري في وقت لاحق إن العقوبات الدولية المفروضة على النظام من جانب الولايات المتحدة وأوروبا تعيق تسليم المساعدات. وأسرت بالرد بيانات علنية تؤكد أن العقوبات القائمة كان لها دائماً استثناء إنساني. وعلى الرغم من ذلك، مضت وزارة الخزانة الأمريكية في التاسع من شباط/ فبراير الجاري لتعلن عن تعليق لمدة 180 يوماً للعقوبات المفروضة على المعاملات المرتبطة بالإغاثة من الزلزالين.

وسوف تسهل هذه الخطوة التي اتخذتها الولايات المتحدة نقل التحويلات المالية إلى سوريا والتي ستساعد الناجين من الزلزال. كما أن هذه طريقة لحاسبة النظام. فإذا كان من الممكن إرسال المساعدات المخصصة للمناطق التي لا يسيطر عليها النظام بشكل مباشر إلى دمشق، فهل سيسمح النظام ببوصلها إلى المتلقين المستهدفين؟ وقد كانت هناك مزاعم من مجموعات ناشطة، من بينها المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن بعض عيوات الغذاء التي أرسلتها دول عربية للمناطق التي يسيطر عليها النظام يتم بيعها في السوق السوداء بدلاً من تسليمها لضحايا الزلزال.

لندن - د. ب. من المستبعد للغاية أن يعيد الزلزال الذي دمر شمال غرب سوريا مؤخرًا تنشيط عملية السلام السورية المتوقفة، بل على العكس، لقد عزز بالفعل خطوط الانقسام السياسي القائمة. والشرق الأوسط وشمال أفريقيا في معهد تشاتام هاوس البريطاني (المعهد الملكي للشؤون الدولية)، في تحليل نشره المعهد إن الكارثة الطبيعية أبرزت الانقسامات العميقة بين النظام السوري بقيادة الرئيس بشار الأسد وحلفائه من جهة وبين المعارضة السورية وداعميها الدوليين من جهة أخرى، فضلاً عن عجز الأمم المتحدة. ورات الخطيب أن دمشق تحاول استغلال الكارثة الإنسانية للخروج من عزلتها الدولية. وبعد فترة قصيرة من وقوع الزلزال، لم يكن رد الفعل العلني للنظام هو الإعراب عن التعازي لكل السوريين المشردين من المأساة، وإنما استغلال شخصياته الرئيسية لمحاولة تحقيق شرعية فعلية للأسد على المسرح العالمي.

وقال بسام الصباغ سفير سوريا لدى الأمم المتحدة للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن أي مساعدات أجنبية يجب أن يتم تسليمها بالتنسيق مع الحكومة السورية وأن يتم

السكني الذي يقع بالقرب من سلقين، قد تهدمت بالكامل مخلفة عدداً كبيراً من الضحايا، وسط اتهامات لتعهد المشروع بالتلاعب بمواصفات الأبنية.

واتهمت مصادر موالية لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، فصائل المعارضة بعرقلة دخول المساعدات الإنسانية إلى الشمال السوري بأوامر تركية، لكن مصادر المعارضة نفت ذلك، مؤكدة دخول القوافل من ريف دير الزور الشرقي الخاضع لسيطرة «قسد» إلى الشمال السوري.

وقالت مصادر عسكرية إن المعارضة فتحت المعابر أمام قوافل المساعدات في حين طالبت «قسد» بتفريع الشاحنات على حاجزها العسكري في معبر «مأجلود»، ونقلها إلى سيارات أخرى تستقدم من مناطق نفوذ المعارضة.

وكان رئيس الحكومة المؤقتة عبد الرحمن مصطفي، قد اتهم «قسد» باستعمار آل السوريين لتحقيق مكاسب سياسية تظهر فيها المظهر الحسن. في المقابل يقول معارضون سوريون في واشنطن وتركيا إن الجيش الوطني منع مساعدات «قسد» وأخر وصول شحنات أخرى لأيام بأوامر تركية، بسبب الدعاء بين أنقرة و«قسد»، خصوصاً بعدما استقبل اكراد عفرين قافلة «قسد» بالإعلام الكردية.

إن «النظام وروسيا، حولتا المنطقة إلى زلزال مستمر منذ 12 عاماً».

وقال الجولاني إن الزلزال الذي ضرب المنطقة وأدى إلى تدمير مساحات واسعة من جنوب تركيا وشمال سوريا، قد يقلب خطط الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مؤكداً أن «تاريخ هذه المنطقة بعد الزلزال، سيكون مختلفاً تماماً عما قبله»، وذلك في إشارة منه إلى التقارب بين تركيا والنظام السوري. وكان الجولاني قد أجرى أكثر من جولة على المناطق المتضررة من الزلزال، بينما انتقد ناشطون وتحذروا عن تقطع السبل بمئات العائلات في الشمال السوري، وتساءلوا عن مراكز الإيواء التي تحدث عنها.

وعلق آخرون متهمين الجولاني بتجاهل جهود فرق الدفاع المدني/ الخوذ البيضاء السوري، من خلال إعلانه قبل أيام عن انتهاء المرحلة الأولى من مراحل مواكبة تبعات الزلزال، وحديثه عن مشاركة 20 ألف عامل من كافة المؤسسات المدنية والأمنية والعسكرية في عمليات الإنقاذ والإيواء. وأعلنت حسابات إخبارية مقربة من «تحريير الشام» اعتقال متعهد بناء مشروع «سنية» السكني الذي تهدم بالكامل قرب مدينة حارم غرب ادلب، والذي راح ضحيته المئات. وكانت أبنية المشروع

أنطاكيا - «القدس العربي»

من وائل عصام:

دعا أبو محمد الجولاني زعيم «هيئة تحرير الشام» المسيطرة على ادلب وريفها شمال غربي سوريا، عجلة للمتضررين من الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا وشمال سوريا.

وأختر صحيفة «الغرديان البريطانية» ليوحه من خلالها انتقادات لأداء الأمم المتحدة، قائلاً: «على الأمم المتحدة أن تفهم بأنها مطالبة بتقديم مساعدات عاجلة في الأزمات، ومنذ اللحظات الأولى لوقوع الزلزال أرسلنا رسائل للأمم المتحدة نطلب من خلالها المساعدة، لكن لسنا على الحظ، لم يصل أي دعم لغرق الإنقاذ أو البحث، فضلاً عن عدم إرسال مساعدات طارئة لمكافحة هذه الأزمة».

واعتبر زعيم «تحريير الشام» أن كمية مساعدات الأمم المتحدة التي دخلت عبر معبر باب الهوى الذي يصل الشمال السوري بتركيا لم تكن كافية. وتابع الجولاني بالإشارة إلى أن «حكومة الإنقاذ» النزاع المدني «تحريير الشام» تواصلت مع جهات دولية من أجل طلب المساعدة، لإعمار المناطق المتضررة، وقال

لا أقق لانتخاب الرئيس و «حزب الله» ينتقد من يهددون بتعطيل الجلسات

الحريري يزور بري ويفتح أبواب بيت الوسط أمام حلفائه السابقين في «14 آذار»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

فيما يستمر اعتصام الناخبين التغييريين لمحم خلف ونجاة صليبا في قاعة الجلسات العامة للمطالبة بعقد جلسات متتالية لانتخاب الرئيس، رأى نائب أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم أن المجلس النيابي اليوم متنوع جداً وفيه كتل متعددة تختلف في آرائها ومواقفها، ولم نعد إلى المجلس النيابي السابق الذي كان الانقسام فيه عامودياً إلى كتلتين كبيرتين يجمع عدة كتل». وقال آلان عندنا بين 6 و7 كتلات ومع هذه التكتلات أفراد يدورون حولها، وهذا التنوع يصعب انتخاب رئيس الجمهورية إذا أصر كل طرف على من يريده. لذا لا بد من الحوار بين الكتل المختلفة من أجل تقريب وجهات النظر، لأنه لا قدرة لاجتماع عدد من الكتل على موقف واحد من دون الحوار الذي يفتح هذا الباب». ورأى أن اقتراحات التحدي فشلت لأن السائرين على نهج الاستنزاف من الكتل والشواب لا يعطون الأثرية في البلد، ولو كانوا يعطون الأثرية لخاصوا تجربة الاستنزاف إلى نهايتها ولكنهم عاجزون.

وإذا كان نواب حزب الله يغادرون مع نواب «حركة أمل» و«تيار المردة لتعطيل نصاب الجلسة، فإن الشيخ قاسم وردا على تصريحات رئيس القوات سمير ججع ورئيس الكتائب سامي الجميل بتعطيل الجلسات لمنع وصول مرشح حزب الله اعتبر أن إعلان التهديد بالتعطيل من قبل بعض الأحزاب اللبنانية، لأنهم يريدون الرئيس على مفاسهم لدليل أنهم

ياشون، وهذا دليل أنهم يرفضون الخيار الشعبي باختيار النواب، وهذا دليل أنهم أهل النافذة وليسوا أهل المشاركة مع المواطنين اللبنانيين الآخرين الذين يعيشون على أرض واحدة، وأضاف «الخارج لم يتدخل حتى الآن، والاجتماع الخماسي تحدث بالعموميات، وسبب عدم تدخل الخارج أنهم قاموا بإجراء استطلاع أولي كل حسب بلده، فوجدوا أن لا إمكانية لتجميع عدد من الكتل على قياسهم ليختاروا رئيساً، لذلك بدل أن يتوسطوا ويفسّلوا قالوا أنهم ينتظرون اللبنانيين ليختاروا»، وختم «من يراهن على الخارج يضع الوقت ويمد الفراغ، والأفضل ألا يتدخل الخارج لأنه إذا تدخل سيكون منجازاً وسيخرب أكثر من هذا الخراب في بلدنا».

وكانت قيادات 14 آذار/مارس سابقاً اغتمت الذكرى الـ 18 لاعتقال الرئيس الشهيد رفيق الحريري لكسر الجليد بينها وبين الرئيس سعد الحريري الذي استطاع ولو بصعته إيصال رسالة سياسية أنه لا يزال الأقوى في طاقته وأنه الوحيد القادر سنياً على إعادة فرض توازن وطني في البلد. وفي اليوم الرابع لوجوده في بيروت زار الحريري عين التينة حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي استبقاه على الغداء. وأبرز زوار الحريري في بيت الوسط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، ووفد نيابي من القوات اللبنانية برئاسة نائب رئيس الحزب النائب جورج عدوان الذي نقل تحيات رئيس القوات سمير ججع، بعدما كان رئيس الكتائب النائب سامي الجميل زار بدوره الحريري الذي تلقى اتصالاً لافتاً من الرئيس السابق ميشال عون تمنى عليه العودة إلى لبنان.



الحريري بين مناصريه في بيروت أول أمس

الأردن في معادلة «الجيران» بعد الزلزال: الأسد والسوداني واردوغان ودون إيران وقبل المغرب و«النقب 2»

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

تواصل أكثر وأكبر مع الرئيس السوري بشار الأسد، وإيغاد وزير الخارجية إلى أنقرة ودمشق تحت عنوان “التضامن”. وثالثا البحث عبر البنك المركزي الأردني عن طريقة بديعة ما لمساعدة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني مع الأميركيين في أزمة الدولار.

تلك باختصار ثلاثة الحراك الدبلوماسي الشعبي والرسمي الأردنية التي برزت بكثافة مؤخرا ضمن معادلة لا يبدو أنها قائمة على الصدفة، ولها أهداف تكتيكية بالقطعة والتقسيط يمكن أن تنتهي بتسجيل أهداف أعمق قليلا ضمن محور الاشتباك والاستجابة والتنويع بدلا من البقاء في دائرة “مخاطر تداعيات القضية الفلسطينية” مرحليا.

الأردنيون عموما في حالة هوس ترأقب الخطوة التالية للحكومة فسي الترتيب الإقليمي الأمريكي وعلى أساس مشاهدة البوصلة وهي تجيب على السؤال التالي: هل تقاطع لقاء “النقب 2” كما فعلنا مع لقاء “النقب 1”.

خيارات الأردن

الإيجابية وبصرف النظر عن طبيعتها التسييسية يبدو أن الجميع ينتظر بشغف، لكن الانطباع أن الحراك الدبلوماسي النشط مؤخرا على هامشي التفاعل مع حكومة العراق للعلم والإغاثة الإنسانية مع تركيا وسوريا، قد يوفر أرضية للتحدث عن تفعيل ما يبقي الأردن في إطار التوازنات الإقليمية، فالعلاقات مع مصر متقدمة وتنسيقية بالتفاصيل، والعلاقات مع الإمارات فيها قدر كبير من لغط التبعية.

لكن العلاقات مع قطر تتحسن، ومع السعودية معادلتها صفرية حيث لا تتحسن ولا تتراجع وحيث لا اتصالات رفيعة للعلم الثاني، مع العلم بالاندمج خطوات نحو الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

فسي المعادلة الإقليمية للبوصلة الأردنية يمكن ملاحظة تطور لافت في المسار، حيث تعتقد عمان بأنها تستطيع الانتعاف على محطة النفوذ الإيراني في العراق إذا ما استثمرت جيدا في سعي السوداني ورفاقه من أركان البيت

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة “فايننشال تايمز” تقريرا أعده مراسلها راية الحلبي، حول أوضاع السوريين في المناطق المكتوبة جراء الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا. وقالت أن السوريين تركوا للاعتماد على أنفسهم بعدما لم تحضر المساعدات الإنسانية.

وقالت الكاتبة أن علي العبيد، أخرج نفسه من تحت ركام ليجل المنهار بعد الزلزال الذي ضرب بلدته جندريس، وانضم إلى الناجين في الشوارع الذين كانوا في حالة من الصدمة بانتظار وصول المساعدات الإنسانية.

وفي الأيام التي أعقبت الزلزال، نام هو وعائلته في الجو البارد خارج أنقاض ما كان مرة مسجداً، حيث كانت قطع من قبة الزهوية بين الحطام. واستطاع لاحقا الحصول على خيمة وزعتها المنظمات الخيرية المحلية، ويقول: “كان عليّ أن أدفع 150 دولاراً ثمنها لها. ودفع المال لرجل من المخبز الذي أزال السد الذي ضرب بلدته عبر عنقه الكثيرون في بلدته التي تعيش حزنا بسبب الكارثة.

وقالت الصحيفة إن المجتمع الدولي رد بسرعة على كارثة 6 شباط/فبراير، وزعم العلق المدير الذي يقف الدورات وقرر الإنقاذ المتخصصة إلى المناطق المكتوبة في جنوب تركيا والتي لا تبعد سوى مسافة واحدة والمسيرة عن جندريس. وفي له هذه المنطقة المنسية من سوريا، التي تسيطر عليها المعارضة، لم يحصل أي دعم إلا بعد أسبوع تقريبا، وترك السكان للاعتماد على أنفسهم

لندن – «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «الغارديان» في تحقيق لها عن وحدة إسرائيلية تدخلت في أكثر من 30 عملية اقتراع/انتخابات حول العالم مستخدمة عمليات التضييل الالي والقرصنة والتخريب، وكشف التحقيق الذي شاركت فيه ستفاني كيرشغاسنر ومانيشا غاروغلي وديفيد بيغ وكارول كاودولسر وجيسون بيرك عن “تيم خورخي” (فريق خورخي) الذي قام بتنظيم هجمات على خوادم كمبيوتر واستخدم حساسيات فضيلة، وزعم العلق المدير الذي يقف وراء عمليات القرصنة تال حنان أن الفريق قام بـ33 عملية سرية في انتخابات رئاسية. وظل فريق التمهيد الإلكتروني/القرصنة الإلكترونية وديدره حنان، 50 عاملا، الجدي الساسي في القوات الخاصة بالجيش الإسرائيلي ويعمل بشكل سري تحت اسم “خورخي”، بدون لفت الانتباه ولأكثر من عقدين في عدد من الدول. وتم الكشف عن هويته ووجدته من خلال مجموعة دولية من الصحافيين، وتم فضح خورخي عبر تحقيق استقصائي صور فيه مدير الفريق إلى جانب وثائق مسربة، ولم يجب حنان على أسئلة حول نشاطات فريق خورخي لكنه قال “لنفي ارتكاب أي خطأ”.

حزمة برمجيات متقدمة

وأخبر حنان الفريق الصحافي السري بأن خدماته والتي وصفها آخرون بـ“العملية السوداء” أو السرية متوفرة للوكالات الاستخباراتية والحاصلات الانتخابية والشركات الخاصة التي تريد أن تتلاعب بطريقة خفية بالأي العالم. وقال إن فريقه قدم خدماته لدول أفريقية وآسيا وجنوب ووسط أمريكا والولايات المتحدة وأوروبا وتشمل أهم الخدمات التي تقدمها الوحدة حزمة برمجيات متقدمة وحلولاً إعلامية متطورة أو أهداف “إيمز” وتسيطر على جيش من المعلومات الشخصية على تويتر وليتكبان وفيسبوك ولتغرام وجي ميل وانستغرام ويوتيوب، وبعض الصور الرمزية لها حسابات على أمازون ويعلمو عن من بطاقة الائتمان وحفظتها بيتكوين وحسابات على موقع “إير بي اند بي”، وضمت مجموعة الصحافيين الذين قاموا بالتحقيق في نشاطات وحدة خورخي، 30 صحيفة، بما

«فايننشال تايمز»: بعد كارثة الزلزال... توقفوا عن منح النظام السوري تنازلات مجانية

كما فعلوا طوال سنوات الحرب الأهلية منذ 12 عاماً. وقال العبيد: “كان عليّ معرفة ألا أحد قاد.. لم يحضر أحد أبداً”.

واعترف المنسق الدولي للشؤون الإنسانية، مارتن غريفيث بتقصير منظمته، ووعد بإصلاح الخلل. ولكن ليس من الواضح كيف سيتم ذلك، وعلى أي قاعدة. وستكون أية مساعدة متأخرة بعد تأكيد مقتل أكثر من 2274 شخصاً. وكان الدعم الإنساني للمناطق الخارجة عن سيطرة النظام محلا للتسييس من قبل النظام السوري وحليفته روسيا التي استخدمت الفيوت. ولم تعبر الأمم المتحدة التي تعطل في مناطق النظام والمعارضة عن غضب إلا نادرا، لأن هذا يعطيها حسب النقاد مكانا في مناطق النظام على حساب المحتاجين في شمال غرب سوريا.

جولة صحافية

وفي جولة صحافية نظمتها الحكومة التركية للصحافيين في المنطقة التي تدعم فيها أنقرة حوالي 50 ألف مقاتل، قدمت صورة نادرة عن الدمار والأوضاع التي يعيشها سكان المنطقة المتخورة. فالناجون تجمعوا في أي مكان يستطيعون العثور عليه، ولا توجد الأنقاض أو في حقول الزيتون التي تنتشر في المنطقة. وحاول البعض الآخر الانضمام لأقاربهم في معسكرات الخيام التي يعيشون فيها منذ سنين.

ولا يزال الكثير منهم معزوا بالغيار والتراب العالق في ملابس النوم منذ هروبيهم من بيوتهم في 6 شباط/فبراير. وقال محمد، المقاتل الساسي في مدينة حمص: “ربما عوقبنا لنجاتنا من الحرب” وأقترح محمد 50

لديها مكاتب في اليونان والإمارات ودول أخرى

«الغارديان» تكشف عن وحدة قرصنة إسرائيلية تقدم خدماتها للتدخل في الانتخابات حول العالم

تدخل في انتخابات نيجيريا عام 2015 عمل بالترافد مع “أنايكتا”.

ورفض الكسندر نيكس، الذي كان مديراً كامبريدج أنابليتك والتعليق ولكنه قال “فيحكم المزعوم محل خلاق”. وأرسل فريق خورخي إلى مؤسسة نيكس فيديو يظهر كيفية استخدام التضييل على منصات التواصل الاجتماعية بألية “إيمز” أو أهداف والتي تمنح المستخدم القدرة على إنشاء 5.000 روبوت نشر رسائل بالجملة ودعاية وقال إنها استخدمت في 17 حملة انتخابية. ووصف الألية بأنها “ما يشبه الأفاتار الالي الذي صنعناه لتطوير نظام الشبكية”، مضيفاً أن الألية مرنة ويمكن استخدامها بأي لغة ويمكن أن تقدم كخدمة أو تباع كبرنامج لو كان الثمن مناسباً، على حد قوله.

“الألة الملونة”

ويبدو أن قد توسع عام 2022 حسبيما أخير حنان الصحافيين الاستقصائيين وأنه يدبر أكثر من 30.000 أفاتار. وقدم حنان فكرة عن كيفية إنشاء الصور الرمزية الزائفة وقال وهو يتصفق الموقع “هذا إسباني، روسي وتشاد وأسيويين ومسلمين، دعنا نخلق مرشحا معنا”. وأخبر الصحافيين بعدما خلق شخصية جديدة وهي امرأة بيضاء صوفيا وايلد، أحب هذا الاسم، ولديها بريد الكتروني وتاريخ ولادة وكل شيء”. وعندما سئل عن مصدر الصور الرمزية/افاتار، تحايل على الإجابة، لكن الصحيفة اكتشفت أن معظم الصور تم حصدها من منصات التواصل الاجتماعي وهي صور لأشخاص حقيقيين. وصورة صوفيا وايلد” سروقة على ما يبدو من حسابات تواصل اجتماعي مسروقة وتعود لامرأة تعيش في ليندز، بريطانيا.

وكشفت الصحف الشريفة أن نشاطات الفريق مرتبطة بجملات إعلامية ومنازعات تجارية في حوالي 20 دولة منها ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا والسنغال وباكها والمكسيكو والهند والإمارات العربية المتحدة. وقامت شركة ميثا التي تملك فيسبوك بحذف إيميز المرتبطة بالروبوتات من منصتها بعدما أخبرها الصحافيون بالتحقيق في نشاطات فريق خورخي. وطلب ما بين 400.000- 600.000 دولار في الشهر، ولا توجد أدلة عن عقد الانتخابات هذه، لكن هناك أدلة أن فريق خورخي عندما

تحديداً بسب قيود السلطات الفدرالية الأمريكية على بنوك العراق هي مجال حيوي لبناء شراكة وصداقة تيرر في العرق اهتمام البنك المركزي الأردني بالمسألة اليوم دون الاضطرار للعودة إلى سؤال إيران المتكرر والعلاقات معها. قد ينجح ذلك الأسلوب وقد لا يفعل، لكن المؤسسة الأردنية تقترح صيغة متحررة أكثر من القيود الأمريكية عندما يتعلق الأمر بالجار السوري حصراً، فوزير الخارجية أمين الصفي الذي لا يحبه السوريون بالعادة وسبق لهم أن انتقدوه هو الذي يتولى الخطوة الأولى بعد زيارة دمشق في نصحة خلاف الجيران، وعمان تبدأ خطوات وصفها إيجابيا الناشط السياسي طارق خوري بأنها تعبير عن كسر الجليد.

دولاراً لشراء ملابس له ولطفلة الرضيعة، وسأل قبل أن يواصل مشيه: “هل لديك حليب أطفال؟”. ولم تصل المساعدات إلا بعد أربعة أيام من الزلزال بسبب تضرر الطرق من تركيا. وفي يوم الإثنين، أعلنت الأمم المتحدة عن موافقة النظام السوري على فتح معبرين آخرين لمرور المساعدات، وشجبت منظمات الدفاع المدني قرار الأمم المتحدة الذي اعتبرته بمثابة مكسب سياسي للأسد. وبالنسبة للمساعدات التي غادرت مناطق النظام، فقد أوقفها “هيئة تحرير الشام”. ولم يشمل الدعم من الأمم المتحدة على إغاثة طارئة أو معدات، وشاهدت الصحيفة منظمات خيرية وهي توزع الخبز والثورية والبطانيات عبر شاحنات جاءت من كردستان العراق، كما بدأت المساعدات تصل من السعودية وقطر، وأرسلت لجنة الطوارئ والكوارث التركية مساعدات، لكن الأتراك كانوا مشغولين بوضعهم.

حضور كبير

سوريا، وقامت أنقرة منذ 2016 بسلاسة من العمليات العسكرية التي تحولت إلى مهمة لاستك مل عمليات الحياة في المنطقة، مدنية وأمنية، حيث كان الحضور التركي واضحاً، ولكن السكان يتكتمون من عدم الاستقرار بسبب استمرار الخلافات بين الفصائل وحمل السلاح من شباب لا يعرفون كيفية استخدامه.

المكتوبين في مناطق النظام والمعارضة، لكن يجب ألا تكون وسيلة للترحيب بالأسد وعودته للمجتمع

33 حملة انتخابية

وحضر اللقاءات أربعة من زملاء حنان، أحدهم شقيقه زوهر حنان الذي وصف بأنه الرئيس التنفيذي للفريق. وفي محاولته لتقديم عمل الجموعه قال “نحن متخرون في انتخابات في أفريقيا ولدينا مكاتب في اليونان والإمارات وتنتع الفرص و(أكلنا) العمل في 33 حملة انتخابية على مستوى عالم نجح منها 27 حملة”. وزعم لاحقاً أنه يتابع مشروع عين كبريين في الولايات المتحدة مع أنه نفى تورطه في السياسة الأمريكية. ولم يتمكن الصحافيون من التأكد من معلوماته، وربما كان حنان “ييهز” عملياته لجذب الاستثمار الجديد، ومن ذلك أنه بالغ في تقدير الأجر الذي يلقاه على الحملات. لكن فريق خورخي أخبر الصحافيين أنهم يقبلون أي عملة بما فيها العملات الإلكترونية مثل بيتكوين أو النقد، وقال حنان إنه يطلب ما بين 5-6 ملايين يورو على أي حملة للتدخل في الانتخابات.

لكن الرسائل الإلكترونية المسربة تظهر أن حنان طلب مبالغ متواضعة، ففي رسالة تعود إلى عام 2015، طلب 160.000 دولار من الشركة البريطانية التي انفتحت مع “كامبريدج أنابليتك” على حملة مدتها 8 أسابيع في أمريكا اللاتينية. وفي محاولة أخرى رفضتها الشركة السابقة، عن عمل في الانتخابات الكينية عام 2017، طلب ما بين 400.000- 600.000 دولار في الشهر، ولا توجد أدلة عن عقد الانتخابات هذه، لكن هناك أدلة أن فريق خورخي عندما

فالوضع ربما يكون أسوأ”. وقال مقاتل آخر: “تركتنا هنا لتنتعش إلى جانب جثث الموتى” وسط حالة من الفوضى وعدم وصول الدعم الإنساني، ورأت كيم غطاس في مقال بنفس الكبيائية، بمعالجة الجرح السوري بالكي، فالأطاحة بالأسد مكثفة، وكذا سحب القوات الأمريكية من شمال شرق سوريا، سيعطي الأسد انتصاراً، ولهاذا تم قبول الوضع الراهن الكارثي على السوريين من الجميع، بعد أن تراجعت وتيرة الحرب وموجات اللاجئين نحو أوروبا واحتماء الخطر الإرهابي. ولا يوجد هناك تغير في السياسة الأمريكية من الأسد، باستثناء تقديم المساعدات الإنسانية وتخفيف بعض العقوبات.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية: “الوقت ليس وقت استخدام النظم الكارثة لصالحه، وهذا ما يقوم به النظام السوري وحليفاه إيران وروسيا.

وستنتفع النظام السوري من المساعدات الدولية كما فعل الماضي. وكشفت التحقيقات أن النظام يحاول الظهور بمظهر من يقدم تنازلات لمرور المساعدات الإنسانية إلى مناطق المعارضة عن فتح معبرين آخرين، وأشارت الكاتبة إلى اعتماد جورج هيبرت بوش عام 1990 على نظام حافظ الأسد لإخراج صدام حسين من الكويت، ضمن تحالف دولي، مقابل السكوت على وجود سوريا في لبنان، مع أنها كانت طرفاً في الحرب الأهلية هناك، حيث دفع الليبانيون ثمنًا بهاظ.

وتعتقد غطاس أن بدوات الأردن والإمارات للتعامل مع الأسد عام 12 من العزلة التي لم تنتج شيئاً، ليست مخططة، ولكن أي تعامل يجب ألا يمنح الأسد تنازلات بدون مقابل. وأي تنازل سيتم عكسه لو لم يدفع الأسد الثمن الباهظ جراء ما فعله بالسوريين.

وهي خطوات عموها العريض الإغاثة والتضامن والمساعدة الإنسانية بعد الزلزال، لكن عنوانها الأبعد قليلا تفكيك الحصار الذي تفرضه تطبيقات السفارة الأمريكية في عمان على حركة الاستيراد والتصدير على الحدود الأردنية السورية، فيما اتصال هاتفي بين الملك عبد الله الثاني والرئيس بشار الأسد كان قد مهد الأرضية أساساً أمام استعادة فترة التصرف كجيران، وبالتوازي الزيارة التضامنية أيضاً التي يقوم بها الوزير الصفي إلى تركيا في السياق نفسه.

فك وتركيب

وعملية الفك والتركيب في التواصل الدبلوماسي أردنياً مع بعض الجيران وليس كلهم، تأخذ باعتبارها حالة الصراع والهواجس والخلاف مع أسوأ جيران الأردن اليوم في إسرائيل وطاقها اليميني المتشد الذي يدير حكومة تل أبيب، فيما الضغط العنيف على الأردن في جزئية حضور النقب 2 بدون الفلسطينيين أو معهم يشكل اليوم أداة لقياس اختيارات في غاية الأهمية، أكثرها عمقاً وتأثيراً معرفة المسألة التي يمكن أن ينسجم فيها الموقان الرسمي والشعبي في الأردن، في سياق تفاعلات التكيف أو الممانعة أو المداعبة السياسية ما تعنيه اجتماعات النقب 2، والاصطدام أردنياً ببرنامج التهيدة الأمريكي في الأرض المحتلة ثم التعاون الاقتصادي بدون أفق سياسي.

معادلة الجيران الأردنية يعاد إنتاجها بوضوح اليوم عندما يتعلق الأمر بالعراق وسوريا وتركيا. والمكرة الذكية التي تبناها القطب البرلاني الأردني خليل عطية وتم توقيعها من عدة نواب أمس الأربعاء في سياق الضغط من أجل تفكيك الحصار على الشعب السوري، تقول الكثير في النقاط المفارقة والمحفزة.

تلك المكرة تطالب حكومة الأردن بالتحرك ضمن المحاور التي تفرض العقوبات لإنهاء الحصار الاقتصادي على الشعب السوري في استثمار تخفيف آثار الزلزال بعدما ثبت أن نظام العقوبات جريمة ضد الإنسانية.

في الخلاصة، يمكن ببساطة رصد حراك نشط بدلالات سياسية أعمق وبناء على قواعد اشتباك جديدة عند الأردنيين فرضتها فيما يبدو مفاعيل المشهد اليميني الإسرائيلي في الوقت الذي ما زالت فيه بعض الأمور عالقة.

بعدهما أخلّ نتنياهو بوعوده السابقة لواشنطن بشأن الاستيطان وتنفيذ مخطط الضم نشاط فلسطيني يستطلع الموقف الأمريكي للتوجه لمجلس الأمن دون مواجهة «الفيثو»



مواجهات بين قوات الاحتلال وفلسطينيين في الخليل

الأمريكي تحذيرات من تصعيد أخطر للأوضاع الميدانية، في ظل نقل هذه الصلاحيات الأمنية لمن غفير الذي تولى مهام وزير الأمن الداخلي، والحاق قوات عسكرية تحت سيطرته وهي حرس الحدود، علاوة على تحكمه بجهاز الشرطة، الذي يدير المسؤولية الأمنية داخل وحول المسجد الأقصى، وكذلك تحكمه بمصلحة السجن، وأخذه الضوء الأخضر لسن قانون «إعدام الأسرى» وأندرت الجانب الفلسطيني أن هذه الخطوات ستكون عنصر تفجير للأوضاع خاصة في شهر رمضان.

وطالب الجانب الفلسطيني الإدارة الأمريكية بسرعة التحرك وتنفيذ وعدها، بعدم السماح للحكومة الإسرائيلية الجديدة بتنفيذ مخططات الأحزاب اليمينية المتطرفة، والعمل من خلال الضغط على نتنياهو، على عدم الخضوع لهذه الأحزاب.

كان يقدمها مسؤولون كبار في الخارجية، بمن فيهم الوزير أنتوني بلينكن للجانب الفلسطيني بعد كل احتجاج يقدم لهم، وكان هذا الأمر لافتاً خلال زيارة بلينكن الأخيرة للمنطقة قبل أسبوعين، والتي التقى خلالها مع الرئيس محمود عباس، بعد عقده لقاء مع بنيامين نتنياهو.

والجدير بالذكر أن الإدارة الأمريكية اعترضت رسمياً على اقتحام من غفير للمسجد الأقصى، كما اعترضت أيضاً على العقوبات التي فرضتها حكومة إسرائيل على السلطة الفلسطينية، وعلى سياسات توسيع الاستيطان.

لكن رغم ذلك، تؤكد الجهات المطلعة أن الجانب الفلسطيني لم يحصل حتى على موافقة المجلس من الإدارة الأمريكية، من أجل الذهاب لمجلس الأمن، بخلاف ما طلب أمريكا بأن يوقف الجانب الفلسطيني في هذه الأوقات التحركات السياسية.

ونقل مسؤولون فلسطينيون للجانب

مع مقترحات عن وزراء كانت قد اعترضت على تعيينهم، والتي تهدد بتصعيد كبير على كافة الأصعدة والمحاكم الدولية إدانة إسرائيل، ووقف خططها الاستيطانية.

وجدير بالذكر أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي صادقت على «شريعة» 9 يؤر استيطانية في الضفة الغربية المحتلة، وعلى مخططات لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة، كما تبنت خطة وزير الأمن القومي المتطرف إيتان بن غفير، بتصعيد عمليات شرطة الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين في القدس، كذلك قررت دعوة ما يسمى «المجلس الأعلى للتخطيط والبناء في الضفة» للانعقاد خلال الأيام المقبلة، من أجل المصادقة على بناء وحدات استيطانية جديدة في مستوطنات قاتمة.

وكان الجانب الفلسطيني قد فهم من مداولات إجرائها مجلس الأمن بعد اقتحام الوزير المتطرف إيتان بن غفير للمسجد الأقصى قبل أكثر من شهر، والتي تخللها توجيه ممتلي الدول الأعضاء بين فهم الأمريكي انتقادات إسرائيل، بأن الإدارة الأمريكية، التي منعت إصدار بيان ختامي، أزادت وقتها إيصال رسالة مباشرة لرئيس الوزراء الإسرائيلي، مفادها أنها غير راضية عن سياسته خاصة في تعاطيه

«الكابينيت».

كما طلب الجانب الفلسطيني خلال الاتصالات الأخيرة مع الجانب الأمريكي، وكذلك خلال اللقاء الأخير الذي عقد مع مسؤول الشؤون الفلسطينية في الخارجية الأمريكية هادي عمرو، بأن تقوم الإدارة الأمريكية باتخاذ «مواقف عملية» توقف تغول حكومة اليمين الإسرائيلي.

وقد فهم وجود حالة عدم رضا من قبل الإدارة الأمريكية عن تصرفات حكومة بنيامين نتنياهو، لكن الجانب الفلسطيني طالب بمواقف عملية تتخطى حاجز الإدانة والتأكيد على حل الدولتين، وتشمل قرارات رادعة تضع حداً لبرنامج حكومة اليمين الإسرائيلي، التي تضم وزراء متطرفين، وتتجه سياسة تعمل على توتير المنطقة، وتدفع باتجاه التصعيد الخطير، خلافاً لرغبة الوسطاء المعنيين بالهدنة.

ويشكل عملي، علمت «القدس العربي» أيضاً، أن الجانب الفلسطيني بدأ الاتصالات مع بعض الدول الأعضاء في مجلس الأمن، لصياغة قرار جديد يعترض على قرارات «الكابينيت» بشأن توسيع «شريعة» المستوطنات.

فرصة نجاح المساعي

وحسب مسؤول فلسطيني فإن تركيبة مجلس الأمن الحالية، والمواقف الدولية المعارضة للاستيطان وسياسات حكومة تل أبيب، تشير إلى نجاح المساعي الأولية بالحصول على موافقة تسع دول من بين الدول الأعضاء السدس في مجلس الأمن، وهو تشريع دولي قبل طرح القرار للتصويت.

وكان الرئيس الفلسطيني قد أعلن قبل أيام أنه سيتم التوجه قريباً إلى الأمم المتحدة لمطلبية بعد مؤتمر دولي للسلام، ولطلب استصدار قرار يؤكد على حماية حل الدولتين من خلال منح دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

وقال في مؤتمر دعم القدس الذي عقد في الجامعة العربية «مام التعنت الإسرائيلي، وممارساته التي تخطف كل الخطوط الحمراء، سننوجه إلى الأمم المتحدة وهيئاتها المختلفة، بما في ذلك مجلس الأمن الدولي، للمطالبة باستصدار قرار يؤكد على حماية حل الدولتين من خلال منح دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة». وأضاف «كما سنطالب بوقف الأعمال الأحادية، وعلى رأسها الاستيطان الذي يعتبر كله باطلاً وغير قانوني، والالتزام بالاتفاقيات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية، والدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام».

غزة - القدس العربي

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» أن القيادة الفلسطينية قررت وبرغم التهديدات التي أطلقتها حكومة اليمين الإسرائيلية، بفرص عقوبات إضافية على السلطة، الاستمرار في مساعي التوجه للأمم المتحدة، وأنها بحثت مع الإدارة الأمريكية تمرير قرارات في مجلس الأمن من دون «فيثو» على غرار القرار 2334، رداً على خطط الاستيطان الجديدة التي تبنتها إسرائيل، وتريد تنفيذها قريباً.

اتصالات مع واشنطن

وتؤكد جهات مطلعة أن الجانب الرسمي الفلسطيني استطلع آراء مسؤولين كبار في الإدارة الأمريكية حول السبل المتكفي لوقف سياسات حكومة اليمين التي أعلن عنها أخيراً، والخاصة بـ«شريعة» تسع يؤر استيطانية، وبناء نحو ألف وحدة جديدة في المستوطنات.

علاوة على مشاريع الاستيطان الأخرى التي تستهدف القدس ومسافر يطا والأغوار، وتندرج بالاستيلاء على مساحات كبيرة من الأراضي الفلسطينية، وذلك خلافاً لوعدها السابق للإدارة الأمريكية.

وطالب الجانب الفلسطيني بأن تغض واشنطن الطرف عن التحركات الاستيطانية في الأمم المتحدة، وخاصة في مجلس الأمن، من أجل تمرير قرارات جديدة تدن الاستيطان، وتؤكد على الحقوق الفلسطينية بإقامة دولة مستقلة على حدود عام 1967، من دون أن يتم استخدام «الفيثو».

ويعول كثيرًا على هذه الخطوة، على غرار ما حصل في نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر من عام 2016، حين سمحت الإدارة الأمريكية الديمقراطية برئاسة باراك أوباما، بتمرير القرار 2334، الذي يدين الاستيطان، قبل فترة قصيرة من تولي الجمهوري دونالد ترامب مقاليد الحكم، بسبب سياسات حكومة إسرائيل في ذلك الوقت، والتي كانت تخالف التوجهات الأمريكية.

ويدور الحديث أن هذا الطلب عرض على الجانب الأمريكي في الاتصالات التي أجراها الجانب الفلسطيني، بعد فوز أحزاب اليمين الإسرائيلية في انتخابات «الكنيست» وجرى تجديده بعد القرارات الأخيرة للمجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية

المستوطنون يشنون اعتداءات في نابلس والخليل وجنين وحكومة الاحتلال تقر ترخيص بؤرة استيطانية عاشره

الخليل - نابلس - القدس المحتلة

«القدس العربي»:

تصاعدت هجمات المستوطنين واعتداءاتهم بحق الفلسطينيين في كل جنين ونابلس والخليل، في وقت أعلنت فيه حكومة الاحتلال أنها مستصاعد على ترخيص بؤرة استيطانية عاشره في جنوب الضفة الغربية، وذلك بعد يوم على منح ترخيص لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة، أغلبها في مستوطنات معزولة خارج المستوطنات الكبرى.

وكانت صحيفة «يديعوت أحرونوت» قد كشفت أن حكومة الاحتلال ستصالح قريباً على ترخيص بؤرة «بني كيديم» المقامة شمال شرق الخليل بين بلدتي سعير والشيخوخ وتحويلها لمستوطنة.

وترافق ذلك القرار بعد يوم من منح تراخيص لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة، أغلبها في مستوطنات معزولة خارج وأقائد «يديعوت» في ترجمة صحافية لوقع «التر صوت فلسطين»، أن هناك 43 خطة بناء في المستوطنات المعزولة خارج المستوطنات الكبرى، و23 خطة للإيداع، و20 خطة للمصادقة؛ وهي المرحلة النهائية، ليكون المجموع إنشاء 7032 وحدة استيطانية.

وأوضحت أن المستوطنات والبؤر المستهدفة في هذه الخطط هي: «ألون موريه» و«إرحليم»، «كوكوميم»، «نتيف أفوت» التي سبق إخلاءها، «نوكوميم»، «ألون شيبوت»، «ألون موريه»، «إينيف»، «مفو حورون» «دوليف» «زايث رعنان»، «سينسانا»، «قبيور يريحو»، «معاليه أنوميم»، «كفار أنوميم»، «معاليه عاموس»، «نتيف هافوت»، «جيل سكوكيس» في القدس، «ريمويم»، «إيمانويل»، إضافة إلى ترخيص بؤرة «بني كيديم» الاستيطانية، وإنشاء 120 وحدة استيطانية هناك.

واعتبرت «يديعوت» أن هذه الخطط لا تتعلق فقط بتوسيع المستوطنات أو الكتل الاستيطانية، بل تشكل انتشاراً استراتيجياً كبيراً في جميع المناطق المنصّفة «ج»، في حين لا توجد أي نية للمصادقة على أي مخطط بناء للفلسطينيين في المنطقة ذاتها.

وكان «الكابينيت» في وقت سابق قد قرر ترخيص 9 بؤر استيطانية، وبعد قرار ترخيص بؤرة «بني كيديم» يرتفع عدد البؤر التي سيتم ترخيصها إلى 10 بؤر استيطانية.

وفي تفاصيل مشاريع البناء كشفت وسائل إعلام عربية أن في شمالي الضفة سيتم بناء 286 وحدة في مستوطنة «ألون موريه» و212 في «رحاليم»، و380 في «كوكوميم» و179 في «عيفان»، و100 وحدة استيطانية في «مافو حورون»، و74 وحدة استيطانية هناك.

الضفة الغربية غسان دغلس في حديث صحافي إن عشرات المستوطنين هاجموا مدرستين ومنازل في القرية، والقوا الحجارة نحوها، ما أدى إلى تحطيم زجاج نوافذ أكثر من 15 منزلاً. وأضاف أن أهالي القرية تصدوا لهم، ودارت مواجهات في القرية أطلق خلالها المستوطنون الرصاص على الأهالي، دون أن يبلغ عن إصابات.

وفي بلدة عوريف قضاء نابلس أحرقت مستوطنون مركبة مواطنين من البلدة. وقال دغلس إن مستوطنين هاجموا منطقة «الصفاقر» في عوريف، وأحرقوا مركبة تعود للمواطن راجح حسين الصديقي، قرب مسجد الرباط.

وفي جنين هاجم مستوطنون مركبات المواطنين بالحجارة، قرب سيلة الظهر، جنوب جنين.

وقالت مصادر أمنية ومحلية إن مستوطنين هاجموا مركبات المواطنين بالحجارة، قرب موقع مستوطنة «حوش» المخلاة، ما أدى إلى تضرر عدد منها.

وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة سيلة الظهر وأغلقت شارع جنين - نابلس أمام مركبات المواطنين.

ميدانها، اقتطعت قوات الاحتلال الإسرائيلي 22 مواطناً بعد أن داهمت عدة مناطق في الضفة الغربية بما فيها القدس.

الفلسطينية الاستراتيجية والحيوية، مثل الأغوار ورووس الجبال المطلة عليها، أو المناطق المؤدية إليها، ومناطق جنوب الخليل وإسرائيلياً يزدود الفعل الدولية، مؤكدة أن تدريجية صامتة للضفة الغربية المحتلة، علماً أن بعض تلك البؤر الاستيطانية العشوائية كانت إسرائيلياً قد تعهدت أمام المجتمع الدولي، بالعمل على إخلائها، غير أنها كعادتها لا تنفذ تلك التعهدات ولا تلتزم بالقانون الدولي وبالاتفاقيات الموقعة.

هجمات في نابلس والخليل وجنين

وفي ملف هجمات المستوطنين أعطبت مجموعة من المستوطنين إطارات عدد من مركبات المواطنين في حي الراس ووادي الحصين شرق الخليل، جنوب الضفة الغربية. وأفاد المواطن نور العجبري بأن مجموعة من مستوطنين «كريات أربع»، المقامة على أراضي المواطنين شرق الخليل، اقتحموا المنطقة مدججين بالسلاح، وأعطوا إطارات مركبته وعدداً من المركبات لعائلات جابر وإبريس والرازم وغيرها.

وفي نابلس هاجم عشرات المستوطنين مدرستين ومنازل في قرية برقة، شمال غرب نابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال

وفي أول تعقيب من وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية اعتبرت بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة استخفافاً إسرائيلياً يزدود الفعل الدولية، مؤكدة أن تعايش المجتمع الدولي مع تلك القرارات التوسعية وعدم اتخاذ إجراءات عملية لوقف تنفيذها، يعني تورط المجتمع والدول، التي تدعي التمسك بحل الدولتين، بتفويض فرصة تطبيقه وتنفيذه على الأرض.

إدانات

وأدات الخارجية في بيان صادر عنها قرار الحكومة الإسرائيلية وعزمها ببناء وحدات استيطانية جديدة، وتوسيع المستعمرات القائمة، وإعادة إحياء مستوطنات تم إخلاؤها، وتعميق بؤر استيطانية عشوائية معزولة في عمق الضفة الغربية المحتلة، إضافة لشرعة 9 بؤر عشوائية بهدف تسميتها وتوطين أعداد أكبر من المستوطنين فيها لتحويلها إلى مستعمرات قاتمة.

وأرت أن كل هذه الإجراءات تهدف إلى تسهيل عمليات ربط المستوطنات بعضها ببعض، وتحويلها إلى تجمع استيطاني كبير وضخم مرتبط بالعالم الإسرائيلي.

وأضافت أن كل هذه الإجراءات تعني السيطرة على المزيد من المناطق والأرض

حذرت من تقسيم القارة في حال نجاح مساعي الاحتلال «أفريقيا تطرد إسرائيل»: حملة إلكترونية تستبق قرارات الاتحاد الإفريقي وتحشد لمنع قبول الاحتلال كمراقب

غزة - القدس العربي

انطلقت حملة إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي تدعو لتحشد الشعوب الأفريقية والعربية، لمواجهة خطر حصول دولة الاحتلال الإسرائيلي على عضوية مراقب في الاتحاد الإفريقي، بسبب الممارسات العنصرية والهجمات الدائمة التي ترتكبها ضد الشعب الفلسطيني.

ومع انطلاق أعمال القمة التي بدأت أمس الأربعاء، وتستمر حتى يوم الأحد من الأسبوع المقبل، في مقر الاتحاد الإفريقي في العاصمة النيجيرية أديس أبابا، وخشية من تمرير الدول الإفريقية الصديقة لإسرائيل قراراً يضمنها بصفة مراقب للاتحاد، انطلقت الحملة الإلكترونية المناهضة لهذه العملية.

وتناقش القمة الإفريقية العديد من الملفات، فيما كشف النقاب عن قيام إسرائيل بممارسة ضغوط على العديد من الدول الإفريقية لإعادة طرح عضويتها، والتوصية لصالح تمرير القرار في القمة الحالية.

والجدير بالذكر أن قمة الاتحاد الإفريقي

السابقة علقت قرار منح إسرائيل صفة مراقب، وقررت تشكيل لجنة من سبعة رؤساء دول، من بينها الجزائر، لإصدار توصية في القضية تقدم إلى مؤتمر القمة.

وجاء بعد ذلك بقرار مفوض الاتحاد موسى فكي، وهو من دولة تشاد، وبصورة فردانية منح دولة الاحتلال هذه الصفة، دون استشارة الدول الأعضاء.

وعلى وسمي «التطبيع جريمة»، و«أفريقيا» تطرد إسرائيل، غرد الكثير من المشاركين في الحملة، الذين استعانوا بصور ولقطات فيديو تظهر وحشية جيش الاحتلال، وارتكابه عمليات قتل وإعدام ضد الفلسطينيين، لمواجهة الخطّة الإسرائيلية الرامية للتغلغل في أفريقيا. وكتب يحيى بشير على وسم التطبيع جريمة «عوبنسا على الشعب المصري والجزائري وأحرار المغرب العربي، وكلنا أمل أن تغضب شعوب أفريقيا وتقوم بحملات المقاطعة والاستنكار الرقمي، في الميدان ومنصات التواصل الاجتماعي لرفض انتساب دولة الاحتلال الإسرائيلي لاتحاد الدول الإفريقية».

أما ولاء أحمد فكتبت على موقع «تويتر»

فلسطينيو الداخل يواصلون جمع مساعدات الإغاثة لنكوبي الزلزال في تركيا وسوريا

الناصرة - «القدس العربي»:

وقعت غرفة طوارئ الحركة الإسلامية وجمعيتها «الإغاثة 48»، و«الأعمال الخيرية»، داخل أراضي 48 على اتفاق رسمي مع مدير عام وزارة الصحة التركية في منطقة غازي عنتاب الدكتور أوميت تريكي، يقضي بإقامة العيادة عيادة منتقلة لعلاج المرضى ومصابي الزلزال. وحسب الاتفاق ستقدم المساعدات إلى اللاجئين السوريين والمواطنين الأتراك المقيمين على امتداد المنطقة الحدودية التي ضربها الزلزال، بتمويل من جمعية «الإغاثة 48»، وجمعية «الأعمال الخيرية»، وبالشراكة مع وزارة الصحة التركية، ببلدية غازي عنتاب، وجمعية طريق الحياة التركية والطوارئ في تركيا «أفان».

وطبقاً لبيان صادر عن الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني ستقوم غرفة طوارئ الحركة الإسلامية بتزويد العيادة المنتقلة بكافة الأدوية والمستلزمات والعلاجات الطبية للمرضى وللحالات المرضية والمصابين بالأمراض الجرحية في الميدان وبإذات في مخيمات الإيواء للمتضرري الزلزال، في ظل امتلاء المستشفيات بالجرحى والمصابين بجراء الهزة الأرضية.

وقد شكرت غرفة طوارئ الحركة الإسلامية الفلسطينية خلال مراسم التوقيع، جميع الأهل في مجتمعنا العربي في الداخل الفلسطيني على تبرعاتهم المسخنة للأهل المتضررين من الزلزال والتي بفضلها يتم اليوم إقامة هذه

كتب فيها «حتى يبقى الاتحاد الإفريقي اسماً على مسمى «اتحاد»، يجب على دول الاتحاد طرد «إسرائيل» وإلا رح يبطل اسمه اتحاد». أما حملة المقاطعة ومناهضة التطبيع في فلسطين فكتبت «لا يعني إطلاقاً مكافأة الاحتلال الصهيوني على انتهاكاته ونظام الفصل العنصري الذي يفرضه على الشعب الفلسطيني». وجاء في تدوينة ثانية، التحاق الاحتلال الصهيوني بالاتحاد الإفريقي سيقسّم القارة».

كما أكدت الحملة أن ميثاق الاتحاد الإفريقي «يرفض الاستعمار والامبريالية والتمييز العنصري»، وأكدت أن هذا كله ينطبق على دولة الاحتلال، وشددت على أن انضمام دولة الاحتلال للاتحاد الإفريقي «يشكل إساءة لنص وروح ميثاق الاتحاد».

ويشار إلى أن إسرائيل تعمل جاهدة على تحسين علاقاتها مع الدول الإفريقية، التي يبلغ عددها 55 دولة، تصوت غالبيتها لصالح فلسطين في الأمم المتحدة، وتمتكت أخيراً من إقامة علاقات جديدة مع بعض تلك الدول، من بينها المغرب.

اتساع دائرة العصيان في السجون الإسرائيلية

الأسرى الفلسطينيون يختارون الإعلام العبري: سئرد بمعركة الحرية أو الاستشهاد

غزة - «القدس العربي»:

اختار الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإعلام العبري هذه المرة، لإيصال رسائل لإسرائيل، تنذر بتصعيد كبير وخطير، في حال طفت العقوبات التي فرضها ضدهم لوزير المتطرف إيتامر بن غفير، وذلك بعد أن أعلنوا حالة الاستنفار ودخلوا في عملية عصيان، ستفضي إلى إضراب شامل عن الطعام.

وكتفت قناة «كان» العبرية، أنها تلقت «رسالة» من قبل قيادة الأسرى الفلسطينيين في السجون، وجهت إلى مراسل القناة اليهودي ليفي، وذلك ردا على العقوبات التي أقرها ضدهم بن غفير، أشاروا فيها إلى اتخاذهم قرارا بـ «الترد» على تلك القرارات.

اشتعال الأوضاع

وحمل الأسرى بن غفير مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع الميدانية، ليس في السجون وحدها بل في كافة المناطق الفلسطينية، باعتبار أن العقوبات ستؤدي إلى اشتعال الأوضاع الميدانية، وجاء في الرسالة «من خلال خطوات بن غفير تجاه الأسرى الأمنيين فهو يسعى لإشعال المنطقة»، وأضافت قيادة الأسرى «هناك من يحاول استخداما لغايات شعبية للتغذية على فتله ردا على العقوبات التي أقرها ضدهم بن غفير، أشاروا فيها إلى اتخاذهم قرارا بـ «الترد» في كسرنا».

وتعدوا بالرد على العقوبات التي فرضت عليهم بـ «حرب تحرير» وأكدوا رفضهم المساس بهم، وعدم قبولهم مناقشة ظروف اعتقالهم السيئة، والتي يسعى بن غفير لتشييدها.

وجاء في الرسالة «لن نقايش الخبز والاستمرار، سنحارب من أجل تحررنا وتحرير أرضنا»، وجاء في الرسالة تحذير من أن ما يجري في السجون سيؤثر على الخارج، وقال الأسرى «من شر اشتعال الحروب من خارج السجون سيحصل على العرب خارج السجون أيضا في القدس والصفقة وفي غزة».

وحذروا من أن الأمر سيؤدي إلى إراقة الدماء، وعبثوا في رسائلهم «كل نقطة دم ستراق ستكون

نتيجة لغمارات فئسى التلال وحفيد كهانا (بن غفير) لا يوجد لدينا ما نخسره، من قرر حربنا سجدنا مقاتلين».

وفي هذا السياق، قرر الأسرى توسيع دائرة الاحتجاجات على القرارات التي اتخذت ضدهم، ونقلها من «سجن نفحة» إلى باقي السجون خلال الأيام المقبلة.

وأعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين وناي الأسير، عن انضمام كافة الأسرى في السجون إلى جانب أسرى «سجن نفحة» في إطار توسيع دائرة تنفيذ خطوات «العصيان» التي أعلن عنها الأسرى.

وأوضحت والنادي في بيان مشترك، أن خطوات «العصيان» ستكون مفتوحة حتى التاريخ المحدد لخطوة الإضراب عن الطعام المقررة في الأول من رمضان المقبل، وستكون مهرونة بموجب إدارة السجون، والتطورات التي يمكن أن تحدث خلال الفترة المقبلة.

وذكرت في بيان لها أن «خطوات العصيان الأولى تتمثل بإغلاق الأقسام، وعرقلة ما يسمى الفحص الأمني، وعدم ارتداء اللباس البلي الذي تفرضه إدارة السجون، كرسالة لتصاعد المواجهة، واستعداد الأسرى لذلك».

وأكد الناطق باسم مكتب إعلام الأسرى، حازم حسنين، أن إعلان قيادة الحركة الأسيرة عن استعدادها واستنفارها لكافة الأسرى داخل السجون يعد «رسالة قوية للوزير إيتامر بن غفير، بأن الأسرى عازمون على التحرك الجدي لإيقاظ هدف الهجمة الشرسة ضدهم».

يشار إلى أن إدارة السجون وفي اليوم الأول لبدء الأسرى خطواتهم، أقدمت على قطع المياه الساخنة عن الأسرى في «سجن نفحة»، كما قام أحد السجناء خلال «الفحص الأمني» باستفزاز الأسرى، والتباهي بإجراءات بن غفير، وهو ما أدى إلى توتر كبير في السجن، حيث قام الأسرى هناك بالتكبير والتهايل.

وكانت الاحتلال قد أبلغت الأسرى بالمضي في تنفيذ خطة بين غفير العنيفة، التي تشمل فرض مزيد من التصويب عليهم، حيث كانت أولى العقوبات إبلاغ الأسرى في الأقسام الجديدة التي جرى نقلهم إليها مؤخرا، تحديداً في سجن

«نفحة» و«جليبوع» بأنه سيتم تقليص مدة الساعات التي يمكن للأسرى فيها الاستحمام، وتقليص كميات المياه المخصصة لهم.

وتشمل خطة بن غفير التي أعلنتها عقب توليه منصبه وزير للأمن القومي، حيث تتبع إدارة السجون لسلطاته، فرض عقوبات منها وقف توزيع الأسرى داخل السجون بناء على الانتماء السياسي، وإلغاء ممثل الأسرى، كما يريد منع الأسرى من طهي طعامهم بأنفسهم، أو شرائها من «الكافين» في السجن، علاوة على إقراره بإجراء عمليات تنقلات واسعة للأسرى، تستهدف 2000 أسير حتى شهر مارس/ آذار المقبل، وسحب مقتنياتهم.

فعليات احتجاجية

وعقب ذلك أعلنت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الأسيرة، عن القيام بفعليات احتجاجية تبدأ بالعصيان، وتنتهي بالإضراب المفتوح عن الطعام في الأول من شهر رمضان المقبل. وأكدت أن مطلبها الوحيد هو الحرية.

وأضافت منذرة «على الجميع أن يلتقط رسائلنا هذه وصوتنا هذا، فلم تعد نحتمل استمرار التكتيل بنا ليلا ونهارا، والاعتداء على كرامتنا وكرامة أسرنا».

وحذرت الفصائل الفلسطينية من جديد، من محاولات المساس بالأسرى، وقالت إنها لن تترك الأسرى وحدهم يواجهون تلك القرارات.

وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل «إن رسائلنا إلى أسرنا هي رسالة وعد وعهد أنهم على رأس أولويات المقاومة».

وأضاف «نعتبر أسرنا رموز المقاومة الفلسطينية وصوتها الثوري الهادر في مواجهة الاحتلال الصهيوني داخل السجون، وتدعم كل خطوة تصديدية اتخذ عليها الأسرى داخل السجون ونؤكد بأننا ستكون معهم ولن نتركهم لوحدهم يخوضون المعركة مع الاحتلال».

وطالب المنظمات الوطنية والصليب الأحمر بالتدخل الفوري لإنقاذ حياة الأسرى من الجرائم التي ترتكبها حكومة الاحتلال.

في المقابل، تعد بن غفير بتنفيذ قراراته

«أنا مصر على الاستمرار في تقليص أوضاع الأسرى إلى الحد الأدنى»، وأضاف «القتلة لا يستحقون الرفاهية، لقد بدأتنا واعزمت الاستمرار في تقليص ظروفهم ولن نردعني التهديدات، بل تزيدني إيمانا برأيي بأننا في حاجة إلى إعادة النظام واستعادة سيادتنا في السجون»، وحشية من تأثير الأوضاع المتردية في السجون على الخارج، نقلت تقارير عبرية تحذيرات عن مسؤولين في المنظومة الأمنية الإسرائيلية بسبب التصريحات والتهديدات التي تصدر عن السياسيين، بمن



وقفة تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية

وكانت قوات الاحتلال قد أصابت الشباب عوزات واعتقلتها خلال اقتحامها مخيم عقبة جبر في السادس من الشهر الجاري.

وأوضح عوجة أن الأسير حسن عوزات يردد في قسم الطعام ووضع مستقر بعد إجراء عملية جراحية له، حيث تم وضع بلاطين في قدميه، علما بأنه قد أصيب برصاص جيش الاحتلال في الأسيرين الجريحين علاء وحسن عوزات، في مستشفى الإسرائيلي، إن الأسيرين ما زالوا في حاجة لرعاية حثيثة لتابعة حالتها الصحية بعد إصابتهما برصاص جيش الاحتلال.

فيهم بن غفير.

وفي سياق متصل، أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن الأسير علاء عوزات من أزبكا، يردد في قسم العناية المنقطة في مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس، بوضع صحي خطير.

وقال محامي الهيئة كريم عوجة، عقب عيادته للأسيرين الجريحين علاء وحسن عوزات، في المستشفى الإسرائيلي، إن الأسيرين ما زالوا في حاجة لرعاية حثيثة لتابعة حالتها الصحية بعد إصابتهما برصاص جيش الاحتلال.

العنيفة، وقال «أنا مصر على الاستمرار في تقليص أوضاع الأسرى إلى الحد الأدنى»، وأضاف «القتلة لا يستحقون الرفاهية، لقد بدأتنا واعزمت الاستمرار في تقليص ظروفهم ولن نردعني التهديدات، بل تزيدني إيمانا برأيي بأننا في حاجة إلى إعادة النظام واستعادة سيادتنا في السجون»، وحشية من تأثير الأوضاع المتردية في السجون على الخارج، نقلت تقارير عبرية تحذيرات عن مسؤولين في المنظومة الأمنية الإسرائيلية بسبب التصريحات والتهديدات التي تصدر عن السياسيين، بمن

الخلافات الحقيقية وراء الصراع الداخلي في إسرائيل أعمق وأخطر من نقاشات حول إصلاحات قضائية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

في خضم السجال الساخن التصاعد داخل إسرائيل حول الإصلاحات القضائية، التي تقودها حكومة بنيامين نتانياهو السادسة وتعتبرها المعارضة «انقلابا على السلطة»، سخر وزير من «الليكود» من المظاهرين على طريقته «السوقية» فصب المزيد من النار على التوتير خاصة أنه أخرج المراد الطائفي من المقص.

دودي امسال يهودي من أصل مغربي يمسك بثلاث حقائب وزارية هاجم خلالها خطابي الكنيست المعارضة وكل المعسكر المناهض للإصلاحات، فقال ساخرا في إشارة لكونهم يهودا غربيين بيضا وأغنياء واستغلاليين: «عندما شاهدت المظاهرات في الليل لم أجد في البداية تفسيراً للأنوار المشعة منها وما لبثت أن فهمت أن هؤلاء المظاهرين يشكلون ساعات يد فضيحة من طراز «وليكس»».

انظروا العدد الكبير من سيارات المارسيدس التي يأتي بها المظاهرين للاحتجاج، أنتم لا تخجلون؟ أنتم تنتهكون القانون وحتى المحكمة العليا لا تعمل وفقا للقانون كل يوم، وعاد امسال وخطاب قادة الاحتجاجات بلغة انفعالية صارخا: انظروا أي فوضى تنتهيون في الشوارع، أنتم تحرضون على التوتير، انصار اليسار هم أكثر الناس فوضوية وبلطجية والأكثر عنفا وكتبا في إسرائيل».

شقيقيون يخدمون في بيوت الغريبيين امسال الذي سبق وهاجم نتانياهو مستخدما اللغة الطائفية قبل شهر لعدم تعيينه وزيرا في وزارة مرموقة (اضطر نتانياهو ليضع بن يديه ثلاث حقائب وزارية) هاجم أيضا بعض قادة الاحتجاج من دعاو للتصعيد ودعا بطريقة غير

مباشرة لاستخدام القوة فقال: «تريدون إطلاق النار؟ بأي سلاح، بواسطة رشاش أم دبابة؟ وعلى من ستطلقون النار ... على؟».

دان حلوتهس قائد الجيش السابق الأقدم فحشا عرقته إسرائيل يدعو الجنود لعدم الامتثال لجيش الاحتياط لأنهم يعملون ولأنهم يجرسوننا؟ هل نسيت أن إخوتي أيضا يعملون مثلي ومثلكا 2.2 مليون شخص صحيح أنتم تعمل داخل بيوتكم الفخمة وتقوم بتنظيف حدائقكم لكننا نعمل».

وقد سخرت منه بعض وسائل الإعلام العبرية والأوساط المؤيدة للاحتجاجات، وردت بالمثل بالإشارة إلى أن امسال كان يتحدث عن ساعات تلو الساعة خاصة في فترات الاسترخاء وتراجع التوتير مع العدو الخارجي والعربي والفلسطيني. وعاد وتجر هذا التوتير في السنوات الأخيرة بقوة أكبر على خلفية استمرار هيمنة النخب القديمة على الدولة العميقة من جهة، وعلى خلفية حدوث تغييرات ديموغرافية بات فيها عدد اليهود الشرقيين وعدد اليهود المتدينين المتزمتين (الهرديم) كبر من اليهود الغربيين ومن العلمانيين نتيجة نسب متفاوتة في الزيادة الطبيعية، مما حرك وحسرك تيارات عميقة وتوترات متصاعدة لدى الإسرائيليين انتهت بصراع مريع على هوية الدولة وعلى قيادة الدولة العميقة.

وترامت هذه التغييرات الديموغرافية مع تغيرات في سلوك مجمل الإسرائيليين مع تراجع الالتزام بالصهيونية نتيجة عوامل متدوعة لديهم لتخليص مصالح حزبية أو شخصية على مصالح عليا كانت بمثابة بركة مقدسة حتى فترة قريبة، يتجلى ذلك في عدة أوجه، منها استنزاف الفساد وإدخال نتانياهو وهو رئيس حكومة عام 2015 على الضغط على الجيش لإقتناء عواصات باهظة الثمن من ألمانيا رغم عدم حاجة الجيش لها، علاوة على سماحه للشرطة الألمانية للصنعة ببيع بوابج عسكرية حديثة للجيش المصري

بخلاف ما كان حتى الآن، وكل ذلك مقابل أن يعمل ابن عمه الحامي دايفيد شومرون كمسارر الدولة العميقة وسيطر على مؤسسات القضاء، الأجهزة الأمنية، الإعلام، الأمن وغيرها.

في خطابيه المذكور توجه امسال بغضب لرؤساء المحكمة العليا، كيف تفكرون أن قاضي شرقي لم يدخلها مرة منذ تاسيسها، وهو بهذا كان ينطق بلسان الملايين من اليهود الشرقيين، وقد سارع رئيس المحكمة العليا الأسبق أهارون براك للتحديق بالقول «بحسنا ولم نجد وربما أخطانا بذلك».

وظل استمرار هذه المفارقة يغذي باستمرار التوتير الطائفي بين الجانبين وكان يخرج مرة تلو المرة خاصة في فترات الاسترخاء وتراجع التوتير مع العدو الخارجي والعربي والفلسطيني. وعاد وتجر هذا التوتير في السنوات الأخيرة بقوة أكبر على خلفية استمرار هيمنة النخب القديمة على الدولة العميقة من جهة، وعلى خلفية حدوث تغييرات ديموغرافية بات فيها عدد اليهود الشرقيين وعدد اليهود المتدينين المتزمتين (الهرديم) كبر من اليهود الغربيين والاستهلاكية والبحث عن متاع الدنيا والذاتية المفرطة أكثر من فترات سابقة.

وهناك جهات إسرائيلية محدودة تعتقد أيضا أن استمرار الاحتلال وانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني قد عاد كيدا مرادا على إسرائيل والإسرائيليين وإفسادهم وتوريثهم في ممارسة العنف والكراهية ضد بعضهم البعض بعدما أصيبوا بأنفسهم بعدوى العنف والطرسة وتقديس المصالح الذاتية.

بين هذا وذاك فإن ترجيح كفة المصالح الحزبية والشخصية أكثر من أي وقت مضى يقترن حالة الاستقطاب والتوتر الشديد بين الإسرائيليين رغم سخونة الجبهة الفلسطينية، ويفسر صعوبة إحراز نسوية بين المعسكرين المتحاررين، فخطاب رئيس إسرائيل هرتسوغ ذهب مع الرياح، فيما تواصل الاحتجاجات مقابل استمرار عملية

إخراج خطة «الإصلاحات القضائية» لحيز التنفيذ. وبالتزامن ارتفاع حدة لهجة الخطاب لحد الدعوة للتمرر والعصيان والدعوة للفوضى واستخدام القوة من قبل شخصيات بارزة وبالتملح الغليظ.

رما لن تراق دماء كما تنتبأ ويحذر عدد متزايد من المراقبين والسؤولين الإسرائيليين لكن الاستشمار القضائي السابق رُووفين موشيه ماندلبليت الذي قال لقناة العبرية 12 قبل أيام إن السجال سينتهي بدما في الشوارع. لكن السجال سينتهي بتعميق التشظى والانقسام بين معسكر صهيوني متدين ويميني شرقي، وبين معسكر صهيوني علماني غربي يميل للوسط واليسار، وهذا يعني الدفع نحو نتائج خطيرة تحدث بالتدريج وأبرزها تكريس الاستقطاب وهجرة العقول والشباب خاصة من المعسكر الخاسر، وهذا ما حذر منه رئيس المعارضة يائير ليد مع انفجار النقاش حول مشروع البين بـ «الانقلاب على الديمقراطية».

وسبق أن حذرت أوساط إسرائيلية مبكرا من خطورة السيناريو الذي يتحقق الآن فعليا، وأبرزها رئيس إسرائيل السابق رُووفين ريفلين الذي قال في «خطاب الأسباط» خلال مؤتمر تهرزليا للمناعة القومية عام 2015 أن التشظى الداخلي بين أربعة أسباط في إسرائيل (علمانيون/ متدينون وشرقيون/ غربيون، عرب/ يهود ويمين/ يسار) أشد خطرا على المؤرخ دانتيل بلمان من أن إسرائيل هي حافة الهاوية، تستبدل بديما تقريبا ناقص نظام فاشي، منها لوجود وزراء نازيمين اليوم في حكومتها العليا، وخلص للقول إن ذلك ينطوي على خطر وجودي على الدولة جراء عدة أسباب، منها هجرة النخب والشباب المتوقفة في مثل هذا الحالة.

إخراج خطة «الإصلاحات القضائية» لحيز التنفيذ. وبالتزامن ارتفاع حدة لهجة الخطاب لحد الدعوة للتمرر والعصيان والدعوة للفوضى واستخدام القوة من قبل شخصيات بارزة وبالتملح الغليظ.

رما لن تراق دماء كما تنتبأ ويحذر عدد متزايد من المراقبين والسؤولين الإسرائيليين لكن الاستشمار القضائي السابق رُووفين موشيه ماندلبليت الذي قال لقناة العبرية 12 قبل أيام إن السجال سينتهي بدما في الشوارع. لكن السجال سينتهي بتعميق التشظى والانقسام بين معسكر صهيوني متدين ويميني شرقي، وبين معسكر صهيوني علماني غربي يميل للوسط واليسار، وهذا يعني الدفع نحو نتائج خطيرة تحدث بالتدريج وأبرزها تكريس الاستقطاب وهجرة العقول والشباب خاصة من المعسكر الخاسر، وهذا ما حذر منه رئيس المعارضة يائير ليد مع انفجار النقاش حول مشروع البين بـ «الانقلاب على الديمقراطية».

وسبق أن حذرت أوساط إسرائيلية مبكرا من خطورة السيناريو الذي يتحقق الآن فعليا، وأبرزها رئيس إسرائيل السابق رُووفين ريفلين الذي قال في «خطاب الأسباط» خلال مؤتمر تهرزليا للمناعة القومية عام 2015 أن التشظى الداخلي بين أربعة أسباط في إسرائيل (علمانيون/ متدينون وشرقيون/ غربيون، عرب/ يهود ويمين/ يسار) أشد خطرا على المؤرخ دانتيل بلمان من أن إسرائيل هي حافة الهاوية، تستبدل بديما تقريبا ناقص نظام فاشي، منها لوجود وزراء نازيمين اليوم في حكومتها العليا، وخلص للقول إن ذلك ينطوي على خطر وجودي على الدولة جراء عدة أسباب، منها هجرة النخب والشباب المتوقفة في مثل هذا الحالة.

«يوم الفراولة»: منتجات المزارعين في غزة على موائد الفلسطينيين في رام الله



بمتسويق التوت الأرضي، وبعد سنوات وصل عدد أعضاء الجمعية من 130 إلى 819 عضو.

وعند سؤال عبد الكريم عن الأسباب التي تميز الفراولة من بيت لها تحديدا أكد على أن ما يجعلها الأفضل هو نوعية التراب الذي تروى فيه، إلى جانب المياه قليلة الملوحة التي تروى بها، وهو أمر يجعل من فراولة بيت لها الألد طعما.

وبأقل من ساعة ونصف نفدت الكمية المعروضة، سواء تلك التي جلبها مزارعون من غزة أو تلك الآتية من مزارعي الضفة وتحديدا من مزارع في جنين والأغوار الشمالية.

وقدمت الجمعية التعاونية الزراعية بيت حانون للمشاركة في المهرجان شرحا تفصيليا حول الجمعية وأهدافها، كما أنها قدمت شرحا حول فوائد الفراولة، ولعل أبرزها كما جاء في البروشور: تقوية الجهاز المناعي، وتنظيم ضغط الدم، وتعزيز صحة الدماغ وتحسين من الجوانات الدوائية وتحسن من صحة الشرايين وتحسين من فقر الدم وتعالج القئرس وتحمي الكبد وتحافظ على نظارة البشرة وتساعد على إنقاص الوزن.

وفي وسط الخيمة الضخمة عمل مصممون على بناء أضخم فراولة من خلال استخدام بالونات حمراء، فيما في الأرجاء كان يدور نقاش حول الصراع بين ثلاثة أنواع من الفراولة، الأول القادم من غزة، والثاني الإسرائيلي، الضفة الغربية، والثالث الفراولة الإسرائيلية، والأخيرة غالبا ما تباع بسعر أعلى، لكن مواطنا متحمسا قال بكمالاته البسيطة إن شراء فراولة غزة فعل وطني عندما أنها ذات طعم مميز، وحتد: «يخفي أنك عندما تقضم حبابتها الحمر تشعر أنك تقدم الدعم للمزارعين في غزة».

حسب خالد عبد الكريم، عضو مجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية لمزارعي التوت الأرضي والخضار والزهور في بيت لها.

وحسب عبد الكريم فإن سعر الكيلو يجب أن يزيد على الـ 5 شواكل (دولار ونصف تقريبا) في حال زويد للمزارع ألا يقع ضحية الخسارة علما أن تكلفة زراعة اليوم الواحد تقارب الـ 17 ألف شيكل، وتشير الإحصاءات الرسمية أنه في القطاع لوحده أكثر من 3400 دونم مزروعة بالفراولة، غير أن هذا الإنتاج الوفير يتراق مع معوقات ومشاكل جعلها يرتبط بالتسويق.

وهو يشدد على أن فراولة غزة كانت تنهب إلى السعودية والإمارات إلى جانب سوق الضفة الغربية الأهم.

ويؤكد أن تكلفة النقل عبر المعابر الإسرائيلية مرتفعة، كما أن هناك مجموعة من الإجراءات التي تعيق إرسال المنتج إلى أسواق خارجية رغم جودة المنتج وقدرته التنافسية.

وتعتبر الفراولة ثمرة حساسة للغاية حيث تتطلب أن تبقى على درجة حرارة منخفضة كما أن فترة تلف الثمرة قصيرة جدا، وهو ما يجعل من إدخال التمار على الضفة الغربية أو تصديرها مسألة محقوفة بالخطر وسط تعقيدات إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.

وتسرع دولة الاحتلال بإدخال الفراولة إلى الضفة آتية مرات أسبوعيا، وتقدر الكمية بـ 300 صندوق (أي ما يعادل 150 طن فقط) في حين يؤكد عبد الكريم أنه في سنوات سابقة كان يسمح بإدخال 80 طنا يوميا.

وتتضمن فعاليات «يوم الفراولة» عرض منتجات الفراولة الفلسطينية لجمعيات ومزارع في الضفة الغربية وقطاع غزة وفعاليات ترفيهية، وأشار أبو لين إلى وجود 210 دونمات مزروعة

بمتسويق التوت الأرضي، وبعد سنوات وصل عدد أعضاء الجمعية من 130 إلى 819 عضو.

وعند سؤال عبد الكريم عن الأسباب التي تميز الفراولة من بيت لها تحديدا أكد على أن ما يجعلها الأفضل هو نوعية التراب الذي تروى فيه، إلى جانب المياه قليلة الملوحة التي تروى بها، وهو أمر يجعل من فراولة بيت لها الألد طعما.

وبأقل من ساعة ونصف نفدت الكمية المعروضة، سواء تلك التي جلبها مزارعون من غزة أو تلك الآتية من مزارعي الضفة وتحديدا من مزارع في جنين والأغوار الشمالية.

وقدمت الجمعية التعاونية الزراعية بيت حانون للمشاركة في المهرجان شرحا تفصيليا حول الجمعية وأهدافها، كما أنها قدمت شرحا حول فوائد الفراولة، ولعل أبرزها كما جاء في البروشور: تقوية الجهاز المناعي، وتنظيم ضغط الدم، وتعزيز صحة الدماغ وتحسين من الجوانات الدوائية وتحسن من صحة الشرايين وتحسين من فقر الدم وتعالج القئرس وتحمي الكبد وتحافظ على نظارة البشرة وتساعد على إنقاص الوزن.

وفي وسط الخيمة الضخمة عمل مصممون على بناء أضخم فراولة من خلال استخدام بالونات حمراء، فيما في الأرجاء كان يدور نقاش حول الصراع بين ثلاثة أنواع من الفراولة، الأول القادم من غزة، والثاني الإسرائيلي، الضفة الغربية، والثالث الفراولة الإسرائيلية، والأخيرة غالبا ما تباع بسعر أعلى، لكن مواطنا متحمسا قال بكمالاته البسيطة إن شراء فراولة غزة فعل وطني عندما أنها ذات طعم مميز، وحتد: «يخفي أنك عندما تقضم حبابتها الحمر تشعر أنك تقدم الدعم للمزارعين في غزة».

حقوقيون يحذرون من محاولة الرئيس تطويع القضاء للنيل من خصومه قيس سعيد يتهم معارضيه بالتخطيط لاغتياله ... و«النهضة» تحمله المسؤولية عن حياة البحيري

تونس - «القدس العربي»:

قال الرئيس التونسي، قيس سعيد، إن سلسلة الاعتقالات الأخيرة طالت من سقاهم «إرهابيين» واتهمهم بتجوير التونسيين والتآمر على أمن الدولة الداخلي والخارجي والتخطيط لاغتياله، في وقت حملته فيه حركة النهضة المسؤولية عن حياة نائب رئيسها، نور الدين البحيري.

وخلال لقاء جمعه، مساء الثلاثاء، بوزيرة التجارة كلثوم بين سبيد، قال سعيد إن «الإقافات الأخيرة أظهرت أن عددا من هؤلاء المجرمين المتورطين في التآمر على أمن الدولة الخارجي والداخلي - وهذا بالإثباتات - هم من يقفون وراء هذه الأزمات المتصلة بتوزيع السلع والارتفاع في الأسعار».

وأضاف: «عصبيات منظمة تآمر بأوامر هؤلاء الخونة والمرتزة، ولا يهملها جائع أو فقير، بل لا تثير فيهم أناس مرضى أي شعور، والتنبيه والتحذير موجهان إلى من يسيطرون على ما يسمى مسالك التوزيع - وهي مسالك تنكيل وتجويج - فلن يبروا ولن يبقوا خارج المساءلة وتطبيق القانون، والشعب يريد محاسبتهم».

وكشف أيضا عن «ملف فساد كبير في عدد من مؤسسات الأدوية، حيث تم تسجيل عمليات احتكار ومضاربة ببيع حد تخزين الأدوية واحتكارها»، مضيفا: «وليعلم هؤلاء الذين باعوا ضمانهم من الدولة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام من عمل على تاجيح الأوضاع الاجتماعية بالترفع في الأسعار وتخزين السلع».

كما قال سعيد، خلال زيارته للاحق ليني وزارة الداخلية، إن «الذين تم اعتقالهم هم إرهابيون متهمون بالتآمر على أمن الدولة الداخلي والخارجي، ولن نترك تونس لقمة سائغة لهؤلاء الجرمين».

وأضاف: «لا بد من محاسبتهم وفق القانون، ونحن نحترم الإجراءات وحقوق الإنسان، ولا علاقة له بالحقوق والحريات كما يدعون، فجميع الإقافات تمت وفق القانون التونسي».

وتابع بالقول: «إنهم يتآمرون على أمن الدولة ويخططون ويعدون لاغتياله رئيس الدولة وهم تحت حماية الأمن، فالأمر يتعلق بحياة الدولة ومستقبل الشعب». كما دعا القضاء إلى «تحمل مسؤولياتهم التاريخية فيما يتعلق بالإقافات الأخيرة»، منتقدا «طول إجراءات التقاضي وبقاء الملفات في طور التماحي لسنوات طويلة». واعتبر عهد الناضح السابق عبد الرزاق الكيلاني أن تصريحات سعيد «تعد تدخلا



نور الدين البحيري

إجراء عملية جراحية عاجلة وخطيرة على حياته بحكم وضعه الصحي الهش بسبب الأمراض المزمنة التي يعاني منها كمرض السكري، وما خلفه إضراب الجوع الوحشي الذي خاضه نهاية سنة 2021 ودام أكثر من شهرين».

وقالت إن سعيد يتحمل مسؤولية تدهور الوضع الصحي للبحيري «تبعاً للتحريض الذي يمارسه في خطباته ضد المعارضين السياسيين والضغوطات التي يسببها علينا على القضاء بغاية تصفية خصومه، كما تحل حاكم التحقيق مسؤولية عدم الاستجابة لطلب الأستاذ البحيري وهيئة الدفاع بعرض منوبها على الفحص الطبي يوم الثلاثاء، رغم إعلامه بالوضع الصحي الخطير للبحيري والألام الحادة التي يعاني منها على مستوى الذراع».

وتابعت بالقول: «كفي حديثاً عن حقوق الإنسان وحريات فردية ومحاميات عادلة وفضلا مستقل وإجراءات سليمة»، وهاجمت حركة النهضة، الرئيس سعيد، مسؤولية حياة نائب رئيسها، نور الدين البحيري، الذي قالت إنه «تأكدت إصابته بكسر في ذراعه الأيسر جراء العنف الشديد والسحل الذي تعرض له خلال عملية اعتقاله ليلة الإثنين، وهو ما يستوجب

سافراً في القضاء. وضمانات القضاء العادل وأصوات غير متوفرة، رئيس الجمهورية بجرة قلم يمكنه إلقاء أي قاض والقضاة أصبحوا يعيشون حالة زُعب في تونس».

وكتب بسام الطريقي، رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان: «تصريحات رئيس الجمهورية البارح من مقر وزارة الداخلية هي نسف لقرينة البراءة ومقومات المحاكمة العادلة، وضرب حرية التعبير والإعلام المستقل».

وأضاف، في تدوينة على موقع فيسبوك: «الرئيس يصدر أحكامه النهائية والباطة دون انتظار الأبحاث والتحقيق وأحكام القضاء بتصريحه أن الموقوفين مجرمون وإرهابيون». وتابعت بالقول: «كفي حديثاً عن حقوق الإنسان وحريات فردية ومحاميات عادلة وفضلا مستقل وإجراءات سليمة»، وهاجمت حركة النهضة، الرئيس سعيد، مسؤولية حياة نائب رئيسها، نور الدين البحيري، الذي قالت إنه «تأكدت إصابته بكسر في ذراعه الأيسر جراء العنف الشديد والسحل الذي تعرض له خلال عملية اعتقاله ليلة الإثنين، وهو ما يستوجب

مصادر تتحدث عن تعديل وزاري بالتوافق مع حفر على طاولة المباحثات

ليبيا: زيارة الدبلوماسية للإمارات تؤدي لإعلان أبو ظبي عودة السفارة والرحلات الجوية

طرابلس - «القدس العربي»

من تسرين سليمان:

يُشار إلى أن الطلب قدّم رغم حظر الأسلحة المفروض على ليبيا. وتضمنت قائمة التسوق الخاصة بطرابلس 21 سيارة فورد 550، و15 سيارة تويوتا لاند كروزر 76، و5 سيارات تويوتا لاند كروزر، و3 سيارات تويوتا هايلوكس، وسيارة لكزس 570.

وحققت الإمارات مكسبا ورقميا كبيرا للغاية كشف عنه تقرير إدارة الرقابة على المصارف والنقد بصرف ليبيا المركزي أثناء نشره لطلبات المصارف لتغطية الاعتمادات المستندية والحوالات خلال شهر كانون الثاني/يناير للعام 2023.

فعلّى صعيد طلبات المصارف لشراء النقد الأجنبي حسب البلدان المستفيدة في كانون الثاني/يناير تستولي الإمارات على نصيب الأسد بنسبة 42.9٪ من تحويلات المصارف لتغطية الاعتمادات، متبعدة بفارق شاسع عن أقرب الدول وهي تركيا بنسبة 7.8٪. وقد أظهر هذا الرقم الاستفادة الإماراتية من طلبات المصارف الليبية على النقد الأجنبي على الرغم من أنها تأتي في الترتيب العاشر في ليبيا لدول المنشأ للسلع والخدمات بـ2.5٪، في حين أن تركيا هي الأولى بنسبة 21.1٪، وفي كانون الثاني/يناير الماضي قال الموقع الإخباري «القدس العربي» إن هناك تقريبا «مزيد» وضوحه يوما بعد يوم، بين رئيس الوزراء الليبي عبد الحميد الدبيبة والإمارات، مشيرا إلى أن العلاقات بين البلدين «تتعمق» رغم دعم أبو ظبي لزعم الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر.

واستشهد الموقع بحادثة تفجيرش دورية الاتحاد الأوروبي البحرية «إيريني» في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، لسفينة ميريدك التي ترغى العلم البولندي والتي كانت متوجهة إلى بنغازي.

حيث كانت السفينة تحمل مبركات BATT UMG المدرعة التي تصنعها شركة Armored Group، التي تتخذ من إمارة رأس الخيمة مقراً فرعها في الشرق الأوسط. في السياق ذاته، تابع الموقع أن حكومة طرابلس تواصلت مؤخرا مع أبو ظبي عن طريق مدير مخابرات رئيس الوزراء، حسين محمد خليفة العايب، بخصوص إمكانية تمويل الإمارات لطرده آخر الليبيين المناهضة للدبيبة في العاصمة.

وقال الموقع الفرنسي أن مساعي الدبيبة لتحقيق الاتفاق مع حفتر بدأت بتسارع لمنع وجود حكومة باسغا في شرق وجنوب ليبيا عن طريق إتمام أولى الصفقات بتعيين فرحات بن قدارة رئيسا للجلسة ومؤسسات النفط، وهو الرجل المقرب من حفتر، وذلك بعد اجتماع عنقه أبو ظبي بين إبراهيم الدبيبة وصادق محمد خليفة حفتر، ولفق الموقع إلى أن هذه المفاوضات اكتملت حديث رئيس الهيئة البرلمانية عبد الحميد الكزة، الذي قال، خلال مقابلة تلفزيونية، إن «العائلة الدبيبة وحفتر تواصلت في الإمارات، لافتا إلى أن تغيير مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط كانت لتكثف الدبيبة، ويتبعها تغييرات في الدفاع والمالية، وحسب الموقع فإن ثاني الوراثة التي لوح بها عبد الحميد الدبيبة هي العقاب الوريثة، فقد أفاد الموقع أن جولة جديدة دارت في دبي في الفترة من 20 وحتى 23 من تموز/يوليو المنصرم برعاية الخبرات الإماراتية بين أحمد الشركسي ممثلا للدبيبة، وصادق حفتر، وقال الموقع إن هذه الجولة تناولت إمكانية عقد صفقة لضمان استمرار الدبيبة في السلطة مقابل فتح معسكر حفتر تعيين وزراء المالية، التخطيط، الدفاع، وربما الخارجية، إلى جانب نائب رئيس الوزراء والشرق.

كما أكدت مصادر حكومية سابقة فقد توجه رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة أمس إلى أبو ظبي رفقة مستشاره إبراهيم الدبيبة والتقى الرئيس الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان.

وحسب وكالة الأنباء الألمانية فسان بن زايد اتفق مع الدبيبة على عودة الرحلات الجوية بين البلدين واستئناف السفارة الإماراتية عملها من طرابلس.

ونكرت وكالة الأنباء الإماراتية «وام»، أن الجانبين بحثا أهمية دعم الجهود والمبادرات كافة التي تحفظ سيادة ليبيا ووحدة أراضيها وتضمن مسار التنمية والازدهار فيها وتحقيق تطلعات شعبيها.

وحسب المكتب الإعلامي لرئيس حكومة الوحدة الوطنية، فإن بن زايد أكد خلال اللقاء على ضرورة دعم الجهود الدولية لإجراء الانتخابات في ليبيا، وزيادة آفاق التعاون في مجالات الطاقة المتجددة والغاز والاستثمار بين البلدين.

وأضاف المكتب الإعلامي عبر صفحته على «فيسبوك» أن الدبيبة أوضح جهود الحكومة لدعم العملية الانتخابية، مشددا على ضرورة إجرائها وفق قاعدة دستورية عادلة وقوانين انتخابية نزيهة، وفقا لوكالة الأنباء الليبية، «وال».

ونكر المكتب الإعلامي أن الدبيبة أكد على ضرورة فتح آفاق التعاون الاقتصادي مع دولة الإمارات، في المجالات الاقتصادية والاستثمارية المختلفة. وكان مصدر ليبي أكد لـ«القدس العربي» أن مباحثات الدبيبة مع بن زايد استشهد نقاش إجراء تعديل وزاري في حكومته بالاتفاق مع خليفة حفتر، تحت رعاية الإمارات، ضمن صفقة واسعة ترعاها أبو ظبي منذ أشهر. وتابع المصدر أنه من المحتمل أن يلتقي الدبيبة وفدا يمثل خليفة حفتر لمناقشة تفاصيل التعديل الوزاري في أبو ظبي.

وكانت مصادر إعلامية نقلت عن مصدر رفيع في وزارة الخارجية في حكومة الوحدة الليبية أن «الدبيبة» ستوجه إلى الإمارات على رأس وفد حكومي هذا الأسبوع، مضيفة أن «زيارة» الخارجية لجزء أصدرت بطاقة إيداع بالسجن في حق البحيري، بتهمة تتعلق به الاعتداء المقصود به بتبديل هيئة الدولة، و«جاء القرار بناء على تصريح أدلى به البحيري خلال احتجاجات تنظيمها جبهة الخلاص للشهر الماضي، وانتقد فيه الرئيس قيس سعيد».

وأكد عبد الرزاق الكيلاني، عضو هيئة الدفاع عن البحيري، أن موكله «تعرض للاعتداء (من قبل عناصر الأمن) حيث إنه يعاني من جرح عميق في الساق وإصابة ببلعغة في الكتف، والطبيب منحه شهادة طبية لتلقي العلاج، لكن تمت إحالته إلى المحكمة، وهناك قادم البحيري يطلب المساعدة من قاضي التحقيق».

ودونت عضو هيئة الدفاع عن البحيري، الحامية إيناس حمرات «سجيري» الآن الأستاذ نور الدين البحيري عملية جراحية -بتخدير كامل- وهناك قام الكتف، كسر الله من اعتدى عليه ومن كذبنا البرحة حين نشرنا خبر إصابته، والله لم أزد حرقا على ما رأيت، نسأل الله له العافية».

ووجد الفريق العائد في استقباله في القاعدة الجوية العسكرية في بوفاريك (30 كم غرب العاصمة) كلاً من وزير الداخلية إبراهيم مراد، والمدير العام للحماية المدنية، العقيد بوعلام بوغلاف، كما حضرت للاستقبال عشرات وسائل الإعلام التي نقلت شهادات الأعوان عن هول ما رآه من دمار في تركيا. وفي كلمته، نقل وزير الداخلية إبراهيم مراد، تحية الرئيس عبد الحميد تيون، لكل أعضاء فوجي الحماية المدنية الموقدين إلى تركيا وسوريا، نظير تشرّفهم للزيارة الوطنية أثناء أداء مهمتهم الإنسانية إثر الزلزال العنيف المسجل بالبلدين. وخاطب رجال الإنقاذ بالقول: «كنتم من بين الأوائل الذي وصلوا إلى تركيا، ورفقتم

الحياة العيشية للمواطنين وإدارة الأزمات المتفافة على كل المستويات».

وكانت المحكمة الابتدائية في العاصمة أصدرت بطاقة إيداع بالسجن في حق البحيري، بتهمة تتعلق به الاعتداء المقصود به بتبديل هيئة الدولة، و«جاء القرار بناء على تصريح أدلى به البحيري خلال احتجاجات تنظيمها جبهة الخلاص للشهر الماضي، وانتقد فيه الرئيس قيس سعيد».

وأكد عبد الرزاق الكيلاني، عضو هيئة الدفاع عن البحيري، أن موكله «تعرض للاعتداء (من قبل عناصر الأمن) حيث إنه يعاني من جرح عميق في الساق وإصابة ببلعغة في الكتف، والطبيب منحه شهادة طبية لتلقي العلاج، لكن تمت إحالته إلى المحكمة، وهناك قادم البحيري يطلب المساعدة من قاضي التحقيق».

ودونت عضو هيئة الدفاع عن البحيري، الحامية إيناس حمرات «سجيري» الآن الأستاذ نور الدين البحيري عملية جراحية -بتخدير كامل- وهناك قام الكتف، كسر الله من اعتدى عليه ومن كذبنا البرحة حين نشرنا خبر إصابته، والله لم أزد حرقا على ما رأيت، نسأل الله له العافية».

تفاعلات قضية بوراوي: السفير الفرنسي السابق يبرئ ساحة مخابرات بلاده والقضاء الجزائري يمدد احتجاز والدة الناشطة والصحافي بن جامع

الجزائر - «القدس العربي»:

لا تزال قضية الناشطة السياسية الجزائرية أميرة بوراوي التي صادرت نحو فرنسا بطريقة مثيرة للجدل، تصنع الحدث على صفتي التوتوس، من خلال التفاعل الواسع إعلاميا معها، في وقت دعت بوراوي لعدم خبر رحيلها الذي صنفته في خانة «المنوعات» يفسد العلاقة بين الجزائر وفرنسا.

آخر المعلقين على الموضوع، كان السفير الفرنسي السابق اكزافي دريوتكور الذي تحدث مع القناة العمومية «تي في 5» في 5 من أيلول، واصفا القضية بأنها «لا حدث» و«بان السلطات الجزائرية، حسبها، اخترعت قصة تورط المخابرات الفرنسية في تسفير أمير بوراوي، وحسب الأسعار المتساق، لا يمكن أن يكون للمخابرات الخارجية الفرنسية أي بدني الموضوع، كون هذا الأمر لا يدخل في صلاحياتها».

وحول الأزمة الدبلوماسية التي فجرتها القضية، قال دريوتكور إن العلاقات بين الجزائر وفرنسا يمكن أن تضعف من وقت لآخر، لكن المبادلات التجارية لن تتأثر حسبها.

وأضاف السفير السابق الذي يتبنى منذ فترة موقفا هجوميا ضد السلطات الجزائرية، أن من ينتقدون فرنسا لأنها مارست الحماية القضائية لأحد رعاياها، هم أنفسهم من كانوا سيهاجمونها في حال تخلت على الناشطة.

ويأتي حديث السفير السابق، ردا على اتهام وكالة الأنباء الجزائرية التي تجبر عن الخط الرسمي، المخابرات الخارجية الفرنسية بتفني خطة تقضي بتقويض العلاقات الجزائرية-الفرنسية، يتم تنفيذها من قبل عملاء سريين و«خارجية» (متخابرين) وبعض المسؤولين في هذا الجهاز، على خلفية

ترحيل الناشطة لفرنسا. وفي البيان الرسمي قبل ذلك، اتهمت الخارجية الجزائرية، موظفين دبلوماسيين وقنصلين وأمينين تابعين للدولة الفرنسية، بانتهاك السيادة الوطنية عبر مشاركتهم في عملية إجلاء سرية وغير قانونية لرعية جزائرية يعتبر تواجدها على التراب الوطني ضروريا بقرار من القضاء الجزائري.

أما بوراوي فطلبت عبر مناشيرها على فيسبوك التوقف عن اعتبار هذه القضية قضية دولة، وأشارت إلى أن خبر مغادرتها

يصلح لأن يكون في خانة المنوعات. واعتبرت الناشطة أن ما دفعها للمغادرة، هو حرمانها من حقها في السفر، فالدستور حسبها ينص على أن قرار اعتقال يكون لثلاثة أشهر قابلة للتديد مرة واحدة، بينما هي متوعدة منذ سنوات، وفق ما كتبت.

وعلى الصعيد القضائي، تستمر التحقيقات في ملبسات خروج بوراوي من التراب الجزائري، ويتم حاليا احتجاز والدتها خديجة بوراوي للاشتباه في كون الناشطة استعملت جواز السفر الخاص بها للمرور عبر المركز الحدودي أم الطبول في الحدود الجزائرية التونسية.

وحسب ما أوردته اللجنة الوطنية للدفاع عن المعتقلين، فإن والدة أميرة بوراوي، توجد في اللبنة الرابعة من الحجز تحت النظر في عنابة شرق البلاد، ولا يزال في نفس القضية مصطفى بن جامع رئيس تحرير جريدة لوبروفنسيال، محتجزا لليلة الثامنة كما يوجد قريب لبوراوي في نفس الوضع.

ويخشى المتابعون للقضية من توجيه تهم جنائية للمعتقلين بالنظر لطول مدة احتجازهم.

عودة فرق الإنقاذ الجزائرية بعد مهمة لإسعاف منكوبي زلزال تركيا

الجزائر - «القدس العربي»:

التحدي وانقذتم ما أمكنكم من أرواح وسجلتم نتائج مشرفة يعترف بها الكل اليوم، كما أنكم أنتمموا احترافية عالية خاصة في مثل هذه المواقف الإنسانية».

وفي الساعات الأولى التي أعقبت الزلزال، أوفدت السلطات الجزائرية لتركيا، 89 عضوا مصففاً على المستوى الدولي في التدخل وتسيير الكوارث الكبرى، يتوزعون على عدة تخصصات تتعلق بالتدخل في الكوارث الكبرى منها فرقة للبحث والإنقاذ تحت الروم وكذا فرقة الكلاب المدربة وفرقة طبية مختصة.

وأكد مدير الإحصائيات والإعلام بالمديرية العامة للحماية المدنية العقيد فاروق عاشور، أن الفوج كان يتوفر على كل التخصصات الضرورية لمواجهة هذا النوع من الكوارث الطبيعية، وقد تجسدت في الميدان، كما قال: «فعالية وجدوى تلك البرامج التي تسهر على تطبيقها واستمراريتها السلطات العليا وتؤكد عليه في كل مرة». وأضاف قائلاً: «ذات البرامج خدمية ساهمت في الرفع من قدراتنا لتحقيق خدمة عمومية راقية، وكذا الأمر بالنسبة لمختلف

عاد فريق الحماية المدنية الجزائرية الموفد لإسعاف ضحايا زلزال تركيا إلى بلاده مساء الثلاثاء، وسط احتفاء رسمي وشعبي كبير، تفاعلاً مع نجاح المهمة التي كللتها بإنقاذ 13 شخصاً وانتشال 96 جثماً، وهي أكبر

حصيلة تحقيقها فرقة إنقاذ من خارج تركيا. ووجد الفريق العائد في استقباله في القاعدة الجوية العسكرية في بوفاريك (30 كم غرب العاصمة) كلاً من وزير الداخلية إبراهيم مراد، والمدير العام للحماية المدنية، العقيد بوعلام بوغلاف، كما حضرت للاستقبال عشرات وسائل الإعلام التي نقلت شهادات الأعوان عن هول ما رآه من دمار في تركيا. وفي كلمته، نقل وزير الداخلية إبراهيم مراد، تحية الرئيس عبد الحميد تيون، لكل أعضاء فوجي الحماية المدنية الموقدين إلى تركيا وسوريا، نظير تشرّفهم للزيارة الوطنية أثناء أداء مهمتهم الإنسانية إثر الزلزال العنيف المسجل بالبلدين. وخاطب رجال الإنقاذ بالقول: «كنتم من بين الأوائل الذي وصلوا إلى تركيا، ورفقتم

الجزائر - «القدس العربي»:

التحدي وانقذتم ما أمكنكم من أرواح وسجلتم نتائج مشرفة يعترف بها الكل اليوم، كما أنكم أنتمموا احترافية عالية خاصة في مثل هذه المواقف الإنسانية».

وأكد مدير الإحصائيات والإعلام بالمديرية العامة للحماية المدنية العقيد فاروق عاشور، أن الفوج كان يتوفر على كل التخصصات الضرورية لمواجهة هذا النوع من الكوارث الطبيعية، وقد تجسدت في الميدان، كما قال: «فعالية وجدوى تلك البرامج التي تسهر على تطبيقها واستمراريتها السلطات العليا وتؤكد عليه في كل مرة». وأضاف قائلاً: «ذات البرامج خدمية ساهمت في الرفع من قدراتنا لتحقيق خدمة عمومية راقية، وكذا الأمر بالنسبة لمختلف

حزب مغربي معارض يدعو الحكومة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة في مواجهة غلاء الأسعار

الرباط - «القدس العربي»:

ما زالت «أزمة» ارتفاع المنتجات الغذائية تلقى بظلالها على الأوضاع الاجتماعية في المغرب وتفرز مواقف جديدة، وفي هذا السياق دعا حزب مغربي معارض حكومة أخنوش إلى اتخاذ قرارات عاجلة وشاملة وناجعة، لأجل حماية ودعم القدرة الشرائية للمغاربة، وتوفير التوازن الكافي من المواد الاستهلاكية والغذائية في السوق

والتي أصبحت مغلقة، كما دعاها إلى التخلي عن لامباليتها بالأوضاع الاجتماعية المتدهورة وبريدو الفعل المرشحة للتناقض. وقال حزب «التقدم والاشتراكية»، المعارض في بيان أطلعت عليه «القدس العربي» إنه خصص اجتماع مكتبه السياسي، الثلاثاء، من أجل تدارس موضوع غلاء أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية، وأعرب عن قلقه البالغ إزاء الانتهاج المتصاعد لأسعار المواد الاستهلاكية الأساسية في السوق المغربية، وفي مقدمتها

أسعار المواد الغذائية، وأساساً الخضار والفواكه واللحوم والأسماك والبيض والزيوت والحليب، لا سيما ونحن على مشارف شهر رمضان المبارك».

وأضاف البيان أن «هذا الغلاء الفاحش والمتواصل، يتداعياته الوخيمة، بل والخطيرة، على القدرة الشرائية للمغاربة، يُؤسّد ردود فعل واحتجاجات متصاعدة، انطلاقاً من أجواء الاستياء والسخط والغضب والاحتقان لدى شرائح واسعة، ولا سيما في أوساط الفئات المستضعفة والمتوسطة»، وأكد أنّ هذا الواقع المقلق يتطلب من الحكومة تحركاً قوياً وناجعا وسريعا، تفادياً لتدهور الأوضاع وحفاظاً على السلم الاجتماعي.

وقال حزب التقدم والاشتراكية إنه، وهو مستلزم ذلك من تقييم موضوعي وجريء لنتائج «مخطط المغرب الأخضر»، ومراجعة عميقة للسياسات الفلاحية التي لم تنجح، إلى حد الآن، في تأمين المخزون الاستراتيجي وتحقيق الاكتفاء الذاتي

الجفاف وباقى عوامل المناخ، فإنه يعتبر من غير المقيول، بل وغير المسؤول، إصرار الحكومة على اعتماد خطاب يكتفي بالتخصيص والتبرير دون اتخاذ قرارات تدخلية ملموسة ذات وقع اقتصادي واجتماعي، فعلى وإيجابي، من شأنها التخفيف من وطأة الغلاء على المغاربة.

وجندد الحزب نفسه إشارة انتباه الحكومة إلى ضرورة التخلي عن مقاربتها التكنوقراطية والدوغمائية الضيقة، العالجة في معالجة الأوضاع الصعبة على غياب أي رؤية سياسية شاملة تتأسس على ما يلزم من مبادرة واستباق وجرأة وإبداع وتخطيط.

ودعا حكومة عزيز أخنوش إلى إعطاء الأولوية للأمن الغذائي الوطني، مع ما يستلزمه ذلك من تقييم موضوعي وجريء لنتائج «مخطط المغرب الأخضر»، ومراجعة عميقة للسياسات الفلاحية التي لم تنجح، إلى حد الآن، في تأمين المخزون الاستراتيجي وتحقيق الاكتفاء الذاتي



عزيز أخنوش

تقول إن الدستور يتيح تأجيل الانتخابات في حالة الحرب فقط

«لا تحاول القيام بانقلاب مدني»: المعارضة تفتح النار على اردوغان مبكرا وتطالب بعقد الانتخابات في موعدها



عمال الإنقاذ يحملون فاطمة بعد إنقاذها من تحت أنقاض مبنى منهار



يشعر الناس بالدفء بالقرب من نار المخيم بينما يواصل عمال الإنقاذ عملهم



رجل يحمل صهاريج غاز وسط الأنقاض في أعقاب الزلزال

المف الذي لم يصرح أي شيء حوله بعد. حليف اردوغان السابق، وزعيم حزب المستقبل حاليا، أحمد داود أوغلو، وجه انتقادات حادة لعمل الحكومة في أزمة الزلزال وحذر اردوغان من أي توجه لتأجيل الانتخابات، وقال في فيديو نشره عبر تويتر: «يا أصحاب السلطة، إياكم أن تحاولوا القيام بانقلاب مدني من خلال سيناريوهات تأجيل الانتخابات بينما الأمة غارقة في آلام الزلزال». وأضاف داود أوغلو: «محاولتكم استغلال كارثة الزلزال وتأجيل الانتخابات من أجل محاولة البقاء لمزيد من الوقت في السلطة سوف تكون أكبر ظلم للشعب، لا نريد مجرد التفكير بالانتخابات في هذا الوقت الصعب الذي نعيشه، لكن انتم والقربون منكم بشكل مباشر أو غير مباشر تروجون لسيناريوهات تأجيل الانتخابات، لا تفعلوا ذلك، أي خطوة للضغط على لجنة الانتخابات أو تجاوز الدستور هي انقلاب مدني». في السياق ذاته، وجه علي باباجان، زعيم حزب الديمقراطية والتقدم، انتقادات

وخاف أو يتهرب من الانتخابات». المعارضة التركية بدورها ردت على الفور بالتأكيد على أن تأجيل الانتخابات ممن في حالة الحرب فقط، وغير ذلك سيكون بمثابة انتهاك للدستور التركي، إلا في حال حصول توافق كامل بين كافة الأحزاب السياسية في البرلمان، وهو أمر غير موجود حاليا مع إصرار العديد من أحزاب المعارضة على إجراء الانتخابات في موعدها، محذرة من الضغط على لجنة الانتخابات أو محاولة استغلال إعلان حالة الطوارئ في المحافظات العشرة المتكوبة من الزلزال من أجل تأجيل الانتخابات. وحسب الدستور التركي، من المقرر أن تجري الانتخابات البرلمانية والرئاسية بشكل متزامن في الثامن عشر من يونيو/حزيران المقبل، وقبيل الزلزال كانت تجري استعدادات نهائية لإعلان حل البرلمان في الثالث عشر من الشهر الجاري من أجل إجراء الانتخابات بشكل مبكر في الرابع عشر من مايو/أيار المقبل، إلا أن كافة التجهيزات تشير إلى احتمال أن يلجأ اردوغان إلى تأجيل الانتخابات، وهو

القيام بانقلاب مدني». ويولت أربنتش، رئيس البرلمان التركي السابق عن حزب العدالة والتنمية الحاكم، قال في تصريح مكتوب إنه سيكون من المناسب تأجيل الانتخابات إلى موعد لاحق، مقترحا إجراء الانتخابات في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 أو بالتزامن مع الانتخابات المحلية آذار/ مارس 2024 أو التوافق على أي موعد لاحق. لكن رسميا لم يتحدث أي مصدر رسمي من الحكومي أو حزب العدالة والتنمية الحاكم عن توجه حقيقي نحو تأجيل الانتخابات، إلا أن تصريح أربنتش اعتبرته المعارضة محاولة من الحزب الحاكم لجس نبض الشارع ورد فعل المعارضة. وحتى الآن تشير تصريحات وكتابات لسؤولي العدالة والتنمية إلى أن الحزب لا يفكر بعد في تأجيل الانتخابات وأن «اردوغان اكتسب على الدوام شرعيته من الانتخابات ولن يتخلي عن هذه القوة»، في حين اعتبر مفرزون من حليفه حزب الحركة القومية أنه «لن يسمح بان يحاول البعض تصوير اردوغان وكأنه

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

على الرغم من التوقعات السابقة بأن هول كارثة الزلزال الذي خلف حتى الآن أكثر من 35 ألف قتيل في تركيا سوف تدفع كافة الأحزاب اردوغان مبكرا وحتى قبل مرور اسبوع واحد فقط على الزلزال وسط مطالبات من معظم قادة المعارضة بضرورة إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي كانت مقررة في يونيو/حزيران المقبل في موعدها. ووجه قادة أحزاب سياسية معارضة رسائل مختلفة تضمنت انتقادات حادة لطريقة تعامل الحكومة و اردوغان مع أزمة الزلزال و طالبوا بإجراء الانتخابات في موعدها، محذرين من أي مخطط لتأجيلها وصولا إلى وصف أي محاولة لتأجيل الانتخابات بأنها «محاولة

بلجيكا: المحكمة الدستورية تنظر في مصير عامل إنساني محتجز في إيران

أحد رعاياها المدانين في بلجيكا بإرهاب أسد الله أسدي. وأدين هذا الدبلوماسي البالغ من العمر 51 عاماً ويعتقد أنه عميل استخبارات إيراني بالتخطيط لهجوم يقابل على تجمع للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في 2018 بالقرب من باريس. وحكم على أسدي في هذه المحاكمة أمام القضاء البلجيكي كخاتفة الإرهاب، بالسجن لمدة 20 عاماً في 2021 في أكتوبر (شمال). ودانت إيران بشدة هذا الحكم. وفي مواجهة هذا الوضع، تعززت الحكومة البلجيكية وعائلة فانديكاستيل التمسك على الضرورة الملحة للتوصل إلى إطلاق سراح العامل الإنساني. وتدين عائلته منذ أشهر ظروف اعتقاله «في عزلة تامة» وتحذر من أن وضعه الصحي يتراجع. ويقلق اقاربه إنه خسر 25 كيلوغراماً من وزنه. وأيضاً وضعه عائلته، الذي يشتم على ألف شخص حتى الثلاثاء عريضة اطلاقا فرع منظمة العفو الدولية في بلجيكا. وودع وزير العدل البلجيكي فنست فان كوكينبورن «ببذل كل الجهود، من أجل إطلاق سراحه. وعلمنا، سيكون على محامي الدولة البلجيكية وعائلة البلجيكي عرض حجج قانونية تجعل رأي

القضاة في المحكمة الدستورية لصالحهم. وكانت المحكمة الدستورية «علقت» الاتفاق الإيراني البلجيكي في الثامن من كانون الأول/ديسمبر، معتبرة أن احتمال عودة رجل مدعوم من النظام ومدان بالإرهاب إلى إيران يشكل «اعتداء على الحق في الحياة» الذي يملكه المعارضون، وهذا الحق تحميه المادة الثانية من المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان. وكانت المحكمة الدستورية أشارت إلى أن «بلجيكا تعرف أو يجب أن تعلم أنه، إذا تم تطبيق الاتفاق في هذه القضية، فإن «إيران لن تنفذ هذه العقوبة فعلياً». لكن على القضاة الآن أن يأخذوا في الاعتبار «الحق في الحياة» الذي يتمتع به فانديكاستيل، كما يقول محبط عائلته، وسيكون بالإمكان الإفراج بشروط على أسدي خلال عامين بعدما يكون قد أمضى ثلث مدة عقوبته. وقالت حماية العائلته إنه «يمكن بعد ذلك طرده، ولكن حتى ذلك الوقت قد لا يكون فانديكاستيل على قيد الحياة»، مشددة على «الضرورة الملحة» للاستفادة من اتفاق يمكن تطبيقه.

في بروكسل، اعترض على النص أمام هيئات قضائية بلجيكية عدة، معارضون إيرانيون في المنفى يرون أنه يفتح الباب لتسليم طهران كما حكم على هذا البلجيكي بالجدد 74 مرة. وأوضحت حماية العائلة أليفيا فينيه أن «الرهان الأساسي هو حماية حياته»، وإنهاء هذه المعاملة اللاإنسانية والمهينة التي يتعرض لها. وتعلق الحركة القانونية البلجيكية على اتفاق بين بلجيكا وإيران بشأن نقل الحكوميين، أفراد البرلمان البلجيكي في تموز/يوليو 2022 وصادت عليه طهران أيضاً. لكن في بروكسل، اعترض على النص أمام هيئات قضائية بلجيكية عدة، معارضون إيرانيون في المنفى يرون أنه يفتح الباب لتسليم طهران

نيوزيلندا تقرض عقوبات على إيران لتزويدها روسيا بمسيرات

وفي 5 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أعلنت القوات الجوية الأوكرانية، في بيان، إسقاط 6 مسيرات انتحارية إيرانية من طراز «شاهد 136»، 37، «إبلاها وسعت قائمة الأفراد المحظورين إلى 37». ويشمل الأفراد المحظورون أعضاء في القضاء الإيراني الذين يشرفون على عمليات الإعدام في البلاد، وشرطة الأداب، وقيادة إنفاذ القانون، وأعضاء من الحرس الثوري الإيراني، حسب المصدر نفسه، كما استهدفت العقوبات الجديدة، الجنرال سعيد حجة الله قريشي رئيس قسم الإمداد والبحوث والشؤون الصناعية واللوجستيات بوزارة الدفاع الإيرانية، والعميد حميد واحدي قائد القوات الجوية الإيرانية، إلى جانب الشركات المسؤولة عن تصنيع الطائرات المسيرة. واختتمت الوزيرة النيوزيلندية قائلة: «بموجب العقوبات الجديدة لن يسمح للذين تشملهم العقوبات بدخول نيوزيلندا أو عبورها».

في 5 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أعلنت القوات الجوية الأوكرانية، في بيان، إسقاط 6 مسيرات انتحارية إيرانية من طراز «شاهد 136»، 37، «إبلاها وسعت قائمة الأفراد المحظورين إلى 37». ويشمل الأفراد المحظورون أعضاء في القضاء الإيراني الذين يشرفون على عمليات الإعدام في البلاد، وشرطة الأداب، وقيادة إنفاذ القانون، وأعضاء من الحرس الثوري الإيراني، حسب المصدر نفسه، كما استهدفت العقوبات الجديدة، الجنرال سعيد حجة الله قريشي رئيس قسم الإمداد والبحوث والشؤون الصناعية واللوجستيات بوزارة الدفاع الإيرانية، والعميد حميد واحدي قائد القوات الجوية الإيرانية، إلى جانب الشركات المسؤولة عن تصنيع الطائرات المسيرة. واختتمت الوزيرة النيوزيلندية قائلة: «بموجب العقوبات الجديدة لن يسمح للذين تشملهم العقوبات بدخول نيوزيلندا أو عبورها».

أعلنت نيوزيلندا، أعلنت نيوزيلندا، أمس الأربعاء، فرض عقوبات جديدة على 8 أفراد وكيانات إيرانية على خلفية إمداد روسيا بطائرات مسيرة من ناحية، والرد العنيف على الاحتجاجات الأخيرة في طهران من ناحية أخرى. وقالت وزيرة الخارجية النيوزيلندية نانايا ماهوتا، في بيان، إن «إبلاها تدين كافة الأفراد والكيانات الذين يدعمون الغزو الروسي غير القانوني، وغير المبرر لأوكرانيا». وأكدت ماهوتا أن «إمداد إيران بطائرات مسيرة لروسيا يهدد سيادة ووحدة أراضي أوكرانيا». ولقنت من «هذه المسيرات تستهدف المدنيين والبنية التحتية الحيوية ما يتسبب في معاناة ودمار للشعب الأوكراني». وفرضت نيوزيلندا في السابق عقوبات على 5 كيانات إيرانية وسبعة أفراد بسبب صلاتهم المزعومة بالحرب الروسية على أوكرانيا.

مبعوث أمريكي سابق لأفغانستان:

تنظيم «الدولة» العدو المشترك لأفغانستان والمجتمع الدولي

الحرب، ولواجهة التهديدات المتزايدة للإرهاب في البلاد، وتابع أن «تنفيذ اتفاق الدوحة يعالج مخاوف الأفغان والمجتمع الدولي». ويعتقد الكثير من السياسيين الأفغان أن اتفاق الدوحة، الذي تم توقيعه بين طالبان والولايات المتحدة، في شباط/فبراير 2020، كان العامل الرئيسي في انهيار جمهورية أفغانستان الإسلامية. ويعتقد بعض السياسيين الأفغان أن بعض العناصر الرئيسية في اتفاق الدوحة تم إخفاؤها عن الشعب، ومازال لا يعرف الشعب الأفغاني السياق الكامل لاتفاق السلام بين أمريكا وطالبان.

أفغانستان: إحياء الذكرى الـ 34

لانسحاب القوات السوفييتية السابقة من البلاد

■ مانيلا - د ب أ: أعلنت أفغانستان، أمس الأربعاء، عطلة بمناسبة ذكرى انسحاب القوات السوفييتية السابقة من البلاد. وفي الذكرى الـ 34 لانسحاب الاتحاد السوفييتي السابق، دعت الحكومة الانتقالية في كابول إلى تفاعل إيجابي مع العالم في تلك المناسبة، طبقاً لما ذكرته وكالة «خام برس» الأفغانية لأبناء أمس. وذكرت الحكومة الحالية في كابول: «إننا كان لدى الدول تفاعل واضح وجيد معنا، فنحن أيضاً على استعداد للتفاعل الإيجابي، مع مراعاة مصالحنا الدينية والوطنية».

بن مبارك: هناك فرص قد تحدث تحولات إيجابية في مسار السلام

الاتحاد الأوروبي يجدد دعمه لجهود السلام والشراكة الواسعة مع اليمن

يسهم في تعزيز موقف العملة الوطنية، وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها في جميع أنحاء البلاد. ووصل العملي، الثلاثاء، إلى بروكسل في زيارة يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين الأوروبيين والبلجيكين لبحث المستجدات اليمنية. وزير الخارجية وشؤون المغتربين أحمد عوض بن مبارك، إلى «الجهود المبذولة الهادفة للبدء قدما بعملية السلام». مؤكداً أن «الجانب الحكومي ينظر بإيجابية لتلك الجهود انطلاقاً من حرصه على إخراج اليمن من الوضع المأساوي الذي فرضته مليشيات ونوه، في كلمة له، في بروكسل، أمس الأربعاء، تطرق إلى «وجود فرص قد تسفر عنها تلك الجهود (أحداث تحولات سياسية إيجابية) في مسار السلام». كما كشد على أن «خطأ إحلال السلام في اليمن ينبغي أن يركز على حل جذور وأسباب الصراع، وفي مقدمة ذلك إنهاء الانقلاب (الحوثي) القائم على أقدام الحق الإنهائي بالحكم، ومعالجة آثاره الكارثية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وإنسانياً». ويأتي ذلك، في الوقت الذي تبذل فيه الأمم المتحدة

بمسار السلام. ووجدت فرص قد تحدث تحولات إيجابية في مسار السلام. وأكد حسان العسري، نائب وزير الخارجية في حكومة الحوثيين غير المعترف بها، إن «العبور المباشر الذي قتل في 2017 بواجهات مع مسلحي الجماعة إثر انتهاء التحالف بينها». وازدادت حدة النزاع منذ مارس/ آذار 2015، بعد أن تدخل تحالف عسكري عربي بقيادة السعودية لإسناد قوات الحكومة الشرعية في مواجهة جماعة الحوثي المدعومة من إيران.

بمسار السلام. ووجدت فرص قد تحدث تحولات إيجابية في مسار السلام. وأكد حسان العسري، نائب وزير الخارجية في حكومة الحوثيين غير المعترف بها، إن «العبور المباشر الذي قتل في 2017 بواجهات مع مسلحي الجماعة إثر انتهاء التحالف بينها». وازدادت حدة النزاع منذ مارس/ آذار 2015، بعد أن تدخل تحالف عسكري عربي بقيادة السعودية لإسناد قوات الحكومة الشرعية في مواجهة جماعة الحوثي المدعومة من إيران.

تغيير مسار السفن التجارية من ميناء عدن إلى الجديدة:

قراءة في المتغيرات والنتائج

حالياً لا بد أن تتجه إلى ميناء عدن». وأضاف: «لا بد من التوضيح أن تطبيع الأوضاع، والعودة للسلام بما يقدمه المواطن اليمني، هو خطوة إيجابية ومرحب بها؛ لأن ذلك سيخفف على الناس عبءًا كبيرًا جراء تفتيش هذه السفن عبر جيبوتي و جدة وغيرها». وتابع موضحاً التداعيات التي ستستج من هذا التحول في مسار السفن التجارية، وقال إنه سيكون «هناك تداعيات كبيرة لتغيير مسار السفن التجارية من ميناء عدن إلى ميناء الجديدة على إيرادات الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، وعلى ميناء عدن بشكل أكبر». وتوقع «أن تراجع العائدات الضريبية والجمركية ليبدأ عن بنسبة لا تقل عن 70 في المئة جراء تحويل مسار الحاويات إلى ميناء الجديدة». وأشار إلى أنه سبق «وحصل تراجع في هذه العائدات قبل أشهر، عندما تم السماح باستيراد المشتقات النفطية عبر ميناء الجديدة، وفقدت الحكومة الشرعية حينها 280 مليار ريال سنوياً جراء هذه الخطوة».

حالياً لا بد أن تتجه إلى ميناء عدن». وأضاف: «لا بد من التوضيح أن تطبيع الأوضاع، والعودة للسلام بما يقدمه المواطن اليمني، هو خطوة إيجابية ومرحب بها؛ لأن ذلك سيخفف على الناس عبءًا كبيرًا جراء تفتيش هذه السفن عبر جيبوتي و جدة وغيرها». وتابع موضحاً التداعيات التي ستستج من هذا التحول في مسار السفن التجارية، وقال إنه سيكون «هناك تداعيات كبيرة لتغيير مسار السفن التجارية من ميناء عدن إلى ميناء الجديدة على إيرادات الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، وعلى ميناء عدن بشكل أكبر». وتوقع «أن تراجع العائدات الضريبية والجمركية ليبدأ عن بنسبة لا تقل عن 70 في المئة جراء تحويل مسار الحاويات إلى ميناء الجديدة». وأشار إلى أنه سبق «وحصل تراجع في هذه العائدات قبل أشهر، عندما تم السماح باستيراد المشتقات النفطية عبر ميناء الجديدة، وفقدت الحكومة الشرعية حينها 280 مليار ريال سنوياً جراء هذه الخطوة».

حالياً لا بد أن تتجه إلى ميناء عدن». وأضاف: «لا بد من التوضيح أن تطبيع الأوضاع، والعودة للسلام بما يقدمه المواطن اليمني، هو خطوة إيجابية ومرحب بها؛ لأن ذلك سيخفف على الناس عبءًا كبيرًا جراء تفتيش هذه السفن عبر جيبوتي و جدة وغيرها». وتابع موضحاً التداعيات التي ستستج من هذا التحول في مسار السفن التجارية، وقال إنه سيكون «هناك تداعيات كبيرة لتغيير مسار السفن التجارية من ميناء عدن إلى ميناء الجديدة على إيرادات الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، وعلى ميناء عدن بشكل أكبر». وتوقع «أن تراجع العائدات الضريبية والجمركية ليبدأ عن بنسبة لا تقل عن 70 في المئة جراء تحويل مسار الحاويات إلى ميناء الجديدة». وأشار إلى أنه سبق «وحصل تراجع في هذه العائدات قبل أشهر، عندما تم السماح باستيراد المشتقات النفطية عبر ميناء الجديدة، وفقدت الحكومة الشرعية حينها 280 مليار ريال سنوياً جراء هذه الخطوة».

حالياً لا بد أن تتجه إلى ميناء عدن». وأضاف: «لا بد من التوضيح أن تطبيع الأوضاع، والعودة للسلام بما يقدمه المواطن اليمني، هو خطوة إيجابية ومرحب بها؛ لأن ذلك سيخفف على الناس عبءًا كبيرًا جراء تفتيش هذه السفن عبر جيبوتي و جدة وغيرها». وتابع موضحاً التداعيات التي ستستج من هذا التحول في مسار السفن التجارية، وقال إنه سيكون «هناك تداعيات كبيرة لتغيير مسار السفن التجارية من ميناء عدن إلى ميناء الجديدة على إيرادات الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، وعلى ميناء عدن بشكل أكبر». وتوقع «أن تراجع العائدات الضريبية والجمركية ليبدأ عن بنسبة لا تقل عن 70 في المئة جراء تحويل مسار الحاويات إلى ميناء الجديدة». وأشار إلى أنه سبق «وحصل تراجع في هذه العائدات قبل أشهر، عندما تم السماح باستيراد المشتقات النفطية عبر ميناء الجديدة، وفقدت الحكومة الشرعية حينها 280 مليار ريال سنوياً جراء هذه الخطوة».

حالياً لا بد أن تتجه إلى ميناء عدن». وأضاف: «لا بد من التوضيح أن تطبيع الأوضاع، والعودة للسلام بما يقدمه المواطن اليمني، هو خطوة إيجابية ومرحب بها؛ لأن ذلك سيخفف على الناس عبءًا كبيرًا جراء تفتيش هذه السفن عبر جيبوتي و جدة وغيرها». وتابع موضحاً التداعيات التي ستستج من هذا التحول في مسار السفن التجارية، وقال إنه سيكون «هناك تداعيات كبيرة لتغيير مسار السفن التجارية من ميناء عدن إلى ميناء الجديدة على إيرادات الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، وعلى ميناء عدن بشكل أكبر». وتوقع «أن تراجع العائدات الضريبية والجمركية ليبدأ عن بنسبة لا تقل عن 70 في المئة جراء تحويل مسار الحاويات إلى ميناء الجديدة». وأشار إلى أنه سبق «وحصل تراجع في هذه العائدات قبل أشهر، عندما تم السماح باستيراد المشتقات النفطية عبر ميناء الجديدة، وفقدت الحكومة الشرعية حينها 280 مليار ريال سنوياً جراء هذه الخطوة».

حالياً لا بد أن تتجه إلى ميناء عدن». وأضاف: «لا بد من التوضيح أن تطبيع الأوضاع، والعودة للسلام بما يقدمه المواطن اليمني، هو خطوة إيجابية ومرحب بها؛ لأن ذلك سيخفف على الناس عبءًا كبيرًا جراء تفتيش هذه السفن عبر جيبوتي و جدة وغيرها». وتابع موضحاً التداعيات التي ستستج من هذا التحول في مسار السفن التجارية، وقال إنه سيكون «هناك تداعيات كبيرة لتغيير مسار السفن التجارية من ميناء عدن إلى ميناء الجديدة على إيرادات الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، وعلى ميناء عدن بشكل أكبر». وتوقع «أن تراجع العائدات الضريبية والجمركية ليبدأ عن بنسبة لا تقل عن 70 في المئة جراء تحويل مسار الحاويات إلى ميناء الجديدة». وأشار إلى أنه سبق «وحصل تراجع في هذه العائدات قبل أشهر، عندما تم السماح باستيراد المشتقات النفطية عبر ميناء الجديدة، وفقدت الحكومة الشرعية حينها 280 مليار ريال سنوياً جراء هذه الخطوة».

برلين: هدف توفير كتيبتي دبابات ليوبارد 2 لكيف لم يتحقق حتى الآن

روسيا تؤكد اختراق قواتها دفاعات أوكرانيا في الشرق وزيلينسكي يصف الوضع بـ «الصعب»

هذه الدبابات إلى أوكرانيا. وأكد وزير الدفاع الألماني: "بذلك لن نصل إلى قوة الكتيبتين". وأضاف في مقر حلف شمال الأطلسي (ناتو) في بروكسل حيث انعقد اجتماع تحالف الدبابات على هامش اجتماع لوزراء دفاع ألمانيا وبولندا وأوكرانيا، أنه تم في الوقت الراهن جمع نحو 30 دبابة ليوبارد 2 إيه 4 بتتسيق من بولندا. وتابع بيبستوريوس أنه يوجد على الجانب الآخر الـ14 دبابة ليوبارد 2 إيه 6 التي تعهدت بها ألمانيا، وثلاث دبابات تعهدت بها البرتغال، وقال إن السويد لا تزال تدرس ما إذا كان بإمكانها توفير دبابات وباي عد. وفي سياق متصل، أشارت تقديرات سلاح الجو الألماني إلى أن تدريب الجنود الأوكرانيين على استخدام نظام الدفاع الجوي طراز باتريوت يمضي قدماً، على نحو سريع، وقال قائد اتحاد التدريب الألماني، الأريعاء، إن الأوكرانيين لديهم حافز كبير، وغالباً ما يكون لديهم خبرة في العمل لدرجة أن الأمر "يسير بأسرع مما كان متوقعاً".

وأضاف القائد أن الدورة التدريبية لنحو 70 رجلاً أوكرانيا تستمر لمدة نحو أسبوعين في مقر تابع للجيش الألماني لسم ليم إيفاش عته لأسباب أمنية. وتقول موسكو، التي تصف غزوها أوكرانيا بأنه "عملية عسكرية خاصة للقضاء على تهديدات أمنية، إن حلف الأطلسي يؤكد عملياً ويومياً عداه لروسيا وأصبح أكثر تورطاً في الصراع. وتقول كيف وحلفاؤها إن الغزو الروسي يهدف إلى الاستيلاء غير المبرر على الأراضي، وتسيطر روسيا حالياً على مساحات شاسعة من منطقتي خيرسون وزابوريجيا في الجنوب بما يشمل المفاعل النووي هناك، كما تسجّل تقريباً على كل لوغانسك وعلى نحو نصف دونيتسك.

وفي العام الماضي، أعلنت روسيا من جانب واحد ضم المناطق الأربع في خطوة نددت بها أغلب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بوصفها غير قانونية. وقال رئيس الإدارة المعلن من روسيا في منطقة خاركيف شمال شرق أوكرانيا، الأريعاء، إن موسكو تعتزم استعادة السيطرة على التجمعات السكانية في خاركيف التي خسرتها أمام كيف العام الماضي. وذكر تقرير مدعوم من الولايات المتحدة ونشر الثلاثاء، أن روسيا احتجزت ستة آلاف طفل أوكراني على الأقل في معسكرات في شبه جزيرة القرم بهدف إعادة تأهيلهم سياسياً فيما يبدو، ورجح التقرير أن العدد أكبر بكثير. وقالت السفارة الروسية في واشنطن إن موسكو قبلت إطلاقاً اضطروا للفرار مع أسرهم من القصف في أوكرانيا.



الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أثناء استقباله رئيس الحكومة السويدية أولف كريسترسون

وفي 20 يناير/ كانون الثاني، قال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية إن واشنطن تصحت أوكرانيا بتأجيل شن هجوم كبير حتى تصل أحدث إمدادات الأسلحة الأمريكية وتوفير التدريب اللازم. وقال وزير الدفاع البريطاني بن والاس، أمس، إن الحلفاء الغربيين يمكنهم مساعدة أوكرانيا بسرعة أكبر من خلال دعم موقفا على الأرض بدلاً من التركيز على إمدادها بالطائرات. واعلن وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس أن هدف بلاده الخاص بتوفير كتيبتي دبابات ليوبارد 2 لأوكرانيا لم يتحقق حتى الآن، مؤكداً أنه لم تصدر تعهدات جديدة بتوريد هذا النوع من الدبابات لأوكرانيا. وأشار الوزير إلى أن ألمانيا والبرتغال فقط هما الدولتان اللتان أعلنتتا اعترافهما بتوريد

"تحالف دولي". وتستهلك أوكرانيا قذائف بونيرة أسرع مما يمكن للغرب تصنيعها وتقول إنها تحتاج كل شهر من الأراضي الأوكرانية. وذكر المحلل العسكري الأوكراني أوليه غدانوف، أن معارك دارت "قريب كل منزل" في باخوت. واستمتع السيطرة على باخوت لروسيا وسقطت على المناطق التي خسرتها، وتعهدت الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي بأن الدعم الغربي لن يفتّر في وجه الهجوم الروسي الجديد الشوك.

حالياً. وأضاف: "ليس الأمر سهلاً على جنودنا في الشرق، ولكن ليس من قبيل الصدفة أن نتحدث عن حصن باخوت، حصننا ما زال جيداً، مشيداً بالجنود الأوكرانيين الذين "يتمسكون بقوة" بمواقعهم. وأشار إلى نقطة ساخنة أخرى في فوليدار الواقعة جنوب باخوت في منطقة دونيتسك أيضاً، حيث يشن الروس هجوماً.

وستمتع السيطرة على باخوت لروسيا نقطة انطلاق للزحف نحو مدينتين أكبر هما كراماتورسك وسلوفيانسك في دونيتسك، مما يمنحها زخماً بعد إخفاقات على مدى أشهر قبل الذكرى الأولى للغزو في 24 فبراير/ شباط. وكان الرئيس الأوكراني قد تحدث، مساء الثلاثاء، عن وضع "صعب للغاية" في باخوت، حيث دور اشتباكات عنيفة منذ أشهر، وحيث

حالياً. وأضاف: "ليس الأمر سهلاً على جنودنا في الشرق، ولكن ليس من قبيل الصدفة أن نتحدث عن حصن باخوت، حصننا ما زال جيداً، مشيداً بالجنود الأوكرانيين الذين "يتمسكون بقوة" بمواقعهم. وأشار إلى نقطة ساخنة أخرى في فوليدار الواقعة جنوب باخوت في منطقة دونيتسك أيضاً، حيث يشن الروس هجوماً.

وستمتع السيطرة على باخوت لروسيا نقطة انطلاق للزحف نحو مدينتين أكبر هما كراماتورسك وسلوفيانسك في دونيتسك، مما يمنحها زخماً بعد إخفاقات على مدى أشهر قبل الذكرى الأولى للغزو في 24 فبراير/ شباط. وكان الرئيس الأوكراني قد تحدث، مساء الثلاثاء، عن وضع "صعب للغاية" في باخوت، حيث دور اشتباكات عنيفة منذ أشهر، وحيث

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قالت روسيا، أمس الأربعاء، إن قواتها اخترقت خطين حصينين للدفاعات الأوكرانية على الجبهة الشرقية وصدت كيف الوضع هناك بأنه صعب ودعت لتسريع وتيرة تقديم المساعدات العسكرية قبل هجوم روسي جديد متوقع.

ونكرت وزارة الدفاع الروسية أن الأوكرانيين تراجعوا في مواجهة الهجمات الروسية في منطقة لوغانسك، رغم أنها لم تقدم تفاصيل. وذكرت على تطبيق تلغرام: "خلال الهجوم (...) تراجع القوات الأوكرانية بشكل عشوائي لمسافة تصل إلى ثلاثة كيلومترات من الخطوط التي كانت تشغلها سابقاً، وأضاف: "حتى خط الدفاع الثاني الأكثر تحصيناً للعدو لم يصمد أمام تقدم الجيش الروسي". ولم تحدد الوزارة في أي جزء من منطقة لوغانسك وقع الهجوم، وقال مكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الأربعاء، إن قوات بلاده تمكنت من صد بعض الهجمات الروسية على منطقة لوغانسك في الشرق لكن "الموقف في المنطقة لا يزال صعباً". وقال سيرغي غايداي حاكم منطقة لوغانسك، إن روسيا تحشد عتاداً ثقيلًا وقوات في المنطقة لكن القوات الأوكرانية ما زالت تدافع عنها.

وأضاف: "الهجمات تأتي من اتجاهات مختلفة على موجات... من جنود معلومة عن أن قواتنا انسحبت لما وراء الحدود الإدارية (للوغانسك) لا يتطابق كلامهم مع الواقع".

وكشف الكرملين هجماته عبر أجزاء من جنوب وشرق أوكرانيا في الأسابيع الأخيرة، ومن المتوقع على نطاق واسع شن هجوم كبير في فوليدار، وهي بلدة تقع على بعد 150 كيلومتراً جنوب غربي باخوت.

ولم تشر هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إلى أي انتكاسات كبيرة في لوغانسك في تقريرها الصباحي الأربعاء.

وقالت إن وحدات أوكرانية صدت هجمات في أكثر من 20 منطقة، بما في ذلك باخوت وفوليدار، وهي بلدة تقع على بعد 150 كيلومتراً جنوب غربي باخوت.

«حصن باخوت»

أكد زيلينسكي، الأربعاء، أن الجنود الأوكرانيين يتمسكون "بقوة" بمواقعهم في باخوت، مضيفاً خلال مؤتمر صحافي في كيف مع رئيس الحكومة السويدية أولف كريسترسون الذي يزور العاصمة الأوكرانية: "هذه النقطة الأكثر صعوبة، الأكثر سخونة

عقوبات أوروبية جديدة تستهدف روسيا والمسيرات الإيرانية

مثل النفط، في مسعى لقطع مصادر تمويل الحرب الروسية. لكن دبلوماسيين في النكتل أقروا بأن المجالات التي يمكن استهدافها مع كل حزمة عقوبات جديدة تتعدى.

وقال مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، إن العقوبات الجديدة ستستضمن أيضاً تعجيد أصول مئة فرد وكيان آخر وحرمانهم من التأشيرات، وأضاف أن الكيانات المستهدفة تشمل "المسؤولين عن أنشطة عسكرية وقرارات سياسية والدعاية والمعلومات المضللة". وتابع: "تستهدف التورطين في عمليات خطف بشر والتجريب والتبني القسري لاطفال أوكرانيين في روسيا، إضافة إلى أولئك الذين يفسحون المجال لنهب الموارد الأوكرانية".

الأنليات وقطع الغيار للشاحنات ومحركات الطائرات". ونكرت بأن بروكسل تسعى لفرض قيود على تصدير 47 مكوناً إلكترونياً إضافياً "يمكن استخدامه في أنظمة الأسلحة الروسية بما في ذلك المسيرات والصواريخ والبروحيات". وقالت إن "الحرس الثوري الإيراني يزود روسيا بمسيرات شاهد". وأضاف: "لذلك، نضيف حالياً سبعة كيانات إيرانية إلى نظامنا ذي الاستخدام المزدوج، باتت (الكيانات) حالياً تخضع لحظر كامل على بيع المواد الحساسة لروسيا".

ستراسبورغ - آف ب: اقترحت المفوضية الأوروبية، أمس الأربعاء، عقوبات جديدة على روسيا المرتبطة بتطويرها المسيرات الإيرانية على الحرب في أوكرانيا. وقالت رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين، إنها تأمل بأن توافق الدول الأعضاء الـ27 في الاتحاد الأوروبي على حزمة جديدة كجزء من سلسلة عقوبات مشتركة تعدها دول مجموعة السبع تزامناً مع الذكرى الأولى للغزو في 24 شباط/فبراير.

أوكرانيا تناشد الأمم المتحدة وتركيا الضغط على روسيا لوقف عرقلتها لاتفاق الحبوب

في الأشهر الثلاثة الماضية. وقال إن روسيا زادت في الوقت نفسه حركة المرور غير الخاصة لضوابط عبر موانئها المطلة على بحر آزوف والبحر الأسود.

وأضاف: "لا يتم تفتيش هذه السفن في البوسفور. كل ذلك يجعل من الممكن لروسيا استخدام سفنها التجارية لاستلام معدات عسكرية من أجل مواصلة الحرب ضد أوكرانيا".

وقالت روسيا هذا الأسبوع إنه سيكون من "غير المناسب" تمديد اتفاق الحبوب ما لم يتم رفع العقوبات التي تؤثر على صادراتها الزراعية وحل قضايا أخرى.

الشحنات وتكبد التجار خسائر. ونفت روسيا في السابق تلك الاتهامات قائلة إنها تفي بجميع التزاماتها بموجب اتفاق تصدير الحبوب.

وتهم كل من وزير الخارجية الأوكراني، دميترو كوليبا، ونائب رئيس الوزراء أولكسندر كورباكوف روسيا بتعمد إبطاء عمليات التفتيش والتفزع بأسباب لا أساس لها لوقف العمليات.

وأوضح المسؤولان أن "مثل هذه السياسة الروسية للدمرة أدت إلى انخفاض مطرد في حجم حركة الشحن ضمن مبادرة الحبوب"، وأشاروا إلى أن العالم لم يتلق حتى عشرة ملايين طن من الشحنات الغذائية الأوكرانية

كييف - ووريتزر: ناشدت أوكرانيا، أمس الأربعاء، الأمم المتحدة وتركيا الضغط على روسيا لوقف فوراً عن عرقله شحنات الحبوب الأوكرانية التي يستفيد منها الملايين وعن استخدام الطعام سلاحاً.

وبعد ضمصار استمر لما يقرب من ستة أشهر إثر الغزو الروسي، استؤنف العمل في ثلاثة موانئ أوكرانية على البحر الأسود في نهاية يوليو/ تموز بموجب اتفاق بين موسكو وكييف بوساطة الأمم المتحدة وتركيا.

لكن أوكرانيا تتهم روسيا مراراً بتأخير عمليات التفتيش على السفن التي تنقل سلعا زراعية أوكرانية، مما أدى إلى انخفاض

الصين: عدة مناطيد أمريكية حلقت فوق التبت وشينجيانغ منذ العام الماضي

الجاري في بحر الصين الجنوبي. وكانت الولايات المتحدة قد رصدت منطاداً صينياً مزعوماً للجنسس وهو يحلق فوق المجال الجوي الأمريكي.

وتقول الولايات المتحدة إن المنطاد كان جزءاً من برنامج مراقبة دولي. لكن الصين أكدت أنه كان يهدف لمراقبة أحوال الطقس وانحراف عن مساره.

وكان وانغ قد قال في وقت سابق إن مناطيد أمريكية حلقت بشكل غير قانوني فوق الصين أكثر من عشر مرات منذ بداية 2022، في خلاف دبلوماسي نتج عن رصد وإسقاط منطاد مراقبة يشتبه أنه صيني في المجال الجوي الأمريكي.

وأضاف أن واشنطن أرسلت "طائرات إنفاذ" لجمع معلومات بشأن الصين، مضيفاً أنه جرى تسجيل 64 من مثل تلك الطائرات العام الماضي.

بكين - د ب: قال المتحدث باسم الخارجية الصينية، وانغ وين بين، أمس الأربعاء، في مؤتمر صحافي في بكين، إن مناطيد أمريكية حلقت فوق التبت وشينجيانغ منذ آذار/ مايو العام الماضي.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن وانغ القول إن المناطيد الأمريكية حلقت من الأراضي الأمريكية.

أسكتلندا: استقالة مفاجئة لرئيسة الوزراء ستورجن

وردّ رئيس الحكومة البريطانية المحافظ ريشي سوناك على مغادرة ستورجن، شاكراً إياها على "خدمتها الطويلة" ومتمنياً لها "كل التوفيق في المستقبل". كما أشاد وزير شؤون أسكتلندا اليستر جاك بـ"مسؤولية سياسية هائلة"، داعياً إندبره في الوقت ذاته إلى الاستقالة من مغادرة ستورجن لـ"التخلي عن هوسها بالاستقلال الذي يعد مصدر انقسام".

صديق، أو الخروج بمفردها للقيام بزيارة. ولكن مغادرتها من دون خلف واضح لها (رفضت إعلان دعمها لأي شخص) بسد ضربة لقضية الاستقلال، التي كانت تعدّ أحد أكثر شخصياتها إصراراً بينما تحظى بتقدير كبير لدى الجمهور، لا سيما أنها كانت تدعمها منذ

إندبره - آف ب: أعلنت رئيسة الوزراء الأسكتلندية، نيكولا ستورجن، أمس الأربعاء، استقالته بشكل مفاجئ، بعد ثماني سنوات على وجودها في السلطة، في ما يشكل ضربة جديدة أمام رغبة الإقليم في الاستقلال عن المملكة المتحدة.

وبعدما جعلت استقلال أسكتلندا معركة حياتها التي خاضتها بإصرار من دون أن تتمكن من تخلي معارضة لندن، قرّرت أخيراً التحلي عنها والمغادرة.

وقالت ستورجن البالغة من العمر 52 عاماً، للصحافة في إندبره بعد يوم حزين إلى حدّ البكاء، إنها ستنتخب بمجرّد تعيين الحزب الوطني الاسكتلندي خلفاً لها.

وأشارت، التي كانت قد أعلنت في كانون الثاني/ يناير أنها "مليئة بالنشاط" بعد استقالة رئيسة الحكومة النيوزيلندية جاسيندا اردن، إلى أنّ "هذا العمل هو امتياز ولكنه صعب للغاية"، مضيفة: "أنا إنسان".

وقالت: "كان في إمكانني أن أعمل بضعة أشهر إضافية، ربما ستة أشهر، عام، مضيفة: "ولكن مع الوقت كانت طائقتي للقيام بعملتي تقل، ولم يعد بإمكانني القيام به بنسبة 100 ٪، وهذا ما تستحقه البلاد".

وفيما أكدت أنّ قرارها نضج بعد وقت طويل، أشارت إلى تغييرات ضمن عائلتها و وفاة أحد أفراد أسرتها، وصعوبة "تناول القهوة مع

وولدت ستورجن في مدينة إرفين الصناعية الواقعة جنوب غرب غلاكسو، وانضمت إلى الحزب الوطني الاسكتلندي عندما كانت في الـ16 من عمرها، وزوجها بيتر موريل هو الرئيس التنفيذي للحزب.

وتولت رئاسة الحزب الوطني الاسكتلندي والحكومة الاسكتلندية - وهي أول امرأة في هذا المنصب - بعد استقالة سلفها اليكس سالوند في العام 2014. ثم صوت الاسكتلنديون بنسبة 55 ٪ لصالح البقاء ضمن المملكة المتحدة.

ومنذ ذلك الحين، استأنفت بصير كفاها من أجل الاستقلال الذي وجد زخماً في خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الذي عارضته غالبية الاسكتلنديين. وقامت بحملة تنظيم تصويت جديد في هذا الاتجاه. وفي السنوات الأخيرة، كانت استطلاعات الرأي المتقلبة تميل بانتظام لصالح "تعم" للاستقلال.

ولكن الحكومة البريطانية لا تزال تعارض الأمر بشدة، وهو ما أكدت المحكمة العليا أخيراً، ما ترك مشروع الاستفتاء في طريق مسدود.

في مباحث مقررة وجهاً لوجه مع مسؤولي الخارجية في بريطانيا.

ونكرت وكالة "بي بي ميديا" البريطانية أن هذا النمب يأتي بعد أن كتبت مجموعة تتألف من سبعة نواب خطايا للنائب العام فيكتوريا برينغيس يطالبها بأن "تدر بنعابة" طلباً تقدم به أحد الذين عانوا من التعذيب لحامكة

الأمن يحتجز أوكرانياً متورطاً في تنفيذ أعمال تخريبية في سكك الحديد روسيا تسجن صحافية ست سنوات على خلفية منشور بشأن أوكرانيا

روسيا قانوناً جديداً يجرّم كل ما تعتبره السلطات معلومات كاذبة أو مؤذية عن الجيش الروسي والعملية.

وفي الأثناء، نقلت وكالة أنباء "سبوتنيك" الروسية عن جهاز الأمن قوله في بيان، الأربعاء: "احتجز جهاز الأمن الفيدرالي الروسي مواطناً أوكرانياً من مواليد 1977، للاشتباه في تنفيذ عمليات تخريبية في مرافق البنية التحتية لسكك حديد موسكو".

ولفت البيان إلى أن المحتجز، أثناء وجوده في منطقة العاصمة الروسية، وبإشراف من جهاز الأمن الأوكراني، قام بإضرار النار في صندوقين يستخدمان للإشارات المركزية والإغلاق التلقائي لسكك حديد موسكو.

وصادرت القوات الأمنية من المخرب أجهزة اتصالات ووسائل إلكترونية تحتوي على تقارير مصورة وفيديو، بالإضافة إلى مراسلات مع ضابط في جهاز الأمن الأوكراني.

في مدينة بارنول في سيبيريا حيث عملت لصالح موقع "روس نيوز" الإخباري، ولوحقت قضائياً بعد نشر منشور على وسائل التواصل الاجتماعي في آذار/ مارس الماضي مرتبط بهجوم على مسرح في مدينة ماريوبول الساحلية التي سيطرت عليها القوات الروسية بعد حصار استمر مدة طويلة. وطلب الادعاء بسجنها تسع سنوات.

وحلّت كيف وحلفاؤها الغربيون موسكو مسؤولية مقتل مئات المدنيين في الهجوم الذي تنفيه روسيا.

وأوقفت بونومارنكو في نيسان/ أبريل الماضي في مدينة سان بطرسبرغ الروسية قبل نقلها إلى بارنول.

ودق محامها ناقوس الخطر بشأن تدهور صحتها النفسية وطلب بأن تتلقى العلاج، وفق ما ذكرت مجموعة "أو في دي إنفو" التي ترافق أجهزة إنفاذ القانون.

وبعدما أمر الكرملين بإرسال قوات إلى أوكرانيا قبل نحو عام، أدخلت

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قضت محكمة روسية، أمس الأربعاء، بسجن صحافية ست سنوات إثر منشور انتقد العملية التي تنفذها موسكو في أوكرانيا، بحسب ما أفاد مسؤولون، وذلك في إطار حملة أمنية متواصلة ضد أي أصوات معارضة. وفي الأثناء، أعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي احتجاج عميل تابع لجهاز الأمن الأوكراني، متورط في عملي تخريبية على سكك حديد موسكو.

ويأتي الحكم على الصحافية ماريا بونومارنكو (44 عاماً) ضمن سلسلة أحكام قضائية بموجب قانون جديد يقول معارضون إنه مصمم لتجريم انتقاد التدخل العسكري.

وتم اتهامها بنشر معلومات كانت تدرك بأنها كاذبة عن الجيش الروسي، بحسب "لجنة التحقيق" التي تنظر في الجرائم الكبرى، وصدر الحكم على الصحافية

حاكم منطقة شينجيانغ الصينية يلقي زيارته إلى بريطانيا

في مباحث مقررة وجهاً لوجه مع مسؤولي الخارجية في بريطانيا.

ونكرت وكالة "بي بي ميديا" البريطانية أن هذا النمب يأتي بعد أن كتبت مجموعة تتألف من سبعة نواب خطايا للنائب العام فيكتوريا برينغيس يطالبها بأن "تدر بنعابة" طلباً تقدم به أحد الذين عانوا من التعذيب لحامكة

في مباحث مقررة وجهاً لوجه مع مسؤولي الخارجية في بريطانيا.

ونكرت وكالة "بي بي ميديا" البريطانية أن هذا النمب يأتي بعد أن كتبت مجموعة تتألف من سبعة نواب خطايا للنائب العام فيكتوريا برينغيس يطالبها بأن "تدر بنعابة" طلباً تقدم به أحد الذين عانوا من التعذيب لحامكة

لندن - د ب: ألغى مسؤول صيني، متهم بارتكاب أعمال إبادة جماعية، خطته لزيارة بريطانيا، بعد مطالبة نواب باعتقاله.

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" نقلًا عن متحدث باسم الخارجية القول إنهم علموا أن إركين تويان حاكم منطقة شينجيانغ بشمال غرب الصين ألغى مشاركته



حسام الدين محمد *

60 مدينة عالية على خط الزلازل: الجاذبية المميتة؟

■ شهد تسارلز داروين عالم البيولوجيا الإنكليزي الشهير عام 1835، زلزالا كبيرا على شاطئ تشيلي في أمريكا الجنوبية، وقد كتب في يومياته حينها أن حدثا شبيها في بلاده كان كافيا لتدمير شروء بريطانيا. «ما الذي سيحصل للمدن المكتظة، للمصانع العظيمة، للأنبية الكبيرة؟»، «انكثرت سفنكس»، «والحكومة ستفشل في جمع الضرائب، وبسبب ضعفها لن تكون قادرة على الحفاظ على سلطتها، يد العنف ستطلق دون قيد، المجاعة ستضرب، والموت والأوبئة ستنتج».

في المقابل، تشير الكاتبة الكندية تعومي كلاين، في كتابها «قانون الصدمة: صعود وأسماحية الكوارث»، إلى إن بعض المفكرين نظروا لكون الزلازل هي فوائد موهبة، مثل إيمانويل كانط، الذي قال بعد زلزال البرتغال عام 1755، «مدن الزلازل»، رافضين إمكانية أنها يمكن أن تجلب أشياء جيدة»، «ومثل الاقتصادي جون ستيوارت ميل، الذي توقع عام 1848، حصول فوائد طويلة الأمد من الكوارث.

مكتنا أن نستكشف ميزانا يكشف أسباب «الصدع الكبير» في عالم السياسة والاقتصاد والحضارة حاليا، وبين كيف تحد العناصر السياسية والاجتماعية والثقافية من التداعيات الكارثية للكوارث الطبيعية، كما هو الحال في مقارنة الزلازل الجري بقوة 7.1 الذي ضرب مدينة كرايستشيرش، في نيوزيلندا، ولم تسجل في أي وفاة، مع زلزال هايتي البحري أيضا، الذي كان قريبا من عاصمتها بورت أوبرنس، وأدى إلى سقوط 316000 قتيل (حسب أرقام الحكومة) يمكن ربط هذا الفرق الهول في حجم الضحايا بكون نيوزيلندا تعتمد تحصيلات عالية لأبنتها، في حين لا وجود لتدعيم للابنية في هايتي، كما مكتنا ربطه أيضا بالعناصر السياسية والاجتماعية والحضارية.

ضمن هذا السياق، تفيد الإشارة إلى أن 22٪ من زلازل العالم في حجم 6 فما فوق على مقياس ريختر تقع في اليابان، إضافة إلى الملاحظة في الفقرة الآتية عن تأثير التقدم التكنولوجي والعلمي وهدسة الابنية على تخفيف تداعيات الزلازل، يمكن أيضا القول إن إكمانتي النمو الاقتصادي بعد الكوارث يرتبط بنوعية الأنظمة السياسية التي تحكم.

من الطبيعة إلى السياسة

يرتاج تأثير حدث الكارثة الطبيعية الكبرى في ذاكرة المجتمع، حسب كتاب «زلزال: الطبيعة والثقافة»، لأندرو روبنسون، ولا يتشغل به المؤرخون كثيرا قدر انشغالهم بالحروب والفظائع البشرية، لكن الرابطة بين الظاهرتين، يمكن كشفها في عدد كبير من الواقع التاريخية، ولعل الجزء السوري من الزلازل الأخير يظهر علاقة وثيقة بين الفظائع البشرية والطبيعية.

أدى زلزال 1923 في اليابان، إلى تدمير مجمل مدينتي طوكيو ويوكوهاما وقتل قرابة 140000 شخص. تعادل هذه الواقعة في أثرها التدميري حدث قصف مدينتي هيروشيما وناغازاكي عام 1945 فلماذا بقي الحدث الثاني في الذاكرة الجماعية والكتب التاريخية أكثر من الأول؟

يمكننا أن نلاحظ أن للكوارث الطبيعية الكبيرة، في الحقيقة علاقة وثيقة بالهزات والتداعيات السياسية والاقتصادية قبلها أو بعدها، كما حصل في زلزال تركيا في أغسطس/ آب 1999 الذي أدى إلى مقتل 17127 شخصا، والذي تبعه حدث فوز حزب العدالة والتنمية، في الانتخابات التشريعية اللاحقة عام 2002، وهو الحدث الذي شكل بداية صعود الرئيس الحالي رجب طيب أردوغان (الذي يواجه حاليا التداعيات السياسية للزلزال الهيب الأخير الذي ضرب تركيا وسوريا، خصوصا مع اقتراب انتخابات تشريعية جديدة في أيار/مايو).

حصل أمر شبيه في الهند التي يُعزى فوز رئيس وزرائها الحالي بانتخابات عام 2014 إلى حدث الزلازل الذي وقع في ولايته وجارات عام 2001، يمكن، ضمن السياق السياسي، اعتبار صعود «العدالة والتنمية» إلى سدة الحكم «زلزلا سياسيا»، كونه أنهى صراعا وجوديا بين المؤسسة السياسية - العسكرية المؤسسة للجمهورية التركية الحديثة، التي بنيت على أسس العلمانية الغربية، وماضيها الإسلامي العثماني ممثلا في الأحزاب ذات التوجه الإسلامي.

يمكن وصف وصول ناريندرا مودي، وحزبه بهاراتيا جاناتا، رئيس وزراء الهند الحالي، أيضا بـ«الزلزال السياسي»، كونه أنهى سيطرة حزب المؤتمر الوطني التاريخية على الحياة السياسية الهندية، منذ تأسيسه عام 1885 وقيادته حركة الاستقلال وصولا إلى سيطرته على الحكم لحقبة طويلة. شكل حزب مودي انعطافا سياسيا كبيرا نحو الهند القومي الهندوسي، وعكس موقفا محافظا من القضايا الاجتماعية، والعداء للأقليات الدينية، خصوصا المسلمين.

تحرير أمريكا اللاتينية أم صعود الفاشية اليابانية؟

في شكل مشابه، ولكن على مدى أوسع تاريخيا وجغرافيا، يعتبر زلزال عام 1812 في فنزويلا السبب الرئيسي في الهزيمة المؤقتة التي تعرض لها القائد التاريخي للقارة، سيمون بوليفار على يد قوات الاحتلال الإسباني، لكن نفه ساهم لاحقا في تحرير بوليفيا، كولومبيا، كوستاريكا، بيرو وفنزويلا نفسها من الحكم الإسباني.

يمكن تتبع هذا الجدل الهائل بين الطبيعي والسياسي مع ما حصل بعد زلزال 1923 في اليابان، حيث أعلنت أحكام طوارئ أعطت السلطة للجيش، الذي سيطر على الحكومة وقاد اليابان إلى حرب مع الصين، وصولا إلى مشاركته في الحرب العالمية الثانية، التي أدت لهزيمة اليابان.

تعتبر كارثة زلزال لشبونة، عاصمة البرتغال، عام 1755 العامل الأساسي في تحرير علوم عصر التنوير الأوروبي من سيطرة الكنيسة الدينية، وهو حدث تم عرضه في رواية فولتير الساخرة «كانديد»، التي كتبت كرد فعل على الزلازل. يمكن سحب هذا التحليل أيضا على حدث زلزال بريطانيا عام 1750 (الذي سمي عام الزلازل)، والذي أدى إلى استنتاج أول مبادئ الفهم العلمي للزلازل، حيث نشرت أول المباحث التي تقول إن قوة تأثير الزلازل الزمنية تعتمد على مركزه الأقرب لسطح الأرض، وحجمه، وتوقيته، وكذلك على العناصر البشرية: السياسية، الاجتماعية، الحضارية، الدينية والموارد الثقافية المرتبطة بتاريخ الإقليم.

يستنتج كل مجتمع يتعرض للزلازل دروسه الخاصة من الكارثة، ولكن المعرفة البشرية العامة، فيما يخص الزلازل، تتشارك في وعي النتائج التي تنجم عن تلك الكوارث، كونها تؤثر في ذاكرتنا الجماعية، وفي تاريخنا المشترك، وتتبلور مفاعيلها في تاريخ العالم وفي مجالات الثقافة والدين والسياسة والاجتماع.

يصف عالم الجيولوجيا الأمريكي جيمس جاكسون، ظاهرة لافتة في التاريخ البشري، وهي أن التصدمات الأرضية الكبرى تملك «جاذبية مميتة» لدى المجتمعات الإنسانية، مقترحا أن الفوائد الناتجة عن العيش مع الزلازل تفوق السلبيات:

يقع أكثر من 60 من مدن العالم الكبرى على حدود صفائح تكتونية، وبعض هذه المدن، مثل طوران، ولشبونة، ولوس أنجلوس، ومانيسا، وروما، إلخ، تعرضت لعمليات تدمير هائل من الزلازل خلال القرنين الماضيين واستطاعت تجاوز آثار الكارثة بسرعة نسبية.

يقدم روبنسون أدلة تاريخية عديدة، من إسبيرة والصين وأمريكا اللاتينية وبريطانيا والهند والبرتغال، تشير إلى حصول تغيرات سياسية واقتصادية وثقافية ودينية بعد حصول زلازل كبيرة.

ما يمكن اقتراحه، على ضوء أن الكوارث الطبيعية يمكن أن تسترع تقاعلات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، وأن أثرها يتنقل من الطبيعي إلى السياسي والثقافي، ولكنها، وكما يمكن أن تؤدي لتغيرات سياسية واقتصادية عظيمة، فإنها يمكن أن تؤدي لكوارث سياسية مهولة، كما حصل في تحول اليابان إلى الغاشية قبل الحرب العالمية الثانية، وصعود التيار اليميني القومي المتطرف في الهند حاليا.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

من مغامرة الرحلة إلى مغامرة الكتابة عن المغامرة



حسن الرموتي

على إنجاح الرحلة، كما أن الأحوال الجوية كانت مساعدا خصوصا في فصل الصيف، إذ لم تكن هناك رياح وأمواج عاتية كبيرة قد تقلب الزورق. هكذا لاحظنا أن «الامتداد الأزرق» رحلة العبور كما رواها العربي بامبار، تتسدرج ضمن رحلة المغامرة، بفعل المخاطرة التي أقدم عليها بطلاها وهي عبور المحيط الأطلسي في قارب صيد، ولم يتوقف الأثر هنا، بل تعاد إلى مسألة كتابتها من كاتب غير مشارك فيها، بالإضافة إلى المدة الزمنية الطويلة التي تفصل تحققها في الواقع عن كتابتها.

مغامرة الكتابة

يؤكد حسن الرموتي أن هذه المغامرة الفريدة، على الرغم من أهميتها وفردانها، لم تلق الاهتمام الذي يليق بها، وما الطريقة البائسة التي عومل بها العربي بامبار من قبل أجهزة الأمن (الاعتقال أثناء العودة في مطار محمد الخامس بثمة الهجرة السرية) لدليل على سوء التعاطي مع هذه التجربة المتميزة، التي يستحق صاحبها التقدير والاحترام. وهذا واحد من العوامل التي حفزت حسن الرموتي على كتابة هذه الرحلة وإنقاذها من النسيان. مؤكدا أن الصدفة كانت الدافع الأول لكتابة هذه الرحلة، إذ التقى الكاتب صدفة مع الفاعل الثقافي حسن هوش الذي التمس فيه القدرة على كتابتها، بحكم كونه قاصا وروائيا، فاقترح عليه كتابتها وحفره على ذلك، والذي شجع الكاتب هو حرسه

المغرب إلى غويانا الفرنسية في أمريكا الجنوبية (وإن كان في نيتها الوصول إلى أمريكا الشمالية) والذي يؤكد أن الرحلة كانت صادرة عن رغبة مجنونة: «أعترف أن ذلك لم يكن تهورا فقط، بل جنونا، جنون أقرب إلى الخيال، انتحار كامل الإرادة»، (الرحلة) 2- كما اعتبر بعض بحارة ميناء الصورة، المشهور لهم بالكفاءة، أن فكرة الرحلة تعبير عن تهور كبير، وأيضا تؤكد الشهادات التي ذُبل بها حسن الرموتي الرحلة على روح المغامرة التي قادتها إليها، والتي دفعت الكثير منهم إلى التشكيك في إمكانية نجاحها. 3- أيضا الشعور بالندم الذي انتاب الغامرين (العربي بامبار ومحمد فوزي) أثناء عبورهما، تأكيداً منهما على وعيها المتأخر بخطورة المغامرة التي أقدموا عليها، وكان هذا الندم يتنامى كلما ابتعدا عن اليابسة، على الرغم من حماس البداية الذي تلاشى مع مرور أيام من الإبحار في عرض المحيط. 4- ما يجعل هذه المغامرة هي أن صاحب الفكرة محمد فوزي لا علاقة له بالبحر، فأقدم على الرحلة ولو أنه ليس بحارا، ويدفع بحارا وهو العربي بامبار إلى خوض هذه المغامرة، والذي كان بدوره مستعدا للمغامرة، إذ استحسن الفكرة، وشجع صاحبها على إمكانية تحقيقها، غير ميل بتحذيرات زملائه البحارة، بنسبة تسعين في المئة، فوافق على الرحلة باندفاع، على الرغم من ارتباطه الأسري إذ كان أبنا لجموعة أطفال، ما يعنى أن روح المغامرة كانت كاملة لديه، وكانت في حاجة إلى من يوقظها، والتحدى الذي رفعه العربي

يندرج كتاب «الامتداد الأزرق» رحلة العبور، كما رواها العربي بامبار، الصادرة في طبعها الثانية عن مطبعة الصفيوي في الصورة 2022، للكاتب المغربي حسن الرموتي في إطار رحلة المغامرة، وهو نوع رحلي نادر في الكتابات الرحلية العربية، التي كانت، في الغالب، مكملة بغايات وموجهات تقنية بعيدة كل البعد عن روح المغامرة؛ كالحجّ وطلب العلم وزيارة الأدياء والسفارة وغيرها، وإن حضرت فيها المغامرة فتكون ضمن الطوارئ والأخطار الطبيعية والبشرية المحتملة، التي يمكن أن يتعرض الرحالة كأهوال البحر وحز الصحراء وصعق الثلوج ومهاجمة قطاع الطرق والأمراض والأوبئة.

تتضمن المغامرة في رحلة عبور من خلال مستويين: خلال مستوى الرحلة كتحجيرة، وقد تمثلت في إقدام رحلي نادر في العربي بامبار ومحمد فوزي على عبور المحيط الأطلسي، في قارب صيد في غياب أي ترخيص قانوني أو مواكبة أمنية وإعلامية؛ ثانياً على مستوى تدوين الرحلة، إذ يقدم كاتب غير مشارك فيها على تدوينها وهو حسن الرموتي، على الرغم من أن هذا ليس جديدا في الكتابة الرحلية العربية، فقد سبق إليه ابن جزري في تدوينه لرحلة ابن بطوطة، لكن ما يجعل الكتابة مغامرة هنا هو المدة المتأخر بخطورة المغامرة التجربة والكتابة عنها، التي تعدت لأزيد من ثلاثين سنة.

مغامرة الرحلة

لقد تصافرت مجموعة من السؤغات دفعنا إلى إدراج «الامتداد الأزرق» ضمن رحلة المغامرة وهي: 1- كان الدافع إلى هذه الرحلة هو التحدي والمغامرة، وذلك بعد اعتراف العربي بامبار، واحد من الاثنين اللذين أقدموا على مغامرة عبور المحيط الأطلسي في مئة يوم من ميناء الصورة في



تقديم حسن هوش

بوشعيب الساوري *

على تراث المدينة وإنقاذها من الضياع والنسيان، وقد جمع الكاتب في تحريره لهذه الرحلة بين رواية العربي بامبار وقرأاته وبحسبه، عبر تحفيز ذاكرة العربي وإشغالها للتعلم على عائق النسيان (انطلاقاً من جلسات مع العربي رغم خجله الذي انضاف إلى العوائق الأخرى)، وهو ما جعل الكتابة بدورها تحدياً، نظراً لما يتعرض الذاكرة من أفات النسيان، كما تسهل المغامرة أيضاً من كاتب غير مشارك في التجربة، عبر رواية أخرى، وذلك بخلق لغة أدبية وسطي قادرة على تشخيص المغامرة والنفاذ إلى مشاعر الرحلة وإحيائها بعد مدة طويلة من وقوعها، وهو ما جعل النسيان عائقاً كبيراً أمام كتابة الرحلة، وقد اعترف العربي بامبار بالنسيان، وأن الرحلة أضحت مجرد ذكرى، وأن إصرار الكاتب هو الذي أحيها في ذاكرته، ويضاف إلى صعوبة أخرى وهي الاكتفاء برواية واحدة بسبب عدم العثور على المغامر الثاني محمد فوزي، وللتغلب على صعوبة النسيان يُؤن الكاتب بشأن التجارب الحارقة والمميزة لا تنسى أهم تفاصيلها، مما يملأ الزمن وتظل آثارها والتفاعل معها بالجدوة نفسها، على الرغم من طول المدة الفاصلة تظل التجربة مشتتة في ذهن الرحالة ولا ينساها، ما شك في أن كتابة هذا النص، حفزت ذاكرة العربي بامبار على تذكر بعض التفاصيل التي يمكن أن تضاف إلى الطبقات القليلة للرحلة، هذا ما نتناهاه بالإضافة إلى إدراج قصاصات من الجرائد التي تحدثت عن الرحلة، وأيضاً بعض الصور إن تم العثور عليها.

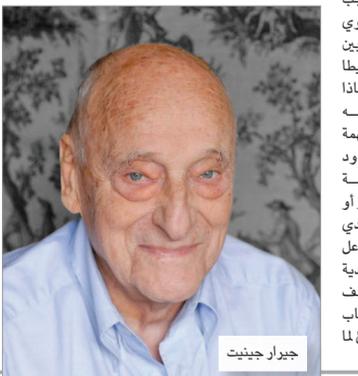
هكذا يتحقق فعل المغامرة في رحلة عبور عبر مستويين: الأول يخص إنجاز الرحلة وفعل الثاني يخص كتابتها، فتحقق محكي الرحلة ليس نتيجة لحياة مغامرة، وإنما نتيجة أيضاً لمغامرة فنية أقدم عليها الكاتب حسن الرموتي.

* كاتب مغربي

الصوت السردى وابدالاته النصية

يقراء ومدى ثقته بالمؤلف، وكيف أن السارد ليس فجوة بين المؤلف والقارئ، بل هو وسيط اتصالي بينه وبين المؤلف الضمني، وبينه وبين المؤلف الحقيقي والقارئ، لكن السؤال ماذا لو كان المؤلف مجبول كما في «الف ليلة وليلة»، وهي نصوص وقلنا لإمكانات السرد، لاسيما في ما يتعلق بالاختلافات الزمنية، وفي ما يتعلق بنمط الوصول القدم إلى العالم المحكي؟ سواء كان مقصودا على وجهه نظر داخلية أم لا، حيث لا توجد بيانات سردية دون سرد ودون حكي سردي، فمن يكون المتحدث إذن؟

تحت مصطلح الصوت، يجمع جيرار جينيت سلسلة من الأسطة التي تتعلق بشكل عام بالعلاقات والتبديلات الضرورية، التي يجب أن تنشأ بين سطلمة كل من المؤلف والراوي والشخصية، فهل يجب أن نميز دائما بين المؤلف الضمني والسارد باعتباره وسيطا اتصاليا كما تسميه نادية هناوي؟ ماذا يحدث عندما يكون الراوي في الوقت نفسه شخصية في القصة التي يرويها؟ أسئلة مهمة تشد الباحث، كيف تحدد العلاقات والحدود بين العالمين الداخلي والخارجي؟ خاصة البعد الزمني، عندما نقيس الفجوة الأكبر أو الأصغر التي تفصل بين وقت الفعل السردية واللحظة التي تحدث فيها القصة، وتفاعل المتلقي أو القارئ معها، حيث ترى نادية هناوي أن القراءة عقد تواصلي بين المؤلف والقارئ، وبها يمكن حل إشكاليات الخطاب النصية الداخلية. اعتمادا على إدراك القارئ لما



جيرار جينيت

رواية (Père Goriot)، وهو ما لا يمنع السارد من وصفه بأدق التفاصيل؛ سنلاحظ بعد ذلك أن جورج أورويل كتب رواية 1984 في عام 1948، أي أنه توفي بعد ذلك بعامين، لكن السارد لا يزال على قيد الحياة بعد عام 1984، لأنه يروي قصته بصيغة الماضي؛ أخيرا، يجب أن نتذكر أن السارد يمكن أن يقدم سردا المشاهد أو حوارات حيوية للغاية، على الرغم من أنها حدثت في ماض بعيد جدا في بعض الأحيان، مما يسمح لأي راوي بالتسلسل إلى وعي شخصية واحدة أو أكثر ليكشف المحتوى للقارئ، ويترتب على ذلك أن الراوي في فن الحكي ليس هو المؤلف أبدا، ولكنه دور اخترعه واعتمده المؤلف كما يرى جيرار جينيت (1972: Genette).

تنظيم المعلومات السردية

تتضمن كتابة النص خيارات تقنية تولد نتيجة معينة من حيث التمثيل اللغوي للقصة. هذه هي الطريقة التي ينفذ بها السرد، من بين أشياء أخرى، تأثيرات المسافة من أجل إنشاء نمط سردي دقيق يدير «تنظيم المعلومات السردية» المقدمة للقارئ (جينيت 1972). إن أي سرد هو بالضرورة تحريف لسرد آخر، يمكنه من تحقيق وهم المحاكاة (التقليد) من خلال جعل القصة حقيقية وحيوية، لذا فإن كل قصة تفتقر وجود الراوي، لذلك بالنسبة إلى جيرار جينيت، لا يمكن للسرد أن يقلد الواقع حقا. إنه يريد دائما أن يكون فعلا ومعبا للواقع، مهما كانت واقعية، لأن السرد لا يمثل قصة (حقيقية أو خيالية)، بل يرويها، أي أنه يدل عليها عن طريق اللغة، (جيرار جينيت 1983) حيث لا مجال للتقليد في السرد، ما



محمد دخاي *

يضمن أن الراوي يشارك بشكل أو بآخر في قصته، وأن الأخير يترك القليل أو كثيرا مساحة للفعل السردية، لكنه يصر على أن هذا الراوي ليس غائبا تماما في أي حال من الأحوال، حتى إن كان غير معروف ومجهولاً، بل متعدد كما في ألف ليلة وليلة.

ويحدث أيضا أن المؤلفين يستخدمون عملية تجاوز الحدود بين مستويين سرديين، لملمس الحدود بين الواقع والخيال بشكل متعمد، وبالتالي، فإن المعالجة السردية هي طريقة للعب مع اختلافات مستويات من السرد لخلق تأثير ما على المتلقي، سواء أكان أحدهم يؤيد فرضية «التحول السردية» الحديث أم لا، فقد كان هناك بلا شك تجديد كبير في الاهتمام الأكاديمي بالسرد ونظريته وتحليله في العقود الأخيرة، يشار إليها عادة باسم «ما بعد الكلاسيكية»، فإن العديد من هذه المقاربات لها علاقة ضعيفة فقط بالتعود البيوي، الذي ارتبط بعلم السرد «الكلاسيكي»، ينطلق من رأيي ما نميل الآن إلى تسميته بعلم السرد «غير الطبيعي» وهي رؤى تأتي انطلاقا مما يسميه سعيد قطين بالمساهمة من أجل الإسهام في بلورة سرديات تتأسس على قاعدة الحوار عملي والانتفاخ على ما تتم مراكمته من إنجازات في تحليل السرد الغربي، من خلال قراءة إنتاجية للامت

* باحث من المغرب



سلمان زين الدين *

ويعود فوق السطح تجار الكفن. * * *

يا أيها المتكلمون على مئذنة ساقط، ماذا فعلتم بالوطن؟ يا أيها المتكلمون على اختلاف جذورهم، غيَّبَ الليل الطويل، والباحثين عن السكينة والأمان، وواحة للهاربين من الصحارى، الظلمتين إلى قراح الماء والظل الظليل، فغدا، بفضل جهودكم، قفرا بيابا يُضطج المناجور منه البحر، في جَنح الظلام، لعظمتهم يحظون بالفردوس، خلف الضفة الأخرى، ومَسجدا تُضفي السماء إلى صدَى آياته وترجع الأرض صدَى، وكنيسة ناقوسها يطوي المدى.

* شاعر من لبنان

ماذا فعلتم بالوطن؟

تَبَا لَكُمْ، تَبَا لَكُمْ، ماذا فعلتم بالوطن؟ يا أيها التزويجون على غرؤش آيات للزوال مع الزمن؟ بالأمس كان قصيدة غزل الإله خيوطها، واختار من أنواله الأخرى ليحكمت نسجها، فجعلتموه مغارة للبايعين حَمَاهُم، والصارفين نُقُودَهُم، وأبجتموه لكل شيطان رجيم يَسْتَبِيحُ حياةَهُ، ويعود من تلك الإباحة قابلا ظَهْرَ الحِجْنِ. * * *

يا أيها المُزَيِّصُونَ به

محمد هندي: كوميدان وأخصائي تجميل بشهادة شباك التذاكر!



أفيش الفيلم

■ بعد فترة من الانتظار والترقب عاد الفنان الكوميدي محمد هندي إلى أجواء النجومية مره أخرى، بعد أن ظن البعض أنه ودع سنوات الجدل والتناقض في شباك التذاكر، فرغم ابتعاد الجمهور عن دور العرض واكتفائهم بالمتابعة عن طريق المنصات الإلكترونية، حقق فيلم «نبيل الجميل أخصائي تجميل» معدلات رقمية مذهلة على مستوى الإيرادات، حيث بلغ عائد ليلة واحدة في دور العرض السينمائية داخل مصر ما يقرب من مليون جنيه، الأمر الذي جدد الثقة في الكوميديا الجديدة ورفع أسهم هندي وأبطال الفيلم بشكل مفاجئ وملحوظ في بورصة الإيرادات.

وقد علق النجم الكوميدي على هذا النجاح، عبر وسائل التواصل الاجتماعي مؤكداً، أن ما حدث جاء نتيجة اجتهاد ومثابرة منه ومن جميع أبطال الفيلم، نور ومحمد سلام وياسر الطوبجي ورحمة أحمد ومادلين طبر وأحمد فؤاد سليم وشيماة الشريف ومحمود حافظ، بالإضافة إلى تمييز المؤلفين أمين جمال ومحمد محرز، وقدرات المخرج خالد مرعي الإبداعية وحرصه الشديد على خروج العمل بأفضل صورة إبداعية.

محمد هندي لم ينسب الفضل في نجاح الفيلم لنفسه، وإنما أشار في تصريحاته إلى جهود جميع زملاءه وضمان العمل ككل، ولكنه في الوقت نفسه أشار بشكل غير مباشر إلى الأنماط الكوميدي الضعيفة التي تعتمد على الإهبات والنكات المكررة، التي ملها الجمهور ولم تعد تجدي معه بعد شيوعها وكثرة جرعات الابتذال والركاكة فيها، وهنا وضع البطل النقاش فوق الحروف ليُبدل على أسباب الفشل الذي

منيت به بعض الأفلام خلال الفترة الطويلة الماضية، من دون أن يذكر أسماء الأفلام أو أبطالها، حرصاً منه على علاقات الزمالة وشعور أبناء المهنة من النجوم والممثلين وكتاب السيناريو والمخرجين. قلة قليلة من متابعي الحركة السينمائية فسرت كلام هندي على أنه نوع من الترجسية والتباهي ظهرت أعراضها بعد تقدمه السباح في قائمة الأرقام والإيرادات، لاسيما وأن فيلمه «نبيل الجميل أخصائي تجميل» حقق في يوم واحد ما عجزت عن تحقيقه الأفلام المنافسة على مدى أسبوع كامل، وهو أمر من شأنه أن يصيب بطل الفيلم بالغرور ويدفعه للتهكم على أفلام الآخرين من نجوم الكوميديا العالمين والمقاعدين منذ سنوات، ومن المعروف أن محمد هندي يستعد مع السيناريست مدحت العدل لإنجاز الجزء الثاني من



كمال القاضي *

بشعبية كبيرة تمكنهما من الوصول إلى معدلات قياسية أيضاً على مستوى الإيرادات، فالتجارب السابقة للنجمين تضع احتمالاً أكبر للنجاح والفوز بأفضل النتائج، خاصة في ظل تهاافت التجارب الأخرى المعروضة، ذلك يتوقع المراقبون لفيلم حسن الرواد «تحت تهديد السلاح» التميز بشكل نسبي بين الأفلام الموجودة داخل حلقة السباق، مع مشاركة ماجد الكواني وهند صبري بطلي فيلم «فضل ونعمة» هذا التميز، حيث يتم الرهان على فيلمهما لسحب البساط من تحت فيلم «نبيل الجميل أخصائي تجميل» حتى لا يتفرد الأخير بالساحة ويستحوذ على الغالبية العظمى من الجمهور. ويبقى فيلم «هاشاج جوزني» بطولة أمير المصري ومايان السيد عنصراً إضافياً يمكن أن يُزيد من حرارة المنافسة وإحداث نوع من توازن القوى بشكل ما، خاصة أن هناك قطاعاً كبيراً من الشباب مُنحازاً لهذه النوعية من الأفلام الخفيفة التي تخاطب عقولهم وتحقق لهم جوانب المتعة والترفيه بمقاييسهم الخاصة.

وفي ما يخص الأفلام المنافسة في الموسم الشتوي الحالي فهناك مجموعة قليلة هي المرشحة لمنافسة فيلم محمد هندي بقوة من بينها فيلم «شبابي» لكرم عبد العزيز وروبي، حيث يتمتع البطلان

* كاتب مصري



حسن داوود *

عن أيام ما قبل اختراع اللغة الإنكليزية: لولا الأستاذ عبد القادر لكنا سقطنا جميعاً

■ الأستاذ عبد القادر لم يكن يعلم، هو فقط المدير، لكن كان يخطر له أن يدخل إلى صف من الصفوف ليرعب التلاميذ أحياناً، وأحياناً أخرى ليمتنح معرفتهم باللغة الفرنسية. «قوم إنت طلاع عاللوح» يقول للتلميذ الذي اختاره عشوائياً. «اكتب فيس، يعني ابن العربي»، فيكتب التلميذ الكلمة الفرنسية مثلما سمعها: FIS، وهذا خطأ. يعرف الولد الممتحن ذلك من النظرة المؤنبة التي تلقاها من المدير، ومن توجه هذا الأخير نحو التلاميذ ليسألهم من منهم يعرف. لكن يبدو أن لا أحد، إذ يظنون ساكتين جميعاً ومنكمشين في مقاعدهم بلا حركة. ثم يختار واحداً منهم، عشوائياً أيضاً، ليسأله: إنت بتعرف؟ فيقف التلميذ متخذاً هيئة من يفكر، لكن يبدو عليه مسبقاً أنه لن يصل إلى أن يعرف. لا أحد يعرف «لأنو أستاذ الفرج» بعد ما علمنا بأهله. وهنا يستدير المدير إلى اللوح. يأخذ الطيشورة من يد تلميذه، أو وصيته، ويكتب الكلمة: FILS. هذه الكلمة لا تلفظ، يقول الأستاذ عبد القادر قبل أن يعيد الطيشورة إلى التلميذ ويخرج من الصف. هذا درس. كلمة واحدة تعلمها التلاميذ وحفظوها. مع كلمة أخرى أو كلمتين آخرين كانوا سيضيعون. وهذا بالنظر إلى أنهم، جميعاً، يعانون من هذه المادة. في صفوف الشهادات، من السرتيفيكا حتى شهادة الفلسفة، التي لن يصل إليها إلا قليلون، كانوا يخافون مما كان يسمى «العلامة اللاغية»، وهي تلك التي تسقط التلميذ حتى لو حصل على مجموع العلامات من المواد الأخرى. وفي البكالوريا كانت نسبة النجاح لا تتعدى الأربعة في المئة من المتقدمين. هذا بسبب الكسل، كما كان يقول الأهل، أو بسبب الفرساوي كما كان يقول الأولاد.

أما أننا فنجوت بعد نجاحي في أول شهادة (السرتيفيكا) لأن أبي قرّر، هكذا فجأة، أن المستقبل هو للإنكليزي وأن الفرساوي انقضت أيامه. ولم أكن في ذلك وحدي، فآباء كثيرون كانوا قد أدركوا أشياء عن كيف سيكون المستقبل، فنقلوا أولادهم. ولم تتأخر المدارس الخاصة من تلبية ذلك، فأنشأت صفوفاً لهؤلاء المتفكرين اسمها «سبيشال». أنا كنت، في حصة الإنكليزي للتلاميذ الذين هم في الأصل إنكليزي، أذهب إلى السبيشال لأدرس إنكليزي. وكان هذا حيناً إن كانت أسماء الأشياء: Door, Window, School، إلخ سهلة الحفظ، ومظهر الأفعال Eat, Run, Study، ومثل ذلك أسماء الأشياء وهلم جرا. أقصد أن الدخول إلى الإنكليزي كان سهلاً والتقدم في يجري بلا عوائق. في أربعة أشهر أو خمسة صرت بالإنكليزي أقوى مني بالفرساوي، وقد أدركت تلك السهولة أولئك الذين ظلوا يسقطون حتى قرروا في الأخير ترك المدرسة. صار هؤلاء ينتسبون إلى المعاهد التي انتشرت بما لا يقل عن انتشار المحلات المختصة ببيع القرطاسية. في 1976 قررت وزارة التربية، منتبهة إلى ما يجري، أن تخصص مدرسة ثانوية (واحدة) تعلم بالإنكليزي، وذلك في سنة 1976.

كنت بلا حرج أجيب بالإنكليزي حين يسألني أحد سؤالاً بالإنكليزي. في السابق، مع الفرساوي، كان التلعثم سيد الموقف. لا في ما يعنيني أنا وحدي، بل في ما يعنيني أنتون أيضاً، ذلك الذي كان أشطر زملاء صفه في اختصاص الفرنسي في الجامعة. تلغثم، بل سكت نهائياً، حين بدأ يسأله المسؤول في إدارة «الأغراض المقودة» في باريس، يوم نسى محفظته مع السائق. وأنا رحت أقول له، بالعربي، «إحك يا أنتون، عيمسالك»، وأنظون لا يجيب، وهذا ما جعلني أنا، متى وحين أتوقف عن الفرنسي من أيام السرتيفيكا، أشكر للرجل متى وأين أنزلنا السائق ورحل. أعرف الآن لماذا كنت أشجع من أنتون: لأنني لم أشعر بأنتي أمام امتحان، أي لست مسؤولاً عن قلة معرفتي بالفرساوي، فانا صرت إنكليزي. أما أنتون فمسؤول ولم يستطع تحمّل المسؤولية، بل إنني أجد نفسي أحياناً متنتحاً للكلم بالفرنسي، رغم علمي القليل بها، أي أنتي، وإن تكلمت بها، فقد سبق لي أن ارتحت منها. أعني من رهبتها، تلك التي ما زلت أشغل رأسي بالتفكير، لماذا كنت خائف منها هذا الخوف. لماذا لا تكون الفرنسي مثل المواد الأخرى، التاريخ مثلاً، أو الجغرافيا، أو الحساب، تلك التي نقبل على درسها بشكل عادي، أو طبيعي، حيث ندرس فنحفظ. أما هي، أقصد اللغة الفرنسية، فكان بيننا وبينها مسافة يصعب اجتيازها. مسافة صعبة وغامضة حتى لتبدو مستحيلة. في أحيان كان يخطر لي أن تعلم العربية أسهل على الفرنسيين، فهم بذلك ينزلون إليها نزولاً، أما نحن فعلياً أن تصعد إلى لغتهم صعوداً. كما أنهم لا يخافون من لغتنا، ألا ترى أنهم حين يحفظون من العربية جملة أو جملتين، يظنون يردونها وهم بيتسمون، بل يضحكون. كان عليّ أن أصل إلى تفسير لهذا العجز التعليمي الذي تأسل حتى بدأ عزيزياً فينا. وقد أعنتني في ذلك إلى حد أنني كنت أصل إلى وضع نظرية حول علاقتنا بالاستعمار ولغته، ذلك الذي لم يعد التفكير فيه يشغلني منذ زمن. لكن صديقاً رأى حيرتي فأسرع إلى ردي بتفسير من عنده «المسألة طبقية أيضاً، وإلا كيف لا يخاف تلاميذ الليسييه والمدارس الخاصة مثلنا خائف»، قال ضحيفاً فرأى آخر على انشغالي وتشوشي.

* كاتب لبناني

الإماراتي محمود العبادي ينحت الخط والحروفية بمفهوم جديد



محمد البندوري *

الفني الجديد، فيغوص في حضرة الخط العربي بكل مقوماته الحضارية ومضامينه الروحية ومفرداته الفنية، ويتقصد السمات الجمالية التي تظهر سحرية أداؤه، فيكشف عما تضرره أعماله من محمولات جمالية تخر بالتأويل ذي الدلالات المتنوعة، وفقاً لما يُعبر عنه بدقة عميقة، وعناية فائقة في مساحات مختلفة. يُعد هذا مسلكاً فنياً يُؤيد طروحاته الفنية وأدائه الحرفي المبهج، ويزكي العلاقة القوية بين الإشارات والرمزية الحرفية والمضامين التي يشتغل عليها، وفق المرجعيات المنبثقة من الثقافة العربية الإسلامية، ومن الموروث الحضاري العربي، ليُشحن أعماله بطابع رمزي ودلالي، يمكنه من تخليد مفردات المضامين التي يشتغل عليها، على نحو من الارتباط بالمناحي الثقافية والمعرفية التي تُطر أعماله الخطية والحروفية؛ في سياقٍ وشائج قائمة بين ما تحمله ثقافة الفنان محمود العبادي والمادة الجمالية التي ترسخ جانباً من التداخل بين العناصر المكونة لأعماله، بكل ما تحمله من مقاصد دلالية، وتأويلات؛



* كاتب مغربي

في الحروفية العربية، تتبدى فيها اجتهادات نابغة من فكر المبدع وثقافته، ومن المؤثرات الفنية المعاصرة، فهو يربط الأداء الخطي بالمادة الفنية المعاصرة في جوهرها، فضلاً عن الاستعمالات التقنية التي تشكل أسلوباً متجدداً محملاً بالإشارات والإيحاءات والمعاني المختلفة. إنه تاصيل فني يراود محمود العبادي؛ أسلوب ينضج بأشكال إبداعية متنوعة، ما يمنح لوحاته أبعاداً فنية وجمالية وقيمية، بفعل الاشتغال على مواضيع روحية، بما تطرحه تشكيلاته الجمالية من بواعث فلسفية ومفاهيم جديدة تصب في القيم الفنية والجمالية.

فهو يصيغ الحروفيات وفق تركيب خطي وتجريدي مبني على الحيادية الفنية والدقة العالية في الإنجاز، مع العناية بقيم السطح. فأن كان يُنحت أعماله الحروفية وفق التركيبات المتوترة والتداخلات الخطية المتوازنة، فهو بذلك يخدم تلك الرؤية المزروعة بالثقافة العربية الإسلامية وبالجمهور



من أعمال الفنان

إن الجراءة الفنية التي يمتلكها الفنان محمود العبادي تقوده إلى إنجاز عمليات خطية وحروفية وفق مستحدثات تقنية في الأسلوب وفي الشكل في جوهرها، فضلاً عن الاستعمالات التقنية التي منجز فني يمزج فيه المبدع الألوان بالحروف ويوظفها بجماليات مبهجة، وبتقنيات عالية وبتريكيب رصين، وبقدرة أدائية عالية، متوسلاً في ذلك برواهته في تشكيل المكان بخاصات تحتية أحياناً، وبمعامسات لونية وأشكال حروفية متنوعة أحياناً أخرى، ما يجعل أعماله تتخذ أبعاداً فنية وجمالية وقيمة الصلة بالتراث الحضاري العربي الإسلامي.

وفي سياقٍ آخر، فهو يتخذ من الخط العربي والتركيب الحرفي مادتين متلازمتين للتعبير بمواصفات تجريدية، بإلهام فني وروى عميقة الدلالات، يروم بها صناعة أشكال حروفية، وأخرى خطية، تتشكل في مساحات تعبيرية مفتوحة على عوالم جديدة، تجمع بين الحرف والشكل والنحت أحياناً، تبدو فيها الحركة على نحو من التمثيل الحركي للتركيب الخطي والحرفي، من مقاطع وكلمات، بحيث تصبح بحركيتها - التي تحدث إيقاعاً سمفونياً- مركزاً لجذب البصر، وفق أنساق متناغمة مع كل المفردات الفنية، في الزاوجة بين ضروب متعددة من الأشكال والخطوط، يخالطها المبدع محمود العبادي، ويوصل بينها وبين الأشكال الحروفية المستحدثة، ليصنع توليفاً، يقلص به من الفوارق، ويوطد به عروة التجانس بين كل العناصر والمكونات، مستغلراً رشاقة الحروف وحركياتها، لينتج من ذلك جماليات وقيم تعبيرية صرفة. وبذلك، فإن أعماله تشكل مرحلة أسلوبية متقدمة

نقاشات سينمائية في كتاب «تأملات في الفيلم الفلسطيني»



أحاول هنا ترتيب الأسئلة، وإعادة صياغتها، ومناقشتها، وتقديم رأي حولها، وأفكار حول إجابات عنها. أسعى، من ذلك، إلى التامل، والحوارة في السينما الفلسطينية، أفلاماً وقضايا، في المرحلة الراهنة من عمر هذه السينما، مستعيداً بعض الحالات والأفلام السابقة لهذه المرحلة، ويصفتها امتداداً لمراسل سابقة، ما يمكن أن يكون شهادة نقدية معرفية سياقية لهذه السينما اليوم.

ذاتها كان نشرها في «القدس العربي»، من ضمن كتابات نقدية له في السينما العالمية في الصحفة. يقع الكتاب في ثلاثة أقسام: نقاشات، قراءات، مقابلة، وفي مقدمته كتب البك:

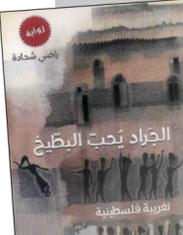
«لا أحاول في هذا الكتاب الإجابة عن أي سؤال يتعلق بالسينما الفلسطينية، ولأن السينما هذه لا تزال طرية في بنيتها وإن ترسخت أساسياتها، أجداً في مرحلة السؤال لا الإجابة، مرحلة تأملات ونقاشات، للغاية من الكتاب، إن، هي طرح أسئلة وأفكار واقتراحات أجوبة (للبحث فيها) لما يمكن أن تختصره بالسؤال والتساؤل: ما هي السينما الفلسطينية؛ الغاية هي التأمل النقدي في هذا السؤال.»

في الخريف الماضي، صدر كتاب «فلسطين في السينما» لمؤلفيه وليد شحيط وعي هينيل، وهو نسخة جديدة من الكتاب الصادر أصلاً عام 1978. نسق سليم البيك إعادة إصدار الكتاب وأشرف على العملية وحزر الكتاب ليصدر طبعة منقحة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في عمان.

وضمن مشروع نشر حول السينما الفلسطينية، يُلحق سليم البيك الكتاب الأول من المشروع، بأخر من تأليفه، بعنوان «تأملات في الفيلم الفلسطيني» ويصدر قريباً عن المؤسسة العربية، كذلك.

في كتابه الجديد يقدم البيك قراءة لعموم السينما الفلسطينية في المرحلة الراهنة، بانها إياها على سلسلة مقالات في السينما

طبعة ثانية من رواية «الجراد يحب البطيخ»



الهالسي، ولا أمام نسخة جديدة من ملحمة قديمة، بل أمام رواية معاصرة تنبثق منها ملاحم السيرة المحمية، وفيها تتحول الشخصيات الفردية الواقعية إلى أسطورة يجهاها الناس.. بل نحن أمام إعادة اكتشاف لمنطق النموذج المحمي في الملاحم المعاصرة لأبطال ينبثقون من الصفوف العاديه للناس.. إنّه عمل فني يجمع عناصر متعددة من أشكال قصصية تراثية ومعاصرة متعددة، وعلى الرغم من اختلاف هذه الأشكال، فإنها تتلقي في انساق مُنسج لتصوير الحاضر، لتقدم كلاً فنياً له خصوصيته المتميزة عن عناصره.. (إبراهيم قحسي - القاهرة)

عن دار الرعاة وجيسور في عمان، صدرت الطبعة الثانية لرواية «الجراد يحب البطيخ» للمسرحي والكاتب الروائي الفلسطيني راضي شحادة، وهي ثالث عمل رواي له بعد رواية «الغشوة» ورواية «راس النبع».

جاء عن الرواية من خلال تطهيرها ما كتبه بعض النقاد العرب عنها: «في الكلتام دم حرارة، في العذاب الذي يحكيه تطهير وتنوير وتعليم، فيه ثورة عربية جديدة تكرة الخطب والخطباء، وسخرية المهرج وجمحة الفيلسوف.. هذا عمل رائد وجريء في كل المقاييس، هو «عودة الروح» الجديدة» (علاء الديب - القاهرة)

أبطال «الجراد يحب البطيخ» هم رجال ونساء وأطفال كسروا حاجز



أستوديوهات السينما المصرية تستعد لاستقبال عدد كبير من النجوم

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

تستعد بلاطوهات السينما المصرية، لاستقبال وتصوير عدد من الأفلام خلال الفترة المقبلة، منها فيلم «هارلي»، بعد أن وقع محمد رمضان عقد بطولته مع المنتج سامر الحضرمي، الذي قال إن «هارلي» هو بداية لسلسلة من الأفلام مع رمضان.

كما يستعد أحمد السقا لتصوير فيلم «تلح أحمر»، تأليف عمر عبد الحليم، وإخراج هشام الرشدي، وإنتاج وليد صبري، وسيتم تصوير المشاهد الخارجية للفيلم في موسكو، وعكس المطرب محمد فؤاد، عن استعادته للعودة إلى السينما، بعد غياب طويل من خلال فيلم جديد يتم تصويره بين مصر وأمريكا، رافضا الكشف عن التفاصيل.

وانتهى ناصر حسني، من كتابة السيناريو والحوار لفيلم «تاج»، وقال إنه سيبدأ التصوير خلال أيام، مشيرا إلى أنه نوع جديد على السينما المصرية، وسيكون مفاجأة للجمهور، وهو من إخراج بسار و فائق، في ثاني تعاون بينهما، بعد فيلم «مش أنا»، الذي شارك في بطولته ماجد الكواني، وحلا شحبة، وسوسن بدر.

وسافر الفنان، أحمد الفيشاوي، إلى دبي، لتصوير المشاهد الخارجية في فيلمه الجديد «ورد ربحان»، يعود بعدها إلى مصر لاستئناف التصوير الداخلي، ونشر الفيشاوي مقطع فيديو عبر حسابه الشخصي على موقع تبادل الصور والفيديوهات «إنستغرام»، يوثق رحلته إلى

دبي، الفيلم من إنتاج «ماكسيلد ريبالتي» أبو ظبي، إيهاب لمي، هاني ولیم، وإخراج محمد نبيل صابر. كما يبدأ أحمد عز خلال الفترة المقبلة تصوير الجزء الثالث من فيلم «أولاد رزق»، تأليف صلاح الجبهيني، إخراج طارق العريان، ويشترك في بطولته عمرو يوسف.

وبعد فترة طويلة من التحضيرات، قررت الشركة المنتجة لفيلم «بعد النسر» تصوير الفيلم، وهو من تأليف أمين جمال وإخراج أحمد عبد الوهاب، ويشترك في بطولته، علي ربيع ومي عمر، ورتا رئيس، وأوس أوس، وبيومي فؤاد، وتعاقد أحمد العوضي مؤخرا على أولى بطولاته السينمائية من خلال فيلم «البلدورز»، من إخراج طارق العريان.

كما يستأنف أبطال «الكيف» تصوير الفيلم، بعد فترة طويلة من التوقف بسبب المشكلات الإنتاجية، على أن يتم عرض العمل في موسم عيد الأضحى السينمائي.

وتدور قصة الفيلم حول صراع الإنسان مع الزمن، من خلال ثلاثة أشخاص يبعثون إلى الحياة بعد نوم استغرق أكثر من ثلاثة قرون. الفيلم يشارك في بطولته، خالد النبوي، ونور، وهنا شحبة، وإسلام إبراهيم، وأنوشكا، ووفاء عامر، ويستأنف أحمد فتحي تصوير فيلم «الف وارجع تاني»، والذي يشارك في بطولته أحمد فتحي، آيت عامر، شيرسي عادل، وتدور أحداث الفيلم الكوميدي، حول سكان أحد البيوت في حارة شعبية، يستيقظون يوما فلا يجدوا الحارة، ولا أهلها ولا يبقى سواهم، لتبدأ رحلتهم لاستعادة الحارة وسكانها من جديد، وهو من تأليف محمود حمدان، وإخراج شادي على.

جدل حول أغنية «راب» مغربية تهجم السياسيين والمثقفين والصحافيين

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

احتفى عدد كبير من مغاربة التواصل الاجتماعي، ومعهم مواقع إخبارية، بالأغنية الجديدة التي طرحها مغني الراب المغربي عمر سهيلي الشهير بلقب «ديزي دروس». الأغنية الجديدة المعنونة «مع العشران» لم يمر على إطلاقها أكثر من 17 ساعة حتى اعتلت صدارة «يوتيوب»، كما كانت مادة دسمة للعديد من المناير الإعلامية المغربية، التي سارت في طريق التنويه بمضمونها الذي زاوج في خطابها بين السياسي والاجتماعي والثقافي، ولم ينس حتى الصحافيين. وهو ما أشارت إليه جريدة «الصحيفة» في عنايتها حول الأغنية، «(ديزي دروس) يتوهم عن المثقف الغائب والصحافي الصامت والسياسي المقترب».

إلى جانب المواقع الإخبارية، كانت منصات التواصل الاجتماعي عبارة عن قاعة احتفال كبيرة، خصصها عشاق أغاني الراب لتجديد أغنية «مع العشران»، وتفسير رسائلها أو بلغة أهل الراب «الكلاشات».

الفيديو كليب كان عبارة عن مجموعة من المشاهد حاول من خلالها «الرابور» صاحب الأغنية، أن يبعث برسائل في السياسة، ومنها عودته لما كان قد صرح به رئيس الحكومة قبل توليه منصبه، بخصوص تربية المغاربة. كثيرون استهجنوا عودة «ديزي دروس»، لهذه الواقعة، مؤكدين أنها كانت غير ناجحة ومجرد محاولة لدغدغة مشاعر جمهوره، وبالتالي تحقيق أكبر نسبة من المشاهدات، وهو ما تأتي له بالفعل بعد أن ارتفعت «التودونوس» في «يوتيوب».

بعض الملاحظين أبرزوا أن الأغنية عبارة عن خليط هجين من الرسائل التي كدسها «ديزي دروس»، في الفيديو كليب وأرسلها بعشوائية، ومنهم نجد الكاتب المغربي عبد العزيز العبدوي، الذي كتب تدوينة، قال فيها إن أغنية «مع العشران» لي هو ترانك اليوم، باهت وأصفر وبدون طعم وبدون رائحة.....، ويقصد بـ«الترانك» بلغة أهل الراب هو الأغنية.

وأضاف العبدوي، أن ذكر «ديزي دروس»، لزلّة أخنوخ في رغبته تربية المغاربة، أو تحويره لشعار حزب التجمع الوطني للأحرار جاء فقط ليضفي شوية ديال المحبة وتابع الكاتب المغربي الانتقاده، بالإشارة إلى أن «الأغراق



«عدة شخصيات منها شخصية السجين، الصحافي، الرجل السياسي».

بالنسبة لجريدة «الصحيفة»، فقد أرادت أن تخصص افتتاحيتها لهذه الأغنية، التي «أصبحت تحلّ حيزاً مهماً من اهتمام المغاربة بعد التداول الكبير لمقاطعها التي حملت إشارات سياسية وعكست الكثير من مناهي الأوضاع الاجتماعية التي عبر عنها مغني الراب بطبق فني وبسخرية لاذعة».

وتحدثت عن النخبة المثقفة التي كانت «ذات زمان غير الزمان الحالي»، هي من «تحمل هموم المجتمع، وتدافع عنه بقولها المعرفي»، وتستلطر بقولها «غير أنه وفي ظل الصمت الربيع للمثقف، وبؤس السياسي الخسري، وواقع الإعلام الفزغ، تولى (الراب) المغربي كل الأدوار (التبليغ) لصناعة رأي عام (...»، وفق تعبيرها.

ويعد سردها للعديد من الأسباب، خلصت إلى أنه «لهذا، احتضن الكثير من رواد التواصل الاجتماعي ما جاد به مغني الراب (ديزي دروس) وما حملته أغنيته، لأنهم وجدوا في كلماتها تعبيراً صادقا عن حالهم وأحوالهم».



أشكال جديدة من الجرائم لم يشهدها المصريون قبل الحرب.

ويقدر ما يحمل الكتاب من جهد بحثي بين ثنايا الكتب والوثائق كان البحث الميداني حضاراً إذ حرص أبو الغار على استقصاء كيفية التعامل مع رفات من قضاوا في الحرب من الفلاحين المصريين ليتكشف عن مفاجأة جديدة وهي وجود نصب تذكاري لضحايا الفيلق في مصر لا يعلم قسده سوى أشخاص لا يتجاوز عددهم أصابع اليد.

يقول أبو الغار «أنا مصري مقيم طوال عمري في الجيزة، لم أسمع قط عن هذا النصب التذكاري، وسألت في مصلحة الآثار المصرية فلم أجد إجابة، وحيث أن التوفيق فلاحون وليسوا جنوداً محاربين، فالأمر لا يتبع وزارة الدفاع، واستعنت بخرايط غوغل فوجدت النصب التذكاري موجوداً في نقطة معينة في الجيزة، وذهبت بالسيارة إلى

المصريين القادمين للتو من مصر لعاصفة شديدة وهو شيء لم يروه من قبل في حياتهم في مصر، وكلمهم أصحابهم البتل الشديد وقالوا إنهم يريدون أن يلقوا بأنفسهم بجانب الطريق وينظفوا الموت، ولكن الضابط أجبرهم على المشي قدما في الطين بدون أكل واستخدام الضابط بعض العنف لدفعهم إلى الأمام، وقال الفلاحون إنهم يموتون وكانوا يتساقطون على الأرض».

التاريخ المصري الحديث

ولأن أبو الغار شغوف بقراءة وفهم التاريخ المصري الحديث عمل من خلال التحليل والاستنباط على ربط حادثة الفيلق ومصائر العائدين منه وبين أحداث كبرى شهدتها مصر في السنوات التالية، وفي مقدمتها ثورة 1919 إذ يرى أن الفكر الذي استشرى في البلاد بفعل نقص الحاصل الزراعية بعد إحصاء الفلاحين عن أراضيهم، والفقر الذي تعرضوا له أثناء الخدمة بالفيلق، شكلا الإلهامات الأولى للثورة في الريف قبل تاجها في المدن.

كما يرصد تحفيزات اجتماعية طرأت نتيجة سفر الرجال خارج البلاد لفترات طويلة واحتكاكهم بجنسيات أخرى وأصداءهم بالحضارة الغربية منها التفكك الأسري وظهور

الفنانة المغربية لطيفة أحرار تشارك في فعاليات الكونغرس العالمي للهيئة الدولية للمسرح



الرباط - «القدس العربي»:

تشارك الفنانة المغربية لطيفة أحرار، مديرة المعهد العالمي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، في فعاليات الكونغرس العالمي للهيئة الدولية للمسرح (آي تي إي) الذي ستجري فعالياته بالوإازة مع مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، خلال الفترة ما بين 24 و 29 الشهر الجاري، تحت عنوان «نجتمع من أجل الفنون الإنسانية والأدائية».

وتحت رعاية الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، وبدعم ومتابعة الفجيرة محمد بن حمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، وبالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب الإماراتية، ستعقد فعاليات الكونغرس العالمي للهيئة الدولية للمسرح وقمة المسرح، وذلك بإشراف من الأمم المتحدة من خلال منظمة اليونسكو، التي اختارت إمارة الفجيرة كأول مدينة عربية تستضيف هذا الحدث العالمي الأضخم من نوعه في تاريخ الهيئة الدولية للمسرح، وسيشارك فيه متحدثون وضيوف من أبرز الشخصيات الثقافية والفنانين والمسرحيين العرب والأجانب، وأعضاء

«الفيلق المصري»: حكاية منسية من تاريخ الفلاحين المصريين في زمن الحرب

القاهرة - ويرتيز: من بين سطور التاريخ المنسية يلتقط الطبيب والفكر المصري محمد أبو الغار حادثة وقعت لألاف الفلاحين المصريين إبان الحرب العالمية الأولى التي لم تكن مصر طرفاً فيها لكنه جمع أجزائها وبحث عن وثائقها وأدلتها وقدمها في كتاب بعنوان «الفيلق المصري».

الكتاب الصادر عن «دار الشروق» في القاهرة في 184 صفحة من القطع الكبير يتكون من ثمانية فصول ومقدمة وخاتمة إضافة إلى المراجع ومجموعة صور أرشيفية نادرة يتصدر الغلاف إحداهما مع عنوان فرعي «جريمة اختطاف نصف مليون مصري».

أيد عاملة مدنية

ويقول أبو الغار في المقدمة «وجدت بريطانيا مع بدء الحرب أنها في حاجة إلى أيد عاملة مدنية تصاحب الجيش البريطاني وتقوم بأعمال كثيرة ولجأت لتجنيد الفلاحين المصريين فيما سُمي «فيلق العمال المصري»، وبدأ الأمر بالإغراء ثم انتهى باستخدام القوة والقمع، وانتقل هؤلاء الفلاحون مع الجيش البريطاني في أوروبا وخاصة فرنسا ودول أوروبا أخرى وأيضا في سينا و فلسطين وسوريا ولبنان والعراق».

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بعمل المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات المتصلة.

		4			
	3	1	8	7	5
1	7		2		9
		5	8		3
				9	
		6			
2			7	6	
	5		7		2
9		6	1	8	5
			2		

حل عدد السابق

3	9	6	1	5	2	8	4	7
8	1	4	3	7	6	5	9	2
7	2	5	4	9	8	1	3	6
9	4	8	6	2	1	3	7	5
1	6	2	7	3	5	4	8	9
5	7	3	8	4	9	6	2	1
6	8	9	2	1	4	7	5	3
4	5	7	9	6	3	2	1	8
2	3	1	5	8	7	9	6	4

الجدي

هناك بعض الأمور التي ترتبك على مدار اليوم وربما تثير غضبك طوال الوقت. حاول أن تكون إيجابيا. كل شيء يحل بالهدوء والبسمة والنزاهة الطيبة

الدلو

قد يحالفك الحظ وتعبّر عن آرائك وتخرج من الروتين، أو تبدأ قصة رومانسية ومغازلة مع شخص غريب عنك. أمامك أسبوع حافل بالمفاجآت

الحوت

تسعى جاهداً إلى التفوق في مجال العمل، رغم كل الصعوبات التي تعترض طريقك. تنتظر خبراً سيككون مفرحاً قريباً، عليك بالتجهيز له

الميزان

ربما تشعر اليوم أن الآخرين في حاجة إليك أو أنك تحاول إرضاءهم ومساعدتهم بشتى الطرق. تجنب الغيرة ثم انظر ما يحدث. لديك أمل في أن تحصل على المكانة التي تريدها

العقرب

ساعد نفسك أولاً كي يساعدك الآخرون على التخلص من القلق الذي يتناكب عليك. أنت تخلط مشاكل البيت بالعمل والعكس صحيح.

القوس

أنت مضطر اليوم لتنفيذ بعض المهام والمشاريع التي تتعلق بالأموال، فهناك بعض الفواتير التي يجب عليك أن تقوم بسدادها، والتأكد من التوقيع على بعض الوثائق أو الشيكات

السرطان

يقع خلاف بينك اليوم وبين أفراد أسرته، خاصة السيدات، وقد يؤدي إلى توتر وقلق. تشعرون بأن قلبك يتمزق بسبب الحب الذي تحمله في قلبك تجاههم لكن في نفس الوقت بينك وبينهم خلاف

الاسد

تتطلب منك عملية ما مجهوداً كبيراً ووقتا طويلاً وطاقاً. إذا كنت عزمت على تقديم المساعدة فيجب أن تعلم أن هناك بعض التغييرات التي ستطرأ على حياتك

العذراء

تفكر في حضور حفل واحد فقط وتضع خطة لذلك منذ الصباح. لا تنس مواعيد المهمة اليوم وحاول أن تدونها حتى لا تنساها بسبب كثرة المسؤوليات

أبراج

الحمل

حان الوقت لبعض الجديّة اليوم، يمكن أن تغلب على حب الامتلاك

الثور

توقع خيبة في العلاقة، هناك إضاعة للوقت فاحذر التناوب والجدال. تدخل نفسك في خلافات كثيرة، انبته فالوقت لا يحتمل أي خلافات أو أحقاد جديدة

الجوزاء

حافظ على مستواك في العمل لتحافظ على مركزك ولا يستجيب سحب البساط من تحت قدميك دون أن تدري، عليك بتغيير أسلوبك في العمل

مضامينات
وأرضيات



الزلازل السوري: روايات إنسانية لن يساهمها التاريخ

مريم مشتاوي*



كثيراً ما نعتقد أننا عرفنا أسوأ الآلام، حتى جاء الزلازل المدمر، الذي ضرب تركيا وسوريا، وغير مفاهيم الكلمة وأبعادها. نعم عرفنا حروباً قاسية ومستمرة، وقد خلفت الكثير من الدمار عبر سنوات طويلة من الصراعات، لكننا لم نعرف لحظة مدمرة تختصر سنوات الحرب كلها، وتكون أكثر شراسة وحدة وموتاً من الموت نفسه. نعم عرفنا موت الأبناء والأمهات والآباء والأصدقاء، عبر مراحل مختلفة من حياتنا، ولكننا لم نشهد موتاً من كامله في ثوان معدودة. لم نشهد بنايات تطبق على أصحابها، كما تطبق قطعة من البسكويت فوق قطعة أخرى لتخرج من بين القطعتين أشلاء وأصوات تطلب النجدة ولا طريق للوصول إليها. صورة البسكويت هي صورة حياة نزلنا، وبالتحديد أحد المسعفين اللبنانيين بعد عودته من مهمته الانقاذية.

قال والدومع تترامك في عيني في لقاء مع الإعلامي اللبناني مالك مكتبي، بعد أن سألته عن أسوأ لحظات عاشها خلال مهمته: «يارب حبيبتنا. في جبلة بسوريا. الشوفة مش مثل البسكويت. المنظر مش مثل البسكويت. مبانى طابقة على بعضها. كيف البسكويت. السقوف هابطة فوق أصحابها. هبجت على الشهداء ومني نايمين بتخوتهم أو عم يحاولوا يطلعوا من الشقق. أطفال طاروا من أماكنهم ويقوا على قيد الحياة ومات أهاليهم. أب يبرض ليجد عائلته كلها مستهدفة!»

تلك المنفذ عاد إلى بيروت، ولكنه لم يستحم ولم يغير بدلته. وكأنه لم يرغب بالانفصال عن الأم الناس، الذين تركهم في سوريا. ولا يريد أن يبتعد عن أولئك الأطفال الذين تبتسوا. وكأنه اعتنق الآلام ديناً والجروح هوية. عيناه تنظان بالف قصيدة حزن و آلف حرقه وآلف جرح. نعم كلب. كيف نمحي من ذاكرتنا بعد إنقاذنا من ذلك الأشخاص، لكنه ترك روحه عالقاً مع أولئك الذين سمع أصواتهم، ولم يستطع الوصول إليهم، أو مع الذين لا صوت لهم، ولكن لديهم من ينتظرهم ومن يخلصهم من أهل وأحباب. وقد يكون ذلك المخلص كلباً. كيف نمحي من ذاكرتنا بعد إنقاذنا من ذلك الأشخاص، لكنه رفض الإبتعاد عن مكان صاحبه، حيث علق تحت الأنقاض. وقف جريحاً تائباً عاجزاً ينتظر خروجه الذي تعثر على المسعفين. إنها روايات من العذاب تجسدت في الأيام القليلة الأخيرة.

روايات حارقة كان أبرزها قصة الأم التي نامت إلى جانب جثة ابنها. مشهد يلخص عظمة الأمومة. لحظة إنسانية لا تستطيع الكلمات أن تعطيها حقها. نامت إلى جانبه للمرة الأخيرة وهو ملفوف بكيس أسود. هل تذكرت في تلك اللحظة ساعة المخاض. هل عادت إليها كل اللحظات التي جمعتها منذ ولادته. هل نامت وهي تأمل أن يستيقظ صباحاً ويخبرها أنه مجرد حلم بائس لا أهمية له ثم يعانقها بقوة؟

وفي مشهد آخر خرج أب من تحت الأنقاض، ولكنه رفض أن يترك يد ابنته. فالتقط الصور تلك اللحظة الإنسانية الأثرة. كان يجلس فوق أنقاض منزله، وهو يمسك بيدها. لم يتركها لساعات طويلة. ربما كان ينتظر معجزة أن تدب فيها الحياة من جديد. كان يحترق في مكانه وحيداً متشبهاً بها. تكلم معها كثيراً وأخبرها بأنه يحبها وأن تلك اليد ستبقى عالقاً في قلبه.

من بين تلك القصص الحزينة نبت أبطال حقيقيون ليؤكدوا أن المحبة الحقيقية مكنية وأن الأخوة بين الناس، مهما اختلفت هوياتهم ليست شعاعاً عابراً. من بين هؤلاء الأبطال مسعفون لم يهابوا بالموث، ولم يخشوا سقوط الركام عليهم، وهم يعملون ليل نهار لإخراج العالقين تحت الحجارة. كانوا يبتهجون ويفرحون مع خروج كل ضحية يجدهونها على قيد الحياة. يرددون أناشيد الناس ويعودونها. يحملون الأطفال الناجين برفق وحنان وفرح وكأنه ميلاد جديد، ويركضون بهم إلى سيارات الإسعاف. وحين يتعبون من الحفر والتنقيب ينامون في أماكنهم لثلاث ساعات فقط، ويعاودون العمل وهم في سياق مع الزمن.

لم يكن المسعفون وحدهم الذين أهبوا العالم بتقانيهم في تادية مهامهم الإنسانية، بل أيضاً المرصطات. لقد رصدت الكاميرات في العديد من المستشفيات كيف هلت إحدى المرصطات - حين ضرب الزلازل المدمر - لإنقاذ الأطفال المرضى الذين كانوا قابعين في المستشفى. هكذا حملت طفلة وركضت إلى الغرف المجاورة، بعد أن طلبت من العاملين معها إخراج الأطفال الآخرين من الغرف المجاورة. وفي مشهد مصور آخر، وفي مستشفى أخرى في «غزة» عنتاب، بالقرب من مركز الزلازل، ركضت المرصطات إلى غرفة حديثي الولادة وأمنسكن بالحاضنات كي لا يقعن على الأرض ولم يفكرن بالفرار والنجاة بأنفسهن. إنها الرحمة والمحبة والتفاني المطلق. صفات إنسانية نادرة في أيامنا هذه، ولكنها تصنع الفرق وقت الشدائد.

ولا يمكننا أن ننسى أولئك المراسلين، الذين ينقلون لنا الحدث ويستحيلون في معظم الأوقات إلى مسعفين لأهاليهم ويواسونهم في مصابهم. يكون مع بكاء المنكوبين، وأحياناً يقفون عاجزين أمام هول الكارثة.

لم يبق أحد لديه، ولو القليل من الإنسانية إلا وتحرك لنجدة الأهالي. طوابير من المساعدات وصلت من خارج البلد وداخله إلى الناجين الذين أصبحوا في العراق. كان آخرها مواكب انطلقت أسس من دير الزور، ومن أهلها الطيبين لمساعدة المنكوبين في الشمال السوري. عندما كنت صغيرة كنت أسمعهم يقولون في مديهم: «الدير ديرة الوفاء». وقد أثبت الزمن أنهم فعلاً أهل الوفاء.

يصادفنا هذه الأيام عيد الحب، الذي ترجمه كل هؤلاء المتفانين بأفعالهم، ربما كي تؤمن أن الخير ما زال موجوداً، رغم صعوبة الأقدار وشراسة الأيام.

*كاتبة لبنانية

بلجيكا: أكثر من ألف مشارك في ملتقى تعارف يحطمون رقماً قياسياً في عيد الحب

... ومادونا تدعو المحبين لدعم ضحايا الزلازل

■ نيويورك - الأناضول: دعت المغنية الأمريكية الشهيرة مادونا، إلى التضامن مع ضحايا كارثة الزلازل في تركيا وسوريا. جاء ذلك في منشور لها الثلاثاء عبر حسابها في موقع إنستغرام، والسذي يتابعها فيه نحو 19 مليون شخص.

وقالت: «الجميع يتحدث عن المحبة في عيد الحب، دعونا نرسل كل محبتنا وطاقتنا الشافية إلى تركيا وسوريا اللتين تعرضتا لحسائر كبيرة ودمار جراء هذا الزلازل الكبير». وفي غضون ساعة واحدة فقط، حصل منشور المغنية الأمريكية الشهيرة على نحو 190 ألف إعجاب، في سياق متصل، أعلن مطعم في منطقة لونغ أيلاند التابعة لولاية نيويورك أنه سيبتدع بجمع أرباحه في عيد الحب لصالح ضحايا الزلازل.



■ بروكسل - رويترز: تمكن 1363 مشاركاً في ملتقى تعارف ببروكسل يوم الثلاثاء من تحطيم الرقم القياسي لأكثر فعالية من نوعها.

فقد نذر موقع «دير توديت»، الذي نظم الملتقى في يوم عيد الحب أنه أكبر ملتقى للتعارف في العالم، فإلا إنه كسر رقماً قياسياً سابقاً، حينما شارك 964 شخصاً في فعالية مماثلة أقيمت في دبلن في أيرلندا عام 2019.

وفي مخزن تم تهيئته لاستضافة الملتقى عجز بصوف من الطاولات مع تشغيل موسيقى الديسكو، غير المشاركون أمكانهم كل أربع دقائق لمقابلة 16 شخصاً في المتوسط على مدار الحفل.

ويقسم الموقع المخصص في تدير لقاءات التعارف الراغبين في المشاركة إلى مجموعات حسب السن والتفضيل الجنسي.

وقالت تيفاني جوريس (29 عاماً) «اعتقد أنه (دير توديت) طبيعي أكثر من تطبيق تندر... لقاءات التعارف رائعة لأنه يوجد الكثير من الأشخاص ربما نلتق بهم على تندر».

وذكرت مديرة الموقع المنظم للحشد جيل دو غراف أن الوقت حان لإعادة عيد الحب لمن ليس لديهم شريك.

وقالت «إنه يوم الحب لكنني وحيدة وأعلم أن جميع أصدقائي الذين لديهم شركاء عندهم خططهم في هذا اليوم ويمكن أن يكون يوماً حزيناً جداً لمن ليس لديهم شريك، إننا نستعيد هذا اليوم».

الدورة 27 لعرض مسقط الدولي للكتاب تستقبل 826 ناشراً من 32 دولة

■ مسقط - رويترز: ينطلق معرض مسقط الدولي للكتاب في دورته السابعة والعشرين الأسبوع المقبل بمشاركة 826 دار نشر من 32 دولة مع برنامج ثقافي يشمل 165 فعالية على مدى 12 يوماً. يمتد المعرض من 22 الشهر الجاري إلى الخامس من الشهر المقبل في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض في مدينة العرفان، ويقدم فيه الناشر 533063 عنوان كتاب في شتى مجالات العلوم والفنون والآداب.

وقال نائب رئيس اللجنة المنظمة للمعرض سعيد بن سلطان البوسعيدي إن هذه الدورة تمتاز بمشاركة الجهات ذات العلاقة بصناعة النشر والمؤسسات المعنية بإعداد وتصميم وتجهيز وتغليف الكتب. وأضاف أنه تم تخصيص ركن لتوزيع الإصدارات، وركن لفعاليات وأنشطة الطفل والأسرة، وركن للفعاليات العلمية والثقافية، وركن للقراءة وحلقات العمل.

وأشار إلى أنه سيتم هذا العام تفعيل تقنية الذكاء الاصطناعي لقياس عدد الزوار وتحديد أعمارهم ومعرفة أوقات الذروة وغيرها من البيانات الأساسية. وتحل محافظة جنوب الباطنة «ضيف شرف» على الدورة السابعة والعشرين جريا على العرف الذي يتبعه المعرض كل عام باختيار إحدى محافظات سلطنة عمان لتسليط الضوء على تراثها وإنتاجها الثقافي وموزها الإبداعية.

وقال مدير المعرض أحمد بن سعود الرواحي إن «المعرض لا يزال الواجهة الثقافية والفنية لهذا الوطن، والتي تغرس مفهوم الثقافة والقراءة لدى الإنشئة وعموم الناس، لتفعيل الحراك والنشاط الثقافي بمشاركة المثقفين والإعلاميين البارزين ومديري المعارض في دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية».

وأضاف أنه سيقام على هامش الدورة معرض للمطبوعات العمانية التراثية التي كانت في الخارج، في بريطانيا وغيرها من الدول، وذلك بالتعاون مع مركز ذاكرة عمان، كما سيجري تنظيم أسبوع ثقافي بحريني بهدف تعزيز العلاقات الثقافية والفنية بين البلدين.

■ فيينا - أ ف ب: دعت الممثلة والناشطة المناخية الأمريكية جين فوندا أمس الأربعاء دار فيينا للأوبرا التي تستكون ضيفة الشرف في حفلتها الرافضة إلى قطع صلاتها بالقطاع النفطي الذي وصفته بأنه «مجرم»، وأعربت فوندا عن «الغضب» إزاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وحيث «شجاعة الشعب الأوكراني وزعيمه الاستثنائي» فولوديمير زيلينسكي، معتبرة أن الممثل السابق نجح في أن يكون «على مستوى» ما تعرض له بلده.

وقالت فوندا خلال مؤتمر صحفي في فيينا إنها اكتشفت أن شركة النفط والغاز النمساوية «أو إم في»، هي إحدى الجهات الراعية للحفلة الرافضة.

وأضافت النجمة البالغة 85 عاماً «بؤسفتي ذلك، هذه الشركات مجرمة وتقتل الناس وتقتل الكوكب»، ورأت فوندا أن هذه الشركات تحاول تلميع صورتها «لتصير مقبولة اجتماعياً من خلال دفع الأموال للمتاعف وور الأوبرا»، وتابعت قائلة «لا يمكننا السماح بذلك».

أوبرا فيينا رافضة، اجعلوا تتوقف عن تلقي الدعم من شركة نفط».

وأعلنت دار «رويال أوبرا هاوس» اللندنية في كانون الثاني/يناير الفاتت انتهاء عقد الرعاية الذي يربطها بشركة النفط العملاقة «بريتش بترول»، وسط ضغوط متزايدة على المؤسسات الثقافية المتصلة بشركات الوقود الأحفوري، وترتبط «أو إم في» النمساوية أيضاً بشركة تاريخية مع شركة الغاز



أغنية عاطفية ومؤثرة من جورج وسوف لروح ابنه وديع تحت عنوان «نص عمري»

التي صورها على طريقة الفيديو كليب تحت إشراف المخرج اللبناني طوني قهوجي، الذي اختار مجموعة من الصور والمشاهد والحظات المؤثرة التي جمعت بين وسوف وولدة كبد وديع، الذي وصفه بأنه أحد الناس عليه.

وشدد وسوف على أهمية العائلة وتربطها من خلال مشاركة صور عائلته المتجمعة على «لازمة» الأغنية التي تقول: «أيامى معاك جميلة... يا ريتها كانت طويلة... تعيش مع بعض عيلة... أكل بيها عمري».

أما كلمات الأغنية فأتت على النحو الآتي: «قلت أدفع نص عمري بس أعيش وياك شوية، ما أنت أجمل حاجة فيا، واللى بينا خلاص قدر والسنين أهي بيتتلي، يا أحن معاك جميلة يا ريتها كانت طويلة تعيش مع بعض عيلة أكل بها نص عمري بس أعيش وياك شوية، ما أنت أجمل حاجة فيا».



■ بيروت - «القدس العربي» من ناديا الياس:

لمناسبة الذكرى الأربعين لوفاة ابنه البكر وديع، أطلق سلطان الطرب جورج وسوف أغنية جديدة خاصة بهذه المناسبة الأليمة، تحت عنوان «نص عمري». وأهدى هذه الأغنية، التي تحاكي مأساة العراق، إلى روح ابنه وديع، الذي ترك جرحاً وأثراً عميقين في قلبه، فكانت «نص عمري»، من كلمات خالد تاج الدين وألحان محمد يحيى على قناته الرسمية عبر تطبيق «يوتيوب»، وعبر حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، وأرفقها بعجيزة مؤثرة عن مدى الأثر الذي حفر في وجدان «أبو وديع»، الذي كتب: «نص عمري» أغنية لروح وديع، في ذكرى الأربعين سرفت الحب من عيده».

وبصوت متهدج وبشجن كبير غنّى «أبو وديع» هذه الأغنية

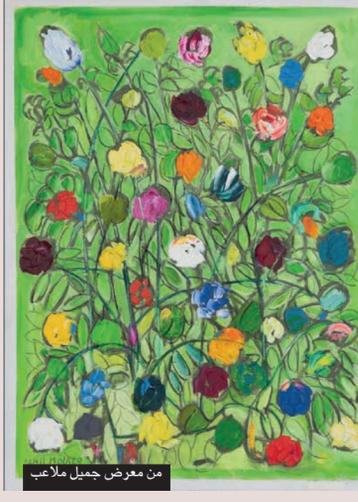
معرض يختصر أحلام الفنان اللبناني جميل ملاعب: الزهرة تدهشني منذ كنت طفلاً هارياً من المدرسة إلى براري «بيصور»

■ بيروت - «القدس العربي» من زهرة مرعي:

في زمن الموت الجماعي والدمار، الذي أنتجه جنون الأرض، قدم الفنان اللبناني المخضرم جميل ملاعب عطاءات مغايرة وجميلة منها، إنها الأزهار من عطاءات الأرض نفسها، التي نعيش ربيبة حبال نواياها منذ السادس من هذا الشهر.

لجميل ملاعب معرض يستمر حتى 25 الشهر الجاري، يقتصر موضوعه على الأزهار البرية في «غاليري جنين ريبز». إذ يرى في ما تقدمه الأرض من أزهار واحدة من العطاءات «وهديّة الأرض في فضاء الطبيعة البكر، هدية الربيع للفصل الجديد. أتحوانة الحديقة، صدقة البيت العتيق، وعلامة النهاب إلى حقل الدار». هذا الغرام البكر بالأزهار دفع الفنان للملمتها، وهندستها على طريقته، منها المنثور بجمال، ومنها المنتوف بحب، ومنها ما قرر ترتيبه في إناء، ومنها الربوط بلين ولطف. ومن ثم راح يبتكر جمالاً وفكراً وألواناً.

على «غاليري جنين ريبز» وافى جميل ملاعب مجموعة من هواة الفن التشكيلي الراغبين بمعرفة المزيد عن عالم الزهرة، بدعوة من «أجاندنا الثقافية»، يُعرف أن ملاعب معارض سابقة عن الأزهار، فهو رسماً مراراً مبدعاً وغير مكرر. ففي بوحه عن بدايات اندهاشه بالأزهار في سفره، حيث كان ليراري بلده بيبصور فعل السحر في حياته، يقول: حين كنت نهب من المدرسة، وتوه الحقول لتلتقط الخزام والشيقيق والجرندس ودويكي الجبيل، وعرف الديد، كان السحر تتوكل ريفيتنا. نباتات حقولنا انهشتني. كنت أنسحقها في مزهرية، انظر إليها وأرسمها في عمر السبع والثماني سنوات. وفي الجامعة علمني أمين



الباشا رسم الزهور، وسنة 1971 سرت جدا حين قال لي «صارت لوحتك فنية»، ففي الجامعة صارت الرسمة جديدة، وصار للزهرة خلفية وموقع ثابت في اللوحة.

واستشهد الفنان بزهرة دُوار الشمس، التي رسمها فان عيسى بطريقة انهشت غوغان، وأثارت غيرته، وبرأيه «اللون وكيفية وضعه يتصدر في أهميته على الموضوع».

ولفت إلى أهمية السرعة في وضع اللون قبل أي طارئ قد يبذل السراي، وأعطى مثالا عن بول غيراغوسيان، التميز بسرعة تنفيذ أفكاره، وكذلك عارف الرئيس المتميز جدا برسم الأزهار، وخاصة من الطبيعة الإفريقية، حيث عاش لزمن. واستطرد «افتخر أن عارف الرئيس كان استاذي»، وكشف أن الرئيس تأثر بهزيمة سنة 1967 فغير عن مشاعره بمعرض أزهار أقيم في بيروت، بيعت جميع لوحاته خلال حفل الافتتاح.

كيف بنى جميل ملاعب أفكاره معروضه عن الأزهار؟ يقول: اعتبر كل لوحة هي نتيجة لتجربة العمر الهني جميعه، التزمت بموضوع الزهور وأن تترك ذات أهمية، نُوعت الأزهار تماماً كما كان في الطبيعة، فربيع ليشان يتميز بفيض من عطاءات الطبيعة وجمالها، وكذلك الحال في الفصول الأخرى، فتمّة زهرة بيضاء لها جمال عجيب، تظل

من بين الصخور في شهر تشرين الأول/أكتوبر حين يكون الجفاف في أوجه. نعم حتى الآن أبحث عن الأزهار في الطبيعة يقول ملاعب، وتولني عقدة الذنب إن لطفتها. فقط ألتقط واحدة حين تكون الجموعة كبيرة، وأترك لغيري فرصة التمتع بالنظر إليها. ويتابع: ليست الطبيعة فقط مصدر متعني بالأزهار، لكني أيضاً أزرعها في منزلي، إلى جانب

هبوط أسعار النفط بتأثير قفزة في المخزونات الأمريكية

1.5 مليون برميل.

وأظهرت بيانات الإدارة أن مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، تراجعت 1.3 مليون برميل في الأسبوع إلى 119.2 مليون برميل، مقابل توقعات بارتفاعها 400 ألف برميل.

وأشارت إلى أن صافي واردات الولايات المتحدة من الخام انخفض الأسبوع الماضي 1.07 مليون برميل يوميا.

من جهة ثانية مسؤول فيمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أن البنك يحتاج مواصلة رفع أسعار الفائدة تدريجيا لكيح جماع التضخم، وذلك بعد بيانات أظهرت تسارع وتيرة ارتفاع أسعار المستهلكين الأمريكيين في يناير/كانون الثاني.

صادرات الخام الروسية عند أعلى مستوياتها على الإطلاق

وكالة الطاقة: الصين ستكون مسؤولة عن نصف نمو الطلب العالمي على النفط

إجراءات، لتسهيل إعادة توجيه صادرات النفط الخام إلى وجهات جديدة، معظمها في آسيا.

غير أن العائدات المالية من الصادرات تراجعت بواقع أكثر من الثلث، لتصل إلى 13 مليار دولار.

من جهة ثانية قالت الوكالة أن تخصيص الهند مبلغ 610 ملايين دولار لتعزيز احتياطياتها الإستراتيجية من النفط يمكن أن يغطي مشتريات تبلغ 10 ملايين برميل من النفط الخام الروسي.

وأضاف التقرير أن ذلك يأخذ في الاعتبار المستويات الأخيرة من الخصومات المعلنة وأسعار الشحن المرتبطة بها، بحسب وكالة بلومبرج للأخبار.

وبدلاً من ذلك، يمكن للهند شراء حوالي 7 ملايين برميل من النفط الخام غير الخاضع للعقوبات.

وتؤمن الهند مخزونات لاحتياطيات إستراتيجية في ثلاثة مواقع بقدرة إجمالية قدرها 5.33 مليون طن، أو 39 مليون برميل.

ارتفعت الأسبوع الماضي فيما انخفضت نواتج التقطير، وزادت مخزونات الخام 16.3 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 10 فبراير شباط إلى 471.4 مليون برميل وهو أعلى مستوى منذ يونيو/حزيران 2021.

ونذرت الإدارة أن مخزونات الخام في مركز التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما زادت 659 ألف برميل في الأسبوع الماضي، وهو أيضاً أعلى مستوى منذ 2021.

وأضافت أن معدل استهلاك الخام بالصافي هبط 383 ألف برميل يوميا في الأسبوع، كما تراجع معدل تشغيل المصافي في 1.4 في المئة.

وأوضحت الإدارة أن مخزونات البنزين ارتفعت 2.3 مليون برميل في الأسبوع إلى 241.9 مليون برميل متجاوزة توقعات محللين في استطلاع لرويترز بزيادة

■ لندن - رويترز: واصلت أسعار النفط التراجع أمس الأربعاء بفعل مخاوف من ضعف الطلب على الوقود وحدوث ركود اقتصادي، بعد قفزة أكبر من المتوقع في المخزونات الأمريكية ووسط ترقب مزيد من إجراءات رفع الفائدة.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي في معاملات لندن الصباحية 1.08 دولار للبرميل، أو 1.3 في المئة، إلى 84.48 دولار للبرميل، بينما خسرت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 1.14 دولار، أو 1.4 في المئة، إلى 77.93 دولار.

■ إدارة إدارة معلومات الطاقة الأمريكية- أمس الأربعاء أن مخزونات البلاد من الخام والبنزين

■ موسكو/لندن - وكالات: قالت وكالة الطاقة الدولية "أن الصين ستكون مسؤولة عن نحو نصف نمو الطلب على النفط هذا العام بعد أن رفعت القيود المرتبطة بجائحة كورونا، لكن خفض مجموعة "أوبك+" للإنتاج ربما يؤدي لعجز في الإمدادات خلال النصف الثاني من العام.

وأضافت الوكالة التي مقرها باريس في تقريرها الشهري عن النفط "من المتوقع أن تنكمش إمدادات أوبك+ في ظل ضغط العقوبات على روسيا".

وتابعت "يبدو أن إمدادات النفط العالمية ستفوق الطلب في النصف الأول من 2023 لكن التوازن قد يتحول سريعاً إلى عجز مع تعافي الطلب ومع توقف بعض الإنتاج الروسي".

ولم تتأثر صادرات النفط متأثراً يذكر حتى الآن جراء العقوبات الدولية المفروضة على روسيا بهدف حرمانها من التمويل بعد غزوها أوكرانيا، إذ لم تنخفض في

شركة ألمانية تستقبل أولى شحنات الغاز الإماراتي المسال

وأبرمت "أدنوك" وشركة "آر.دبليو.إي" اتفاقاً العام الماضي بشأن تزويد ألمانيا بالغاز الطبيعي المسال على مدى عدة سنوات اعتباراً من عام 2023.

ونذكرت "أدنوك" أن شحنة الغاز تعادل تقريبا 900 مليون كيلوات/ساعة من الكهرباء وهو ما يكفي لإمداد نحو ربع مليون منزل في ألمانيا لمدة عام.

وقال أندريه شفاكره الرئيس التنفيذي لشركة آر.دبليو.إي. للتوريد والتجارة "نحن سعداء بأن تكون أدنوك إلى جانبنا كشريك قوي وأن نعمل معا لضمان أمن إمدادات الطاقة في ألمانيا بقدر الإمكان".

وتتضمن إستراتيجية ألمانيا متعددة التوجهات للتغلب مع غياب الغاز الروسي مساعد لزيادة الواردات من دول الجوار الأوروبية عبر خطوط أنابيب غاز بحر الشمال وحملات لترشيد استهلاك الغاز وتعزيز المخزونات.

ونقل البيان عن أحمد العبري الرئيس التنفيذي بإلنابا لشركة "أدنوك للغاز" قوله "تؤكد أدنوك للغاز

■ برونسيوتل - رويترز: استقبلت الذراع التجارية لشركة المرافق الألمانية "آر.دبليو.إي" أمس الأربعاء أولى شحنات الغاز الطبيعي المسال في ميناء برنسيوتل بموجب اتفاق مع شركة بترو أوبنوبي الوطنية "أدنوك"، في إطار الجهود الألمانية لتوفير الإمدادات بعد تراجع صادرات الغاز الروسية.

وتم تسليم الشحنة على الناقلية "آي.إس.إنش" إلى محطة الغاز المسال العائمة (هو جانيت) في ميناء برنسيوتل، فيما يمثل بداية لتدفق منتظم للواردات إلى أكبر اقتصاد أوروبي.

استأجرت آر.دبليو.إي المحطة نيابة عن الحكومة الألمانية، وقالت في بيان أنه سيتم ضخ الغاز إلى أنابيب على البر اعتباراً من نهاية الشهر الجاري.

وزادت ألمانيا من مشتريات الغاز الطبيعي المسال عبر المحطات الأوروبية القائمة وأقامت وحدات عامة لتخزين الغاز الطبيعي المسال وإعادة تحويله إلى الحالة الغازية على سواحلها في وقت قياسي.

■ الدوحة/إسطنبول - الأناضول: رغم أن قطر ثاني أكبر مصدر للغاز المسال في العالم، إلا أنها دخلت سوق المنافسة لإنتاج الطاقات المتجددة عام 2022 بالتزامن مع احتضانها مباريات كأس العالم في كرة القدم الذي يوصف بأنه أحدث نسخة صديقة للبيئة في تاريخ المونديال.

وحتى وإن خلفت قطر قليلا في دخول سوق الطاقات المتجددة مقارنة بجارتها الإمارات والسعودية، إلا أنها دشنت انطلاقاتها العام الماضي بافتتاح إحدى أكبر محطات إنتاج الطاقة الشمسية في منطقة الخليج، وطلقت أكبر مشروع في العالم لإنتاج الأمونيا الزرقاء، ناهيك عن اعترافها باستثمار مئات ملايين الدولارات في مصر وبريطانيا لإنتاج الهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء.

وتم افتتاح أول محطة للطاقة الشمسية في البلاد في 18 أكتوبر/تشرين الثاني الماضي، قبل نحو شهر من افتتاح موندنيال 2022.

أكبر مشروع كهروضوئي أحادي في العالم. وتبلغ قدرة إنتاجها 800 ميغاواط أو ما يعادل 10 في المئة من ذروة الإنتاج.

■ الشارقة - رويترز: تبرز ثنائي دوائر خضراء في صحراء الشارقة حيث تزرع الإمارات القمح لتحسين الأمن الغذائي في بلد قاحل يتسود نحو 90 في المئة من طاعمه.

فقد أقامت الحكومة المزرعة على مساحة 400 هكتار (نحو ألف فدان) في منطقة مليحة عام 2022 مستخدمة تحلية مياه البحر في الري.

وقال خليفة الطنجي، رئيس دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في الشارقة، لرويترز "عموما المجتمع ككل في الإمارات العربية المتحدة أصبح أكثر وعيا وأكثر اهتماما بتوفير الغذاء الآمن والنظيف وكان من ضمنها منتجات القمح، صار اهتمام مبدئياً للمزارعين، وما عزز وأعطى دافعا لزراعة القمح مشكلة سلاسل الإمداد التي حدثت في السنين الماضيين بسبب جائحة كوفيد وكذلك موضوع الحرب الروسية الأوكرانية".

وتظهر الأرقام الحكومية أن الإمارات استوردت 1.7 مليون طن متري من القمح في عام 2022 وبلغت حصة الشارقة 330 ألف طن.

ومن المتوقع أن تبلغ مساهمة مزرعة مليحة حوالي 1600 طن سنويا بما يمثل خطوة نحو الطموحات الأكبر للدولة الخليجية المنتجة للنفط لزيادة الزراعة.

وقال المهندس محمد الحناوي "ده يعتبر المخ للمنطقة كلها، كل شغلنا يحصل في المنطقة هنا، طبعاً، بتحكم في الموضوع كله من خلال الأمار الصناعية، ما فيه شغل عندنا يدوي، إلى حد كثير شغلنا كله لآلي، فأحنا كل حاجتنا هنا بتحكم فيها آليا، هذه السنة بدأنا

إسرائيل تصدر النفط لأول مرة في تاريخها

■ تل أبيب - د ب أ: صدرت إسرائيل النفط لأول مرة في تاريخها حيث أرسلت أمس الأول شحنة من إنتاج حقل كاريش البحري التابع لشركة "إنرجيان" إلى أوروبا.

يذكر أنه في حين تصدر إسرائيل الغاز الطبيعي منذ سنوات، فإنها لم تنتج كميات كبيرة من النفط الخام قبل ذلك، وينتج حقل كاريش في شرق البحر المتوسط الغاز منذ العام الماضي.

وقالت شركة "إنرجيان" الموجود مقرها في لندن أن أول شحنة نفط خام إسرائيلي خرجت من حقل كاريش التابع للشركة، حيث تم بيعها جزءاً من عقد مع شركة "فيتول" الهولندية لتصدير عدة شحنات من النفط الإسرائيلي.

وأصبح استخراج النفط من الحقل الموجود بالقرب من الحدود البحرية اللبنانية الإسرائيلية ممكناً بعد نجاح الولايات المتحدة في التوصل إلى اتفاق لترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

في الوقت نفسه، ساهم حقل كاريش في تعزيز قطاع الغاز الطبيعي في إسرائيل التي تحولت من مستورد للطاقة إلى دولة مصدرة للغاز خلال السنوات الأخيرة.

وقالت شركة "إنرجيان" أن إسرائيل ستظل دولة مستوردة خالصة للنفط رغم بدء تصدير الخام، حيث سيبذل تركيز "إنرجيان" على استخراج الغاز الطبيعي في إسرائيل، رغم الطلب القوي على النفط الخام الخفيف الذي يمكن إنتاجه بكميات معقولة.

العراق يقرب من توقيع عقود مع دول الجوار لاستثمار حقول النفط والغاز الحدودية

شركة "أي جي" الصينية، وتطوير وإنتاج حقول كلابات-قمر في محافظة ديالى فقد تم إحالته إلى شركة "نفط الهلال" الإماراتية، وتطوير وإنتاج حقول الخشم الأحمر-إنجاعة في محافظة ديالى وتم إحالته إلى شركة "نفط الهلال" أيضاً، واستكشاف وتطوير وإنتاج الرقعة الاستكشافية خضر الماء في محافظة البصرة وتم إحالته إلى شركة "نفط الهلال".

وأكد على أهمية التوقيع النهائي والتعجيل بتفعيل العقود من أجل مباشرة الشركات الفائزة بأعمال تطوير الحقول والرقعة الاستكشافية الحدودية بعد مصادقة الحكومة في جلستها في السابع من الشهر الجاري على توصية المجلس الوزاري للطاقة، التي نضت على المضي بتوقيع عقود جولة التراخيص الخامسة الخاصة بالرقع والحقول الحدودية توقيعاً نهائياً وتفعيلها، لمضي فترة طويلة جدا على إحالتها.

■ بغداد - د ب أ: أعلن نائب رئيس الوزراء وزير النفط العراقي، حيان عبد الغني، أمس الأربعاء عن تحديد الأسبوع المقبل موعداً للتوقيع النهائي مع الشركات الفائزة بعقود جولة التراخيص الخامسة الخاصة بالحقول والرقع الحدودية.

وقال وزير النفط في بيان "أن الأسبوع المقبل سيشهد حفل التوقيع النهائي مع الشركات الفائزة بعقود جولة التراخيص الحدودية الخامسة التي تتضمن تطوير 6 حقول ورقع استكشافية حدودية".

وأوضح أن العقود تشمل "استكشاف وتطوير وإنتاج الرقعة الاستكشافية نفط خانة في محافظة ديالى، وتم إحالته إلى شركة جيو جيد الصينية، وتطوير وإنتاج حقل الحويزة النفطي في محافظة ميسان وتم إحالته إلى شركة جيو جيد الصينية أيضاً".

وذكر الوزير أنه تمت إحالة تطوير وإنتاج حقل السنديباد النفطي في محافظة البصرة إلى

سلطنة عُمان تطلق منصة إلكترونية لطلبات الغاز

■ مسقط - د ب أ: أطلقت وزارة الطاقة والمعادن العمانية منصة إلكترونية لطلبات الغاز تتيح الاستلام والرد على طلبات الشركات الراغبة في تخصيص وشراء الغاز الطبيعي لمشروعاتها القائمة أو المخططة بإقامتها داخل سلطنة عُمان، تماشياً مع توجه الحكومة للتحول الإلكتروني وتقديم خدمات الوزارة بكفاءة وفاعلية.

وتتيح المنصة الإلكترونية استقبال طلبات شراء وتخصيص الغاز الطبيعي من المستثمرين الجدد والمستثمرين القائمين للاستخدام الصناعي، وإرسال شروط تخصيص الغاز المبدئية، واستلام

موافقة المستثمرين أو المستهلكين عليها، ومتابعة حالة الطلب مع الجهات ذات العلاقة، إضافة إلى إمكان إرسال الملاحظات واستقبال الردود والتحديثات حول طلبات الغاز.

ويمكن للمستثمرين الاستفادة من خدمات المنصة عبر مرحلتين، الأولى تقديم الطلب إلكترونياً، والثانية الرد على المستثمرين بعد معالجة الطلب حيث يتم دراسة الطلب من قبل المختصين في الجهات ذات العلاقة للتحقق من الاشتراطات والضوابط وتفاصيل الطلب الأخرى.

قطر تتجه نحو الطاقات المتجددة وتطلق أكبر مشروع في العالم لإنتاج الأمونيا الزرقاء

وسيعمل مصنع الأمونيا الزرقاء (أمونيا-7) على النقط نحو 1.5 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً وعزله من عملية صنع الأمونيا.

ولا تبدي قطر كبير اهتمام بإنتاج الهيدروجين بنوعيه الأزرق والأخضر على أراضيها، خاصة وأن الأمونيا الزرقاء لديها خصائص أفضل منه، خاصة في عملية التخزين والتصدير.

ومع ذلك وقعت شركتا "قطر للطاقة" و"روبال داتش شل" في 19 أكتوبر 2021 اتفاقية للاستثمار المشترك في مشاريع الهيدروجين الأزرق والأخضر في بريطانيا.

كما تحدثت وسائل إعلام عربية في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي عن دراسة قطر لمشروع إنتاج الهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

وقبل العام الماضي لم تكن قطر معروفة باهتمامها بإنتاج الطاقات النظيفة في ظل توفر الغاز لديها بكميات وفيرة، لكنها تسعى لتشارك الوضع بسرعة وللحاق بجيرانها الخليجيين وأشواقها العرب، بل والتفوق في إنتاج الأمونيا الزرقاء التي مازالت سوقاً ناشئة لكنها واعدة.

ترغب قطر في أن تكون واحدة من الدول المصدرة للبولي سيليكون.

من جهة ثانية تستعد قطر لتولي الصدارة في إنتاج الأمونيا الزرقاء بفضل إنتاجها الضخم من الغاز، حيث تحتل المرتبة الثانية عالمياً في إنتاج الغاز المسال.

والأمونيا الزرقاء تنتج من تفاعل كيميائي للنتروجين (المتوفر بكثافة في الهواء) مع الهيدروجين (المتوفر في الماء) عبر تحليتها كهربائياً باستخدام الغاز، وينتج عن ذلك الأمونيا الزرقاء.

وتستخدم الأمونيا الزرقاء كوقود نظيف يمكن استغلاله في تشغيل كهربائياً باستخدام الغاز، وينتج عن ذلك الأمونيا الزرقاء كبديل للهيدروجين نظراً لأنها أسهل في التخزين والنقل، وينظر لها كحلقة انتقالية نحو استخدام الأمونيا الخضراء الأكثر نظافة التي تستعمل الطاقات المتجددة في إنتاجها بدل الغاز.

وفي هذا الصدد، أعلنت قطر في 31 أغسطس/آب الماضي اعترافها ببناء أكبر مصنع في العالم لإنتاج الأمونيا الزرقاء باستثمار قدره 1.2 مليار دولار، على أن يبدأ تشغيل المصنع في الربع الأول من عام 2026.

ميغاواط من الطاقة الشمسية بحلول عام 2035، من خلال توسيع محطة "الخرسة" وإنشاء محطتين ضخمتين للطاقة الشمسية، ففي 16 أكتوبر الماضي وقبيل افتتاح محطة "الخرسة"، وقعت شركة "قطر للطاقة للحلول المتجددة" مع شركة "سامسونج سي آند تي" الكورية الجنوبية اتفاقاً لتنفيذ مشروع محطتين للطاقة الشمسية بتكلفة استثمارية تتفوق 630 مليون دولار.

ويبلغ إجمالي إنتاج المحطتين 875 ميغاواط، حيث تنتج الأولى في مدينة مسيعيد الصناعية 417 ميغاواط، والثانية في مدينة رأس لسان الصناعية بقدرة 458 ميغاواط.

ومن المتوقع أن تدخل المحطتان الخدمة بحلول 2024، ما سيساهم في إنتاج البلاد من الطاقة الشمسية من 800 ميغاواط حالياً إلى 1675 ميغاواط.

وفي سياق متصل، تستعد قطر لدخول مرحلة إنتاج بعض مكونات الألواح الشمسية، حيث ستقوم شركة "قطر لتقنيات الطاقة الشمسية" بإنتاج مادة "البولي سيليكون" التي تدخل في إنتاج الرقائق التي منها تنتج الخلايا الشمسية.

فمع ارتفاع الطلب العالمي على إنتاج الألواح الشمسية، وقال الطنجي "إن شاء الله بتكون الأسعار في نفس أسعار القمح الموجودة حالياً في السوق، أتصد الأصناف الفاخرة والأصناف الجيدة الموجودة في السوق بتكون مقاربة لهذه الأسعار حسب الدراسات الأولية التي قمنا بها، طبعاً في السننات القادمة حيكون الإنتاج أكبر، معناها ممكن التكاليف التشغيلية تقل، فيكون عندنا هنا كذلك مساحة أكبر في التحكم بالأسعار".

وأثناء زيارتها للمزرعة قالت ليزا روبرتس، نائبة رئيس جامعة إكسبر البريطانية "اعتقد أن ما يحدث هنا في الشارقة، فهم يفكرون حقاً في أمنهم الغذائي وزراعة القمح بهذا من الصفر، أمر لا يصدق، اعتقد أن العديد من دول العالم بعد حرب أوكرانيا على وجه الخصوص، واجه الجميع نقصاً في الغذاء بطريقة أو بأخرى، لا سيما القمح، وارتفعت الأسعار، لذا فإن الشارقة لديها مثل هذه الرؤية للتفكير في أمنها الغذائي، اعتقد أنها مهمة حقاً".

استهلاك البلاد من الطاقة الكهربائية، ما يعادل استهلاك 55 ألف منزل، وفق بيانات رسمية.

ويامكان هذه المحطة تخفيض نحو 26 مليون طن من الانبعاثات الكربونية الصادرة طوال فترة المشروع، بمعدل مليون طن سنوياً.

وتقع المحطة العملاقة على بعد 80 كلم غرب العاصمة الدوحة، تضم 1.8 مليون من الألواح الشمسية موزعة على مساحة 10 كلم مربع أو ما يعادل مساحة 1400 ملعب لكرة القدم.

وتوظف المحطة تقنيات متطورة في توليد الطاقة الشمسية إذ تعتمد تقنية متابعة حركة الشمس من الشرق إلى الغرب، وتستخدم روبوتات في تنظيف الألواح ليلا باستعمال المياه المعالجة لتعزيز كفاءتها.

وكلف المشروع نحو 476 مليون دولار، أي أقل من نصف مليار دولار، بشاركة بين شركة "قطر للطاقة للحلول المتجددة" (60 في المئة)، وشركة "مارويبيسي اليابانية (20.4 في المئة)، ومجموعة "توتال إنرجيز" الفرنسية (19.6 في المئة).

ولا تنوي قطر التوقف عند هذا الحد إذ أعلنت وأخر أغسطس/آب 2022 عن طموحها لإنتاج أكثر من 5 آلاف

متأخر شوية فالحمد لله إن إحنا لحدنا نوصل للمرحلة دي يعني". ويقول مسؤولون إن تكاليف الطاقة لإنتاج 18 ألف متر مكعب من مياه البحر المحلاة اللازمة يوميا للري ستقل نسبياً مع زيادة حجم المشروع.

وأضاف الطنجي "ممكن تكون مشكلتنا الرئيسية عندنا في الدولة هنا مشكلة المياه طبعاً، المشكلة هذه تم التغلب عليها، نحن نحصل على مياه تحلية البحر، طبعاً حتى كلفة هذه المياه، وكلفة المنتج النهائية بتكون تكلفة إن شاء الله مقاربة لسعر السوق".

وتعتمد الإمارات، التي ستستضيف مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ "كوب28" هذا العام، إنتاج الغذاء الذي يمكن من خلاله إعادة تدوير المياه وتقليل النفايات.

وتهدف الخطة المرصودة لمزرعة مليحة، الخالية من المبيدات والمواد الكيميائية والبذور المعدلة وراثياً، إلى توسيعها إلى 1400 هكتار (نحو 3460 فدان) بحلول عام 2025 وفي نهاية المطاف إلى 1900 هكتار (4695 فدان).

وتستخدم المزرعة الذكاء الاصطناعي والتصوير الحراري لجمع بيانات عن الطقس والتربة بهدف تنظيم معدلات الري ومراقبة النمو.

وقال إبراهيم رمضان مدير الزراعة "نحاول في المزرعة نستخدم قد ما نقدر أحدث تكنولوجيا موجودة، فأحنا هنا دلوقتي بنعرض منصة زراعية خاصة اسمها، بلاك فارم، المنصة دي بتقدر تقديني أنا في المزرعة في تحديد كمية الري اللي تمت وللايام الجاية، وضع خطط الري لللايام اللي جاية، بيستفيد منها انني باشوف من



عمال في مزرعة القمح التجريبية في الشارقة

إيران تسعى لتعويض غياب السياح الغربيين باستقطاب مواطني دول مجاورة



شابة إيرانية تؤدي رقصاً تقليدياً شائعة في إقليم بلوشستان خلال مشاركة فريق من الإقليم في معرض طهران للسياحة والصناعات المنجبة بها

وكان رئيس جمعية أصحاب الفنادق في إيران، جمشيد حمزه زاده، قد حذر مؤخراً من أن نسبة الإشفغال تدتد إلى ما دون 20 في المئة، وأن ثلثي المؤسسات اضطرت للاستغناء عن قسم من موظفيها.

في ظل الوضع الراهن، تستبعد محمدي أن يأتي سياح غربيون خلال فصل الربيع، وهو الأمل للسفر في أنحاء إيران.

ويخشى المعينون في إيران أن ينعكس غياب هؤلاء وقدرتهم الشرائية سلباً بشكل إضافي على السياحة التي تعاني أصلاً، خصوصاً في مجالات مثل الإقامة الفندقية وزيارة المواقع السياحية، أو حتى بيع السجاد الذي يعد نقطة استقطاب أساسية للاجئين.

وتعتبر مدينة يزد وسط إيران بشكل ملموس، تداعيات تراجع عدد السياح.

وقال داود دهقاني، رئيس المنظمة المحلية للأدلاء السياحيين التي ينضوي تحتها 200 شخص، أن "قرابة 80 في المئة منهم" فقدوا وظائفهم منذ الجائحة التي كانت إيران الأكثر تأثراً بها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأضاف "عندما أدرجت يزد على قائمة اليونسكو للتراث العالمي في 2017، تضاعف عدد السياح أكثر من خمس مرات".

على رغم ذلك، أكد دهقاني أنه "لحسن الحظ"، لا يزال "عدد صغير من السياح الأجانب" يأتون إلى يزد، وهم من "روسيا والصين وتركيا ودول أخرى" لا يسود توتر في علاقتها بإيران.

باست الأولوية، وفق نائبة وزير السياحة جلال، تتركز على استقطاب المزيد من السياح من دول مجاورة

تتشارك الثقافة والديانة مع إيران.

وتعول الجمهورية الإسلامية بشكل كبير على نوعين من السياح المخصصين: الدينية للزوار الشيعة الأتيين من دول مثل العراق ولبنان والكويت وباكستان نحو مدينتي مشهد و قم، والطبية التي تستقطب الكثير من سكان الشرق الأوسط.

النسوي، على تحذيرها لراعيها من زيارة إيران حالياً خشية تعرضهم للتوقيف على غرار أجانب محتجزين في الجمهورية الإسلامية.

وفي حين ترى الدول المعنية أن هؤلاء "رهائن" لدى طهران، تؤكد الأخيرة أن توقيفهم قانوني ويستند إلى اتهامات قضائية يرتبط أبرزها بالأمن القومي.

عن اضطرابات في البلاد، هذا يخطب عزيمة المسافرين. وأبدي أمه في أن تتمكن إيران والقوى الكبرى من تفعيل المباحثات المتعترفة لإحياء الاتفاق النووي، ما قد يؤدي إلى "خلق مناخ ملائم" للسياحة.

لكن في غياب أي حرق دبلوماسي، تبقى دول غربية منها فرنسا وألمانيا وبريطانيا الأطراف في الاتفاق

وساهمت التخفية الإعلامية للاحتجاجات "في خلق حالة من رهاب إيران" في الخارج، وفق ما قالت نائبة وزير السياحة مريم جلالى لوكالة فرانس برس على هامش معرض سياحي في طهران الأسبوع الماضي.

وقال رئيس شركة "علاء الدين" للسياحة أمير حسين رحيمي "عندما لا تتكف وسائل الإعلام الأجنبية تتحدث

■ طهران - أف ب: تحولت إيران خلال أعوام معدودة من مقصد للسياح الغربيين إلى بلد تتصمهم حكوماتهم بعدم السفر إليه، ما انعكس سلباً على قطاع سياحي متنوع يأمل التعويض عن ذلك باستقطاب زوار من الصين وروسيا ودول الجوار.

فبين العامين 2014 و2019، كان الأوروبيون رواداً معتادين في المدن الإيرانية التاريخية مثل أصفهان وشيراز ويزد، وسعت السلطات للبناء على هذا الإقبال، ورفعت تقديراتها لعدد السياح من ثمانية ملايين شخص في 2019، إلى نحو 20 مليوناً في 2025.

أتى ذلك في فترة من الانفتاح بين طهران والأطراف الغربية، خصوصاً مع إبرام الاتفاق بشأن برنامج إيران النووي في صيف العام 2015، وكما كان هذا الاتفاق مفتاحاً لتعزيز الإقبال السياحي، أغلق الانسحاب الأمريكي منه بعد ثلاثة أعوام وإعادة فرض عقوبات قاسية على طهران، الكثير من المنافع.

وقالت فرزانة محمدي، المسؤولة في شركة السكك الحديدية الإيرانية، لوكالة فرانس برس أن "التراجع بدأ بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في 2018". إلا أن ذلك لم يكن السبب الوحيد وفق محمدي التي عدت معه أحداثاً متتابعة مثل احتجاجات تشرين الثاني/نوفمبر 2019 بعد قرار حكومي مفاجئ بزيادة أسعار الوقود، وإسقاط طائرات الخطوط الجوية الأوكرانية بعيد إقلاعه من طهران جراء "خطأ" من الدفاعات الجوية الإيرانية.

وأوضحت أنه "تم بذل بعض الجهود بعد ذلك لتصحيح الوضع، لكن الأحداث الراهنة شكلت ضربة قاضية للسياحة".

وهي تؤثر بذلك إلى الاحتجاجات التي اندلعت في إيران منذ 16 أيلول/سبتمبر الماضي في أعقاب وفاة النشابة مهسا أميني بعد توقيفها من قبل شرطة الأخلاق في طهران على خلفية عدم التزامها القواعد الصارمة لللباس في الجمهورية الإسلامية.

الليرة اللبنانية تسجل تدهوراً قياسياً جديداً

■ بيروت - أف ب: سجلت الليرة اللبنانية امس الأربعاء تدهوراً قياسياً جديداً إذ تخطت عتبة 75 ألفاً أمام الدولار في السوق السوداء، ما انعكس ارتفاعاً في أسعار المحروقات والمواد الغذائية.

منذ خريف العام 2019، يشهد لبنان انهياراً اقتصادياً خسرته ضلله الليرة قرابة 95 في المئة من قيمتها أمام الدولار، فيما بدأ منذ مطلع الشهر الحالي اعتماد سعر صرف رسمي جديد يبلغ 15 ألفاً مقابل الدولار مقارنة مع 1507 ليرات سابقاً، ويتزامن ذلك مع عزمة سيولة حادة

وتوقف المصرف عن تزويد المودعين باموالهم بالدولار. وأقاد صرافون وتطبيقات ترصد سعر الصرف في السوق السوداء عن تحطى الليرة عتبة 75 ألفاً مقابل

الدولار. وانعكس ذلك ارتفاعاً في أسعار المحروقات، وقد قارب سعر صفحية البنزين (20 ليترًا) مليوناً وأربعمئة ألف ليرة. حوالي 19 دولاراً، أي ما يعادل قرابة ثلث راتب جندي، في بلد بات في 80 في المئة من السكان تحت خط الفقر.

ومنذ العام 2021، رفعت السلطات الدعم عن المحروقات، كما عن سلع رئيسية مثل الطحين والأدوية.

ووقعت السعودية في العام الماضي صفقة مع "لوسيد" لشراء ما يصل إلى 100 ألف من سياراتها خلال السنوات العشر المقبلة.

وأظهر الإفصاح أن حصة "صندوق الاستثمارات العامة" في "لوسيد" لشراء ما يصل إلى 100 ألف من سياراتها خلال السنوات العشر المقبلة.

وأظهر الإفصاح أن "صندوق الاستثمارات العامة" قصص حصته في أسهم "فارييتش" لتجارة التجزئة من المنتجات الفاخرة عبر الإنترنت بـ 36.5 في المئة، وأن قيمة حيازة الصندوق انخفضت بنحو 14.7 مليون دولار في الربع الرابع.

كما اشترى الصندوق أكثر من 39 ألف سهم إضافة في "كتيفيجن بليزارد" للصنعة للعبة الفيديو (كول أوف ديوتس) لترتفع قيمته حصته بنحو 86.7 مليون دولار.

وأظهر الإفصاح أن قيمة حصة "صندوق الاستثمارات العامة" في أوبر تراجعت بنحو 129 مليون دولار.

السعودية: أسهم «صندوق الاستثمارات العامة» الأمريكية تنخفض 6 مليارات دولار في الربع السابق

■ دبي - رويترز: قال "صندوق الاستثمارات العامة" السعودي في إفصاح بالبورصة أن قيمة الأسهم الأمريكية التي يحتفظ بها بلغت 30.9 مليار دولار في نهاية عام 2022، انخفاضاً من 36.8 مليار دولار في نهاية سبتمبر/أيلول، متأثرة بتراجع بلغ 6.8 مليار دولار في قيمة شركة صناعة السيارات الكهربائية "لوسيد".

واشترى "صندوق الاستثمارات العامة"، الذي يمتلك بالفعل أكثر من 60 في المئة من شركة "لوسيد"، أكثر من 93.75 مليون سهم في شركة صناعة السيارات في الربع الثالث، وفقا لحسابات رويترز بناء على الإفصاح في الولايات المتحدة.

وكان ذلك يعادل 5.6 في المئة تقريبا من أسهم لوسيد، وفقا لحسابات مستندة إلى بيانات "فينيفيت".

وأظهر الإفصاح أن حصة "صندوق الاستثمارات العامة" في "لوسيد"، على الرغم من زيادتها، تراجعت إلى النصف تقريبا إلى 7.57 مليار دولار في نهاية ديسمبر/كانون الأول من 14.18 مليار دولار قبل ثلاثة أشهر.

وتراجعت أسهم "لوسيد"، التي تخطط لبناء أول مصنع لها في الخارج في السعودية، 51 في المئة في الربع الرابع.

واستثمر "صندوق الاستثمارات العامة" السعودي ما يزيد على مليار دولار في "لوسيد" عام 2018، وللصندوق دور كبير في خطط الشركة المتنامية لتتوسع الاقتصاد بحيث لا يعتمد على النفط فقط.

وتعد صناعة السيارات الكهربائية جزءاً من جهود المملكة لخلق صناعات ووظائف جديدة.

■ دبي - رويترز: قال "صندوق الاستثمارات العامة" السعودي في إفصاح بالبورصة أن قيمة الأسهم الأمريكية التي يحتفظ بها بلغت 30.9 مليار دولار في نهاية عام 2022، انخفاضاً من 36.8 مليار دولار في نهاية سبتمبر/أيلول، متأثرة بتراجع بلغ 6.8 مليار دولار في قيمة شركة صناعة السيارات الكهربائية "لوسيد".

واشترى "صندوق الاستثمارات العامة"، الذي يمتلك بالفعل أكثر من 60 في المئة من شركة "لوسيد"، أكثر من 93.75 مليون سهم في شركة صناعة السيارات في الربع الثالث، وفقا لحسابات رويترز بناء على الإفصاح في الولايات المتحدة.

وكان ذلك يعادل 5.6 في المئة تقريبا من أسهم لوسيد، وفقا لحسابات مستندة إلى بيانات "فينيفيت".

وأظهر الإفصاح أن حصة "صندوق الاستثمارات العامة" في "لوسيد"، على الرغم من زيادتها، تراجعت إلى النصف تقريبا إلى 7.57 مليار دولار في نهاية ديسمبر/كانون الأول من 14.18 مليار دولار قبل ثلاثة أشهر.

وتراجعت أسهم "لوسيد"، التي تخطط لبناء أول مصنع لها في الخارج في السعودية، 51 في المئة في الربع الرابع.

واستثمر "صندوق الاستثمارات العامة" السعودي ما يزيد على مليار دولار في "لوسيد" عام 2018، وللصندوق دور كبير في خطط الشركة المتنامية لتتوسع الاقتصاد بحيث لا يعتمد على النفط فقط.

وتعد صناعة السيارات الكهربائية جزءاً من جهود المملكة لخلق صناعات ووظائف جديدة.

بدء إنشاء أكبر منطقة لوجستية متكاملة في الشرق الأوسط في ميناء جدة الإسلامي

■ كمرکز لوجستي عالمي ومحور التقاء ثلاث قارات. وتقدم المنطقة الجديدة التي ستقع على مساحة 225 ألف متر مربع، مجموعة من الحلول اللوجستية النظيفة التي تعمل على ربط وتسهيل حركة سلاسل التوريد، والتعامل مع أحجام سنوية تقترب من 200 ألف حاوية مكافئة عبر منتجات مختلفة، ومن المتوقع الانتهاء من الأعمال خلال الربع الأول لعام 2024.

وتضم المنطقة مناطق تخزين وتوزيع تستوعب صادرات وواردات البضائع العامة، ومخازن لاستيعاب المنتجات الغذائية المبردة، بالإضافة إلى منطقة إعادة الشحن، والشحن الجوي وشحن البضائع، ومركزاً لتفكيك التجارة الإلكترونية، بتصاميم ذات كثافة تخزين عالية، وحلول ميكانيكية رائدة، وتعمل المنطقة باستخدام الطاقة المتجددة وتطبيق حلول إزالة الكربون من الخدمات اللوجستية

■ الرياض - د ب أ: أعلنت الهيئة العامة للموانئ السعودية "موانئ" وشركة "ميرسك" عن وضع حجر الأساس لأكبر منطقة لوجستية متكاملة للشركة في الشرق الأوسط في ميناء جدة الإسلامي باستثمارات تبلغ 1.3 مليار ريال (347 مليون دولار) ستوفر أكثر من 2500 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، وذلك بحضور نخبة من مسؤولي القطاعين البحري واللوجستي.

ووفق وكالة الأنباء السعودية أمس الأربعاء يأتي ذلك في إطار المبادرات التي أطلقتها "موانئ" بهدف تطوير وطرح فرص استثمار المناطق اللوجستية للقطاع الخاص، وزيادة عدد المناطق اللوجستية التي تشمل إعادة التصدير لتصل إلى 30 منطقة بحلول عام 2030، تماشيًا مع مستهدفات الإستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية بتوسيع مكانة المملكة

ارتفاع معدل التضخم في السعودية

■ أسعار المستهلكين ارتفعت 0.2 في المئة. ووفقاً لبيانات "فينيفيت" فإن معدل التضخم هو الأعلى منذ يوليو/تموز 2016، مع استبعاد الفترة من يوليو 2020 إلى يونيو حزيران 2021 عندما بلغ التضخم ذروته عقب رفع ضريبة القيمة المضافة إلى ثلاثة أمثاله.

وقالت كابيتال إنكوبونيكس الاستشارية في لندن في مذكرة بحثية "التضخم الآن عند ذروته أو قريب جداً منها وتتوقع أن يتراجع معدل التضخم إلى ما بين 1.5 واثنين في المئة على أساس سنوي بحلول نهاية هذا العام".

وأضافت "تتسم المخاطر على توقعاتنا للتضخم في الاتجاه النزولي إذا تم تطبيق الخفض المطروح منذ فترة طويلة لضريبة القيمة المضافة".

وفي أبريل/نيسان 2021، قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أن زيادة ضريبة القيمة المضافة لثلاثة أمثاله إلى 15 في المئة قرار مؤقت سيستمر إلى ما بين سنة وخمس سنوات وسيجري بعد ذلك خفضها إلى ما بين خمسة و10 في المئة.

■ دبي - رويترز: أظهرت بيانات حكومية أمس الأربعاء ارتفاع معدل التضخم السنوي في السعودية إلى 3.4 في المئة في يناير/كانون الثاني من 3.3 في المئة في ديسمبر/كانون الأول، وجاءت الزيادة مدفوعة في الأساس بزيادة تكاليف السكن.

وارتفعت أسعار السكن والمياه والكهرباء والغاز وأسواق وقود أخرى، وهي بنود تشكل مجتمعة 25 في المئة من سلة أسعار المستهلكين، 6.6 في المئة على أساس سنوي.

وقالت الهيئة العامة للإحصاء السعودية "ارتفعت الإجراءات الفعلية للمساكن 7.7 في المئة في يناير 2023، مما يعكس الزيادة في أسعار إجراءات الشقق بنسبة 19.3 في المئة".

وارتفعت أسعار الأغذية والمشروبات، التي شكلت الحرك الرئيسي للتضخم في معظم فترات عام 2022، بنسبة 4.2 في المئة مقارنة بمستواها قبل عام.

وبالمقارنة مع ديسمبر/كانون الأول، ذكرت الهيئة أن

تحقيق صفر انبعاثات بحلول عام 2040، حيث يتم تشغيلها بنسبة 100% بالطاقة الشمسية المولدة من الألواح الشمسية على الأسطح والمزعة على 65 ألف متر مربع، كما ستكون الشاحنات المستخدمة في النقل عبارة عن سيارات كهربائية لتقليل الانبعاثات بشكل كبير.

وأشارت وكالة الأنباء السعودية إلى أن "موانئ" و"ميرسك" وقعتا في نهاية عام 2021 الاتفاقية التي تم على إثرها وضع حجر أساس المنطقة اللوجستية

وسعد المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية 0.7 في المئة بدعم من ارتفاع سهم "شركة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية" 5.2 في المئة، وسهم "بنك الرياض" 2.7 في المئة.

وزاد مؤشر دبي الرئيسي 0.1 في المئة، مدعوماً بقفزة بنسبة 3.9 في المئة في سهم "إعمار للتطوير" بعد يوم من إعلانها ارتفاعاً في الأرباح السنوية الصافية.

وأعلنت "إعمار للتطوير"، وهي الذراع المعنية بالتطوير العقاري في شركة "إعمار" العقارية القيادية على المؤشر، تسجيل ربح صاف بلغ 3.81 مليار درهم (1.04 مليار دولار) ارتفاعاً من 3.24 مليار درهم قبل عام.

ارتفاع أغلب بورصات الخليج... وتراجع مؤشر أبوظبي

■ الغموض فيما يتعلق بالتطورات في أسواق النفط. وتراجع النفط، وهو محفز أساسي لأسواق المال في الخليج، اليوم الثاني على التوالي بعدما أشار تقرير من قطاع الطاقة إلى وفرة في الإمدادات في الولايات المتحدة وتوقعت بزيادة من عمليات رفع أسعار الفائدة مما أثار مخاوف بشأن الطلب على الوقود والنظرة المستقبلية للأوضاع الاقتصادية.

وزاد المؤشر القطري 0.6 في المئة، مدعوماً بصعود لنسبة 5.3 في المئة في سهم "بنك قطر الإسلامي".

لكن "بنك قطر الوطني" أكبر مصرف في منطقة الخليج تراجع 1.5 في المئة.

ويقول نجم أن السوق القطرية استقرت إلى حد ما مع توقف التراجع في أسعار الغاز الطبيعي خلال الأيام القليلة الماضية لكنها تظل معرضة لعوامل ضغط نزولية.

■ دبي - رويترز: أغلقت أغلب أسواق المال في منطقة الشرق الأوسط على ارتفاع أمس الأربعاء، وواصل المؤشر المصري مكاسبه بينما تراجع مؤشر أبوظبي بعد انخفاض في أسعار النفط.

وسعد المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية 0.7 في المئة بدعم من ارتفاع سهم "شركة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية" 5.2 في المئة، وسهم "بنك الرياض" 2.7 في المئة.

وزاد مؤشر دبي الرئيسي 0.1 في المئة، مدعوماً بقفزة بنسبة 3.9 في المئة في سهم "إعمار للتطوير" بعد يوم من إعلانها ارتفاعاً في الأرباح السنوية الصافية.

وأعلنت "إعمار للتطوير"، وهي الذراع المعنية بالتطوير العقاري في شركة "إعمار" العقارية القيادية على المؤشر، تسجيل ربح صاف بلغ 3.81 مليار درهم (1.04 مليار دولار) ارتفاعاً من 3.24 مليار درهم قبل عام.

البنك الدولي يتوقع تسارع نمو اقتصاد المغرب إلى 3,1 في المئة

■ الرباط - الأناضول: توقع البنك الدولي تسارع نمو الاقتصاد المغربي إلى 3.1 في المئة في 2023، من توقعات بنمو 1.3 في المئة في 2022، بفضل انتعاش القطاع الزراعي.

وأضاف البنك الدولي في تقريره عن المغرب "تعرض الاقتصاد المغربي العام الماضي لضغوط متزايدة بسبب تداعيات صدمات الإيجار والمواد الغذائية.

وارتفعت أسعار السلع عالمياً، الأمر الذي دفع الحكومة للتدخل في أكثر من مناسبة لخفض الأسعار.

■ الرباط - الأناضول: توقع البنك الدولي تسارع نمو الاقتصاد المغربي إلى 3.1 في المئة في 2023، من توقعات بنمو 1.3 في المئة في 2022، بفضل انتعاش القطاع الزراعي.

وأضاف البنك الدولي في تقريره عن المغرب "تعرض الاقتصاد المغربي العام الماضي لضغوط متزايدة بسبب تداعيات صدمات الإيجار والمواد الغذائية.

وارتفعت أسعار السلع عالمياً، الأمر الذي دفع الحكومة للتدخل في أكثر من مناسبة لخفض الأسعار.

بريطانيا: تراجع التضخم مع بقائه أعلى من 10%

■ وأشار كبير خبراء الاقتصاد لدى المكتب الوطني للإحصاءات غرات فينيزر إلى أنه "على الرغم من أنه ما زال مرتفعاً، تراجع التضخم (في المملكة المتحدة) مجدداً في كانون الثاني/يناير".

وأضاف "كان ذلك مدفوعاً بتراجع تكاليف السفر جواً وبالحافلات مجدداً بعد الارتفاع الكبير الشهر الماضي".

وتابع "تواصل أسعار البنزين التراجع وهناك انخفاض في الأسعار في المطاعم والمقاهي والوجبات الجاهزة".

وقال مدير الأبحاث في غرف التجارة البريطانية ديفيد باربير بأنه على الرغم من تراجع التضخم "استقرت الأسعار عند مستوى أعلى بكثير مما كانت عليه قبل عامين".

وتابع ما زالت معظم الشركات الصغيرة متأثرة بارتفاع التكاليف الناتجة عن الطاقة والمواد الخام ومعدلات الفائدة والضرائب والحواجز التجارية الجديدة مع أوروبا".

■ لندن - أف ب: تراجع معدل التضخم في بريطانيا بشكل أكبر الشهر الماضي بفضل انخفاض تكاليف النقل، وفق ما أظهرت بيانات رسمية صدرت أمس الأربعاء، لكنه ما زال أعلى من المعدل المرتفع بشكل تاريخي والبالغ 10 في المئة.

وتراجع معدل التضخم حول العالم بعدما سجل أعلى مستويات منذ عقود العام الماضي مع رفع الغزو الروسي لأوكرانيا أسعار الطاقة والمواد الغذائية.

■ لندن - أف ب: تراجع معدل التضخم في بريطانيا بشكل أكبر الشهر الماضي بفضل انخفاض تكاليف النقل، وفق ما أظهرت بيانات رسمية صدرت أمس الأربعاء، لكنه ما زال أعلى من المعدل المرتفع بشكل تاريخي والبالغ 10 في المئة.

وتراجع معدل التضخم حول العالم بعدما سجل أعلى مستويات منذ عقود العام الماضي مع رفع الغزو الروسي لأوكرانيا أسعار الطاقة والمواد الغذائية.

■ لندن - أف ب: تراجع معدل التضخم في بريطانيا بشكل أكبر الشهر الماضي بفضل انخفاض تكاليف النقل، وفق ما أظهرت بيانات رسمية صدرت أمس الأربعاء، لكنه ما زال أعلى من المعدل المرتفع بشكل تاريخي والبالغ 10 في المئة.



حفيظ دراجي *

هل أنتهى موسم باريس سان جيرمان؟

■ بعد موندفال قطر دخلت عديد الأندية في أزمت نتائج وأداء وتراجع مستويات لاعبيها بدرجات متفاوتة، أحالها البعض الى العطللة الشتوية الطويلة بسبب إجراء كأس العالم في منتصف الموسم لأول مرة في التاريخ، فكان باريس سان جيرمان أكثر الفرق تأثراً، حيث تراجع مردود ميسي ونيمار، وأصيب مبابي، ما أدى الى تراجع النتائج بدءاً من إقصاء الفريق من كأس فرنسا على يد مارسيليا، إلى تعرض لخسارتين في الدوري، ثم الخسارة في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال على يد البايرن أمام جمهوره، ما ينذر بنهاية موسم مبكرة في حالة إقصائه من دوري الأبطال بعد خروجه من كأس فرنسا الأسبوع الماضي، ويصعب من مهمته في الترويج بلقب الدوري بعد خسارته الأخيرة أمام ماناكو، وهو الذي يعرض الفريق الى تداعيات تتعد من مأمورية الاحتفاظ بنجميه مبابي وميسي.

على مدى سبعين دقيقة من مواجهته للبايرن الثلاثة الماضي كان أداء البيأسجي مخيباً، ظهر فيه لابعه بدون روح ولا انسجام، ولا قدرة على صناعة الفارق الى غاية دخول مبابي الذي قلب موازين المباراة لوحده، مؤكداً أنه النجم الأول في الفريق بلا منازع، اضطر المدرب غالتييه لإيقاظه في كرسي الاحتياط بسبب تراجع لياقته البدنية، ليتضح مرة أخرى أن امتلاك ثلاثة نجوم كبار غير منسجمين في فريق واحد، لكل منهم شخصيته، لا يصنع فريقاً يلعب جيداً ويفوز بالمباريات، ما لم تكن هذه الفدييات في خدمة المجموعة وتلعب بروح الجماعة التي يصنعها المدرب في غرف الملابس قبل أرضية الميدان، لكن يبدو أن كريستوف غالتييه غير قادر على ذلك، وهو الذي خاض أول ثمن نهائي دوري أبطال في مشواره كمدرب وخسر ثلاث مباريات متتالية في جميع المسابقات.

المدرّب غالتييه لم يحسن أيضاً تسيير مرحلة ما بعد موندفال قطر التي أطال فيها ميسي عطلة، وعاد منها نيمار متأثراً معنوياً، بينما اضطر مبابي الى استئناف اللعب مع الفريق من دون أن يتأهل نصيبه من الراحة، ليتبين أنه كان بحاجة لها فذهب في عطلة الى أمريكا، عاد منها في حالة بدنية سيئة أثرت على مردوده، ومنعته من المشاركة أساسياً أمام البايرن، وهي كلها معطيات تؤكد سوء تسيير المجموعة كلف تراجع المردود الفردي والجماعي للفريق، وقد يؤدي الى تحريك المدرب قبل نهاية الموسم في حالة الخروج من ثمن نهائي دوري الأبطال الذي يبقى هدف الباريسيين خلال العقد الأخير، وقد يتحول الى عقدة تلاحق الفريق، يصعب تحقيقه في وجود أكثر من نجم واحد يعتبرون أفضل اللاعبين في العالم حالياً، كل واحد فيهم بإمكانه صناعة الفارق، لكنهم لم يتمكنوا من فعل ذلك سوياً.

بعد ثلاثة أسابيع من الآن في الثامن من مارس/ آذار المقبل يكون الموعد مع مباراة العودة التي ستكون بمثابة نهائي الموسم للبيأسجي قبل انتهاء الموسم بشهور، أمام فريق ألماني لم يكن بدوره في أحسن أحواله بعد الموندفال بتسجيله ثلاثة تعادلات متتالية قبل أن يعود بقوة حتى من دون ساديو ماني المصاب، بقيادة الصغير جمال موسيالا أهداف الفريق الذي سجل 14 هدفاً وساهم في عشرة، ومدرب يملك خيارات فنية كبيرة تسمح له بتغيير نمط وطريقة اللعب أثناء المباراة بما تقتضيه الضرورة، ويعتمد على روح مجموعة متضامنة، في وقت يتخطى البيأسجي في مشاكل فنية ونفسية، زادتها تعقيدات ضغوطات جماهيرية ناتجة عن تسريبات أسرار غرف الملابس الى وسائل الاعلام الفرنسية حول أجواء مشحونة بين اللاعبين.

وقبل تقرير مصيره أوروبياً أمام البايرن في لقاء العودة، يخوض البيأسجي مباراتين متتاليتين صعبتين في الدوري ضد ليل ومارسيليا، في حالة الفوز بهما سيواجه الألمان بمعنويات مرتفعة تسمح له بتوظيف قدرات لاعبيه بشكل أفضل ومواصلة مشوار البحث عن التاج الأوروبي الذي يجري خلفه منذ سنوات ويسعى للفوز به حتى يرتقي الى مصاف الكبار، والا سيكون مضطراً لإعادة النظر في استراتيجية استقطاب النجوم التي يعتمد عليها لحد الآن.

* إعلامي جزائري

برشلونة ومانشستر يونايتد يستعيدان ذكريات الليالي الساحرة لكن في مكان لا يليق بتاريخهما



لاعبو مانشستر يونايتد خلال حصة تدريبية استعداداً للقاء برشلونة اليوم

دوري الأبطال الموسم المقبل، يشكل الفوز بلقب "يوروبا ليغ" الأمل الوحيد ليوغنتوس للمشاركة في المسابقة القارية الأولى، لكن على رجال المدرب ماسيميليانو أليغري الفرنسي، وسكوتون أياكس أمام مهمة شاقة ضد التاليف أونيون برلين الذي يراحم البايرن على صدارة "يونسليفا"، فيما يصطدم طموح إشبيلية الإسباني، المتخصص بـ"يوروبا ليغ" وحامل لقبها القياسي (6 ألقاب)، بايندهوفن الهولندي، ويلتقي باير ليفركوزن الألماني مع ماناكو الفرنسي وروما الإيطالية مع مضيعة سالزبورغ النمساوي، على أن يحل رين الفرنسي على شاختر دانيانيسك الأوكراني في بولندا بسبب الغزو الروسي للبلاد، فيما يلعب سبورتنغ البرتغالي مع ميلتان الدنماركي.

هزيمة الى 16، في سلسلة تخللها الفوز بالكأس السوبر على حساب الريال الذي يلقبه أيضاً في نصف نهائي الكأس، ورد تشافي على جميع المشككين بقدرته على إخراج برشلونة من كبوته رغم خيبة الخروج من الدور الأول لدوري الأبطال، إذ كان الفريق في منتصف ترتيب الدوري حين استلم الاشراف عليه في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 ولكنه وصل به في نهاية الموسم الى الوصافة، وعلى غرار برشلونة، بدأ يونايتد في قطف ثمار التعاقد مع تين هاغ وضمه لاعبين مؤثرين مثل البرازيليين كازيميرو وأنتوني وليساندرو مارتينيز، ووصل المدرب الهولندي الى "أولد ترافورد" الصيف الماضي، وبعد بداية متعرة شهدت هزيمة مذلة أمام برينتفورد صفر-4 وعلاقة متوترة مع النجم المخضرم كريستيانو رونالدو ما أدى الى رحيل الأخير

في محاولة لتعويض ميسي، تعاقد برشلونة مع الهدف روبرت ليفاندوسكي وضم لاعبين مؤثرين جداً مثل جول كوندبه وأندرياس كريستينسن الذين فرضا نفسيهما من أعدة تشكيله تشافي، ولم تهتز شباه برشلونة سوى 16 مباراة في الدوري هذا الموسم، محافظاً على نطاقها في 16 مباراة من أصل 21 خاضها حتى الآن، ما ساهم في أن تمتد سلسلة المباريات المتتالية التي خاضها في جميع المسابقات بدون

كريستينسن يحذر برشلونة من خطورة راشفورد

■ مدريد - د ب أ: حذر أندرياس كريستينسن فريقه برشلونة من خطورة ماركوس راشفورد، وأثنى على إيريك تسن هاغ مدرب مانشستر يونايتد.

وقال مانشستر يونايتد 12 مباراة من أصل 15 وساهم في ذلك المستوى الرائع الذي ظهر به ماركوس راشفورد، الذي سجل 13 هدفاً ليونايتد منذ الاستئناف، ويتوقع كريستينسن اختياراً صعباً من المهاجم، وقال: "راشفورد يقدم أداء رائعاً في الفترة الحالية، يعجبني كثيراً، أحب الطريقة التي يلعب بها، إنه مباشر وخطير ولاعب قوي". وسجل راشفورد 21 هدفاً هذا الموسم واستفاد من تدريب تين هاغ منذ توليه الفريق وهو بمزج بفترة ضعف، بعدما فشل رالف رانغنيك في تحويل

المواجهة كانت جديرة بأن تكون المباراة النهائية، وقال: "أعتقد أن برشلونة ونحن أيضاً كنا سنفضل أن تلعب هذه المباراة في النهائي، نتطلع لذلك المباراة، نستكون مباراة عظيمة". وأردف: "أتمنى أن يكون جميع اللاعبين عند برشلونة ضد جاهزين، لكي نرى مباراة تلعب في أعلى المستويات". وأضاف: "كلاعب، أنا أحتار تشافي، الطريقة التي لعب بها برشلونة وهو موجود، كان جزءاً مهماً من الفريق، يمكنك أن ترى فلسفته التي يجلبها للفريق". وأكد: "أحب فريقه، طريقة هجومهم، أعتقد أنه يسير في الطريق الصحيح، أعتقد أنه سيكون تحدياً بين يونايتد وبرشلونة".

يونايتد يفقد جهود أنتوني ومارسيليا ومكثوميني أمام برشلونة

■ برشلونة - د ب أ: غاب أنتوني وأنتوني مارسيليا وسكوتون مكثوميني عن تدريب مانشستر يونايتد قبل السفر لمواجهة برشلونة في الدوري الأوروبي. وتقرر غياب الثلاثي عن المباراة بسبب الإصابة بعدما غابوا عن مران الفريق الأربعة قبل السفر الى إسبانيا، كما غيب أيضاً ليساندرو مارتينيز ومارسيليا سبايتزر عن المباراة التي تقام في برشلونة بسبب الأرق، ولكن كاسيميرو وسيكون متاحاً حيث أن عقوبة إيقافه تؤثر على عقوبة ماتياريات المحلية. ويتنظر أن تكون هذه المباراة مثيرة للغاية، ويعتقد إيريك تسن هاغ، مدرب مانشستر يونايتد إن هذه

الدوري السعودي

النصر ورونالدو يملآن باستعادة الصدارة

■ الرياض - أ ف ب: يبحث النصر عن نجمه الجديد المخضرم كريستيانو رونالدو عن العودة إلى صدارة الدوري السعودي، عندما يستقبل التعاون الجمعة في المرحلة السابعة عشرة، فيما تشهد الصدارة منافسة رباعية بين الشباب والنصر والاتحاد والهلال. وافتتح المرحلة الثلاثة بفوز الشباب على أنها (0-2) محققاً انتصاره الرابع توالياً، ليفترق بالصدارة بأدق نقطة من 18 مباراة، بفارق ثلاث نقاط عن الاتحاد والذين لعبا مباراتين أقل، ويلتقي النصر مع التعاون والخامس ويحل الاتحاد على الألقاق العاشر، فيما تأجلت مباراة الهلال الرابع (32 نقطة من 15 مباراة) مع الفجاء، بسبب مشاركة الأول في كأس العالم للأندية في المغرب والتي حل فيها في المركز الثاني وراء ريال مدريد (3-5)، كما يستعد الهلال، بطول الدوري في آخر ثلاثة مواسم، لمواجهة شباب الأهلي الإماراتي الإثنين المقبل، ضمن دور ال16 بدوري أبطال آسيا. ويتطلع النصر بقيادة رونالدو (38 عاماً) إلى

البرازيل تواجه المغرب ودياً في 25 مارس في طنجة

■ ريو دي جانيرو - أ ف ب: يخوض منتخب البرازيل، بطال العالم خمس مرات، مباراة ودية مع مضيفه المغربي رابع موندفال قطر 2022، في طنجة في 25 آذار/مارس المقبل. وقال الاتحاد: "يبدأ المنتخب البرازيلي دورته الجديدة في مواجهة أحد المتاهلين إلى نصف نهائي الموندفال الأخير". وكان المغرب حقق مشواراً تاريخياً في موندفال قطر، عندما أصبح أول منتخب إفريقي وعربي يبلغ نصف النهائي حيث خسر أمام فرنسا، في المقابل، ودّع المنتخب البرازيلي في ربع النهائي بركلات الترجيح أمام كرواتيا، وستكون المباراة الأولى التي تخوضها البرازيل على الأراضي المغربية، ويتسع ملعب "ابن بطوطة" لـ65 ألف متفرج، وكان مسرحة لواجبتي فلانمغو البرازيلي في كأس العالم للأندية الأخيرة التي إنهماها في المركز الثالث. وفيما لم يعين الاتحاد البرازيلي بديلاً لتحتي الذي ترك المنتخب بعد تدريبه بين 2016 و2022،

ويشهد الجولة الماضية تألق حامل جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خمس مرات، إذ تتكفل بريباعية النصر أمام الوحدة، ليحل التشكيلة التالية للجولة الماضية بأعلى تقييم (9.5)، ووصل رونالدو إلى هدفه رقم 503 في جميع مسابقات الدوري التي شارك فيها (311 في إسبانيا، و103 في إنكلترا، و81 في إيطاليا، و3 في البرتغال، و5 بالدوري السعودي)، ومن المتوقع أن يلحق ثلاثي النصر البرازيلي أندرسون تاليسسا، الأرجنتيني بيبي مارتينيز، والإسباني الفارو غونزاليز بمواجهة التعاون في حال أنهوا برنامجهم التأهيلي في الوقت المناسب، ويسعى الاتحاد لاستمرار نغمة الفوز والروح المعنوية العالية التي يعيها، عندما يحل ضيفاً على الافتاق، وسحق الاتحاد منافسه العدالة خماسية في الجولة الماضية والتي شهدت رقماً قياسياً لنجم الفريق المغربي عبد الرزاق حمدالله الذي وصل للهدف رقم 100 في الدوري السعودي بعد 101 مباراة خاضها أسرع من أي لاعب آخر.

بنيتشيش تطيح أزارينكا وتبلغ ربع النهائي



بنيتشيش خلال انتصارها على أزارينكا

دورة الدوحة للتنس

■ الدوحة - أ ف ب: أطاحت السويسرية بيليندا بنتشيش المصنفة سابعة اليلاروسية فيكتوريا أزارينكا بطلة نسختي 2012 و2013، من ثمن نهائي دورة الدوحة للتنس، عندما تغلبت عليها 6-1 و7-6 (4-7) و6-4. وضربت بنتشيش المتوجة بلقب دورة أوبولي الأحد، محققة لقبها الثاني هذا العام بعد الأول في أديليد الأسترالية الشهر الماضي، موعداً في ربع النهائي مع البولندية أيفا شفيونتيك الأولى عالمياً والتي أقيمت من خوض الدور الأول أو الأمريكية دانييل كولينز، وعززت بنتشيش صدارة اللاتيات الأكثر انتصاراً هذا العام بفوزها الرابع عشر موسعة الفارق إلى ثلاثة انتصارات عن بطلة أستراليا اليلاروسية أرينا سايلينكا الفائزة بمبارياتها الـ11 الأولى في 2023، ولم تكن حال التشيكية بترافيتشيفا المتوجة بلقب الدورة القطرية مرتين عامي 2018 و2021، أفضل من أزارينكا وخرجت على يد الأمريكية توكو غوف الرابع بخسارتها أمامها 3-6 و7-6 (8-6)، ولتلقى غوف في ربع النهائي مع الروسية فيرونيا كورديتوفا الثامنة والفائزة على الأمريكية الأخرى صوفيا كينين 6-2 و7-5.

كما تأهلت الأمريكية جيسيسكا بيغولا الثانية واليونانية ماريا ساكاريا الخامسة بفوز الأولى على اللاطفية يلينا أوستابنكو 2-6 و2-7 و5، والثانية على الروسية إيكاترينا الكسنديروفا 6-3 و6-2. وفي ربع النهائي، تلعب بيغولا مع الروسية داريا كاساتيكينا السادسة أو البرازيلية بياتريز مايا حداد، وساكاري مع الفرنسية كارولين غارسيا الثالثة أو التشيكية كارولينا موخوفا.

السعودية تستغل الكارثة لإعادته إلى الحضن العربي... وقآني «الزائر الأول»

بعد الزلزال... سوريا: سرقة عتاد ونقص أطباء... هل أنتهت الفاجعة بـ«وصول فخامة الرئيس»؟

أسماء خمسة أيام (!) للوصول إلى مدينة حلب. نوع من الحل الوسط بين محافظة إدلب المنبوذة في نظر الحكم وبين المناطق المنكوبة. وتكتشف الصور بشار الأسد وهو يفتق بابتسامات غريبة. أصر الأسد على الحديث، ليس واضحاً لماذا، عن المساعدة الإيرانية وعن الدعم الروسي. لم يهتم حتى ولا مرة واحدة، حتى في زيارة الغداة بمنطقة اللاذقية شمالي سوريا إذا كان أبناء المكان يحتاجون إلى مساعدة. وخرج واحد من حاشيته أيضاً ليعن أمام الكاميرات بأنه «في اللحظة التي وصلتُ فيها، فخامة الرئيس، انتبهت الكارثة، لكن سلسلة الابتسامات أثارَت غضباً هائلاً بين عشرات آلاف المتصفحين في الواقع الاجتماعي. رفع أحدهم كاريكاتيراً لنذماً كتب أسفله: «من تسبب بضرر أكبر... جرائم الأسد وعصاباته، ما هم إلا هذه الأروسة؟»

من بين عشرة معابر حدود أقيمت بين سوريا وجيرانها في لبنان وتركيا والعراق والأردن، فتح ثلاثة فقط في اليومين الأخيرين. الأول، باب سلامة، الذي استخدم لإعادة مئة ألاف جثة لمواطنين سوريين قتلوا في الزلزال. المجر الثاني، باب الهوى الذي خصص لنقل العتاد.

رغم التصريحات، منظمات الإغاثة الدولية الكبرى لا تساعد في إرسال الطائرات إلى سوريا. فقد أثبتت التجربة أنهم يسرفون العتاد في

يبدوعت أحرنوت 2023/2/15

بعد «الإصلاح القضائي»: اقتصاد إسرائيل بين رؤية سموتريتش و«هجرة الأموال»

إجمالاً، هذا أمر لا تتميز به اللقاءات المريحة التي سجلت سابقاً بين وزير المالية والبنكيين. طلب سموتريتش أن يسمع أفكارهم في موضوع الميزانية، لكنه عملياً تلقى شكواي بالخاوف على وضع الاقتصاد والأثار القاسية للإصلاح القضائي.

أغمض سموتريتش، كعادته، عينيه وادعى بأن الزبون بركة. وعلى حد قوله، فإن «الإصلاح سيعزز الاقتصاد. لن يكون وضع ملتحماً مع الغاز، حين تدخلت الحكمة العليا. وعندما لا تتدخل الحكمة العليا، فإن من يوقع على اتفاق مع الدولة يحصل على اليقين».

وكالعتاد في أماكن كهذه، هرب وزير المالية إلى الأماكن المريحة للسياسة الإسرائيلية. «أين كنتم في أواسلو وفي فك الارتباط؟ لماذا لم تحذروا في حينه»، سأل. فضل مديرو البنوك السكوت وعدم الرد.

التفويض مستوى الלהيب، أضاف وزير المالية: «مسومح لكل فرد بالطبع أن يقول رايه هنا، ولكن دورنا الآن هو العمل على تهدئة الخواطر. لكن واضح أن الجدل مسومح ملتحماً داخل العائلة». بكلمات أخرى، سموتريتش، مثل هنري فورد، مستعد لبيع سيارته الشعبية في كل لون للجمع.

على حد قوله، «فإن هذا الإصلاح جيد وسيعزز حق الملكية. الإصلاح أمر رائع للاقتصاد. لست مستعداً لسماع هجمات علينا

يهودا شاروني

حسب التقديرات التي اجتاحت منظومة البنوك هذا الأسبوع، فإن أحد اغنياء الاقتصاد سحب هذا الأسبوع 170 مليون دولار من ودعة في بنك «هوبوليم» وحول المال إلى الخارج. وهو ليس الزبون الوحيد.

بلغ البنكيون أمس بارفعا اهتمام الزبائن بعشرة أضعاف بفتح حسابات في بنوك أجنبية.

استدعى المديرون العامون إلى لقاء مع وزير المالية بتسلييل سموتريتش، الذي كان عنوانه في الأصل جلسة تعارف للبحث في موضوع ميزانية الدولة وتحديات الاقتصاد.

سار مدير عام بنك «ديسكونت» اوري لغين، شوطاً بعيداً حين قال: «ما تخطط له الحكومة الآن يخلق مؤشرات بداية أزمة. بإضعاف الشيكال وارتفاع مستوى المخاطرة لإسرائيل وضعف سوق الأسهم. ومدة الأزمة ليست معروفة». البنكيون قلقون على وضع البنوك ومصير الاقتصاد. عملياً، حقق وزير المالية الأثر المعاكس. بدلاً من أن يهدئ، ارتفع مستوى الخوف. لم يحصل وزير المالية على المقابل المنشود من البنكيين، منظمات الإغاثة الدولية في أثناء اللقاء الذي كان يفترض أن يسير على مياه هادئة.

سموتريتش يسرق الأراضي وبن غفير يبتر الأسرى... ومدينة الخليل بعدسة «كاميرا نيويورك»

هكذا فضل نتنياهو شريكه وأطماعه في الضفة على الولايات المتحدة

جنونه إلى جدول الأعمال، لكن خطوات بن غفير لا تنفذ في فضاء فارغ. فعندما صم على زيارة الحرم في بداية كانون الثاني، فقد كلف زيارته هذه نتنياهو إلغاء زيارة مخطط لها كان رئيس الحكومة يتوق إليها جداً، إلى الإمارات، في حين أن السجناء الأمنيين يهددون الآن بالبدء في الإضراب عن الطعام قبل شهر رمضان احتجاجاً على تشديد ظروفهم السيئة أصلاً، يمكن –كما في السابق– أن تتدخل المخابرات المصرية بهوء من وراء الكواليس وتعمل على تهدئة الفلسطينيين بانسه لا يجب التأثر من فضائح بن غفير وسيتم وفق الإضراب. ولكن يجب الأخذ في الحسبان دائماً بأنه عندما يكون نتنياهو مشغلاً في كثير من المهمات والمؤامرات، فربما تخرج الأمور عن السيطرة. تجربة الماضي تثبت أن الإسرائيليين والفلسطينيين تم جرهم إلى مواجهات عسكرية ليس بسخر في الصراعات منقطعة، بل تنتج تسلسل نزاعات وأحداث محلية، أدت إلى التصعيد.

إذا لم يكن هذا كافياً فـإن بن غفير شعر بالحاجة إلى الإسهام بدوره في الإراج المناوب في الخليل، الجيش الإسرائيلي، وهو جهاز يبدو مصمماً على عدم التعلم من الأخطاء. نجح في أن يجسّد للمرة الثانية في الشهر نفسه، عندما قام بنجدي من لواء «غولاني» بقصف ناشط فلسطيني من سكان المدينة أمس، وهو عيسى عمر. إذا كان اسم هذا الفلسطيني معروفاً لكانت معنية لأنه قام قبل شهرين بتخليع دورية مواطنين إسرائيليين، ونشطاء سلام مدنيين، وتورط مع جنود «جفعاتي» وتعرض للضرب من أحد الجنود. هذه نفس الحادثة المشهورة التي حكم فيها بالسجن على جنديين، الجندي الذي قام بالضرب وصديقه الذي شرح أمام العيشتان بأن «بن غفير قادم لفرض النظام هنا». بن غفير



ولكن نتنياهو في الوقت نفسه يعتمد على شركائه في اليمين المتطرف لواصلته الهجوم على الطريقة الديمقراطية، في إطار الانقلاب قبل شهر رمضان، ولأنه غير معني بهز السفينة في السابق العسكري أكثر من اللازم، فإنه يعوضهم بخطوات استثنائية في المستوطنات، هذا هو السبب الذي من أجله صادق «الكابتن» أول أمس على الخطب واسعة للبناء «في المناطق» [الضفة الغربية]: شرعنة تسع بؤر استيطانية غير قانونية ستحول بصورة استثنائية بقرار من الحكومة العمليات.

لكن نتنياهو في الوقت نفسه يعتمد على شركائه في اليمين المتطرف لواصلته الهجوم على الطريقة الديمقراطية، في إطار الانقلاب قبل شهر رمضان، ولأنه غير معني بهز السفينة في السابق العسكري أكثر من اللازم، فإنه يعوضهم بخطوات استثنائية في المستوطنات، هذا هو السبب الذي من أجله صادق «الكابتن» أول أمس على الخطب واسعة للبناء «في المناطق» [الضفة الغربية]: شرعنة تسع بؤر استيطانية غير قانونية ستحول بصورة استثنائية بقرار من الحكومة العمليات.

من «التشويش» الداخلي مروراً بتداعيات الحرب في أوكرانيا إلى المنطاد الصيني حتى الفلسطينيين

هل يؤدي تعاضم التهديدات الاستراتيجية إلى تقليص مجال المناورة لدى إسرائيل؟

تنفيذ خطوات استنزافية ضد إسرائيل، في سياق محتمل، ينطوي شهر رمضان وارتباطه بالمشاعر الدينية على إمكانية إشعال عنف، خصوصاً إذا ما اتخذت الحكومة إجراءات تعدد كإجراءات ترمي إلى تغيير الوضع الراهن في الحرم.

إن على تعاضم التهديدات الاستراتيجية أن يتشعل أضواء تحذير ويشكل عنواناً لأصحاب القرار في الدولة، فالمبول المتكونة تشكل تهديداً للامن والحصانة القومية، بل ومن شأنها أن تؤثر على صورة قوة إسرائيل في المجال وعلى مجال مهارتها الاستراتيجية في الجبهات المختلفة، على أي حال، هذا ليس قدراً بل إجراءات قابلة للتراجع، عملياً، لا تزال الحكومة تتمسك أن يديها المغايتح، وفي وسعها أن تقود الضفة نحو مسار يحفظ القوة الاستراتيجية لإسرائيل، ملتحماً عملت في إخلاء البؤرة الاستيطانية في «أور حاييم» وتأجيل الإخلاء للخان الأحمر.

لهذا الغرض، على الحكومة اتخاذ عدة خطوات، فعليها أن توقف العمل على الإصلاحات القضائية وتعمل على حوار بين كل الوان الطيف السياسي في محاولة للوصول إلى إجماع واسع. وبالتوازي، عليها أن تمتنع عن خطوات تضعضع الاستقرار مع الفلسطينيين، بعضها ذات معنى رمزي فقط، وفيها ما يؤدي إلى تصعيد الوضع. وثمة أهمية خاصة للسلك داخل الحرم، والذي قد يصبح بؤرة اشتعال ويحدث مواجهة عنيفة ذات مميزات دينية. لقد حولت لأن تختار الحكومة قوة استراتيجية لدولة إسرائيل من خلال سلك حكيم ومسؤول، وبين استمرار الخطوات ستؤدي إلى ضعف استراتيجي.

يتواصل الاعمال في الساحة الفلسطينية، سواء في سياق التهديدات تجاه إسرائيل أم في سياق استقرار الحكم الفلسطيني الداخلي، وهذا الواقع يجسد للحكومة ثمناً ينطوي عليه اتخاذ خطوات تورية في الوقت الحالي ويلزمها بالروية وإدارة الحكمة، وفي خلفية ذلك خليط بين احتمال تصعيد التوتر قبيل رمضان، والضغط الخارجي المتزايد، وذلك بخاصة من جانب الإدارة الأمريكية التي وضعت توقعاتها وتوقعاتها من الحكومة في الموضوع الفلسطيني بشكل واضح في أثناء زيارة بليكنز، وليس صدفة أن الأخير ترك وراءه في البلاد باربرة ليف، مساعدة وزير الخارجية

سمدار بييري

طائرة مساعدات أولى أقلعت صباح أمس من السعودية وهبطت في مدينة حلب شمال سوريا. من المهم الانتباه إلى التفاصيل: السعودية، مثل معظم الدول العربية، سعت لاستغلال كارثة الهزة الأرضية في سوريا كي تتصالح مع الرئيس بشار الأسد وتعيده إلى حضن الأمة العربية. لكن الأسد الذي يعتمد على الدعم الإيراني وعلى توصيات سياسية من روسيا، لم يسارع للوقوف عاجلاً إلى الحضن.

كان الزائر الأجنبي الأول إلى المناطق المنكورة في مدينة حلب هو قائد «فيلق القدس» الإيراني، الجنرال إسماعيل قآني وليس الرئيس السوري. وكبند قآني عناء التقاط صوره مع قادة قوة الإنقاذ الحلية، داس على حطام المباني بل وداعب رأسه ظليين آنفذاً من اللطفي. في ذاك الوقت، رفعت زين ابنة ال19، ابنة الرئيس السوري بلاغا على الاستغرام يدعو سكان سوريا وطواقم الإنقاذ الدولية «للانتباه لن تساعدون، والامتناع عن مد اليد لسكان المناطق غير المرغوب فيها». في نظرة جانبية، نرى كيف قسمت الكارثة بين سكان سوريا موالى النظام في دمشق وبين «الخونة»، استغرق الرئيس الأسد وعقليته

عاموس هرتيل

ليس صعباً تخيل الوجبات التي كانت ستضعها معارضة اليمين من أحداث الأسابيع الأخيرة في الساحة الفلسطينية لو بقيت حكومة الوسط – يسار في السلطة. منذ بداية السنة الحالية وفي وقت قريب من أداء الحكومة الجديدة لليمين، قتل عشرة مواطنين في عمليتين في القدس، ونفذت عدة عمليات طعن في الضفة، وتم إطلاق 30 صاروخاً تقريبا من القطاع، وثمة قتل آخر، هو جندي في حرس الحدود، أسبل سواعد، أطلق عدة رجسل حماية مدني النار بالخطأ أثناء محاولة تنفيذ عملية أول أمس على حاجز شغيفاط.

عملياً، لا فرق حقيقياً بين العمليات العسكرية التي قامت بها الحكومتان. فترة الإزهاب الحالية، التي لا يمكن وصفها كوجهة فقط منذ فترة طويلة، بدأت في آذار العام الماضي، أثناء ولاية الحكومة السابقة. ردت إسرائيل بتعزيز القوات المسلحة الغربية وبعقبات والسعة وترميم جدار الفصل على خط المتماس، ولم تحقق سوى نتائج محدودة، ويقول جهاز الأمن بأن العمليات الهجومية والدفاعية أحيقت عمليات بنجح واسع بكثير. هناك ادعاء مضاد يقول بأن الاحتكاك المستمر في مناطق مثل جنين ونابلس، لا يردع بالضرورة المخربين القادمين، بل يحث على الانتقام فقط ويزيد دائرة الدماء.

في النقاش مع المستوطن السياسي، عرض الجيش الإسرائيلي و«الشباب»، والشرطة موقفاً متفكاً عليه تماماً: استحووا لتنا بمواصلة فعل ما اعتكاف حتى الآن – اعتقالات وتعزيز التواجد وأعمال استخبارية صimore، وستتالي التوقيت بالتدرج. كل محاولة لتطبيق عقاب جماعي ضد

طاقم المجلس برئاسة اللواء

احتياط عاموس جلعاد

المبادرات الحكومية في مجالات سلطة القانون، و التهديدات على الهوية الديمقراطية لإسرائيل، والسلك تجاه الفلسطينيين عامة، (بما في ذلك خطوات داخل الحرم)... من شأنها أن تؤثر على قوة إسرائيل الاستراتيجية، وهذه تعتمد على مدمكين مركزيين: قوة الجيش وجهاز الأمن، والفهم السياسي الذي يسمح بحرية عمل استراتيجيية، وبينما تأخذ القدرات الأمنية العسكرية الإسرائيلية في التحسن، فقد ينشأ في المجال الاستراتيجي تاكل في منظومة العلاقات مع الإدارة الأمريكية والدول العربية، وذلك بشكل سيؤثر سلباً في القدرة على بلورة جواب استراتيجي على التهديد الإيراني وتحقيق الهوية السعودية.

وفقاً للتنبؤات عن زيارة وزير الخارجية بليكنز إلى إسرائيل، يتبين أن الإدارة الأمريكية تطلب من إسرائيل إبداء لجم مهم في السلك تجاه الفلسطينيين، بهدف منع اشتعال وترك فتحة ضيقة على الأقل لسيرة سياسية. إلى جانب ذلك، تعرب الإدارة بشكل لا يقبل التاويل عن موقفها بأنها تتوقع من الحكومة الحفاظ على القيم الديمقراطية الاشتريكة للدولتين، من هنا يتبين أن الإدارة لا توافق على قبول وضع يقر فيه الإصلاح القضائي كما ينض عليه، والمعنى، سيكون هناك ضرر جسيم بجميية العلاقات بين رئيس الوزراء والرئيس بايدن والمؤسسة الديمقراطية. فضلاً عن ذلك، فإن حقيقة امتناع الإدارة حتى الآن، وبشكل استثنائي، عن بحث دعوة علنية لرئيس الوزراء لزيارة الولايات المتحدة، إنما تعكس ترقباً بتغيير جوهرى في سياسة إسرائيل إزاء الفلسطينيين والمستوى الداخلي. ولهذا ينبغي أن تصاف إشارات التحذير من مؤسسات اقتصادية رائدة في الولايات المتحدة وفي أوروبا عن المس المحتمل بالتصنيف الائتماني لإسرائيل.

تستند قوة إسرائيل بغفر كبير إلى التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، وضعضة العلاقات من قد تسبب بصورة ضعف إسرائيل، وذلك بشكل ربما يزيد ثقة أعدائنا (وعلى رأسهم إيران وحزب الله» وحماس) ويشجعهم على

بعد «الإصلاح القضائي»: اقتصاد إسرائيل بين رؤية سموتريتش و«هجرة الأموال»

وإدعاءات بأن خطراً كبيراً يحوم على الاقتصاد. هذا ببساطة ليس صحيحاً. الانتقادات الحادة للبنكيين أخرجت وزارة المالية جداً. ففي البيان الرسمي المغسول الذي نشر بعد اللقاء، لم يكن ذكر للانتقادات الحادة. قيل إنه «في اللقاء طرحت المسائل الاقتصادية التي على جدول الأعمال على البحث. وعرض رؤساء البنوك صورة وضع حديفة، وكذا أبحاث ميول في سوق العقارات».

لم يتحقق الأمل في معانقة اقتصاديين حاصلين على جائزة نوبل ورجال اقتصاد كبار ومديرو عامين لشركات في البورصة أو ميريدي بنوك، الإصلاح القضائي. رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قد يبحث من اليوم وحتى إشعار آخر عن أحد ما ذي قامه في إسرائيل أو في الخارج ليبرر الإصلاح. لكن هذا لن يحصل.

لأن الوقت كي يستوعب السياسيون بأنهم لن يسعموا أي تأييد للإصلاح في لقاء مغلق أو مفتوح. العكس هو الصحيح؛ سينتقدون كل فرصة بتسدة، ثم لن يكون ممكناً اتهامهم باليسارية لأن هذا ليس موضوع يمين أو يسار. إذا كانت الحكومة معنية بالتهندة حقاً فعليها أن توقف التشريع فوراً، وتدخل في مفاوضات فورية على مخطط الرئيس. هذا هو ما سيهدئ الروح – ومن الأفضل دقيقة واحدة قبل الأوان.

معاريف 2023/2/15

التحتمس الذي ظل في المعارضة سنوات، ركض لالتقاط صورة مع والد الجندي الثرثار وهو يوبخ ضباط الجيش الإسرائيلي.

وصف هذه الحادثة لا يمر بعملية مطابقة بين جنود «جفعاتي» و«غولاني» الذين حلوا حولهم بل إن الجيش زاء هذه المرة ليعلم ولم يتم توثيق الضرب بكاميرا أخرى، بل بكاميرا الحاصل على جائزة بولنسر، الصحافي لورنس رايت من مجلة «نيويورك». أجرى رايت، بصورة عادلة جداً، أمس، مقابلة لتعزيزيز رواية عمر بان جندياً من لواء «غولاني» هاجمه بشكل متعمد، الواقع الأمني الذي يعززه الجيش الإسرائيلي في الخليل لا يمكن تفسيره ببساطة وبشكل متع – ولكن انظروا الفيلم الوثائقي الجديد «الخليل: مختبر السيطرة»، ليعيدت ابراهام ونوعام شيزاف – لكن الجيش الإسرائيلي نجح في تسديد هدف ذاتي آخر فاخر في الصراعات بين الجنود، يرفض وزير الأمن الوطني تعلم الدرس، وكانهم نسوا تحديده أيضاً، وسارع بن غفير إلى التعردي ببيان إدانة للجيش الإسرائيلي، «خزي يصمت»، يجب أن يحصل الجنود على التأييد وليس على السجن». ربما يصعب تفسير ذلك بأن لم يخدم يوما ما في الجيش، لكن بن غفير يحاول بذلك تقويض سلسلة القيادة العسكرية، أصدقاء الجندي في فصل «غولاني» يقبلون الآن الرسالة التي تقول بأن في الخليل مستلتن القيادة المسلحة العسكرية التي أرسلت معهم إلى السجن، وسلسلة بن غفير وجامعته التي تشجعهم على القيام بأعمال الشغب كما يتشاورون. في القريب، السليم بما يمكن التنازل عن هذا التظاهر بالمحكمة والسجن.

هآرتس 2023/2/15

بعد سلسلة من العمليات

... متى نتخلص نحن اليهود مما يسمى بـ«شرقي القدس»؟

الجدار (بتشريع من محكمة العدل العليا).

ويبدو الفصل معقداً أكثر في أماكن فيها تختلط فيها أحياء يهودية وعربية، ملتحماً في البلدة القديمة، وفي بيت صفافا أو في بيت حنينا– الثوري، لكنه ممكن. وللسمح لعرب المدينة بالعمل والرزق، وهناك حاجة لسمح

بالعبور أيضاً، لكن مع بوابات وتفتيش، ملتحماً في باقي أجزاء الضفة. من التنغيز العملي لخلل هذا الفصل، الرابع هو إما الأمن الغوري أو تدفق الحياة في المدينة بشطرها، أو في سياق الطريق المشروع المعقد للفصل من باقي مناطق «يهودا والسامرة» الذي لا يمر منه إذا كنا لا نريد دولة ثنائية القومية أو دولة أبرتهاب منبودة.

وثمة مشكلة أخرى يجب التوصل لها، وهي مشكلة الهويات الزرقاء. في النصف الذي فيه صعوبة للتمييز بين سكان عرب شرقي القدس ومواطن يهودي أو عربي في باقي أجزاء الدولة، فإن الكثير من المدم سبك على أيدي عرب شرقي القدس حاملتي هويات وطنية. سنوات الضم لم تغير شيئاً في وعي الفلسطينيين لعظمتهم وبين وعي عرب رام الله. عرب القدس، ولا فرق بين الوعي الوطني الفلسطيني لعظمتهم وبين وعي عرب القدس، سيكون من الصواب تشبيه مكانة العرب سكان شرقي القدس بمكانة باقي عرب «يهودا والسامرة»: عليهم أن يكونوا جزءاً لا يتجزأ من السكان الفلسطينيين في الضفة، خلاً متفقاً عليه).

بعد 55 سنة من ذلك، ظلت المدينة، عملياً، مقسمة، ونحو 370 ألفاً من عربها يعيشون في أحياء لا تدوس معظمها قدم يهودية. مكانة الإقامة لسكان شرقي القدس العرب تبينت كورهم أساسه إعطاء امتيازات التأمين الوطني. سنوات الضم لم تغير شيئاً في وعي عرب القدس، ولا فرق بين الوعي الوطني الفلسطيني لعظمتهم وبين وعي عرب القدس، وبين القرى المحيطة بها يجب أن يميز أيضاً الأحياء العربية الدارجة في المناطق البلدية للمدينة. إن «غلاف القدس»، الذي هو مشروح الجدار والسور الذي يحيط بالمدينة من أحياؤها الشمالية وحتى مشارف مستوطنة «غوش عصيون»، قرر إبقاء مناطق إشكالية مثل حقب ومخيم شغيفاط للأجئين، خارج

يبدوعت أحرنوت 2023/2/15

تاريخ سوريا: من هولاكو إلى الأسد

رياض معسوس *

الثورة، وتحمله مسؤولية الجمود للوصول إلى حل سياسي على أساس قرار الأمم المتحدة رقم 2254. في تصريح للمتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس قال: "من المثير جدا للسخرة، إن لم يكن عاملت شعبها بوحشية على مدى أكثر من عشر سنوات حتى الآن عن طريق إطلاق قنابل الغاز عليهم وبذبحهم، لتحمل المسؤولية عن الكثير من المعاناة التي يعانيها الشعب". وأكد وزير الخارجية أنتوني بلينكن أن بلاده ترفض التعامل مع النظام السوري في ملف المساعدات، بقوله: "نحن مصممون على تقديم هذه المساعدة من أجل مساعدة الشعب السوري على تجاوز هذه المحنة.. هذه الأموال ستذهب بالطبع إلى الشعب السوري وليس إلى النظام". لكن الرئيس الأمريكي جو بايدن فاجأ الجميع وأعلن إعفاء أي معاملات متعلقة بجهود إعانة ضحايا الزلزال في سوريا من العقوبات، وذلك لمدة 180 يوماً، وحتى تاريخ الثامن من أغسطس/ آب المقبل، وهذا ما كان يبحث عنه الأسد ليستلم المعونات، ويفك عزله، ويشجع الدول العربية للطبيع معه، ودعمه في إعادة الإعمار، ودعم اقتصاده المنهار، والعملية المتدهورة، ويعزز حكمه، وكل هذا على حساب الشعب السوري.

* كاتب سوري

وزير الخارجية النظام السوري فيصل المقداد قال: "إن الحكومة مستعدة للسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى جميع مناطق البلاد، شريطة ألا تصل إلى الإرهابيين" في إشارة إلى المعارضة السورية. وهؤلاء "الإرهابيون" هو من هجرهم من ديارهم وسلمهم أملاكهم. المقداد طالب برفع العقوبات التي حسب قوله تزيد من صعوبة الكارثة. الهلال الأحمر السوري بدوره دعا إلى رفع العقوبات، وكذلك مستشارة بشار الأسد بثينة شعبان، وناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي طالبوا بدورهم بها، وكذلك فنانون من الون، وكانها جوقه معدة سلفاً أعلى المايسترو الإشارة لتبدأ عزفها. ويزور هو أطلال الزلزال ضاحكا سعيدا وكان الزلزال جاء هبة من السماء لفك الحصار عنه، وهذا ما حصل جزئياً.

مواقف عربية ودولية

في الوقت الذي أظهرت دول عربية تعاطفها مع النظام السوري وأرسلت مساعداتها حصرياً إليه، وسعت بعضها لطبيع علاقاتها معه، ومنها من كانت قد قطعت علاقاتها معه منذ زمن، لم تظهر القوى الغربية ما يفيد باستعدادها التعامل مع الأسد مرة أخرى، ورفع العقوبات عن نظامه، معتبرا أن النظام السوري عامل بوحشية الشعب السوري منذ اندلاع

ملايين من السوريين في جميع أنحاء المدن التركية وأصابهم ما أصاب التركي. والشدائد هي التي تكشف معادن الرجال. لم يعان شعب في عصرنا الحديث ما عاناه ويعانيه السوريون. نصف قرن ونيف لم يعرفوا خلالها سوى الظلم، والقهر، والكبت، والتفكير، والتجوع، والإجرام، والقتل لكل من تجرأ على نقد النظام الجائم فوق الصدور. وهو اليوم لم يتوان عن استغلال كل الوسائل، وتجاوز كل الخطوط الحمراء ليبقى متمسكا بالسلطة التي تسلطت عليها العائلة الأسدية. وحتى استغلال مأساة الشعب السوري.

جني الفوائد من المصائب

ما أن حل بالسوريين ما حل بهم جراء الزلزال وباتوا في نكبة حقيقية، تفتت ذهن النظام الأسدي عن استغلال المأساة ليجريها لصالحه في محاولة لفك الحصار عنه وإلغاء العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة لعدة أسباب بقانون "قيصر" (توثيق القتل تحت التعذيب لأحد عشر ألفاً من المعتقلين في عشرات آلاف الصور، وقانون كبتاغون" لصناعة وترويج المخدرات، وعقوبات أخرى منذ العام 2005 تتعلق بتهم إرهابية). فمن قتل مليون سوري، ودمر سوريا هل يابه لموت عدة آلاف من السوريين، وتدمير أبنية لا تعادل 1 في المئة مما دمره؟

بالسوريين ما لم يحل بهم خلال تاريخ سوريا المديد فقد دمرت العديد من القرى والمدن وبادت خرابا، وقتل وأصيب من السوريين ما يتوف عن المليون، عشرات الآلاف منهم قتلوا تحت التعذيب الشديد، واغتصبت نساء، وحتى رجال، وسرقت أعضاء بشرية، وأحرقت جثث، ونهبت أموال، وهجر نصف الشعب السوري خارج وداخل البلاد. لا يمكن بالطبع مقارنة هولاكو وتيمور لك (الأعرج) مع بشار وأبيه حافظ الأسد، فالأول مغولي والثاني تنزي، أما بشار ابن أبيه فهما سوريا الجنسية وما فعلاه يفوق ما فعله هولاكو وتيمور لك بما لا يقدر ولا يوصف.

كارثة الزلزال

اليوم شاء قدر السوريين أن تأتيهم بعد جرائم بشار وأبيه، كارثة الزلزال التي أودت وأصابت عدة آلاف منهم، وهدمت مبانيتهم، وفقدوا ممتلكاتهم. هذه المأساة الإنسانية التي جاءت على السوريين والأثراك، لم يجد السوريون من يسعفهم سوى السوريين أنفسهم الذين هبوا لتجدة إخوانهم وكانت صورة هذا التضامن الرائعة هي صورة الإنسان السوري الحقيقية الذي يقف إلى جانب أخيه الإنسان في محنته لأن المصائب واحد على الجميع. أكان في سوريا أم في تركيا حيث يقطن عدة

في تاريخ سوريا أحداث جسام: دمار حلب واجتياح دمشق من قبل هولاكو قائد التتار الذي بعد سقوط بغداد في العام 1258 وأصل طريقه إلى حلب ثم دمشق فعات فيها فسادا وقتلا وتنكيلا. ثم جاء بعده تيمور الأعرج قائد التتار في العام 1400 ليحرق دمشق ويسبي نساءها. يقول القرظي: "حل بأهل دمشق من البلاد ما لا يوصف، وأجرى عليهم أنواع العذاب من الضرب، والعصر، والإحراق بالنار، فكان الرجل إذا أشرف على الهلاك يخلى عنه حتى يستريح ثم تعاد عليه العقوبة أنواعا، ومع هذا تؤخذ نساؤه، وولاده الذكور، فيشاهد الرجل المعذب إمراته، أو ابنته، وهي توطأ، وولده وهو يلاط به، فيصرخ هو من ألم العذاب".

دمار حماة

في العام 1982 دمرت حماة وقتل من أهلها ما لا يقل عن 30 ألفاً واغتصبت نساء، وقتل أطفال، وتكل بشيوخ في مثل هذه الأيام من شهر شباط/ فبراير من قبل نظام حافظ الأسد، هذه الأيام التي تشهد اليوم مأساة كبرى تعم سوريا من جراء الزلزال المدمر بما فيها مدينة حماة أيضا. منذ العام 2011 وبعد انطلاقة الثورة السورية حل

تعقيبات

مقال إبراهيم عبد المجيد: ماذا لو لم أكتب... السؤال بين الكهولة والشباب

الفراغ الفكري

أهم نقطة هي أنه ربما يوجد أحد ما في مكان ما يقرأ ما يكتب. نعم البشر كثيرون وليسوا سواء، ثم هب أن الكتاب ألقوا عن الكتابة، كيف سيكون عالمنا وسط هذا الهيم من التكنولوجيا والسطحية والفراغ الفكري والروحي والمعرفي... ولو ألقى الكاتب عن فعل الكتابة وتوقف الرسام والمصور والسينمائي والممثل وكل البديعين عن إبداعاتهم سيرتاح الطفغة والسطحيون آنذاك... معركة الرقي الفكري لا بد من قادة في الصفوف الأولى، وهم هنا الكتاب دون انتظار اعتراف ولا اعتبار بل الكتابة لأجل الكتابة ومعايرة القلم والورقة لا غير.

يونس

النهضة الفكرية

الحرية هي التي تفتح عقول الناس وتسمح بتفاعلهم وهذا هو الذي يحرك النهضة الفكرية والثقافية والاجتماعية كما هو واضح من ثورة 1919 وغيرها الكثير.

الراحة والاحساس في المتعة أثناء الكتابة، جميل جداً، ورغم أنني لا أملك القدرة على الكتابة، لكن هذا ما فعله أثناء البحث العلمي، فرغم أنني لا أحصل من المال إلا على القليل لكن معنني في الاستمرار في هذا العمل. ولا أعرف ربما هو الشعور بالفرح أو كما يقول البعض تحقيق الذات.

أسامة كتيبة - سوريا/ ألمانيا

الإنقسات في لبنان!



تعقبا على مقال غادة السمان: مي ماتت مقتولة للبحود بإبداعها!

العشاق القدامى على أوراقها ومزقوا رسالتهم إليها!

عمرو - سلطنة عمان

رُهاب الفراشات

«رُهاب الفراشات» و«رُهاب الصراصير» أسباب كل منهما متعددة بالطبع، منها نفسانية أو اجتماعية/ ثقافية أو حتى جسمانية إلى آخره... وفي حالات أخرى تلعب الأخلاق أو القيم دورا هاما جدا - فمثلا، حسب النظام أو العرف الأخلاقي أو حتى القيمي في بعض المجتمعات البشرية (وخاصة المجتمعات النباتية)، فإن قتل الصراصير بالمواد الكيميائية يُعتبر عملا شنيعا وقاسيا وحتى إجراميا. فهو إذن عمل لا أخلاقي وإنساني بامتياز، مثله مثل قتل أي كائن حي من عالم الإنسان أو من عالم الحيوان - هناك طرق عديدة أكثر أخلاقية وأكثر إنسانية لإبعاد الحشرات عن لا يحبونها عموما!!

القارئ

هذا كله لم يكن يروق لأقاربي لذا للأسف إجتبعوا وإتفقوا على الباطل والغر بها. وكان تصرفا طبيعيا للأدبية مي زيادة أن تلجأ إلى أقاربها للمساعدة، والذين تربطهم معها صلة الرحم وهي وثقت بهم ومددت لهم يداها، لكنهم سحبوها إلى الغرق وتمكنوا من (ضرب عصافيرين بحجر) حيث وضعوها في مستشفى الأمراض العقلية وهي التي كانت تحمل أجمل عقل، ومن ثم سطوا على أموالها وتصيبها من الإرث.

أفانين كبة - كندا

حكايات حب

حين سئلت السيدة غادة السمان في أحد الحوارات المنشورة في كتاب «حكايات حب عابرة» عن الأدبية مي زيادة أجابت: امرأة عارية الصدق والإبداع في مجتمعنا العربي، لم تصفح نفسها بأسرة، وخذلها «الأعداء» والأهل وبعض الطامعين في مالها، فسموا حزنها الغاري جنونا وماتت قهرا. وبعد موتها هجم معظم

هيئة المحكمة الناظرة في طلب الحجر... وخرج الجميع وهم أشد إعجابا بعي.

مقال غادة السمان أعاد الحياة لمي زيادة.

نجم الدراجي - العراق

الأمراض العقلية

«أتمنى أن يأتي بعد موتي من ينصفني، ويستخرج من كتاباتي الصغيرة المتواضعة ما فيها من روح الإخلاص والصدق والتحمس لكل شيء حسن وصالح وجميل، لأنه كذلك، لا عن رغبة في الانتفاع به» مي زيادة.

الأدبية مي زيادة كانت حالة نادرة ومختلفة وسط نساء جيلها إبتداء من نزوجها وثقافتها وجمال عقلها ورهافة حسها وروحها كما يظهر بوضوح في كتاباتها وأبداعاتها الأدبية، إضافة إلى قوة شخصيتها ولباقتها في الكلام في صالونها الأدبي الذي كان يحضره كبار الأدباء والشعراء، لكن واضح أن

دفع الشرق

مي زيادة حاملة دفع الشرق المرأة التي شاركت الفنان والأديب جبران خليل جبران الأفكار الإبداعية والآراء الأدبية وجمالية الفن التشكيلي والشاعر والأحساس والصدق الرفيع في مشوار الرسائل المتبادلة بينهما، وأذكر منها الرسائل في كتاب الشعلة الزرقاء... كانت مي زيادة لجبران (امرأة تحوكم من يقظته الأحلام) كما يصفها...

وكان جبران يسافر عبر خياله إلى القاهرة زائرا عالم مي زيادة، التي تعتبر الملهم لجبران.

مي زيادة ضحية العاطفة والمجتمع والأعراف... والمستوى الثقافي المتقدم والتفكير المتحضر الذي امتلكته سبب لها تحديات ومشاكل كبيرة...

طلعت مقالا في مجلة الشبكة اللبنانية عام 1964 تحت قلم عاشق البنفسج بعنوان (مي زيادة ماتت ظما في صحراء الحب) (يسلط الضوء على قوة الإرادة لدى مي زيادة حين دخولها المستشفى، حيث طلب منها وكيل الدفاع أن تلقي محاضرة في الجامعة الأمريكية، فألقت محاضرة استمع إليها المئات، بمن فيهم

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



عندما لا يعمل العربي المشترك

د. علي محمد فخرو*



في الآونة الأخيرة أصبح كل حدث كبير يلم بهذه الأمة، سواء أكان طبعياً أو معنوياً، يكشف الكثير من المستور، ويشير إلى تراجع مأساوية موجعة، ويحمل دلائل

أخطار مستقبلية مقلبة. والسبب الواضح الصريح هو غياب أو تشتت مواجهة العربية المتضامنة المشتركة للتعامل مع تلك الأحداث الكبيرة، والتغلب على أسبابها أو نتائجها، وسواء أكان الحدث مقتصرًا على قطر عربي واحد، أو على عدة أقطار أو على مجموع أقطار الوطن العربي كله، فإن التعامل يظل يدور في دائرة الغياب أو التشتت نفسها، من دون أن تطرح الجهات المعنية سؤال كيفية الخروج من تلك الدائرة العبيثة.

في السنوات العشرين الماضية جرت أحداث كبرى، الحدث الأول تمثل في الهجمة الإرهابية التكفيرية، بمساعيها وقياداتها وتمركزاتها المتعددة، المنسوبة زورا إلى دين الإسلام الحنيف، التي استغلتهما قوى استعمارية وصهيونية خارجية، فكثرت وما زالت وبالا على جميع المجتمعات العربية بصور متفاوتة، ترى لو أن أنظمة الحكم العربية، وعلى الأخص العربية الداخلية، كونت منذ البداية استراتيجية أمنية وقانونية تعاونية لمواجهة تلك الهجمة، فهل كان بإمكان قواها الاستمرار في الوجود، في هذا القطر العربي أو ذلك، إلى يومنا هذا؟

بدلاً من ذلك اختار كل نظام حكم أن يتعامل مع ذلك البلاء بصورة منفردة تخدم هذه الأقلية أو تلك، وتهدف إلى زعزعة هذا النظام أو ذلك، وأحياناً باستعانة وتناغم مشيوية مع حكومات واستخبارات أجنبية، تضمحل العداء والكراهية لكل ما هو عربي، وبالتالي تتعامل مع موضوع الإرهاب بوجهين وقناعتين كاذبتين، الأمر نفسه انطبق على التعامل مع وباء كورونا، فبدلاً من أن يجتمع وزراء الصحة لوضع خطة وقائية وعلاجية مشتركة لمواجهة ذلك الوباء، انفرد كل قطر عربي بالاعتماد على إمكانياته المحلية

المدودة والمرتبكة، أو ما يدعى الاستجداء من هذه الدولة الأجنبية أو تلك. فكانت النتيجة موت الألاف غير المبرر، وتعثر الوقاية في هذا القطر أو ذلك، وعدم قدرة البعض حتى على شراء لقاحات التطعيم الكافية لمنع انتشار المرض. الآن، في لحظة حدوث الزلازل المدمرة في سوريا، نعود ونكرر الخطأ نفسه، فبدلاً من تنادي وزراء

الصحة العرب ووزراء الشؤون الاجتماعية العربية لعقد اجتماع مشترك مع جمعيات الهلال العربية، من أجل وضع خطة مشتركة تعاونية لدفع العون لشعب سوريا المنكوب المشرذم، الذي لم يقصر قط في حق أي شعب عربي آخر واجه شتى صنوف المحن والصراعات، بدلاً من ذلك تعامل كل قطر عربي بشكل منفرد، فكانت النتيجة بصور مختلفة باهتة متأخرة، فكانت اختراجه وشعور الأصدقاء في سوريا بالمرارة والخذلان وقلة الوفاء والمروءة من قبل هذا القطر أو ذلك، وبالطبع لم يضيع أعناء هوية العروبة الجامعة من الداخل والخارج هذه الفرصة لإظهار الشتمة والاستهزاء بكل صوت آمن بوحدة هذه الأمة، وبقدرها المشترك، وبأخوتها العروبية والإسلامية والمسيحية، من حق المواطن العربي أن يسأل: هل حقاً أن الكثيرين من المسؤولين العرب قد أصيبوا بعمى البصيرة، وبضعف الإدراك، وبصوت مشاعر الالتزام القومية، وبالاستسلام المذل للخارج، بحيث لا تحركهم أهوال مثل تلك الأحداث ليعودوا من جديد إلى طرق التضامن والتعاون والتسسيق في ما بين الصهيونية وإغلافها وسد منافذها إلى الأبد من أجل إبقاء هذه الأمة مجزأة وضعيفة ومريضة؟

في فترة قصيرة جداً تواجه هذه الأمة أحداثاً تستدعي المواجهة المشتركة فلا نجد أمامنا إلا عصف الريح وقلة الحيلة. يا شباب وشباب هذه الأمة احتفظوا بهذه الصور البشعة في وعيكم لتذكروا أن شعار وحدة هذه الأمة سيظل هو الخلاص من هذا البؤس الذي تعيشونه ومن أعاصير المستقبل.

* كاتب بحريني

لم يضيع أعداء هوية العروبة الجامعة من الداخل والخارج فرصة إظهار الشتمة والاستهزاء بكل صوت آمن بوحدة هذه الأمة، وبقدرها المشترك، وبأخوتها العروبية والإسلامية والمسيحية

الانفلات الإلكتروني الإسرائيلي خطر عالي

والعسكرية، ومن المفروض أن يمر أي تصدير لأي خدمة أمنية عبر إجراءات بيروقراطية رسمية. لقد تراكت في السنوات الأخيرة معلومات ومعلومات كثيرة عن حجم وخطورة الخدمات الإلكترونية، التي تقدمها شركات إسرائيل كبيرة، عن مقدمتها شركة «إ.إ.إ.»، التي طوّرت وابتعت برمجة السايبر الهجومي «فيغاسوس»، وجرى الكشف عن نشاطاتها التخريبية في تحقيق صحفي دولي مماثل قبل عامين. وفي العام الماضي أصدرت شركة أبل تحذيراً زلزالياً بشأن هواتفهم قد تكون مختزقة من برمجة تجسس، وقام الاتحاد الأوروبي بإجراء فحوصات خاصة، تبين خلالها أن هواتف بعض كبار موظفي تعرضت لاختراق من برمجة إسرائيلية. ليس مبالغاً أن نقول بأن الخفي أعظم، فهذا النشاط هو «عمليات ظلامية»، لا تطوف على السطح الإعلامي إلا نادراً. ولكن مصدراً معروف، وهو وحدات التجسس الإلكتروني التابعة للجيش (الوحدة 8200) والموساد والشاباك، التي يدخل خريجوها سوق العمل مزودين بخبرات خاصةً وقدرة تخريب وتجسس إلكتروني عالية. هؤلاء يعدون بالمثلات سنويًا، وقسم منهم يقفز إلى مجال السايبر الهجومي التجسسي، ففيه الريح السريع، وحتى لو استعملت المنتجات والخدمات لأغراض العيب بالديمقراطية وحقوق الإنسان، فإن تربيتهم الأمنية تستعمل لأنها تقوم على ثقافة التبريرات الصهيونية السائدة، ومن يتبعها يحس بأنه على حق حتى لو ارتكب الفظائع.

قضية عالية

من الواضح أن فضيحة «طاقم خورخي» ليس قضية إسرائيلية داخلية، فلا مؤشرات على عمله في إسرائيل ذاتها، لكن هناك أدلة دامغة على تدخل سافر وعدواني في شؤون داخلية لدول في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وأوروبا وآسيا وكذلك في الولايات المتحدة وكندا، ومكاتب في اليونان وإندونيسيا والإمارات وغيرها، وظهرت بصمات عمله في التضليل والتزييف واستخدام الحسابات الوهمية في دول مثل بريطانيا والولايات المتحدة وكندا وألمانيا وسويسرا والمكسيك والسنگال والهند والإمارات. وهذا الطاقم ليس الوحيد، فهناك شركات إسرائيلية كثيرة تعمل في مجال التخريب الإلكتروني الممنهج، وهي تجني أرباحاً خيالية تدفعها شعوب منوهة ومسولة لإرادة، فأهم زبائن هذه الشركات هم حكام أو مرشحون ياسدون أو أنظمة قمعية أو أثرياء يمارسون متعة الانتقام. لقد قامت في العالم حملة قصف ضد شركات الأخبار المفقعة، وحسابات التواصل الاجتماعي الوهمية، وجرى قصف دورها في تزييف الانتخابات والتلاعب بالبراي العام

خورخي» هي شركة إسرائيلية مركزها مدينة موديعين (الواقعة بين يافا والقدس في موقع النبي زكريا التاريخي، فوق أراضي بئر ماعين والبرج وبرفيلية المهجرة) يديرها ويملكها تال حنان (الذي يحمل الاسم المستعار خورخي) ويعمل فيها - كما قال: «خريجو أذرع حكومية جازوا من مجالات الاقتصاد والتواصل الاجتماعي والحملات الدعائية والحروب النفسية». وقد تمكن صحفيون من كشف خبايا «الطاقم» بعد أن انتحوا صفة زبائن محتلمين وطلوبا شرحا وافية عن قدرات الوحدة وعن خبراتها قبل الدخول معها في عقد (وهي) كبير للتأثير في انتخابات، وبالأحرى منع إجراء انتخابات في تشاد. وقامت طواقم صحافية في مواقع كثيرة في العالم بغصص دقة المعلومات، واتضحت صورة فظيعة عن التدخل في انتخابات في بلاد مثل نيجيريا وكينيا وإندونيسيا وفنزويلا والولايات المتحدة وغيرها. وخلال «بروفا» التأثير على تأجيل الانتخابات التشريعية، استعرض العاملون في إدارة «طاقم خورخي» قدراتهم على اختراق حسابات الجيميل والتغرام والفيسبوك التابعة لمقرين من الرئيس، وقاموا بإرسال رسائل عبرها، تبيّن لاحقاً، بعد الفحص، أنها وصلت فعلاً. واتضح في التحقيق أن الطاقم عمل ضد الرئيس الفنزويلي السابق شافيز المناهض للولايات المتحدة، وعمل أيضاً ضد الرئيس النيجيري الكيكي والإندونيسي، ومن المثير أن اشترك في حملات شركة «كامبريدج إنلتيكا» المشهورة بمشاريع التلاعب الكبرى في الانتخابات، التي ساعدت، في حينه، حملة ترامب عبر حسابات وهمية على منصات التواصل الاجتماعي. وتباهى تال حنان، صاحب الشركة بأن لديه حوالي 40 ألف حساب وهمي يمكنه تفعيله عبر برمجيات خاصة، واتضح في التحقيق الصحفي أنها حقاً فاعلة وفعّالة. لا يكفي طاقم خورخي بتزويد المعين بخدمات التجسس على المنافسين، وتقصي أخبارهم وخصوصياتهم، بل يقدم أيضاً خدمة «المخابرات الفعّالة» عبر اختراع أخبار ونشر أسرار وتلقيق مهم وغير فعال، من الوسائل المنافية للقانون وللحد الأدنى من أخلاقيات المنافسة السياسية. هذه أمور مخالفة حتى للقوانين الإسرائيلية، ولكن يبدو أن الأجهزة الأمنية على علم بما تقوم به شركات مثل «طاقم خورخي» وتغض الطرف، إن لم يكن أكثر من ذلك. من غير المعقول أن المخابرات الإسرائيلية ليست مطلّعة على عمل «طاقم خورخي»، فهناك أخبار عن أنها استعانت به للكشف عن الحسابات البنكية التابعة لحزب الله في أمريكا اللاتينية، وأكثر من ذلك اسم الطاقم الرسمي «ديمومان العالمية» يرد في موقع وزارة الأمن الإسرائيلية، كشرعة صنادرات أمنية مشهورة، ويعومج القانون الإسرائيلي، كل شركة وحتى كل صفة بحاجة إلى مصادقة خاصة من سلطة الرقابة على الصادرات الأمنية

د. جمال زحافة*



كشفت طاقم اتحاد دولي لصحافيين ينتمون إلى 30 وسيلة إعلام مختلفة، عن خبايا شركة إسرائيلية متخصصة في القرصنة الإلكترونية، وترويج الأخبار الكاذبة والتلاعب بالبراي العام والتأثير في الانتخابات، وتصوّر النشر، أمس الأربعاء، العناوين الرئيسية لمواقع وصحف شاركت في التحقيق الاستقصائي، الذي جاء ضمن برنامج واسع لنظرة «العصص المنوعة»، الهادف إلى محاربة ظاهرة الأخبار المفقعة في أرجاء المعمورة كافة. وجاء في التحقيق، الذي نشرته «الغارديان»، و«لوموند» و«دير شبيغل» و«إلبايس» و«هآرتس»، و«ذي ماركر» والإذاعة الفرنسية وغيرها، أن شركة تعمل في الظل وتطلق على نفسها «طاقم خورخي»، تدخلت في العقدين الماضيين في 33 انتخابات رئاسية في آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية وفرنسا، ودعمت مرشحيين ضد آخرين من خلال عمليات تخريب وتضليل وتزييف وتشهير وانتحالات إلكترونية مركبة. هذه ليست أفعال شاذة عن القاعدة، بل هي متأصلة في نظام وبينة وثقافة القرصنة الإسرائيلية، التي تشكل خطراً ممكنًا وفعلياً على الكثير من الدول والمجتمعات، خاصة أن الوحدات الأمنية الإسرائيلية المتخصصة بالتجسس، ترصد الشركات الإسرائيلية بالمثل من الخريجين، وقسم منهم لديهم مؤهلات وتبريرات كافية للخوض في غمار بيع وتقديم خدمات تجسسية متطورة وخطيرة، تستغل لخرق حقوق الإنسان واضطهاد الشعوب ودعم قواعمها.

تحقيق استقصائي كشف التحقيق الاستقصائي، كما جاء في «الغارديان» و«هآرتس» و«لوموند» وغيرها، عن أن وحدة «طاقم

قضية من الوزن الثقيل تتعلق بمستقبل الديمقراطية في العالم ويتفريع الانتخابات من مضمونها وإخضاعها لحملات التضليل والأخبار الكاذبة المفقعة

سهيل كيوان*



ما هو تفسير علماء النفس لابتسامة رئيس بلد ما أمام الكاميرات، بينما الألاف من أبناء شعبه ما زالوا تحت

الابتسامة تقول إن الألم الطبيعي الإنساني الذي يفترض أن ينعكس من الداخل إلى الملامح لم يصل. إنها ابتسامة تقول إن الألم الطبيعي الإنساني الذي يفترض أن ينعكس من الداخل إلى الملامح لم يصل. إنها الابتسامة التي اعادها وهندسها ليقول إنه بخير والنظام مستقر، هي ابتسامة وظيفية وصلت بقوة الدفء، وهي رسالة إلى العالم الذي أبدى استعداده لإرسال مساعداً، بأن النظام ليس مستجلاً، ولا يقلقه الوضع مهما ارتد عن أهدافها، وبإمكان الجميع أن ينتظروا.

هي ابتسامة تاجر، قالت إن الفرصة مواتية للمساومة مع الجهات الدولية لتحقيق كسب سياسي، وهو ما حدث بعد أيام، إذ وصل المساعد للأمن العام للأمم المتحدة مارتن غريفيث إلى دمشق يوم الاثنين الأخير، وفاوض الرئيس،

د. عباس عبيد*



يبقى غضب الطبيعة هو الأبرز من بين كل الموضوعات التي لا تمنحها وقتاً كافياً للتفكير، إلى أن تحل بساحتنا، كأننا نهرب من تخيل جموحها، نرتعب من قسوتها الهائلة حين تبتضخ في لحظات الكوارث، ربما لأنها مستكشف لنا عن ضعفنا المتأففيقي، عن حقيقة عالمنا كما لم نعرفه من قبل، تجعلنا ندرك مدى هشاشته، وكم هو فاقد للمعنى.

نحن البشر متشابهون في أشياء كثيرة، سواء أكان من كهرمان مرعش التركية، حيث فلك الزلزال بكل ما على فوق الأرض، أم من حلب السورية التي أكل فيها جيروت الطبيعة تدمير ما نسبته الحرب الأهلية، أو من بغداد، أو بيروت، أو حتى بيروت/ برنس عاصمة هايتي، لا فرق أبداً، نطلب من مهندس البناء تدعيم أسس بيوتنا بزميد من الحديد

الأمل هو

آخر ما تبقى في صندوق باندورا الذي انطلقت منه كل الشرور إلى العالم، بأقوى الطبيعة، وتلك التي صنعها توحش الطغاة

ابتسامة الأسد وقبضة بن غير

ثم أعلن عن موافقة النظام على فتح معبرين إضافيين بين تركيا والشمال الغربي السوري لإدخال المساعدات الإنسانية، أما المكسب السياسي للأسد فهو تصريح غامض جاء على لسان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، بأنه «إذا كان النظام جدياً ويقرن بالعلم فهذا جيد للشعب السوري»، ابتسامة لا تعبر عما يجري في نفسه، كذلك يجب عدم استبعاد تناوله للحبب المهذبة وحتى إيمانه عليها، الابتسامة تقول إنه لا توجد رقابة ولا محاسبة للمسؤولين في هذا البلد، ألقها الانتقاد في الصحافة ووسائل الإعلام لهذا الظهور الاستفزازي، لقد عبر عنها رسام الكاريكاتير السوري علي فرزات، الذي سبق وأن كسرت محادثات النظام أصابعه في بداية الثورة السورية كتحدير له لأنه رسم كاريكاتيرات منازرة إلى الثورة، بعدما خرج من سوريا وأخذ حزبه في الإبداع، هكذا تمكن من رسم الابتسامة التي نشرت على صفحته في الفيسبوك، القائد الحقيقي لا يقلق بأن تكون الأمم المتحدة، أو أي جسم أجنبي آخر أكثر حرصاً منه على تقديم المساعدة لإنقاذ ضحايا من أبناء شعبه، جراء كارثة طبيعية، حتى لو كانوا من أعدائه، كان حربياً به أن يعلن منذ اللحظة الأولى فتح كل المعابر الممكنة لن يستطيع أن يساعد وينقذ المنكوبين، فالوقت لا يسمح بالمناورات، لأن حياة الملايين أهدم ما فلك حقيقة وليس دعاية إنشائية، وحينئذ ربما كان سيستعيد شيئاً

من الاحترام في عيون العالم وعيون شعبه نفسه، ولكنها طبيعة النظام المتأصلة فيه.

من جهة أخرى أصبح عادياً ذكر الاحتفال كلما ذكرت جرائم نظام ما في المنطقة، فالاحتفال كارثة متواصلة لها ضحاياها بصورة يومية، من هدم وقتل وسجن وتخريب. فقد أعلن وزير الأمن القومي بن غير تسريع عمليات هدم البيوت في القدس والضفة الغربية، لدرجة استنفرت قائد الشرطة الذي تذر لعدم وجود عدد كاف من القوى البشرية لتنفيذ هذه المهام في هذا الإيقاع السريع، كذلك أعلن بن غير زيادة الحواجز في القدس وتشديد القبضة الحديدية على السجناء الأمنيين، وبخسبهم من أجهزة كهربائية يعنون فيها الخبز، وقال «لا يُعقل أن يأكلوا خبزاً طازجاً كأنهم في مطعم»، وسيجند المدة الزمنية لاستخدام الحمام بأربع دقائق في اليوم فقط لكل سجين، وقُرر تحديد وصول المياه في حمامات السجناء لساعة واحدة فقط في اليوم، نصح بن غير بأن يقرأ كتاب «الوقعة» لصفطي خليفة، أو «بسمعون حسيبها» لأمين العتوم، كي يدرس طرق تعذيب السجناء وإذلالهم على الأضول، وبخسبهم مراقبون إسرائيليين أن إجراءات بن غير ستؤدّد الفصائل الفلسطينية بكل أطيافها لمواجهة هذا التصعيد، الذي سيفاقبل بتصعيد معاكس.

* كاتب فلسطيني

هشاشة العالم؛ تأمل في كارثة الزلزال

لو لزم الأمر اختراعه، أو صنعه على عجل، ولينا أن نستخدمه في تفكيرنا - ولو إلى حين- جميع نجومنا الأثر شهرة؛ الساسة، رجال الدين، لاعبي كرة القدم، فناني السينما والغناء، صناع المحتوى في اليوتيوب والفيسبوك، نريد بطلاً يكون قريباً جداً من ركام ما نحن من خراب، أو خارجاً من أنقاض رماهه بالأحرى.

أفضل من صور الصمود الاستثنائي لأحد الناجين، كمثل الطفل الرضيع الذي صمد 134 ساعة متواصلة تحت أنقاض مبنى كبير، انهار فوق جسده الصغير في مدينة هاتاي التركية، أو كمثل الطموخين، وفرق الإنقاذ، وبعض منهم غامر بحياته لينقذ روحاً إنسانية، أو قطة، أو حتى كلباً دفنته الحجارة، ببساطة، كلما كان وقع المأساة ثقلاً اشتدت حاجتنا لعزاء روحي، لنجد رحمة تربت على أكتافنا، لصدور الإلهام بقول لنا صوت مليء بالثقة، يمكن إنقاذ المستقبل، كيف نبدأ من جديد؟ فما أكثر العواقب المحتملة لكارثة طبيعية بحجم ما حصل! آثارها تتعدى الحدود الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، ستمس بالصميم حدود علاقة الذات بالكون، حتى إن لم ينهته لذلك الضحايا لفرط ذهولهم، ستخترق كل ما يغذي سرديات الأخلاق، وخطاب الوظ الديني، حيث تحقق الوعد بالحياتة يتوقف على ازدياد نسبة الناس، وحيث الزلزال - كما سائر صور الكوارث الطبيعية - ليس سوى جندي من جنود الرب، جندي مرعب، مخيف، تقع تحت سيطرته أسلحة فتاكة تهزّ باقوى القنابل النووية «فان» عدد ضحايا زلزال هايتي عام 2010 مثلي ألف ضحية، سيمالفتك كل من الإنسان الطيب والشريـع مع ذلك، فدعا السماء لن تمس، ثمّة حال جاهز في متناول اليد دائماً؛ الزلزال عقاب للأشرار، واختيار «البناء لاخيار؛ لكن العوائل التي أفرست في أجواء البر القارس ثالثة كيلومترات من قارة طريق في جب، المرأة السورية المتحمسة بالسواد تحديداً، تلك التي كانت تحضن زرعها، وتكونونها ثلاث فتيات أكبرهن بحدود الثامنة من العمر، تمتلك رفاهية لحظة التامل، مثل التي نمتلكها نحن الآن، لا لارث فلسفي أو ديني، نعتبت وبناتها طوال ما يزيد على عقد من قتال عشرات الألاف من المحاربين، أولئك الذين أمعنوا في تدمير سوريا الجميلة، وكلهم يدعون أنهم «جنود الرب»

* أكاديمي وباحث من العراق

«فريق خورخي»: ذراع للمخابرات الإسرائيلية أم شركة؟

عن الصحافيين الذين يتعرضون لأعمال الاعتقال والتهديد والسجن، مع 30 وكالة صحافية ووسيلة إعلامية، ولجراً ثلاثة إعلاميين استقصائيين من «هآرتس»، و«ذا ماركر» الإسرائيلييتين، و«راديو فرانس» الفرنسي، لعبوا دور التفاوض مع «الشركة الإسرائيلية» بزعم أنهم مندوبون عن دولة أفريقية. يصعب تصديق أن ما يقوم به تال حنان هو محض عمليات تجارية، وأنه ليس جزءاً من «الدولة العميقة» الإسرائيلية.

لا يمكن، بالدرجة نفسها، تصوّر كيف يمكن لشركة سرية أن تتواصل مع وكالات استخبارات أجنبية، وأن يكون لديها زبائن برتبة رؤساء من كافة أنحاء العالم، وأن تنجح بالرأي العام في أفريقيا وأمريكا الجنوبية والوسطى والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا. إحدى القطع الناقصة في الأجبية الذي

تحيط بالشركة، والتي لم يتمكن الصحافيون الاستقصائيون، رغم خيراتهم الكبيرة، من وضعها في مكانها الصحيح، هي تحديد المسؤولين الماليين عن «الشركة» وهو ما يفتح الباب أن تكون شركة حنان هي إحدى أذرع المخابرات الإسرائيلية (الموساد على الأغلب) وهو أمر يمكن أن يوضع في إطار شبيه بما تفعله شركة «فاغنر» الروسية، ولكن مع وضع سياج فاصل بحيث لا تتحمل إسرائيل مسؤولية «رجال أعمال» حتى لو كان أولئك الموظفون، في مجملهم، ضابطاً وعناصر سابقين في المخابرات أو «القوات الخاصة».

مفيد هنا للملاحظة، حين يتعلّق الأمر بالانتباس الحاصل بين الأمني والتجاري في تلك الشركة، أن حنان، كما أشار التحقيق، ليس منطلقه «فريق خورخي» وهو اسم جندي إسرائيلي قضى نحبه،

وقد تمكنت «شركة» يديرها عنصر سابق من القوات الخاصة الإسرائيلية يدعى تال حنان، وفريقه العامل معه المؤلف من أعضاء سابقين في أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، من العمل على مدى عقدين من الزمن على تضليل الرأي العام في عشرات الدول، والتدخل في العمليات الانتخابية وتناججها، عبر عمليات قرصنة وتخريب ونشر معلومات مضللة على وسائل التواصل الاجتماعي.

بعض تلك العمليات، على سبيل المثال، تمت عبر شركة إسرائيلية تدعى «ديومان انترناشيونال» وهي شركة مسجلة على موقع إلكتروني تديره «وزارة الدفاع الإسرائيلية» لتعزيم الصادرات العسكرية. احتاج أمر الكشف عن بعض ما ارتكبته «الشركة» تحقيقاً سريراً استمر أكثر من ستة أشهر، وتم بالتنسيق بين منظمة «فصص محزومة» التي تدافع

عن أمنها عن إسرائيل، عن سلامة المشال، تمت عبر شركة إسرائيلية تدعى «ديومان انترناشيونال» وهي شركة مسجلة على موقع إلكتروني تديره «وزارة الدفاع الإسرائيلية» لتعزيم الصادرات العسكرية. احتاج أمر الكشف عن بعض ما ارتكبته «الشركة» تحقيقاً سريراً استمر أكثر من ستة أشهر، وتم بالتنسيق بين منظمة «فصص محزومة» التي تدافع

17:4 فجرًا



بكر صدقي*

استيقظت من نوم عميق على ارتجاج السرير وتحتي وكان أحداً بهزه بكل قوته. ارتجت، في ثوانٍ قليلة، أنه زلزال. اجتمعت العائلة عند عتبة الغرفة على الأرض.

لم أرتعب كثيراً لأنني أعرف من «تجارب السبايكة» أن مثل هذه الهزات تنفي في ثوانٍ، لكن البيت استمر في الارتجاج بلا نهاية، كاتي بالزلزال «مصمم» على ألا يتوقف قبل انهيار المبنى. شعرت، لاحقاً، أن الزلزال قد استمر في «ضربته الأولى» هذه طوال 97 ثانية بدت لنا دهرًا، تراوحت قوته، باختلاف المصادر، بين 7.7 و7.8 درجة على مقياس ريختر، ويعمق 7 كيلو مترات تحت سطح الأرض، مركزه بلدة بازارجك في ولاية مرعش جنوب شرق تركيا.

انتظرت حتى هذا المبني بعد انتهاء الارتجاج العنيف، ثم ارتدينا أحذيتنا ومعطفنا وهبطنا الدرج بسرعة، وابتعدنا عن المباني السكنية باتجاه حديقة قريبة حيث بقينا بضع ساعات في البرد القارس إلى أن انتشر ضوء النهار.

عدنا إلى البناية وبقينا عند منزلنا لفترة إضافية، ثم سعدنا إلى بيوتنا. لكن هذه الهدنة لن تستمر طويلاً، ففي الواحدة وعشرين دقيقة ظهروا ارتج البناء مرة أخرى بعنف، فهبطنا الدرجات على الفور. وبدأ التشرد الذي سيطول في البرد القارس والتج يعطي الشوارع. شعرنا لاحقاً أن الارتجاج الثاني لم يكن من الهزات الارتدادية المألوفة، بل زلزالاً ثانياً بقوة 6.7 ضرب بلدة «البيستان» في ولاية مرعش أيضاً، وتمدت مفاعيله المدمرة جنوباً إلى لواء الإسكندرون والجانب الآخر من الحدود في سوريا وصولاً إلى مدينة جبلة على شاطئ المتوسط. في حين دمر الزلزال الأول مناطق في شمال حلب ومحيطها، أما في تركيا فقد شمل الدمار عشر محافظات بدرجات متفاوتة.

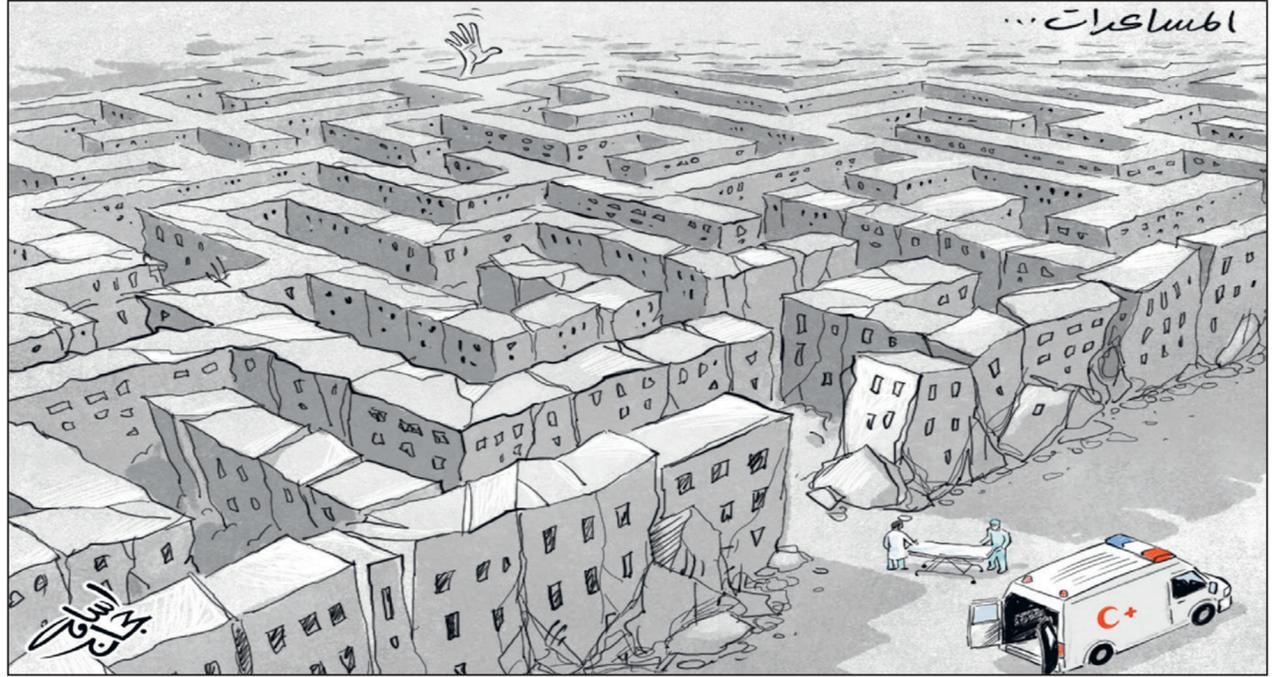
كان أمام الناجين من الموت رحلة أخرى من المعاناة بسبب التشرد في الشوارع في البرد القارس. نقاط التجمع المحددة من السلطات المحلية اكتظت بالناس، نحو مئتين شخصاً اجتمعنا في ملعب كرة سلة مغلق تابع لإحدى المدارس الخاصة في مدينة عنتاب، افترضوا ما استنصروا إحصاره و بطانين على أرض الملعب، يحاولون الحفاظ على دفء أجسامهم بالالتصاق بعضهم ببعض. كان ثمة أطفال في مختلف الأعمار، يبكي بعضهم من حين إلى آخر، وعجوز في كرسي متحرك إحدى يديه مشلولة، كأنه وجد هناك ليسهر الآخرون بأن مصابهم أخف وقابل للتحمل.

لم يكن أحد يفكر بالطعام، فالهم الأول هو كيف يمكن النوم على بطانية رقيقة في البرد وفي مساحة ضيقة جداً، والهم الثاني هو كيف يمكن قضاء الحاجات البدنية، والماء مقطوع عن كل المدينة بسبب التلوث الذي أصاب الأنابيب. لكن الهم الأكبر القابع في الخلفية هو المصير المجهول الذي يمتد أمامنا. فالهزات الارتدادية مستمرة كما لو أن الزلزال لم يكمل مهمته بعد ولم يتكف بما أحدثه من دمار وقتل. الهواتف المحمولة تنقل أخباراً مرعبة من مرعش وأنطاكية ونور داغ وعثمانية وأورفة وجندريس والأتاب و حلب وغيرها على جانبي الحدود التركية – السورية، تلك المدن والبلدات التي سوي بعضها بالأرض، وصوراً وفيدويوات عن أبنية انهارت في ثوانٍ معدودات، وطرق برية تشققت.

اتصالات لا تتوقف من أصدقاء مقربين في تركيا والدول الأوروبية وكندا يحاولون الاطمئنان على سلامتينا ويسألون كيف يمكنهم أن يساعدوا وهل نحن في حاجة لشيء. وحده هذا الاهتمام الذي لا يقدر بثمن كان كاليليسم على قلوبنا، فلا أحد يظهر هنا من السلطات المحلية أو المنظمات الإغاثية يمر علينا ليسأل عن احتياجاتنا أو يسعى لنقلنا إلى مكان آخر فيه دفء. فقط بضع بطانين تم توزيعها على البعض، لا تعرف من أحضرها وهل سيتم إحصار المزيد أم لا. ثم وزعوا زجاجات ماء للشرب وأخفوا من جديد. وفي اليوم التالي وزعوا أكواب شوريا ساخنة مع قطعة خبز. سارع لاحقاً لفتنا كانت مبادرات أهلية بالكاد محدودة. أما الدولة فقد كانت غائبة تماماً خلال الأيام الثلاثة التي قضيناها في تلك الصالة الرياضية. كان البعض يعودون إلى بيوتهم في الليل ليناوا قسماً من النوم مجازفين بانتهيار المبني عليهم، وآخرون ممن يمكنهم سيارات بانامو في سياراتهم مشغلين مكيفاتها، أما نحن فقد تناولنا على التمدد على أمل الحصول على ساعة نوم. وفي الصباح نخرج للتجول في المناطق القريبة لشترتي الماء وبعض البسكويت من المتاجر القليلة المفتوحة، أو لقضاء الحاجة في محطات الوقود. أمضت صديقة تركية قيمة في استنوبول يومين وهي تتمتع بمعارفها من أجل تأمين وسيلة نقل تنسافر بها إلى أنقرة، لكن محالاً لنا ففشلنا. فصلنا أخبار عن تسيير بعض الرحلات البرية والجوية إلى من آخر خارج المنطقة المتكوبة، لكن الطلب كبير والوسائط محدودة، يتطلب الأمر الوصول إلى محطة الحافلات واقتراض الأرض لأيام قبل الحصول على مقاعد في إحدى الحافلات. ما العمل؟ أشعب من أضعف من أضعف بالعجز وأنت في موقع المسؤولية عن مصير عائلتك، بضعط الأولاد عليك لإيجاد حل لا تملكه، فتوصيهم بالصبر وتحاول إعطاهم أملاً في خروج قريب.

من يريدون مساعدتك بعيدون، في حين أن الدولة – الأب غائبة وعاجزة مثلك. يظهر الرئيس التركي وبعض أركان الحكم على وسائل الإعلام، يزورون المناطق المتكوبة، يؤكدون أن الدولة مستعدة بكل إمكانياتها لمواجهة الكارثة، وفيها جهون المعارضة التي تعمل، في رأيهم، على تسييس الكارثة، وتذأ أي صوت ينتقد الأداء الحكومي، «فهذا أو أن الوحدة والتعاقد، لا الفرقة والسياسة». ويرد الآخرون بالقول إن كل دقيقة تمر تتسبب بمقتل مزيد من الضحايا تحت الانقاض «إن لم نتحدث الآن فقتى نتحدث» هذ مجرد شهادة لأحد الناجين من الزلزال المدمر. أما الحديث عن الجوانب الإدارية والسياسية فهو يحتاج إلى تناول مستقل.

* كاتب سوري



الزلزال... حكايات عائدتين من الموت!



عشرات الآلاف، أو ربما كان قلب الأرض قد ضاق بما فيه من طاقة غضب خرجت على طريقة «اتق غضبة الحليم».

مهما يكن من أمر فإن الزلزال الطبيعي يستتبع زلازل نفسية واجتماعية واقتصادية وسياسية تستتبع لفترات طويلة، إذ يصعب على من قضى تحت الركام أياماً طويلة أن يمسح عن مرآته الداخلية آثار ما حدث، كما أن فقدان الأحبة وتمزق أواصر العائلات ودمار المدن سيؤدي إلى إعادة تركيب التوليفة الاجتماعية واتخاذ أشكال أخرى من التعاضد، ناهيك عن الآثار السياسية للزلزال الذي بدأت المعارضة التركية باكراً توظفه ضد حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في سرعة ففرت على الآلام، لتحل تلك الآلام إلى «كاش سياسي» تنتزع من «مخففة» أردوغانمان التي راكمتها خلال سنوات من العمل والمعارك والمكاسب على مجالات مختلفة.

بقية الإشارة إلى أن الزلزال الذي راكمت الجثث قد فجر بناييع الواسدة، حيث توالتت الجسور الجوية، وعلى وجه الخصوص من الخليج العربي، حيث كانت المستغلات السعودية ومعها الخليجية تعود رائدة إلى المجال الإنساني في كل من تركيا وسوريا. وظل حكايات الزلزال مستمرة تضيء بها الصحف والشاشات، وتستظل ارتداداته على المستويات كافة والسياسة والاقتصاد والاجتماع، وستدخل تلك الحكايات صفحات التاريخ والأدب، كأعظم زلازل شهدها المنطقة خلال المائة عام الماضية.

* كاتب يمني

أزمة «نظام الحكم» في إسرائيل ودور فلسطيني الـ48



فإن المصلحة الوطنية الحقيقية، هي المشاركة العمليّة والجدية في الجهد العنصري لمواجهة الفكر العنصري والفحشيّ للجماهير الإسرائيلية الحالية، ومحاوله إسقاطها، ذلك لأن لهذه الجماهير الفلسطينية في إسرائيل «حصة» في «زوع الذيرة» إضافة إلى ضرورة مواجهة عنصرية الحكومة المعتنة للتضييق أكثر على جماهيرنا الفلسطينية في مناطق الـ48، تحت باظلتها «هطوير» (أو قل «تهويد») الجليل والنقب، وفرض القانون» في المدن والقرى العربية داخل حدود «الخط الأخضر».

وأضح تماماً أن الأحزاب الصهيونية العنصرية الإسرائيلية، التي ترفع شعارات ليبرالية ويسارية، ترغب في استبعاد الجماهير الفلسطينية في إسرائيل من المشاركة في مظهراتها المناهضة للحكومة الصهيونية الفاقحة العنصرية والفحشية الحالية، لكن البديل الذي يجدر بالجماهير الفلسطينية الوطنية في إسرائيل اختياره، هو تسيير مظاهرات في المدن والقرى الفلسطينية في إسرائيل، بل وفي المدن المختلطة أيضاً، والترحيب بأي مشاركة يهودية فيها، مظاهرات منذدة بالجماهير الإسرائيلية الحالية وممارساتها وسياساتها المعتنة.

لا ينبغي للفلسطينيين في إسرائيل، المقومون في بيوتهم ونهيم وقراهم، ولا لتلهم المهجرون من قراهم وأحيانهم، أنهم ضحايا حكومات الاحتلال التي سخرتهم أحزاب صهيونية عنصرية ترفع باظلت اليسار والمعال والليبرالية، حكومات «الحكم العنصري»، ومصادرة الأملاك والأراضي، والتضييق العنصري. لكن الحكمة السياسية تقتضي، بالضرورة، التمييز في المعالجة، بين ما هو بالغ الأهمية حقيقية، وبين ما هو فوري. والفوري في هذه المرحلة هو العمل والمساهمة في التصدي لحكومة تنتهاج العنصرية الفاقحة والذموية.

* كاتب فلسطيني

هناك؟ وكيف رأوا الموت؟ ما لونه؟ ما شكله؟ كيف نفذ وظيفته معهم؟ وكيف حمل أرواحهم إلى المستقر الجديد؟ وما هو شكل العالم الآخر؟ ما صفته؟ ما حقيقته؟ وأين هو؟ وأسئلة أخرى لم تحصل على تفاصيل إجاباتها، لأن أحداً لم يرجع إلينا ليخبرنا كيف كانت المائدة الأخيرة التي تناولوا فيها الكأس مع الموت، رقيق رحلتهم الجديدة إلى العالم الآخر، ولو أن أحداً عاد ليخبرنا. لربما أقسده علينا منحة اللقاء الأول برقيق الرحلة الذي سيسحبنا جميعاً أثناء عبورنا النهج إلى الضفة الأخرى، حيث شاعت الأقايد أن تظل حياتنا محفوظة بالدهشة والغرابة، حتى ونحن ننقل إلى العالم الآخر الذي لا نعرف عنه إلا بعض أوصاف جاءت بلغة دينية رمزية لا تحيل إليه بشكل مباشر. يبدو أن الزلزال كان بروفة ليوم «العرض الأكبر» للزلزال الكبير الذي من المقرر أن يحدث نهاية العالم، أنه بلغة الفلسفة تمرين بسيط لتهيئة الأرواح والإنسان للمصير المرقب، المصير الذي عبر عنه أحد الناجين من «تفانضة الأرض» عندما قال:

«ذهبت للنوم ونهضت لحظة خسوف الأرض بي وسقوط السقف على... بدأت بالزحف نحو أماكن أكثر استماعاً كي أجد منفذاً للخروج، وأضيت في ذلك قرابة ساعتين. أصوات العالقين تحت الانقاض ضاقت من كل مكان وبشكل مرعب، المكان كان شديد العمته، صرت أرى الجنة والنار، وقلت يا الله... حدث الزلزال – إن – والأرض تنهت استقبالي يوم جديد، حيث قامت بحركة تشبه حركاتنا ونحن نهضت من السرير... وتحاول أن «تتمطي» بتحرك بعض أجزاء الجسم لإبعاد بقايا النوم، يبدو أن الأرض كانت «تتمطي» لتبعد عنها بقايا النعاس، لكن حركة يديها وهي تنهض من سريرها كانت رهيبه، أودت بحياة

فريق الإنقاذ بتحتية العنقية: «السلام عليكم، وكأنها قدمت للتو من مشوار صغير انتهى بظهور خصلات من شعرها لفريق الإنقاذ الذي صرخ أعضاؤه: «عليكم السلام، في فرحة غامرة بنجاتها، وطفلة أخرى خرجت من تحت جثة ميناها في اليوم السادس، وما إن خرجت حتى طلبت بعض العصائر التي تحب تناولها. الناجون في اليوم الثامن (بعد 198 ساعة من وقوع الكارثة) حكاية أخرى، حكاية الأجل الذي حامهم بعد ثمانية أيام تحت الانقاض، وهي حكاية تحتاج إلى تفسير، إذا كيف يمكن أن يعيش الإنسان مع قدر قليل من الهواء، وبلا ماء أو غذاء كل هذه المدة؟ وماذا جرى للعمليات البيولوجية في الجسم الذي صمد كل هذه الفترة؟ وهل قلص الجسم من نفاقاته الحيوية ليظل على قيد الحياة، أم أنه جمد بعض وظائفه ليبقى على ما يستطيع من مؤنة احتفظ بها لآيام ثمانية من الهول، وهل هناك تفسير علمي لمثل تلك الحالات؟ هناك لقطات مؤثرة لناجين خرجوا يرددون تسابيح ودعاء ثم نع اتصال روحي عميق بالله، وهناك صور تاليا تسابيحهم من القرآن الكريم، وظهرت صور لوتى وهم مسكوك بالسيابح، حيث كانت آخر لحظاتهم في الحياة اتصالاً مباشراً باللا الأعلى، مع أسئلة متيرة عن كيفية موت هؤلاء على هذه الشاكلة. أما حكايات الذين قضاوا تحت الركام، فهناك قرابة 40 ألف حكاية لم يتمكن من سماعها من قبل صاحبها الذي أطيح عليهم الموت من كل الجهات، وهي حكايات لو رويت كانت أقرب سمعنا في حياتنا، حيث كانت قصص وحكايات لناجين من هول الكارثة: من المولودة التي نجحت بعد أن وجدت معلقة بالحلل السري للآلام من حجار روحي بينهم وبينه، وماذا رأوا من مشاهد يقال إن الموتى يرونها قبيل لحظات الغرق؟ وكيف يديها يومهم الأول في عالمهم الجديد؟ وكيف كان استقبالهم

زلزال تركيا وسوريا، مشهد من مشاهد يوم الدين، نهاية التاريخ وخراب الجغرافيا، وهول الزمن الذي كتبه عن وجهه عندما زلزال الأرض «زلزالاً عظيماً»، المباني تتمايل وتد شرقاتها، كي تتساند على بعضها دون جدوى، والناس كتل مر عليهم جند سليمان، أو كما يظهر في بعض أقسام الربع، عندما يظهر كائن أسطوري يحطم المباني ويسحق الناس، ويحيل المعمرات الشاهقة ركاماً مختلطاً بجثث الكبار والصغار، حيث الأقدار تهطل كعطر مصحوب بوجاهات رعدية وصواعق مرعبة، وحيث يظهر الإنسان عاجزاً ضعيفاً أمام قوة جسارة تعصف بمحيطه كله، دون أن يستطيع مواجهةها، في مشاهد توراتية، أو كوارث خرجت من كتب الملاحم الإغريقية.

يصف أحد الناجين الارتباك الزلزال بأنه «جعل الأشجار تلمس أشجار تعود ليلها الأولى مرة أخرى كما لو كانت راحة»، ولنا أن نتصور كيف رجع الزلزال الحديدي والإسمنت، وأحال المباني إلى جثث هامة، أو مقبرة جماعية دفن بها أكثر من 40 ألف إنسان، في وفي خضم هذا الوساى الذي اطل على العالم من مشاهد القيامة وسجلت وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي مشاهد تحكي قصة الإنسان، الإنسان الأغزل من كل قوه أمام الزلزال، والإنسان الذي يواجه مصيره في ما يشبه معركة غير متكافئة، يظهر فيها الضعف الإنساني في اجلي معانيه، وتظهر قصص وحكايات لناجين من هول الكارثة: من المولودة التي نجحت بعد أن وجدت معلقة بالحلل السري للآلام من حجار روحي بينهم وبينه، وماذا رأوا من مشاهد يقال إن الموتى يرونها قبيل لحظات الغرق؟ وكيف يديها يومهم الأول في عالمهم الجديد؟ وكيف كان استقبالهم

عماد شقور*

يروون في إسرائيل، عن رئيس حكومتهم الأسبق، مناحيم بيغن، أن تعليقه الأول، على حرب الخليج الأولى، في سبتمبر/أيلول 1980، (وهي الحرب التي سماها العراق «داعسة فدام» في حين سُمّتها إيران «فداح مقدس»، وأعدت قيادتها في الجيشين العربي والإيراني تصميح كل واحد منهما على تدمير الآخر) كان قوله: «أتمنى أن يحقق الطرفان المتصارعان أهدافهما»، تعود هذه الرواية إلى الأذكرة هذه الأيام، ونحن (والعالم) نتابع «أزمة الحكم» المحتمة في إسرائيل، فهل نترك قول بيغن «نتحتم أن يحقق الطرفان المتصارعان في إسرائيل أهدافهما»، ونزيد عليه: «فحاز بكسر بعضه»؟

صحيح أنها أزمة سياسية حزبية، وليست صراعاً في ميادين القتال بالحدود والنسار، ولكننا، رغم ذلك، نتخلل أسس الحكم، وسل «نظام الحكم» نفسه في إسرائيل، من خلال التشنج البالغ في مواقف قادة العسكريين المتصارعين، ومن خلال ما يحدث في هذا الصراع من كساد وشعارات وتحريض. لم تشهد إسرائيل من قبل أزمة حكم شبيهة، ولا قريبة الشبه من الأزمة الحالية، التي تعصف بها منذ الأيام الأولى لتشكيل حكومتها الجديدة، (الحكومة السادسة برئاسة بينيامين نتنياهو) في الأسبوع الأخير من كانون أول/ديسمبر الماضي، وقد بدأت هذه الأزمة منذ نحو أربع سنوات، حيث تخللها مسلسل انتخابات عامة من أربع جولات متتالية، في ظل تنافس بين الإحتقان، بين أحزاب صهيونية عنصرية جميعها، تمتد على كامل الخريطة السياسية هناك، ابتداءً من تلك الأحزاب التي تتخلل على نفسها صفات اليسار والاعتدال والوسط، إلى أحزاب يمينية، ويمينية عنصرية، ويمينية فاقحة الفاشية، إضافة إلى الحزبين الدينيين اليهود الأرثوذكس (الحريديم) والشكار والسفارديم. أساس الخلافات بين هذه الأحزاب الصهيونية المتصارعة، في الأزمة التي بلغت هذه الأيام ذروة جديدة، هو ما يطلق عليه الائتلاف الحاكم حالياً «التعديلات في جهاز القضاء الإسرائيلي» في حين

هواء طلق



رياح كارلوس ساورا الفاتنة

إبراهيم نصر الله

في منتصف ثمانينيات القرن الماضي فتننا المخرج كارلوس ساورا، الذي رحل مطلع هذا الأسبوع، بفيلم استثنائي تعلق به جيل من المثقفين، وأعني هنا فيلم «كارمن»، ولعل ذلك الفيلم الذي نال شهرة عالمية برقصاته وطريقة إخراجها المستندة إلى فلسفة البروفة، هو ما فتح العين على تجربة هذا المخرج الكبير، فبداننا البحث عن بقية أفلامه في زمن لم يكن فيه الحصول على فيلم أجنبي أمراً ممكناً، إذ لم تكن أفلام الفيديو متاحة بصورة جيدة، وإن استطاع المرء الوصول إليها فإن رداءة الصورة (بسبب النسخ المتكرر)، تجعل مشاهدتها أمراً صعباً، حتى إننا كنا نتندر أحياناً ونحن نصف تدني مستوى الرؤية لهذا الأفلام: لو أن بطلة الفيلم طرقت الباب، وفتح لها أحدنا، لما عرفها!

بعد ذلك شاهدنا له «عرس الدم»، الذي ولد قبله، و«الحب المسحور»، حيث استند عمله في هذين الفيلمين إلى فلسفة البروفة ومفاجأتها أيضاً، لتكتمل مشاهدتنا لهذه الثلاثية، ثلاثية الفلامنغو.

القراءة عن أعمال ساورا كانت أسهل بكثير من الوصول إلى أفلامه، هذا الذي ينتمي للطليعة السينمائية الكبرى من أمثال: يرغمان، قلبي، فيسكونتي، أكيرا كوروساوا، ... والذين أيضاً كان الوصول إلى أي فيلم من أفلامهم يحتاج إلى بحث مضن.

ذات يوم سمعت بفيلمه «الصيد» الذي أخرجته عام 1966، استعوتني الفكرة، فبدأت بالبحث عنه، إلى أن وجدت نسخة منه في المركز الثقافي الإسباني «سرفانتس»، بعمان. لم يكن الفيلم مترجماً إلى أي لغة، لذا كان عليّ أن أقرأ عنه كي أستطيع متابعته بلغته الإسبانية.

لم يكن الفيلم صعباً، ففوة الصورة فيه وتحولات الشخصيات في برهة صيد الأرناب، التي كانت واحدة من ساحات الحرب الإسبانية، وقلة عدد الشخصيات: ثلاثة رجال وطفل وحيوان بحرس (يستخدمونه لإفزاز الأرناب بعد زجه في جحورها)، كل ذلك كان يُسهّل على المرء فهم الفيلم حتى لو كان فيلماً صامتاً.

مدهش كان عمل ساورا في ذلك الفيلم الذي يهجو يروض الروح الفاشية الإسبانية في تلك الفترة، تحت ظل حكم فرانكو، ويتألق ساورا (المشارك في كتابة السيناريو)، في تتبع شخصياته في المسافة ما بين لهو بدايات الرحلة، إلى تراجميات نهاياتها المرعبة.

لم يُتَح لي أن أرى فيلم «الصيد»، هذا، مترجماً إلا بعد سنوات طويلة، لكنني بقيت مبهوراً به، وبهذه القدرة الفذة لمخرج عظيم، كان في الرابعة والثلاثين من عمره حين قدم هذا الفيلم الشجاع، الذي أهله للفوز بسبع جوائز من بينها جائزة أفضل مخرج في مهرجان برلين السينمائي.

تراوحت جودة أفلام ساورا في نهايات الثمانينيات وما بعدها، وإن بقي فيلم «تانغو» واحداً من أجملها، ولعله الفيلم الإسباني الوحيد الذي عرض في صالات السينما بعمان قبل نهاية الألفية الثانية، ولكنني أتذكر جيداً أن المشهد كان حزيناً في الصالة الكبيرة لسينما فيلادلفيا، بسبب غياب الجمهور الموعول بالأفلام الأمريكية وحدها، في ضوء إجحاف الصلات عن عرض أفلام عالمية ذات رؤى مختلفة ومناخات فنية وإسبانية مختلفة أيضاً، هذه الأفلام التي لم تكسر لها قوة إعلامية جبارة تلك التي سُحرت لتعميم واحتضان السينما الأمريكية، دون أن ننسى هنا دور نادي السينما في عمان، الذي كان يعمل على تقديم بعض هذه الأفلام لجمهور محدود، وينسخ متاحة غالباً ما تكون منخفضة الجودة.

في ذلك اليوم وجدت نفسي الشخص الوحيد في تلك السينما الضخمة، فدفعني خلجي للخروج للحديث مع مسؤولو الصالة، لأخبره أنني مستعد لتأجيل مشاهدتي للفيلم إلى عرض آخر.

الرجل المهذب الذي يعرفني، طلب مني أن أعود إلى الصالة بلطف لمشاهدة الفيلم والاستمتاع به، بعيداً عن أي إحساس بالذنب.

كان واحداً من أجمل أفلام ساورا، الذي يتّ على دراية جيدة بأفلامه، وفتنت بفيلمه «أمي تبلغ المائة»، و«نداء الغراب»، وإلى ذلك فيلم «الصيد» الذي ظل يحتل مكانة خاصة. خرجت من «تانغو» حانقا، فمن الأمور المؤلمة حقاً أن تعيش لحظات جميلة دون أن يشارك أحد متعتها.

.. وربما، لكي أشكر مدير الصالة، وأهجو الغائبين، وأخفق عن نفسي ضغط أنني كنت ضيفاً ثقيلاً على عرض رائع، كتبت مقالاً عن الفيلم، وحسناً أنني فعلت، إذ بالكاتبية، وفي الكتابة، بدأت أكتشف أشياء جميلة فيه، بانتقالي من مقعد المشاهد إلى مقعد المتأمل.

«الخيال هو سبيح الأسمان الذي يبعثنا من السقوط في حفرة الزعب»، يقول ماريو سواريز، بطل «تانغو».

هذا الفيلم الذي بدا لي يوماً تتويجاً فنياً غير عادى لأعمال المخرج، وتصعيداً مثقلاً لكل أساليبه التي استخدمها من قبل وبخاصة في ثلاثيته تلك.

في هذا الفيلم يمكن أن نتتبع المفردات الكبرى في كثير من أعمال ساورا، بدءاً من الصراع (الرائع) بين بطلة العرض ومناقستها، مروراً بأسى يغمر الخشبة أثناء البروفات قادماً من حكايات حسب مجروحة خارجها، بين الرقص الأول، أو المخرج، والرقصة الأولى، وجماليات البروفة التي أشير إليها، وهي تدعو العمل نفسه، ولعل فيلم «الجمعة السوداء»، 2010، للمخرج دارين أرنوفسكي، الذي ظهر بعد أكثر من عشر سنوات من «تانغو»، وما يزيد على ربع قرن من ثلاثية الفلامنغو، من أبرز الأفلام التي تبعت هذا النهج الفني، وصعدت به في فيلم كبير أهل نتالي بورتمان للفوز بالأوسكار. لكن ما يوصل فيلم تانغو إلى ذرى جديدة هو ذلك التضافر القوي، العذب المعذب بين شخصية بطله ونهاياته الحزينة المرتبطة بيهبوط الفن، والماضي الذي أثقلت الفاشية كاهله، ويتواصل انبعاث راحته بعد أفولها.

ويعسد: لا يُعوض رجول الكبار أحد، فما يمكن أن يقدمه كل مبدع كبير يظل فريداً، بنطاقه مع ذاكرة مختلفة ومعاناة مختلفة وأزمات مختلفة وثقافة مختلفة ورهافة مختلفة وأساليب مختلفة، والأهم، رؤى مختلفة.

وإدعاً كارلوس ساورا.. لقد منحتنا الكثير.

فيلم ياسمين رئيس «أنا لحبيبي» يحصد الملايين

فيلم «أنا لحبيبي» الذي تقوم ببطولته النجمة المصرية ياسمين رئيس حصد خلال أسبوعين من بدء عرضه مليونين و687 ألف جنيه، ليصل إجمالي ما حصله 5 ملايين جنيه و450 ألفاً.

● تنطلق اليوم الخميس في دار الثقافة في بنعروس (تونس) الدورة التاسعة لمهرجان نصر الدين بن مختار للكوميديا الذي أسسه ويديره محمد الشرقي.

● انطلق في مدينة مشيرب قلب الدوحة معرض «شهر الخيل» الذي يوثق لقصة الخيل العربية الأصيلة ويقتني أثر إرث العرب، من خلال لوحات ومجسمات وأعمال فنية تصويرية وصوتية. والمعرض من إعداد نواف آل ثاني والفنان عماد الطائي ويستمر لغاية 6 آذار/مارس المقبل.

● يشارك 30 فناناً تشكيبياً من مختلف المحافظات العراقية في معرض «لمسة» التشكيلي، الذي نظّمته مجموعة «ريشة ولون» التي يرأسها حيدر اللامي بالتعاون مع إدارة غاليري «دلخواز» في محافظة السليمانية.

● نظم بيت الترجمة في رابطة الأدباء الكويتيين على مسرح الدكتور سعاد الصباح محاضرة بعنوان «اختلاف الثقافات في الترجمة»، بمشاركة الدكتور عدنان محرز وشهد الربيعان ومروان سعيد وأدارتها رندة الكريباتي.

والدان لسبعة أبناء ينجبان خمسة توأم!

ديزي، وتشارلز باتريك، وإليزابيث ماي، وإيفانجيلين روز، وهنري جيمس. ووصفت كلارك حملها بالـ «معجزة» لأن فرصة إنجابها خمسة أطفال كانت حسب المستشفى واحداً على 52 مليوناً. وقالت باسمه: «كوني عالمة رياضيات، أحب هذا النوع من الإحصاءات». وأضافت: «كانت فرص فوزنا بالإنجاب أكثر بكثير من إنجابنا هذا العدم من الأطفال».

إنجاب طفل ثامن، لكن أتضح أنني حامل بأكثر من طفل واحد». وخضعت دومينكا لعملية قيصرية في الأسبوع الـ 29 من الحمل، فيما استلزمت حالة الرضع وضعهم على جهاز تنفسي. وقال رئيس قسم طب الأطفال حديثي الولادة في مستشفى كراكوف ريزارد لوترباخ: «نأمل في الوصول إلى اللحظات السعيدة بخروج الأطفال من المستشفى». واختار والودان للأطفال، وهم ثلاث فتيات وصبيان، أسماء أريانا

■ وارسو - أ ف ب: أنجب والدان بولنديان بريطانيان لسبعة أبناء، خمسة أطفال جدد، فيما أكدت الأم أنها تشعر «بتحسن أكثر مما كانت تتوقع، بعد هذا الحمل. وأنجبت دومينكا كلارك التي لها سبعة أبناء تراوح أعمارهم بين 10 أشهر و12 عاماً، خمسة أطفال الأحد في أحد مستشفيات كراكوف جنوب البلاد. وقالت للصحافيين وزوجها البريطاني فينس بجانبا: «كنا نخطط

ألماني يلجأ للعيش في غابة بعيداً عن أزمات الحياة

فقد قام بتشييد مبنى ثان من الطين، بخلاف الكوخ. ووضع ألواحاً لتوليد الطاقة الشمسية، لتشغيل غسالة ملابس وغيرها من احتياجاته. وسوسونيمان قانع تماماً بوضعه الحالي ولا يبال بما يحدث في ألمانيا أو في العالم، ويرى أنه سعيد بحياته ومستمتع بها ونظراً للتدهور المزاييد لوطنهم في جزيرتي بورنيو وسومطرة، فإن حيوانات إنسان الغاب مهددة بالانقراض.

جنوب غرب ألمانيا، والقرية من الحدود مع لوكسمبورج. ويقوم بزراعة نباتات نادرة في أرضه التي تقع على مساحة أربعة هكتارات، وهو يحصد هذه النباتات التي لديه أنواع كثيرة للغاية منها ويبيع بذورها. ويحظى أحياناً بزيارة بعض أصدقائه وآخرين من دول بعيدة مثل المكسيك وتايوان له؛ حيث يقومون معه في مزرعته، التي يواصل تطويرها.

■ ترير (ألمانيا) - أ ف ب: بعيداً عن المتاعب والأزمات التي تعاني منها دول العالم ومن بينها ألمانيا، قرر الألماني فرايدمونت سونيمان اللجوء إلى الغابة للاستقرار فيها. وبنى بنفسه كوخاً باستخدام الطمي في غابة نائية، وبالطبع ليست هناك كهرباء، ويحصل على ماء الشرب من نبع قريب، ويقوم بتخزين مياه المطر التي يستخدمها في الطهي والغسيل. ومضى على سونيمان 32 عاماً وهو يقم في هذه الغابة الواقعة

فيينا: إنهاء حياة «إنسان غاب» يبلغ 50 عاماً

■ فيينا - أ ف ب: أعلنت حديقة حيوان شونبرون في فيينا أمس الأربعاء، أنه تم إخضاع إنسان غاب نكر يدعى فلاديمير ويبلغ نحو 50 عاماً، للموت الرحيم. وكان إنسان الغاب أكبر ذكر عمراً في البرنامج الأوروبي للأنواع المهددة بالانقراض.

وقالت حديقة الحيوان إن صحته تدهورت بشكل كبير في الأسابيع الأخير، مما دفع حراسه إلى اتخاذ قرار إنهاء حياته. وقال توماس فوراسيك، كبير الأطباء البيطريين في الحديقة: «القليل من حيوانات إنسان الغاب يصلون مثل هذا العمر المتقدم، وهذا ليس ممكناً سوى بالحصول على أفضل رعاية ممكنة». ولد فلاديمير في 1974 وعاش في حديقة حيوان فيينا منذ 1991. وساهم في عمليات تكاثر ناجحة في الحديقة، حيث أنجب آخر أطفاله في حزيران/يونيو 2022. ونظراً للتدهور المزاييد لوطنهم في جزيرتي بورنيو وسومطرة، فإن حيوانات إنسان الغاب مهددة بالانقراض.

فرنسا: العثور على كوكابين بأكثر من 16 مليون دولار تحت هيكل سفينة

■ باريس - أ ف ب: عثر مسؤولو جمارك فرنسيون على 180 كيلوغراماً من الكوكابين، بقيمة أكثر من 15 مليون يورو (16 مليون دولار) تحت هيكل سفينة شحن، وصلت من البرازيل. وأضافوا أمس الأربعاء، أنه تم العثور على المخدرات التي كانت معبأة في عبوات مائعة لتسرب المياه، في تجويف بدن السفينة، قبل دخولها إلى ميناء «لوريان» في بريتانى. وتم اعتقال قبطان السفينة، التي كانت محملة بدقيق فول الصويا، ثم أطلق سراحه.



استراحة قصيرة لعارضات أسبوع أزياء نيويورك

لقطة طريفة رصدتها عدسة مصور وكالسة رويترز لعارضات الأزياء المشاركات في أسبوع نيويورك خلال استراحة قصيرة قبل مواصلة العروض في فندق بلازا.

الإقبال على دور السينما في أوروبا انتعش العام الماضي

وكيف بدو والتي بقيت متباعدة في بعض الدول حتى حزيران/يونيو 2022 وانخفاض عدد الأفلام الجديدة، وتأثير الغزو الروسي لأوكرانيا. إلا أن عدد التذاكر المباعة زاد بنسبة 36,6% في المئة على الأقل عما كان عليه عام 2021 الكارثي، في حين ارتفعت الإيرادات بنسبة 55,6% في المئة بالمقارنة مع تلك المحققة في تلك السنة. وشهدت دور السينما في النمسا وجمهورية التشيك وليتوانيا وسلوفينيا انتعاشاً قوياً على أساس سنوي، فيما واصلت الأسواق الرئيسية كفرنسا وألمانيا

■ باريس - أ ف ب: انتعش إقبال الجمهور على دور السينما الأوروبية بنحو الثلث على أساس سنوي العام الماضي، لكنه لا يزال أدنى بكثير مما كان عليه قبل جائحة كوفيد، وفقاً للإحصاءات الموقرة الصادرة أمس الأربعاء عن الاتحاد الدولي لدور السينما. ولاحظ الاتحاد في بيان أن «عدد التذاكر المباعة عام 2022 في أوروبا كان أقل بنسبة 40% في المئة بالمقارنة مع عام 2019 القياسي، فيما كانت الإيرادات أقل بنسبة 34,4% في المئة». ويعود هذا التراجع إلى القيود المرتبطة